

نعيم سليم الزّهراوي

أُسَر حمص وأماكن العبادة فيها

الجزء الثّالث

من خروج
إبراهيم باشا المصريّ
وحتّى خروج العثمانيّة الأتراك

١٢٥٦ - ١٣٣٧ هـ
١٩١ م

دراسة وثائقية


بسم الله الرحمن الرحيم

أسر **حمص** وأماكن العبادة - الجزء الثالث

تأليف: الأستاذ نعيم سليم الزهراوي

الطبعة الأولى

عدد النسخ: ١٠٠٠/١٩٩٥

التنضيد الضوئي والإخراج: تنوير للطباعة والتنضيد حمص - هاتف 221355

الناشر: دار حرمون - المرساة للنشر والتوزيع

حمص - سورية ص.ب ١٢٥٠ هاتف 236206 234595



الطباعة: مطبعة الفجر - حمص - ص.ب: ٧١٢ هاتف: 221877

1000

1995 / 7 / 25485

أُسَرُ حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية

١٢٥٦ - ١٣٣٧ هـ
١٨٤٠ - ١٩١٨ م

من خروج إبراهيم باشا المصري إلى حتى خروج العثمانيين الأتراك

الجزء الثالث

تأليف
نعيم سليم الزهراوي

أسر حمص - وأماكن العبادة
دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨
الجزء الثالث

كلمة النسابة محمد غازي حسين آغا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في محكم التنزيل:

﴿ تلْكَ القُرى نَقُصُّ عَليكَ مِنْ أنبائِها ﴾

لقد بدأ الإنسان منذ القديم بتسجيل أحداث مهمة على جدران الكهوف والمعابد والمقابر فأثبت في ذلك تقديره وإعجابه بأمجاده، ثم صار البحث عن تاريخ البشرية حتى غدا علم التاريخ من العلوم الإنسانية المهمة، ودعامة من دعائم الثقافة والتراث الإنساني فالتاريخ تجربة الماضي، وذاكرة الشعوب وهوية البشرية.

وكل شيء في هذه المعمورة لا بدَّ وأن يتبدل ويتغيز وقد يرتقي أو يغلب عليه الاستخفاف والزوال، وهذه مدينة حمص بعد ضياع تراثها التاريخي لم تلقَ العناية المطلوبة من قبل المؤرخين، ولم يزل نتاجها التاريخي والتراثي محدوداً لقلة المصادر التاريخية، ومازال المتخصص والمثقف على غير دراية بتاريخ بلده من جوانب عدة، وكل ما كتب عن حمص بشكل عام لا يتعدى المعرفة الجزئية.

وهذا كتاب الباحث الأستاذ نعيم الزهراوي - **أسر حمص وأماكن العبادة - بجزئيه الثاني والثالث** محاولة جديدة لخدمة التراث العربي وخطوة مباركة تتسم بسمة صاحبها وبأسلوبه وجهوده رغم ندرة المصادر التاريخية.

ولم يقتصر الباحث الأُستاذ نعيم الزهراوي في دراسته الوثائقية لتاريخ بلده استخلاص العبر والكشف عن غوامض الساسة والحكام، أو سرد الوقائع والأحداث التي تعتمد على الروايات المتناقلة، وإنما كان كتابه هذا تاريخاً

حضارياً لأماكن العبادة، ونقابة السادة الأشراف والأسر - وحالة الطوائف المسيحية - ودخول الشراكس والداغستان وهجرتهم.

هذا من حيث البنية الاجتماعية. أما بالنسبة لأماكن العبادة - فإن العلم والتعليم منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية الحكم العثماني قد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسجد أو بشكل عام بأماكن العبادة (مساجد - زوايا - كنائس). حيث كانت أماكن العبادة هي المركز الأول لنشر العلم ومنهل الثقافة في الدولة الإسلامية، بل دار القضاء والإفتاء، وملتقى العلماء والأعلام، ومقراً لاستقبال الوافدين والغرباء وطلاب العلم.

ومن هنا نرى إيجابية تلقي هذه الشرائح الاجتماعية المختلفة وسائل العلم والتفكير مع الحفاظ على عاداتها وتقاليدها ونُظمها وتنظيمها وتوجيهها والدفاع عن كيانها وعزتها والمحافظة على سلامتها بشكل عام.

وقد أبرز كذلك أهمية نقابة السادة الأشراف ودورها ونظمها في الفترة العثمانية ودور رجالها في حفظ الأنساب وحث الأشراف في هذا المجتمع على اتباع الآداب كي تبقى حرمتهم موفورة، وحرمة الرسول الكريم (ﷺ) محفوظة - وإلى ما هنالك حيث يتجسد في هذه الشرائح مجتمعة سياسة البلد الداخلية، فأرباب الأقلام (الديوان...) والقضاء والإفتاء والحسبة والخطابة والإمامة... كانت تقع على المنحدرين من أصول محلية في غالب الأحيان، وكذلك فإنهم يمثلون القاعدة الاجتماعية المحلية للدولة.

وبهذا نرى أن الباحث الأستاذ نعيم الزهراوي لم يكن يطمح في كتابة تاريخ لبلده فحسب، بل كان محور اهتمامه مُركزاً نحو توثيق وتدوين ما استطاع جمعه من وثائق ومخطوطات مهمة يصعب على الباحث والدارس الوصول إليها ومطالعتها لدى أصحابها هنا وهناك.

وبعد أن أتم عمله ترك لغيره من الباحثين أو المؤرخين أن يتمموا ما بدأ به من تدوين موثق واستقصاء محقق - وأنى للإنسان أن يحيط بكل أثر وخبر...!! نتمنى له طول العمر لإنجاز باقي أجزائه. وجزاه الله تعالى خير الجزاء.

حمص في ١٩٩٥/٣/١

محمد غازي حسين آغا

كلمة المهندس السيد نهاد منير سمعان

أعتقد أن الحب .. الحب بكل ما يتضمنه هذا المفهوم من كرم ووفاء وصدق، هو الذي دفع الباحث الاجتماعي الأستاذ نعيم الزهراوي لإنجاز هذا الكتاب المهم والقيم.

لقد أبى الأستاذ نعيم أن تبقى الوثائق التي بحوزته مخفية في صناديق النسيان وعلى رفوف مكتبته الخاصة فأرادها أن تكون ملكاً للجميع. ووضعها من خلال هذا الكتاب بين أيدي الباحثين والمحققين... لقد كان مقتنعاً بأن العلم الذي لا ينفع كالجهل الذي لا يضر. فأصر أن يكتب هذه الرسالة الوثائقية فتكون لهم عيناً على لحظة من لحظات تاريخ مدينتنا وعوناً لهم في أبحاثهم يستفيدون منها ويفيدون.

لقد أضاف الأستاذ نعيم إلى وعاء المعرفة قطرة صغيرة فكان رائداً في مدينته وفياً لمن أحب وجعل في عمله هذا وبجدارة بفضل الوثائق المهمة التي يتضمنها شاهداً صادقاً على فترة من الزمن شحت أخبارها بين أيدينا عن قصد أو عن غير قصد.

فكان الجزء الأول وصفاً عاماً للمدينة أنذاك وصفاً للعادات والتقاليد والحياة العامة. وكان الجزء الثاني وصفاً للفراغات والعقارات وأماكن دور العبادة. وها هو الجزء الثالث عن الجذر السكاني العربي وغيره فمن استخدم العقارات ومارس العادات والتقاليد. فهو إذاً حلقة في سلسلة من الكتب إذا اكتملت وستكتمل بإذن الله ستكون وسيلة لتشكيل صورة واضحة وشبه كاملة عن مدينتنا وسكانها الثلاثين ألف في الفترة الواقعة بين خروج الجيش

المصري عام ١٨٤٠ بقيادة ابراهيم باشا وحتى خروج العثمانيين الأتراك منها عام ١٩١٨ .

إن في وثائق هذا الكتاب مواضيع جديدة قلما كانت أبحاث حولها أظهرها الباحث الأستاذ نعيم الزهراوي وبدون تعليق ليترك للقارئ أو للباحث استنتاج ما يشاء من النتائج دون مؤثرات. فكانت إجابات على أسئلة كثيرة وبداية لتساؤلات أخرى لم تكن مطروحة من قبل.

فحبذا لو أن ريادة الأستاذ نعيم في هذا العمل تكون حافزاً للجميع ممن يقتنون مثل هذه الوثائق في خزائنهم الخاصة فيظهرونها وينشرونها ويضعونها بين أيدي القراء، فتزداد معرفة أبناء هذه المدينة بتراثهم وماضيهم وبالتالي يكون حبهم لها صادق وحقيقي وعميق.

حمص ١٩٩٥/٣/٢٤

المهندس نهاد منير سمعان

أُسَرُ حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨ م

الفصل الأول

الطبقة الحاكمة والشعب في حمص

الطبقة الحاكمة والشعب في حمص

إنّ الاهتمام بإحياء التراث القديم ونشره إثر انتشار الطباعة في الوطن العربي دفع المهتمين بالتاريخ والفكر والفن إلى الإهتمام بالتراث القديم ومحاولة بعثه من جديد، وقد أدّى ظهور الإستشراق في عالمنا الحاضر إلى زحزحة حجب الظلام وانبثاق نور جديد ومنها حمص بجميع فئاتها المختلفة والمتطابقة أحياناً. وتظهر من خلال نشر التراث القديم جملة من الأحكام والأقوال في الماضي وتوثيقه واستجلائه لمعرفة ما كان يحدث لأجداده وآبائه من جهل واضطهاد وتنكيل بغية طمس معالمه وقتل شخصيته.

لم تحمل الحملة المصرية على الشام الإنفراج الإجتماعي والسياسي الذي كان مرجواً، بل إن تحالف ابراهيم باشا مع الأمير بشير الشهابي جعل السلطنة العثمانية تنتبه إلى خطر الوحدة الوطنية في سورية ومنها حمص.

وأن تدخل الدول الأوروبية في الصراع العثماني المصري وحسم الأمر لصالح الآستانة جعل نفوذ هذه الدول قوياً في لبنان خاصةً، وقد عملت على إثارة الفتن الطائفية منها الفتنة التي حدثت في حلب ١٨٥٠م والفتنة الدموية التي حدثت في لبنان عام ١٨٦٠م وامتدادها إلى دمشق - ولكنها لم تعبث في حمص بسبب وعي أهلها. وبعد خروج ابراهيم باشا ١٨٤٠م وتكالب الدول الأوربية في المنطقة ومحاولة الآستانة إحكام قبضتها على الديار الشامية والوعي الثقافي - والنار المتأججة التي اشتعلت في هذه الفترة اتسع نطاقها، ومن الأمور الطبيعية الحكيمة فإنه لا بد لهذه التغييرات السياسية أن تترك فيما بعد آثارها. فقد أعقبها بروز الوعي القومي الذي تجلى في نشوء الجمعيات والأحزاب التحررية، وإصدار الصحف والنشرات المناوئة للحكم العثماني - ومحاولة التتريك وانعدام الرعاية الصحية. وانتشار[1] الهواء الأصفر في حمص في عام ١٨٤٨م و ١٨٥٢ و ١٨٦٥ و ١٨٧٥ و ١٨٩٠ و ١٨٩٥م.

١- ألو حسن: رزق الله نعمة الله عبود. مطبعة بيروت الأدبية ١٩٠٤م ص٢٠

وكانت حمص تتبع ولاية طرابلس وأحياناً دمشق، وتعين السلطنة العثمانية متسلماً وقاضياً - ونقيباً للأشراف - وقائداً عسكرياً، ويتم ذلك من الآستانة أو من الوالي ، وتتكون النواة في تسيير دفة الأمور وتسود هذه الطبقة الحاكمة، أضف إلى ذلك فساد الإدارة العثمانية وضعفها، مما ينتج عن اضطراب الأمن - والخصومات بين الأحياء وسيطرة القبضايات وفرضهم الأتاوات، وتعرض القرى وأطراف المدن وقوافل الحجاج لهجمات الأعراب. وفرض نظام الإلتزام في الولاية العثمانية، وحروب الآستانة المستمرة أرهقت العامة بالضرائب وأدت إلى غلاء الأسعار، أضف إلى ذلك أن خيرة الشباب وهم اليد المنتجة كانوا يساقون إلى جبهات القتال بعيداً عن الوطن في القرم أو البلقان أو اليمن.

ففي عام ١٢٨١هـ ١٨٦٥م حاولت السلطنة العثمانية تنظيم الولايات الشاهانية تلك السنة وتعينت حمص مركز لواء. وأول متصرف عين لها هو خليل العظم (الحموي) وتحمل ما تأمر به قوانينها المرعية وفي السنة الثانية ١٨٦٦م أقيل خليل العظم من متصرفية حمص، فخلفه هولو باشا العابد وفي ١٨٦٧م نقل مركز المتصرفية إلى مدينة حماه.

وتم تدوين كتاب مستقل برفقة الأستاذ محمود عمر السباعي - عن الحياة الإجتماعية من عام ١٨٤٠ - ١٩١٨م وباتباع الخطوة التالية عن الحياة السياسية والطبقة الحاكمة المؤلفة من المتصرف (المتسلم) - أو القائم مقام والمفتي والموظفين الإداريين والعسكريين والشعراء والأعلام وكل واحد منها يحتاج إلى فصل خاص بها وسأدونه إنشاء الله في فصول لاحقة (في كتاب مستقل) - مع بزوغ الحركة الوطنية والإنصهار الكلي في البوتقة التحررية العربية والإستشهاد في سبيل رفع الراية العربية خفاقة فوق ربوعها.

أقدم بحثي هذا عن نقابة الأشراف وعن المنسوبين إلى البيت الهاشمي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الفكر العربي الشامخ.

ولا أدعي أنني استوفيت بما تيسر لي من الوثائق والمصادر والمخطوطات المدونة المحفوظة لدى أصحابها أو الصادرة منها في سجلات المحاكم القضائية والإدارية منها. كافة المعلومات التي تتعلق بهذا البحث.

نقابة الأشراف

في حلقة دراستنا الوثائقية كانت نقابة الأشراف قائمة لها مركزها الإجتماعي المرموق - ففي كل أمة أشراف، والأشراف هم الرجال الذين ينتمون إلى أسرة مالكة، أو أمراء، أو قواداً وعظماء، ولكن الشرف لا يكسب صاحبه في البلاد الديموقراطية حقوقاً أو امتيازات يستطيل بها على الناس والدساتير الحديثة تنص كلها على أن الناس متساوون، لا فرق بين رفيع ووضيع - وهم متساوون في تطبيق القوانين، وفي المثول أمام القضاء، وفي طلب الوظائف وفي دفع الضرائب وإجمالاً في الواجبات والحقوق إلخ.... فالقرآن الكريم يقول لنا:

﴿ إنما المؤمنون أخوة ﴾ و ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾

والنبي محمد (ﷺ) قال:

(الناس سواسية كأسنان المشط لافضل لعربي على أعجمي إنما الفضل بالتقوى).

ومن بعد الرسول جاء الخلفاء الراشدون - فساروا على سننه في المساواة بين الناس، وقد تعصب بعض الخلفاء الراشدين في أيام الخليفة عثمان بن عفان (رض) وفي عهد الأمويين تعصب الكثير منهم، وأغدقوا عليهم الأموال، ولكنها في حدود معينة، أما في العهد العباسي فقد اختلف الأمر إذ ظهرت فيه طبقة خاصة تسمى (**الأشراف**) واكتسبت حقوقاً ليست لغيرها من الناس. وفي مقدمتهم حقها بسهم من موارد بيت المال، وأن تحاكم أمام قضاتها لاأمام قضاة العامة، وأن يقيم الحدود نقباؤها، لا ولاة الدولة وموظفوها.

وقد سارت الدول المتعاقبة على هذا المنوال - وأعطوا الأشراف امتيازات خاصة حتى في عهد المماليك، ومن بعدها العهد العثماني، وفي هذا العهد أصبح الكثير من الناس يشترون بأموالهم وبنفوذهم نقابة الأشراف والمخطوطات

التي بين أيدينا تدل على التغيير للأشراف - فمثلاً حارة الشرفا - باب الدريب - الأكراد - والتركمان [1] - دياميس - الذين نزحوا وأنجبوا أولاداً وذلك ليرفعوا من شأنهم في الحكم وتسيير دفة الحكم - فقد ورد في يوميات محمد المكي السيد[2]: بأن منصب نقيب الأشراف منصب مهم - وتأتي أهميته من أهمية الأشراف وهم من مختلف المهن والطبقات.

وقد دافعوا في كثير من الأحيان عن أبناء المدينة ضد عسف بعض الظالمين سواء من المتسلمين - الحكام - أو غيرهم.

واشترك عدة أشخاص في محاولة الوصول لمنصب النقابة مما يفسر قصر الفترة التي كان يقضيها النقيب في منصبه، وذلك خلافاً لتاريخ هذا المنصب في أغلب مدن الشام حيث كان النقيب يعين لفترة طويلة - (فقد[3] حاول آل السباعي وآل الأتاسي وعمر بن كرم جاويش - وعبد القادر النافعي «الزهراوي» والشيخ عبد الرحيم الحراكي - لتعيين منصب القاضي وتم لهم ذلك وتكرر تعيينهم - وكانوا يتنافسون فيما بينهم للوصول إلى هذا المنصب).

ويقول العلامة عبد الغني النابلسي - عند زيارته إلى جامع الشرفاء[4] (ثم ذهبنا إلى جامع يسمى سابقاً جامع الأكراد - وهو الآن مشهور بين أهل حمص بجامع الشرفاء - وفيه منبر ومنارة وفيه قبر يقولون أنه دفن فيه الشيخ عمرو - وكان من أهل الله تعالى فزرناه وتبركنا به - وقرأنا له الفاتحة).

وجاء في وثيقة وقفية آل طليمات ٦١٢هـ ١٢١٥م عن المقام - سيدي عمرو الكردي.

واجبات الأشراف وحقوقهم وحصانتهم:

من معاني النقابة - النقيب كما في المعجم هو: ضمين القوم وعريفهم - والعريف كأمير من يعرف أصحابه - و العريف هو رئيس القوم والنقيب دون

١- جامع الشرفاء - جامع عمرو الكردي.
٢- يوميات محمد مكي - ص ٤٢ و ٤٣ - ص٣٥
٣- تاريخ حمص - يوميات محمد مكي السيد - ص٣٥
٤- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز - ص١٢٢

الرئيس أما نقيب الأشراف فهو رئيسهم وتصح ولاية النقابة من إحدى ثلاث أمور:

١- من جهة حفظ الأنساب ليكون النسب محفوظاً على صحته.

٢- أن ينزلهم عن المكاسب الدنيئة ويمنعهم من المطالب الخبيثة.

٣- أن يكفهم عن ارتكاب المآثم، ويمنعهم من انتهاك المحارم.

٤- معرفة من ولد من ذكر وأنثى.

٥- تمييز بطونهم ومعرفة أنسابهم.

٦- أن يكون عوناً لهم في استيفاء الحقوق.

٧- أن يقوم ذوي الهفوات منهم فيما سوى الحدود.

٨- مراعاة وقوفهم بحفظ أصولها وتنمية فرؤعها. وليفصل مع أهله وقراراته منهم ما هو أهله وليحفظ مواليدهم ويحرر أسانيدهم ويضبط أوقاتهم ويعتمد انصافهم ويأخذ نفسه بمساواتهم في جميع حالاتهم.

وهكذا فقد شكل الأشراف فئة اجتماعية متميزة بدأت تأخذ دوراً سياسياً منذ أوائل القرن الثامن عشر إضافة إلى الدور الديني والتأثير الإقتصادي والاجتماعي نتيجة للامتيازات التي خصتها بهم الدولة العثمانية والإنعامات التي مُنحت لهم من السلاطين. فقد استثنوا من الخدمة العسكرية وخصوا بريع عقارات أُوقفت لهم. وأكثر من ذلك فقد أعفتهم الدولة العثمانية من الخضوع لسلطة محاكمها فيما يتعلق بأمورهم الشخصية وسمح لهم بالمحاكمة أمام نقيبهم.

وجدنا في سجلات المحاكم الشرعية في مدينة حماه. في عام ١٧٨٧م. بعنوان – عدم حبس الأشراف بالسراي – وهذا نصه:

عدم حبس الأشراف بالسراي

وثيقة مدونة في سجلات المحكمة الشرعية في حماه: (قدوة الأماجد والأعيان متسلمنا بحماه حالاً يعقوب آغا المكرم – بعد التحية والتسليم بمزيد العز والتكريم والمبدى إليك من خصوص أشراف مدينة حماه إلى بيت رسول الله الذي يصير عليهم دعاوى وحقوق تحبسهم عند نقيب أفندي المدينة قيمقام السادة الأشراف حسب القوانين والمراسيم القديمة، واحتشاماً إلى حضرة جدهم سيدنا خير البرية عليه أفضل الصلاة والتسليم، وإن بدا منكم قصور فيما رسمناه أو حبستوا أحداً في السرايا – أو بغير حبس قائمقام الأشراف. لم يقدر على رد الجواب. ويتحرج من خاطرنا نؤكد عليك بذلك – أعلمه – واعتمده – والسلام في غره بـ (١٢٠٢هـ) – ١٧٨٧م)

وورد ذكر حبس الأشراف في دفتر مخطوط للسيد علي بن السيد عمر بن الشيخ ياسين الكيلاني وهذه صورته:

سبب تحرير الحروف:

هو أنه يوم تاريخه كان محبوساً السيد محمد بن صالحه عند النقيب – حبسه القاضي أحمد أفندي العلواني على مبلغ قدره وبيانه أربعمائة قرش وثمانية وثمانون قرشاً وربع، قسطناها عليه على بدء كل شهر سبعة قروش ونصف إلى انتهاء المبلغ المذكور، وأول مدة القسط غرة شهر (شعبان سنة وإحدى وتسعين ومائة وألف) ١٧٧٧م.

وأشار الطباخ[١] إلى ألبسة الأشراف وإشاراتهم:

(إن الأهالي من قديم الزمان على قول جودت باشا في نواحي حلب

١- الاستشراف – ص (٦٤) وذكرها عن الطباخ ج٦ ص (١٧٠) – والطباخ ج٣ ص (٣٧٢) والطباخ ج٣ ص (٢٩٧)

وعينتاب منقسمين إلى قسمين سيادة « أميرية » ويكمرجيه « انكشارية » وهاتان الفئتان بينهما غاية الخلاف دائماً وهما في محن لا تنقطع وكان علام السادة العمائم الخضر) ونقل عن شوفادية دارفيو الذي كان قنصل فرنسا في حلب ١٦٨٣ قوله في مذكراته (كان لنقيب الأشراف طربوش أخضر والأتراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء، ولا يتعمم بالعمامة الخضراء غير الأشراف ولهم حرمة زائدة عند الأهالي خصوصاً عند تطابق أخلاقهم وأصلهم وشهاداتهم في الأمور العدلية هي الحكم القاطع).

وفي منتصف الأربعينات من هذا القرن شاهدت عدة مرات الشيخ المرحوم عبدالله جندل - نقيب الأشراف يلبس العمة الخضراء على رأسه في عدة مناسبات دينية.

وذكرهم الفاخوري[1] بقوله (وبين أيدينا نسخة عن شجرة نسب السيد علي العريضي وذريته بنو هاشم الجواد مصدق عليها حسب أصول تصديق الأنساب من عدة نقباء للأشراف في الشام وحمص ومصر والقدس ونابلس ومصادق عليها أيضاً من المدعو عبد الله محمد حجازي الشهير بابن قضيب البان الحسني، وقد وصف نفسه بإبن المفتش على السادة الأشراف بمصر والشام)- وذلك في (١٠٩٤هـ ١٦٨٢م)

وذكرهم الحصني في منتخبات التواريخ -(أنه عند تولية أبي نور الدين لهذه الخدمة الشريفة جاءنا منه كتاب محول من والي دمشق إلى دائرة النقابة بها يشعر بتقلده لهذه الوظيفة ويوصي جميع نقباء الأشراف في ولايات الدولة العثمانية برعاية آل البيت الطاهرين وتأمين راحتهم - ويضيف وقد سجلناه في سجل النقابة عندنا مع غيره من المحررات الرسمية).

وذكر الفاخوري في كتابه عن بعض القبائل العربية المتعلقة بالنسب فقال[2]: (وبعد ذلك ذكر النسب من آدم عليه السلام إلى الرسول (ﷺ) ثم انتقل إلى نسب العرب الذين نزلوا الشام فقال: وهذا نسب العرب الذين نزلوا

١- الاستشراف - ص ٧٢ و ٧٣ وص ٧٩٩ منتخبات التواريخ - الحصني

٢- الاستشراف - ص ١٢٥

بلاد الشام والقبائل أولهم عرب بني عليّة وجدهم عليّة نزلوا بالشام ومنهم من نزل بمصر واتصلوا إلى بلاد البحر الصغير.

وظلت نقابة الأشراف قائمة في حمص حتى فترة دراستنا ولكنها أضحت ضيقة جداً فليس للنقيب شيء من الحقوق، وليس للشرفاء شيء من الإمتيازات، وربما جهل جماعة من الأشراف أنهم أشراف وعلى التحقيق غير متعارفين وأن بعضهم يجهل بعضاً وقد تمثل نقيب الأشراف منصباً رمزياً وهو يضع عمامة خضراء كانت من قبل شارة الشرفاء وأن العمامة الخضراء أُحدثت على عمائم الشرفاء (٧٣٣هـ ١٣٧١م. ليميزوا بها - وقال أبو عبد الله بن جابر الأعمى النحوي[1])الأندلسي:

جعلوا لأبناء الرسول علامة	إن العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم	تغني الشريف عن الطراز الأخضر

وقد أخذ جمهور الشرفاء من أهل السنة عدم الإهتمام بالعمامة، وقد أخرجت العمائم الخضر لتوضع على جنائز الموتى من الأشراف، وأصبحت أيضاً توضع على أصحاب الطرق الصوفية كالنقشبندية أو السعدية، وذلك للتبرك - وإظهاراً لشرف الميت وعراقته في النسب ونجد آثارها اليوم على القبور وعلى اللوحات الحجرية للميت في المقابر ورأسها مجلل باللون الأخضر أو مدهون عليها.

وفي حوزتي صور فوتوكوبي عن مشجرات النسب لعائلات كثيرة حمصية تنتمي إلى البيت الهاشمي - الحسيني - قضيب البان - والفاطمي - وغيرها. ومنها مؤرخ في العهد المملوكي والعهد العثماني التركي.

فما هو النسب في العربية: النسب والنِّسْبة والنُّسبة: القرابة. وقيل النسب يكون بالآباء[2] ويكون في البلاد، ويكون في الصناعة، وقيل إنه في الآباء خاصة، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ينهي عن الانتساب إلى بلد

١- عبقرية الإسلام في أصول الحكم - منير العجلاني - مطبعة النضال بدمشق - دون تاريخ ص٦٠ - ٦٢

٢- الاستشراف - ص ٨ - ٩ وتتبع كما جاء في العقد الفريد ٣١٢/٣

ويقول: تعلموا النسب ولا تكونوا كنبيط السواد إذا سُئل أحدهم عن أصله قال: من قرية كذا وكذا ... والسواد هو ما بين دجلة والفرات وكانت العرب تسمي سكانه النبط - والنبط وهم في الأصل بقية الشعوب العربية البائدة من البابليين والعموريين والكلدانيين ثم من لحق بهم فأقام معهم من قبائل العرب وهم غير الأنباط أو النبط أصحاب البتراء.

ومنه: النسيبُ وهو المناسبُ - والجمع أنسباء، ونسباء ويقال: ناسبه أي شَرِكَه في نسبه، وفلان يناسب فلاناً فهو نسيبه أي قريبه والنساب العالم بالأنساب، والنسابة صيغة المبالغة من النساب - كالعلامة والفهامة ومن ذلك قولهم عن خليفة رسول الله - أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) إنه كان رجلاً نسابة أي العالم البليغ بالأنساب.

ويتصل بالأنساب صلة لا محيص عنها ما يطلقون عليه الأحسَاب. والحَسَب هو الشرف الأصيل، وما يُعد من مفاخر الآباء والحسيب، صاحب الحسب ويقولون: ماله حسب ولانسب. أي ليس له فعال صالح ولا أصلٌ كريم - ومعنى ذلك أن من فعل صالحاً صار حسيباً، وعُدّ له ذلك مفخرة يفخر بها أبناؤه بعده حينما يذكرون أباهم. فالحسيب الشريف يوَقر وإن كان فقيراً - والغني الذي لا حسب له لا يوَقر، وكانوا ينظرون إلى هذا الأمر من زاوية أكثر خصوصية. إذ كانوا يرون الناس بين علية وسفلية. فمن كان من العلية فبفعاله وأصله وكرمه وشرف آبائه يبين ذلك في سلوكه وخُلقه وإن كان فقيراً معدماً.

ومن كان من السفلة وإن تظاهر بالرفعة والسمو ما يلبث أن ينكشف عن خلقٍ ذميم دفين يبدو في سلوكه وعمله ودناءة طبعه.

فجعل النسب اتصال الأبناء بالآباء والجدود إلى حيث انتهى - وجعل الحَسب الفعال الصالح من الكرم والشجاعة والوفاء وحُسن الخلق والتقوى والمروءة. ولا تزال كثير من الأسر الحمصية وغيرهاتحتفظ بهذه الوثائق وكلها تجمع إلى الإتصال الوثيق العربي الهاشمي - القرشي.

فما هو النسب عند العرب: النسب سبب التعارف - قال تعالى:

﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا[1]﴾.

وقد اتفق الفقهاء وعلماء النسب على أن المعرفة بعلم النسب هي من الأمور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية والمعالم الدينية.

وإن النبي (ﷺ[2]) القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها إلى المدينة - قال:

(التعارف بين الناس حتى لا يفتري أحد إلى غير آبائه) ولا ينسب إلى سوى أجداده ومنها اعتبار كفاءة الزوج الزوجة في النكاح ومراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح - أن النبي (ﷺ) قال: (تنكح المرأة لأربع لدينها - وحسبها - ومالها - وجمالها).

وكان للعرب في الجاهلية حكيمات من النساء ينظرون في أمور النسب أيضاً ومنهن قمر بنت لقمان - وهند بنت الحسن وجمعة بنت جالس - وابنة عامر بن الظرب.

ومن حكام قريش عبد المطلب وأبو طالب والعاصي بن وائل - ومن حكام أسد ربيعة بن ضرار - ومن حكام كنانة يَعمُر الشدّاخ.

وقد صنف في علم الأنساب جماعة من أجلة العلماء ، وألفوا تصانيف كثيرة في الطريقة التي يقال لها (المشجر - وهي الشجرة التي يصنعونها وهي سلسلة كأنها شجرة قائمة على عروشها بأغصانها وأفنانها وقائمها ومهدلها وعروقها وسوقها يبدؤون بها بالبطن الأسفل ثم يرتقون إلى البطن الأعلى وبين ذلك خطوط ونقط تدل على جهة القرب والبعد في النسب بين الأنسباء).

وقد ظهرت كتب كثيرة في هذا الموضوع. ومنها كتاب (الروض البسام[3] في أشهر البطون القرشية بالشام).

(فقد كثر الجهل بالنسب في زماننا ولذلك تلقى العامي يجلس مع

١- سورة الحجرات الآية ١٣

٢- السويدي - سبائك الذهب ص ٤ - ٥ الاستشراف

٣- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام - ص ٣و ٤ و٥

جماعة من ذوي جلدته فيتحكم لحمقه بأنساب قريش ويتدرج إلى الفاطميين - فيحكم للمدعى جهلاً منه بصحة النسب ويقطع البتولي الذي تخلت عن عمود حسبه).

ويستطرد فيقول[1]: إعلم أن جميع ما بنت عليه العرب أركانها وأسست عليه بنيانها عشر طبقات:

الطبقة الأولى: جزم النسب إما إلى عدنان وإما إلى قحطان وفيها جماع نسب العرب.

الطبقة الثانية: الجمهور وهو الإجماع والكثرة وفق قولهم جماهير العرب أي جماعتهم ومنه ترجمة مجموع لغة الجمهرة وجمهرة الأنساب أي مجموعها.

الطبقة الثالثة: الشعوب أحدها شعب، وشعب يقال في القبيلة بالفتح وفي الجيل بالكسر وهو الذي يجمع القبائل وتتشعب منه ويشبه بالرأس من الجسد قال تعالى:

﴿ يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾

الطبقة الرابعة: القبيلة وهي التي دون الشعب وهي التي تجمع العماير وإنما سميت قبائل لتقابل بعضها ببعض واستوائها في العدد وهي بمنزلة الصدر من الجسد.

الطبقة الخامسة: العمائر واحدها عمارة وهي التي تجمع البطون وهي دون القبائل وهي بمنزلة اليدين من الجسد.

الطبقة السادسة: البطون: واحدها بطن وهي التي تجمع الأفخاذ.

الطبقة السابعة: الأفخاذ - ويقال للفرقة التي تتشعب من البطن فخذ وفي هذه التسمية إشارة لقرب الفخذ من البطن.

١- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام - ص٨ - ١٠

الطبقة الثامنة: العشائر واحدها عشيرة وهم الذين يتعاقلون إلى أربع آباء وسميت بذلك لمعاشرة الرجل أباهم قال الله تعالى:

﴿ وانذر عشيرتك الأقربين ﴾.

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً إلى أن اقتصر على عبد مناف وهم يجتمعون معه في الجد الرابع فمن هنا جرت النسبة بالمعاقلة إلى أربعة وهم بمنزلة الساقين من الجسد. يعتمد عليها دون الأفخاذ.

الطبقة التاسعة: الفصائل واحدها فصيلة وهي أهل بيت الرجل وخاصته قال الله تعالى:

﴿ يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤيه ﴾

وهي بمنزلة القدم وهي مفصل يشتمل على عدة مفاصل .

الطبقة العاشرة: فهم رهط الرجل وأسرته وهي بمنزلة أصابع القدم والرهط دون العشرة والأسرة أكثر من ذلك،

قال الله تعالى:

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾.

فالشعوب مثل مضر وربيعة وإياد ونمير وانمار وحمير وقضاعة والأزد وهمدان وسجيلة وخثعم وكندة ونجم وجذام وعاملة وحضرموت ثم القبائل وهي دون الشعوب مثل – قيس غيلان وطباغة ومدركة ثم العمائر دون القبائل مثل كنانة وأسد وهزيل وتميم وضبية ...الخ.

وإن أعيان هذه الطبقات وأشرافهم في القديم والحديث إنما هم رجال قريش أهل السيف والعيش.

إن[1] من أشهر بطون قريش التي انتقلت إلى ديار الشام جماعات أكثرهم

١- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام – أبو الهدى الصيادي – ص ٣ و٤ و٥

عدداً بنو مخزوم ويقال لهم الآن بنو خالد على أن الأمير سيف الله خالد بن الوليد المخزومي رضي الله تعالى عنه منهم وقد وصل سلفهم إلى ديار الشام معه - وبقيت ذريته المباركة فيهم وقد انتشر منهم العدد الكثير. قال بعض المؤرخين منهم ابن الأثير رحمه الله أن ذرية سيدنا خالد رضي الله عنه قد انقرضت - وهذا خلاف المشهور المتواتر فإن الإمام السبكي وعبد الغافر والسمعاني والبقاعي وخلائق نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على وجود ذرية الخالدية وترجموا كثيراً من أكابر رجالها - قال شيخ الإسلام السراج في صحاحه - أما ما رواه العلامة ابن الأثير الموصلي في تاريخه من انقراض عقبه إن النسابين أجمعوا على ذلك فهفوة مؤرخ لا يعبأ بها - وإن إجماع النسابين على أن لا عقب له في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - وهذه الكلمة التي أوهمت ابن الأثير.

وقال العدواني - بنو خالد من أحلاف آل فضل عرب الشام يدعون النسب إلى خالد بن الوليد- وإن أمراء قبيلة بني خالد بديار الشام هم من ذرية سيف الله سيدنا خالد بن الوليد - وانقسمت عشيرتهم فرقاً منها فرقة مع آل القاضي بديار دمشق وبقيت فرق العشيرة بديار حماه - وحمص - وهم عدة بطون منهم الصايلة والزمول والبنوة والشقرة وغيرهم - والرئاسة فبهم إلى أمراء بني خالد وشيوخها آل عبد القادر - وهم ينتهون إلى ناصر بن عاصي - وهكذا حتى مهنا بن فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد.

وإن أجل الأمراء الطائيين شيوخ ربيعة وفصلت أمه مخزومية من بني عم أبيه فإلى سليمان وعيسى ينتهي نسب آل الملحم ويعرفون أيضاً بآل مهنا وبآل عيسى وهم شيوخ الحسنة وأمراؤها - ومنازل هؤلاء في حمص - إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذين على شفى الفرات وأطراف العراق ولهم علاقة مع أهل مدينة حمص ففي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية في ٢٦ شوال ١٣٣٣هـ ١٩١٤م.

نص الوثيقة

حسب الطلب توجهت بالذات ويرفقتي كاتب المحكمة الشرعية أتاسي زاده عبد الرزاق إلى منزل زهراوي زادة السيد حسن أفندي وعقدت مجلساً شرعياً حضر فيه الشيخ فندي بن الشيخ سعود الفارس المزيد من عشيرة عرب الحسنة القاطن بقرب قرية القصير التابعة قضاء حمص المعروف الذات شرعاً بتعريف كل من حسن أفندي المومى إليه بن نجيب أفندي بن إبراهيم أفندي ورشيد بن حسين بن عباس النجار كلاهما من محلة باب تدمر بحمص أقر وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة منه شرعاً بأني قد وكلت وأنبت مناب شخصي ونفسي الرجل الرشيد الحاضر معي بالمجلس في المحاكمة والمخاصمة مع أي مدع كان سواء كانت الدعوى لي أو عليّ أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية النظامية بداية واستئنافاً وتمييزاً وفي تقديم الإستدعاءات والتبلغ بإمضائه والتبلغ والتبليغ وفي سماع القضية وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته وفي إعادة المحاكمة وفي الإعتراض على الأحكام الغيابية والإعتراض على الغير والرد عليه وفي الإعتراض على سائر القرارات التي تصدر ضدي من أي دائرة كانت وفي انتخاب مميزين ومحكمين وأهل خبرة وعزلهم ونصب خلافهم وفي مراجعة دائرة الإجراء وفكه وفي سحب (البورتيستو) وفي الصلح والإبراء والإقرار وفي كل ما يصح به التوكيل لآخر درجات المحاكمة النهائية وكالة شرعية عامة مطلقة منوطة برأي الوكيل المذكور مأذوناً له من قبلي بأن يوكل من يشاء وأراد بمثل ما توكل به أو ببعضه مقبولة من الوكيل المذكور قبولاً شرعياً وتعهداً بإيفاء ما توكل به على محور الشرعية والنظامية تعريفاً شرعياً.

الطابع ٢٦ شوال ١٣٣٣هـ

شاهد محمد الصالح من عشيرة الحسنة

شاهد: شيحان من عشيرة العمور

معرف حسن الزهراوي

وكيل سعود

علاقة عرب الحسنة مع أهل حمص

وكانت إمارة طوائف عرب الشام تدور بين آل عيسى أمراء ربيعة وبين بني عمهم آل الفضل بني مصلت ابن مهنا أمراء بني خالد.

وإن آخر مشاهير بني الملحم آل مهنا - ممن أدركناه هو فارس بن مزيد آل مهنا أمير الحسنة وشيخها وينتهي نسبه من طريق أبيه إلى عيسى ابن مهنا بن فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد سيف الله المخزومي رضي الله عنه فآل الملحم من بني مهنا في آل الحسنة - وآل الناصر من بني مهنا في بني خالد مع قبيلتهم بني مخزوم.

وبنى مَرَا بطن من طي من بني ربيعة وأعظم أمرائهم نجاد بن أحمد بن حجي ابن مزيد.

وأن أسرة النبهان المنتشرة في حمص وحماه وحلب والجبل من أصل قبيلة (طي) نزحوا من العراق - ومنهم من عمل بصناعة الغربلة - فنسبت إلى اسم الصنعة - المغربل - ومنهم إلى اسم الأب أو الجد.

وأن البرادعة - نسبة إلى عمل (البردعة) التي تتوضع فوق ظهر الدابة - فقيل لها البرادعي - من قبيلة بني شاكر - ويبدو أن الإسم من الجد المسمى قاسم البرادعي قد تبدل إلى آل القاسمي - على اسم الجد - والمنتشرين في حمص والشام وفلسطين وغيرها من البلاد العربية، وأن أسرة آل طيارة أطلقت من أحد أجدادهم من سكان طرابلس الغرب حيث صنع فيها طائرة بجناحين وطار بها مسافة بعيدة ثم ارتطمت بجبل وسقطت وتوفي الطيار - وكان له ثلاثة شباب أحدهم واسمه عمر نزل بيروت والثاني نزل طرطوس والثالث سكن حمص - ويبدو أن اسم الجد هو الزائري - وقد يكون الجد المذكور أحد أبناء عباس بن فرناس (من سجل أسرة آل الطيارة) وأن نسبة آل الطرابلسي من أصل مدينة طرابلس - وهم من أصل /الأمارة/ الأمراء وتصغيراً أو لفظاً /المير/. من سجل أسرة آل الطرابلسي)

وأن أسرة آل مُعاذ تنتمي إلى معاذ بن جبل /وحذفت جبل/. من سجل أسرة بني معاذ) وأن أسرة آل العضيمي من قبيلة همدان - المنتشرة في القدموس واللاذقية وبعلبك وعكار وغيرها من المدن. وقد سموا بالأشراف

لأنهم شرفوا بمدح الإمام علي كرم الله وجهه حيث قال:

ألا أن همدان الكرام أعزّة — كما عز ركن البيت عند مقام
أناس يحبون النبي ورهطه — سراع إلى الهيجاء غير كهام
إذا كنت بواباً على باب جنة — أقول لهمدان ادخلوا بسلام

وأن أسرة آل السقا نسبة إلى السقائين بطن من ذوي عون من مطير ومطير بطن من حَكْم بن سعد العشيرة من مدحج – من القحطانية ومنازلهم في الكويت والقصيم وعجمان حتى ديار بني خالد – ومنهم: إبراهيم بن الأشتر النخعي – (صاحب الإمام علي كرم الله وجهه – ومنهم من عمل بالسقاية (من سجل أسرة آل السقا).

وأن أسرة بني سفور من أصل آل سفر من عهد الأباطرة السوريين – وقد أسلم بعضهم وحذفت كلمة سفر – وأصبحت سفور – (من سجل أسرة آل سفور).

وهكذا فإن اتفاق العرب على جعل الأصول من عدنان وقحطان إلى طبقات مذكور آنفاً في مجال البحث عن الإنتماء الطبقي – وذلك ليتسنى للقارئ الاطلاع على المفهوم العربي السائد – والجذر العربي الأصيل.

وفي ناحية بني جبال وشبرا وسندوا ومنهم عرب /طي/ وعائد وجدهم رافع بن عدي الطائي نزلوا بالصورة ومنهم الأمير شعبان العايدي – نزل بيلبيس وهم مشايخ جميع العرب ومنهم الأسبر الشاورية ومنهم الغنادرة وهو الأمير سليمان وعزام والأمير مراد ونزلوا بأكباد ولهم الدرك والميزوهم على عرب هلبا سويد ومنهم الأمراء أولاد (أمراء بني بقر) وبني عجلان وهم أولاد عم اللبابدة ولهم بلاد الزيديين وسنجها وتل أراك الغزالي والحماديين والجزيرة ورأس هلبا سويد في الحماديين – وبني شاكر وجدهم خضر الشاكري وهم من أرض اليمن من قبيلة /همدان/ وأسلموا إلى شاكر وبني لحم في يوم واحد وفرحوا بإسلامهم جميع عرب القبائل واتصلوا إلى بلاد أرض مصر ولهم بلاد الربعي والمالحة ومنهم في أبي داود والصورة وبلادهم دوبرة – ومنهم البرادعة ونزلوا ببلاد القليوبية ومنهم عرب بني مداس ونسبتهم إلى لؤي ولهم بلاد مائة

فارس وماية محمود وماية عجلان وماية جراح وكرم الغالب وبلدهم دبري وعرب بني زهير وجدهم زهير بن منجة وهم عرب حمير ولهم بلاد وقرى أم الدياب وعزور والبويضة - وعرب بني مقهر وجدهم قصير ولهم بلاد قيبرة وطنبه وفيه عربص والنمد منهم عرب عمر وجدهم عمر بن عامر بن مدركة ومنهم عرب خالد بن الوليد وجدهم خالد بن الوليد لهم بلاد أبو كير (قير) ومنبثة خلبوص والشرفاء وهبهبة ومنهم أولاد السلاطي - ومنهم عرب الحجاز وهم في ناحية بنية عجيل وطلحة ومنهم أولاد جماتاز - وهم في بر همنوش - وشافوا على بلاد الحمادة ومنهم الأمير شرف الدين بن حلاوة المنسوب إلى الأمير خزرج ونزلوا في ناحية الحلوات ومنهم أولاد سعيد وهم في ناحية سهرجت ومنهم في أبي صير ومنهم أولاد زايد في ناحية الكفور ومنهم أولاد سعيد نزلوا في بلاد الشوبك وأيضاً في ناحية أبي ربان ومنهم أولاد فرجان وهم في ناحية الشرفاء ومنهم أولاد دردر ومنهم التباينة في ناحية البطين وبني هلبا في ناحية أم رمال.

ولما كان العرب يتنقلون من مكان إلى آخر بسبب الوضع الإقتصادي أو السياسي أو الهجرة أو المصاهرة فإنني أجد أسماء أسر كثيرة استوطنت مدينة حمص - ومنها على سبيل المثال وليس الحصر:

آل اللبابيدي المنتشرين في حمص ودمشق وبيروت وحلب وحماه هم من اللبابدة أو اللبيديين فنسبوا إلى صيغة الجمع من اسم القبيلة فقيل في الواحد منهم: لبابيدي - جرياً على عادة العرب في التسمية والنسبة، ولو كان اللبابيدي هو صانع اللبد كما ظن بعضهم لقالوا في النسبة إليه: لبادي - لأن صانع اللبد هو اللبّاد.

ومن البطون القرشية عشيرة العقيدات ومنازلهم بديار حمص - وينتهون إلى قبيلة المشاهدة والذين هم منهم حقاً فكلهم ما بين علوي ينتسب إلى سيدنا محمد بن الحنفية وهو ولد سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

ومن بطون قريش - الجراحيون وهم بطن ينتهي إلىأمين هذه الأمة - أبو عبيدة بن الجراح ومنهم بحماه وحلب.

ومنهم الجعفريون[1] نسبة إلى جعفر بن أبي طالب - ومن البطون الهاشمية آل بري وهم بادية بديار الشام. الذين ينتسبون إلى القطب الجليل السيد أحمد البدوي دفين طنطا. ورؤساء هذا البطن المبارك آل يعقوب وهم قوم لا ريب بصحة نسبهم ومنهم بني جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع إلى قبيلة النعيم.

وقبيلة النعيم تنتهي إلى سلسلتين الأولى آل السيد عز الدين[2] - والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون إلى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي - ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع أهلهم - ولهم كرامات وأحوال عجيبة موروثة ومتواترة - ومنهم أمراء الحارتين - وأمراء المساعيد بديار البلقا وأراضي نابلس وهم يدعون الشرف الفاطمي وهم أهل بادية وأنهم لا ريب من قريش).

وبالتدقيق تبين أن أسراً حمصية من أصل عربي تعود إلى قبيلة النعيم - وهم آل السلقيني بحمص المنحدرة من بلدة سلقين والمستوطنة مدينة حمص في القرن العاشر الهجري ومنهم بيت محمد النجار - السبسبي - وآل الخطيب ومنهم فرع الشيخاني[3] ودويحان - وأبو الحر العبريني - وآل القاعي - وزبن - ووشاح وفرع منهم أسرة آل عبّارة - ومنهم من مدينة حماه ينتسبون إلى النعيم - مثل آل عرفة - والأصل العرافة - الفراديس - من عشيرة النعيم - حضرت إلى حمص ١٩٠٠م. ومنهم آل الجيجاوي من قرية جيجا التابعة إلى حماه.

وجلهم ينتمون إلى الطريقة الرفاعية ومن بطن السبط الحسن بن علي

١- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام - ص ٣ و٤ و٥

٢- عز الدين - قرية تابعة إلى حمص يسكنها عرب النعيم - وفيها مقام ضريح يعتقدون أنه (أبو جمرة) وإلى الغرب منه قرية ومسجد أبو أمامه الباهلي) وهو مهدي بن عجلان من مشاهير الصحابة على بعد ٣٥ كم من حمص.

٣- وصفي زكريا - عشائر الشام - دار الفكر - ص٦٧٢ إنهم أكراد ولكن رؤساءهم يدعون من أصل عربي ومن آل البيت - ولا يغلب عليهم اللغة الكردية - وفر منهم سيف الدين والشيخ جعفر والشيخ شوكت.

رضي الله عنهما (وعلى هذا البطن نزل السيد علي آل خزام الصيادي الذي هو أخو السيد حسين برهان الدين آل خزام جدنا الخامس).

ومن البطون القرشية بالشام بنو شيبة وهم ينتهون إلى شيبة ابن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد معزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي جد النبي (ﷺ) وفي بني شيبة حجابة الكعبة إلى الآن ومن أشهرهم بديار الشام آل القطب سعد الدين الجباوي شيخ الطريقة السعدية فهو شيباني وذريته وبنو عمه وذراريهم كآل تغلب وآل سعد كثيرون ومنهم جماعة بحلب وحماه وفي الحولة من قرى حماه وأعظمهم شأناً آل سعد الدين الذين هم بدمشق - وجبا القرية التي فيها قبر القطب سعد الدين وقد أنجب هذا البيت جماعة من خيار الصالحين[1].

(لطيفة) كان المصطفى عليه السلام والصديق يمشيان بباب بني شيبة فأنشد رجل من بني عبد الدار:

يا أيها الرجل المحمل رحله   هلا نزلت بآل عبد الدار
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم   منعوك من عدم ومن اقتار

وقد حرف الشعر فظهر في وجه المصطفى شيء من ذلك التحريف فقال الصديق وكان راوية للشعر.

يا أيها الرجل المحمل رحله   هلا نزلت بآل عبد مناف
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم   منعوك من عدم ومن اقراف
الخالطين غنيهم بفقيرهم   حتى يعود فقيرهم كالكافي

فتبسم رسول الله (ﷺ) وقال هكذا سمعت الرواة ينشدون.

١- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام - ص ١٩

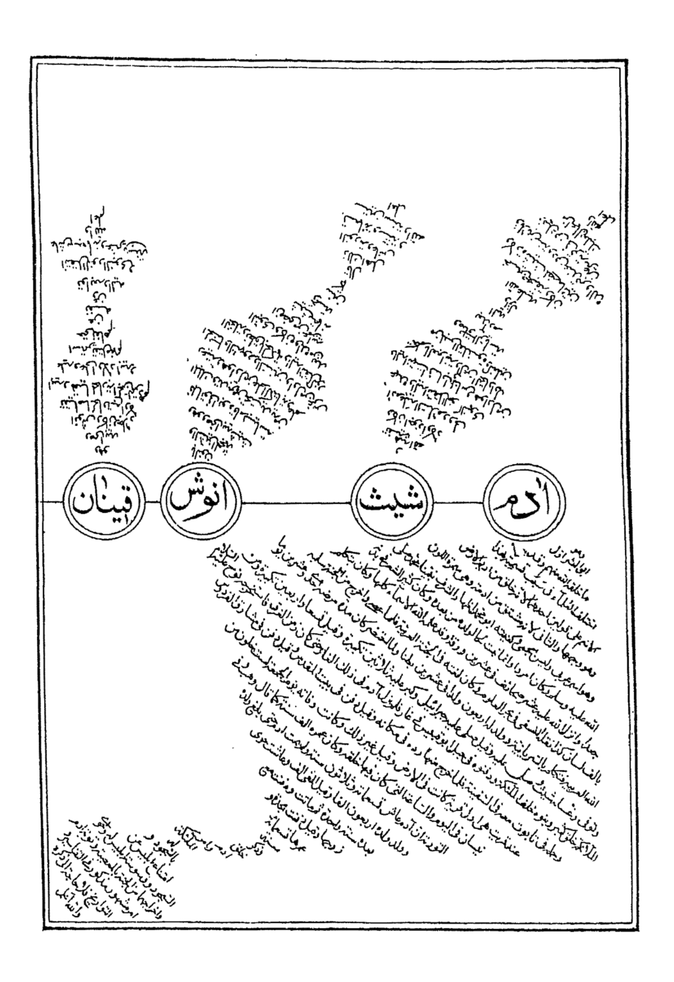
قبس من نور بعض شجرات القبائل العربية[1]

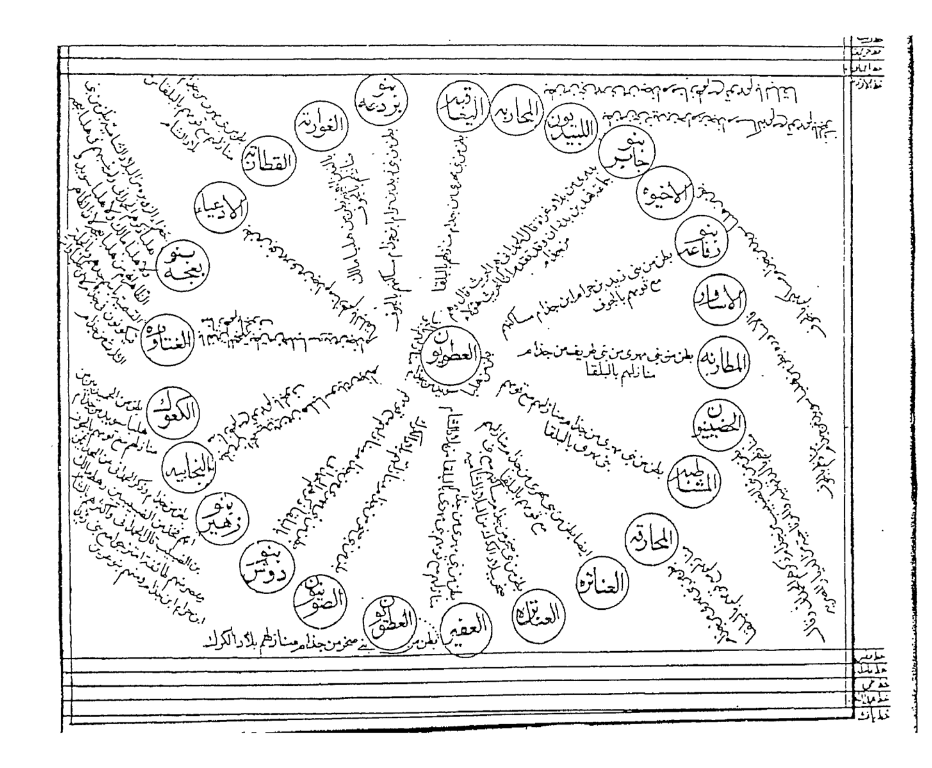
- تبدأ من أدم - شيت - أنوش - قينان - قحطان - جرهم - يعرب وغيرهم ص١٠
- وفي الصفحة ٤٩ - العطويون - بنو بردعة - رفاعة - اللبيديون وغيرهم.
- وفي الصفحة ٥٠ - الحسينيون - علي زين العابدين - العلويون وغيرهم.
- وفي الصفحة ٦٥ و ٦٦ - الخطاب - الأسد - العمريون - زهران وبنو أسحق - وغيرهم.
- وفي الصفحة ٥٥ و ٥٦ - مر - بطن بن طي - نبهان - ثعل الجراح وغيرهم.

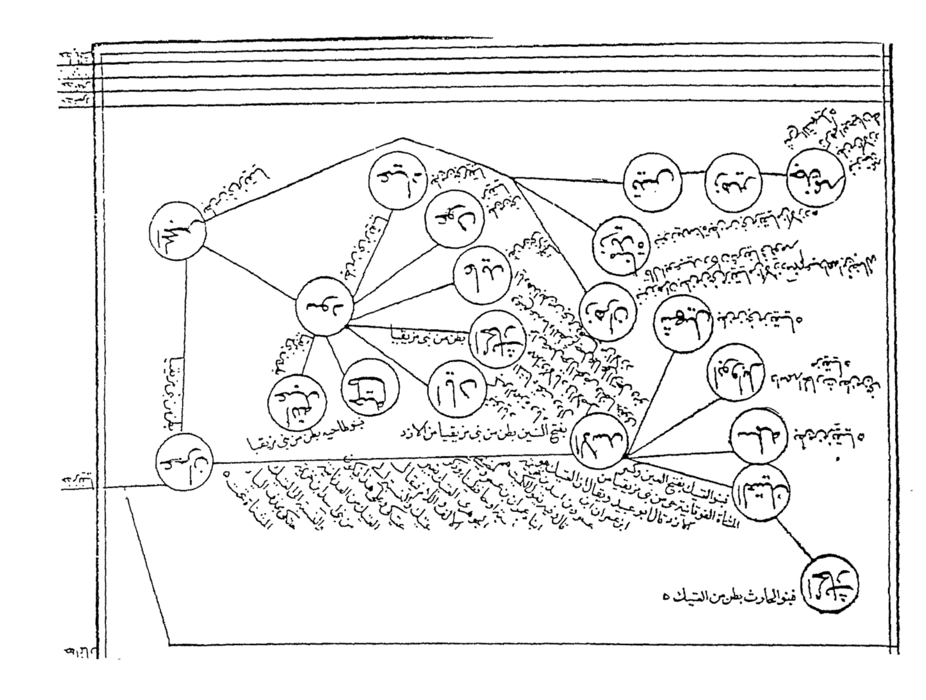
أسر حمص وأماكن العبادة

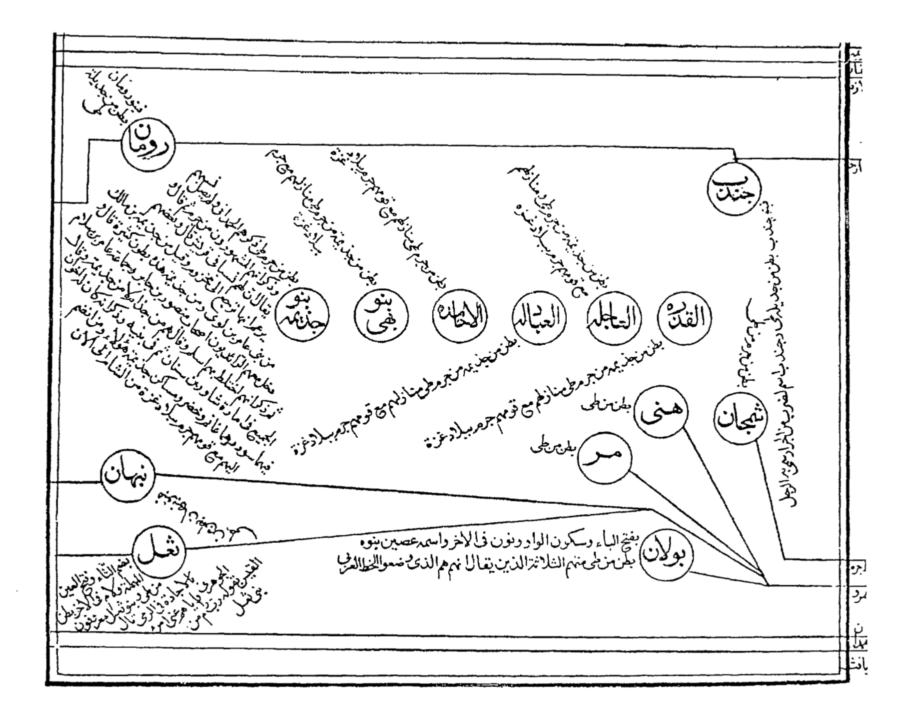
دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

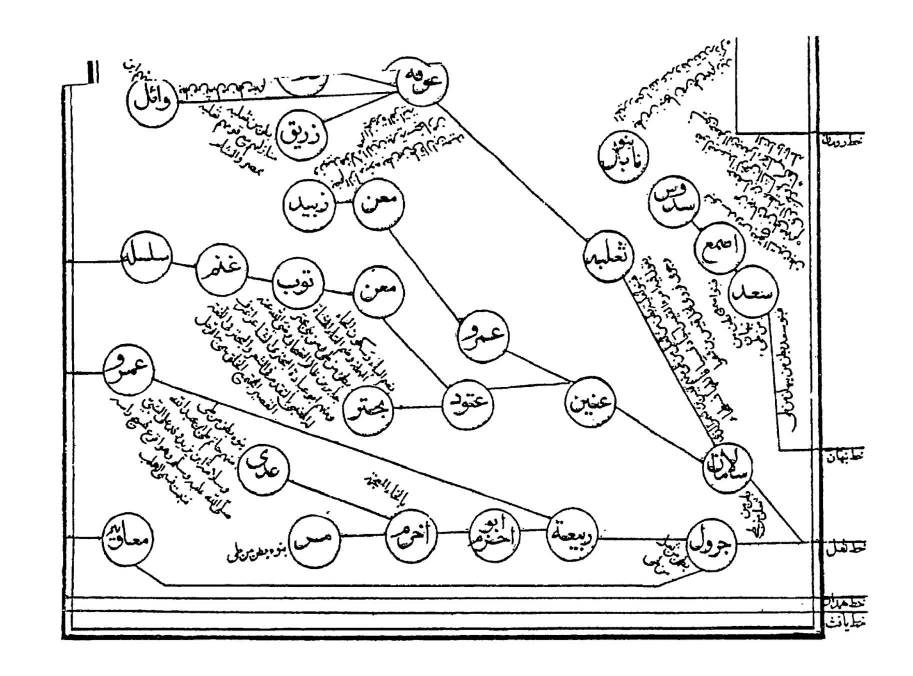
١- عن سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ١٣٠٩ هـ ١٨٩١ م دار احياء العلوم - بيروت.
- أبو الفوز محمد أمين السويدي.

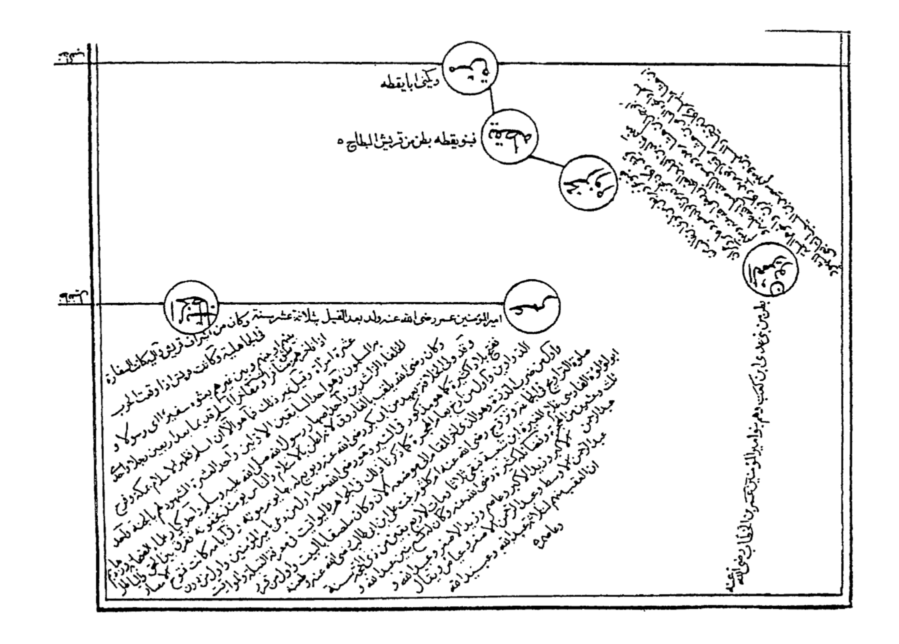

آدم
شيث
انوش
قينان

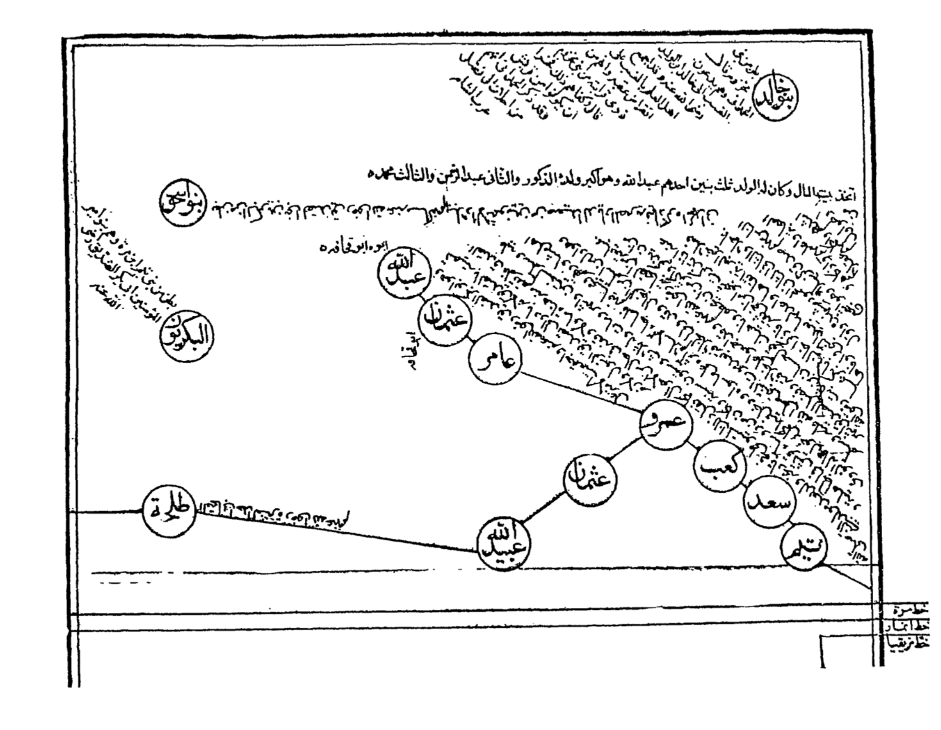

العطويون
بنو بردعه
الغوارنة
القطاونة
الادعياء
بنو بعجه
الكعوك
بنو زهير
بنو دوش
المحاربه
بنو جابر
الاخيوه
بنو رفاعه
المطارنه
المحارقه
بطن من بني زيد بن حرام ابن جذام مساكنهم مع قومهم بالحوف
بطن من بني مهري من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقا
بطن من بني صخر من جذام منازلهم بلاد الكرك


فبنو الحارث بطن من العتيك ه
بطن من بني مزيقيا
فبنو طاحيه بطن من بني مزيقيا
بفتح السين بطن من بني مزيقيا من الازد


جندب
رومان
بنو جذيمة
بنو بهى
القدرة
العبالة
ثمجان
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
بطن من جذيمة من جرم طى منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربى
نبهان
ثعل


عوفه
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
عمرو
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
عمرو
عتود
عنين
بحتر
سلامان
عدى
معاويه
مر
أخزم
أبو أخزم
ربيعة
جرول
خط هدان
خط يافث


ويكنى ابا يقظه
بنو يقظه بطن من قريش البطاح
امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش واليه كانت السفارة
بطن من بني عدي بن كعب وهم بنو امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

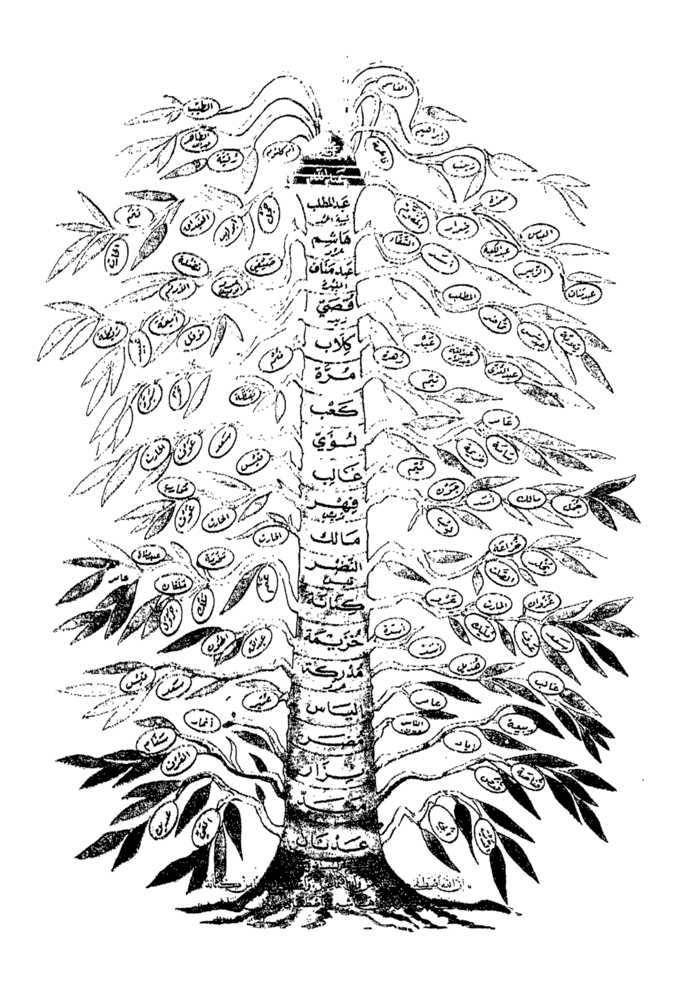

بنو خالد
البكريون
ابو قحافة
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة



مشجرة آل مدور

الأصل فتال - والشهرة مدور حضر الجد الأعلى

شيخ مصطفى من دمشق إلى حمص في القرن الحادي عشر الهجري


عبد المطلب
هاشم
عبد مناف
قصي
كلاب
مرة
كعب
لؤي
غالب
فهر
مالك
النضر
كنانة
خزيمة
مدركة
الياس
مضر
عدنان



مشجرة أسرة آل السلقيني

نسب آل السعدي الجباوي

تنحدر هذه الأسرة من أصلاب القطب الشهير الشيخ سعد الدين الجباوي الحسني الشيبي قدس الله سره والذي تنسب إليه الطريقه السعديه الجباوية في بلاد الشام حيث عمَّ انتشارها في أرجاء البلاد الإسلامية (ولد في مكة المكرمة سنه ٤٦٠ هجريه كما قيل في تاريخ ولادته بدا الهناء بسعد سعد الدين ٤٦٠ . وكان انتقاله يوم الخميس ٢٩ ذي الحجه سنه ٥٧٥ وقد قيل في تاريخ وفاته. كمل نور سعد الدين ٥٧٥ . ومدة عمره جاء قطب ١١٥ سنه. ودفن برواقة الشهير في جَبَا الشام)[١].

أما نسبه فيذكر أبو الهدى الصيادي (ومن البطون القرشيه بالشام بنو شيبه وهم ينتهون إلى شيبه بن عثمان بن طلحه بن أبي طلحه بن عبد معزى إبن عثمان بن عبد الدار بن قصي جد النبي ﷺ[٢]. وفي بني شيبه حجاية الكعبة إلى الآن. ومن أشهرهم بديار الشام آل القطب سعد الدين الجباوي شيخ الطريقة السعدية... وقد أنجب هذا البيت جماعة من خيار الصالحين... والشيخ سعد الدين من كُملِّ القوم وأكابرهم وله شهرة في الخرقه... وهم عريقون بالفضائل. مات الشيخ سعد الدين بجَبَا سنة ٦٢١ وبها قبره يزار)[٣].

ولدى إطلاعي على نسب آل السعدي الجباوي بحمص المنسوخ عن أصله بالزاوية السعدية في دمشق الشام والمؤرخ في ٢٧ رجب سنة ٩٩٠ هـ ١٥٨٢م والذي واسطة عقده القطب الشيخ سعد الدين الجباوي ابن الشيخ يونس الشيبي

١- نسب آل السعدي الجباوي المنسوخ عن أصله في الزاوية السعدية بدمشق الشام في ٢٧ رجب سنة ٩٩٠ هجرية وعليه مشاهدات وتواقيع لكبار أعلام وعلماء هذه الأمة من ٩٩٠ إلى ١٣٣٠ هجرية. (وكلمة قطب بحساب الجُمَل تعني ١١٥ سنة).

٢- ورد في عمود النسب المشار إليه - عثمان الذي رد له الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكعبة بن طلحة الشيبي بن شيبة بن عثمان الحجبي بن عبد الدار بن قصي.

٣- الروض البسام بأشهر البطون القرشية في الشام ص ٤٨ - ٤٩ .

الحسني[1] حيث تبين أنه (إشتهر نسبه إلى بني شيبه أمناء بيت الله الحرام بل هو يونس بن عبد الله المغربي المهاجر من طرابلس الغرب إلى مكة المكرمة نزيل أحمد فيض الله الحجبي الشيبي الذي بيده مفاتيح الكعبة المشرفة فزوجه ابنته السيدة فاطمة الشيبية فأولدها السيد يونس ثم توفي والده في مكة المكرمة وترك ولده يونس رضيعاً وبعد فطامه توفيت والدته فكفله جده لأمه السيد أحمد فيض الله الحجبي الشيبي وأخواله، ونشأ بينهم وتربى بتربيتهم وعاداتهم ونسب إليهم بل هو يونس بن عبد الله المغربي بن يونس بن أبو السعود محمد الطيب بن علي الشريف الإدريسي بن مؤيد الدين بن شيبان بن عبد الرحمن المجذوب الأكبر بن علي المحجوب بن عبد الله المراكشي بن عمر الإدريسي بن إدريس الأنور بن إدريس الأكبر بن عبد الله المحض الشهير بالكامل بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط رضي الله تعالى عنه وأرضاه)[2].

ولبني سعد الدين شأنهم ودورهم البارز في بلاد الشام كطريقة صوفية لها أهميتها، وطائفة حافظت على طيب أعراقها وتوارثت مجد السلف وتواتر أسنادها الروحي مسلسلاً كابراً عن كابر. ويقول المحبي[3] (وبنو سعد الدين طائفة بالشام معروفون بالصلاح وقد خرج منهم جماعة) وكتب التاريخ والتراجم طافحة بذكرهم وذكر مناقبهم وأخبارهم.

أما جد هذه الأسرة في حمص فهو المذكور في عمود النسب الشريف الشيخ علي السعدي الجباوي نزيل حمص قدمها سنة ١٠٢٧هـ - ١٦١٨م حيث أشاد زاويته في حي باب تدمر وقام بنشر الطريقة السعدية الجباوية. وإليه ينسب آل السعدي الجباوي. وآل خوامه السعدي. وآل دامس السعدي.

ثم خلف الشيخ علي ولده الشيخ مصطفى بالجلوس على سجادة الإرشاد في زاوية والده، ثم ولده الشيخ بركات السعدي المتوفي يوم الأحد ١١ ربيع

١- زيادة في الإيضاح والمقارنة راجع حمص دراسة وثائقية ج١ - ص ٢٨٨ .
٢- نسب آل السعدي الجباوي.
٣- خلاصة الأثر ج١ - ص ٣٣ .

الثاني ١١١٧ هـ-٢٢ تموز ١٧٠٥م دفين زاويته المعروفة اليوم بمسجد الشيخ قاسم. ذكره محمد المكي بن السيد في أحداث هذه السنة[1] ثم ولده الشيخ خالد المتوفي ١١٩٥هـ ١٧٨١م ثم ولده الشيخ سليمان المعروف بشيخ الخوامه المتوفي ١٢٥١هـ ١٨٣٦م ثم ولده الشيخ خالد المتوفي يوم الثلاثاء ليلة النصف من شعبان ١٢٨٩هـ ١٨٧٣ وقد تولى مشيخة (نقابة) الخوامه بعد والده.

ثم ولده الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي وهو آخر المشايخ البارزين في هذه الطريقة توفي ليلة الأربعاء ٢٩ جمادىالأولى سنة ١٣٧٠هـ ٦ آذار ١٩٥١م.

أما بالنسبة إلى مشيخة (نقابة) الخوامه فقد توالى على هذه الأسرة مشيخة (نقابة) هذه الحرفة عدة أجيال فيقول الشيخ سعد الدين في رسالته مسامرة الجليس (.. ووالدي الشيخ خالد بن الشيخ سليمان الملقب بشيخ الخوامه حيث أن أهل حمص انتخبوه شيخاً لهذه الحرفة... وجميع ملبس الأهالي الخام البلدي وكانت البلد من حيث هي حرفتها خوامه.... وضرائب الحكومة كانت توزع على الخوامه..... وثروة البلاد بالبلاد ومشيخة الخوامه موجود بها أعضاء وكاتب وكان لها أهمية على حسب الأزمان ...)[2] .

أما آل دامس السعدي فإن جد هذه الأسرة هو الشيخ محمد دامس السعدي بن الشيخ خالد المتوفي سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م. كان عالماً صالحاً ورائداً من رواد الطريقة السعدية في زاوية الجمرة في حي باب تدمر توفي نحو ١٢٧٠هـ وخلفه من بعده ولديه الشيخ مصطفى والشيخ محمود وكانا مثال التقوى والصلاح ولكل منهما ذرية صالحة تعرف بآل دامس أو آل دامس السعدي، وكان الشيخ مصطفى المذكور الخليفة الأول لابن عمه الشيخ خالد وقد توفي نحو سنة ١٢٩٥هـ ١٨٧٨م.

وآل خوامه (خوامي) السعدي نسبة إلى مشيخة (نقابة) هذه الحرفة لأنه

١- تاريخ حمص من سنة ١١٠٠ - ١١٣٥ محمد المكي بن السيد ص ١٠٩ .
٢- مسامرة الجليس الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي ص٣٢ .

بعد وفاة الشيخ خالد تولى مشيخة (نقابة) هذه الحرفة ابن عمه الشيخ محي الدين ثم ولده الشيخ عبد القادر فصار يطلق على هذه الأسرة آل خوامه والشيخ محي الدين كان من خيار الصالحين وينسب إليه كرامات كثيرة. وكان يقيم الأذكار وتلاوة الأوراد السعدية في زاوية جده المعروفة اليوم بمسجد الشيخ قاسم في حي باب تدمر ثم اتخذه خلوة له في آخر حياته وانقطع فيه عن العباد للعبادة ومراعاة أمور مريديه.

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

- قدم لنا هذا التحقيق عن أسرة آل السعدي الجباوي السيد محمد غازي حسين آغا سبط الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي حفظه الله.

نسب آل اليافي الزهري

قدم لي السيد دريد اليافي الزهري صورة عن شجرة النسب إلى أسرة الزهري اليافي - بعنوان: **سلالة الشيخ عبد الوهاب بن محمد الملقب بالزهري بن الشيخ عمر اليافي** - تنظيم وترتيب عبد الحسيب بن كمال الزهري اليافي - حمص شوال ١٣٨٣ آذار ١٩٦٤م. وقد جعل لها رموزاً للأنثى والأحفاد والذكر والمتوفي.

وهي تبدأ شجرة من الشيخ عمر اليافي - المرفق صورة عن هذه الشجرة وباطلاعي على كتاب الإستشراف[1].

ومن نماذج الشهادة على شجرات النسب الشريف نشير إلى ما ذكر عن نسب السيد محمد المرتضى الحسني الجزائري الذي حضر مع الأمير عبد القادر الجزائري وسكن دمشق ثم بيروت وتوفي فيها سنة ١٣٢٠هـ ١٩٠٢م. فقد قيل إنه كان للعلامة محمود حمزة قاضي الشام نظم رائق في النسب الشريف المذكور وكان الشيخ عمر اليافي الخلوتي البكري الحسني المتوفي سنة ١٢٣٣هـ ١٨١٧م. حضر إلى بيروت ونظم أبياتاً كتبها بقلمه على النسب المشتمل على أسماء أجداد السادة أبناء النقيب في مدينة بيروت.

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

١- الاستشراف في أنساب السادة الأشراف - ص٨٦ .

سلالة الشيخ عبد الوهاب بن محمد الملقب بالزهري بن الشيخ عمر اليافي



تنظيم وترتيب محمد الحسيب بن كمال الزهري اليافي

حمص: شوال ١٣٨٣ - آذار ١٩٦٤

نسب آل ادريس

يقول أبو الهدى الصيادي[1]: ومن الفاطميين بديار الشام آل ادريس وهم جماعة كثيرون بصيدا وديارها وقد ولي النقابة منهم جماعة وينتهون إلى الإمام إدريس الأكبر الحسني صاحب المغرب. ومن آل إدريس في دمشق بنو المرحوم الأمير الشهيد الغطريف الكبير السيد عبد القادر محي الدين الجزائري الحسني نزيل دمشق. وله مواقف حسنة في مقارعة الفرنسيين ومنهم ذيل في مدينة حمص - آل إدريس المنحدرين من المغرب - وقطنوا حمص في القرن التاسع عشر الميلادي.

١- الروض البسام في أشهر البطون القرشية،بالشام ص ٣٩ و ٤٠..

مشجرة آل ادريس - في المغرب العربي

وحضر السيد علي ادريس إلى حمص في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي.

مخطوط بحر الأنساب - النسابة عثمان بن حاتم الثغلبي - ٣٨٠ هـ ٩٩٠ م.

نسب آل الجندي

يؤول إلى العصابة العباسية[1] آل الجوهري بإدلب وآل الشيخ أحمد القصيري قدس سره وهم بديار انطاكية وآل الجندي وهم بمعرة النعمان ومنهم شيخنا العارف الجليل السيد الشيخ أحمد بن الشيخ مصطفى آل الشيخ اسحاق ولآل الشيخ اسحاق نسبة من الأمومة إلى القطب الكبير السيد عز الدين أحمد الصياد الرفاعي[2] رضي الله عنه ومن آل الجندي بنو عبد الوهاب في المعرة – وآخر مشهوريهم المرحوم مفتي الشام أمين أفندي الجندي – ولآل الجندي بقية بحمص أيضاً وفيهم البركة.»

وقد عثرنا على وثائق صادرة عن المحكمة الشرعية بحمص تشير إلى انتماء آل الجندي إلى العباس عم الرسول (ﷺ) صورة عنها.

عبد الرزاق الجندي – ١١٥٠هـ ١٧٣١م وفاته ١٨٨٩م حاكم حمص

الشاعر الكبير أمين الجندي ١١٨٠هـ ١٧٦٤م وفاته ١٢٥٦هـ – ١٨٤٠م

مفتي دمشق أمين الجندي وفاته ١٢٩٥هـ ١٨٧٩م

الشاعر أبو الخير الجندي ولد سنة ١٨٦٧م وفاته ١٩٣٩م.

عبد الرحمن آغا الجندي ١٢٨٢هـ ١٨٦٥م حاكم قلعة الحصن.

حافظ الجندي مفتي حمص ١٣٠٢هـ ١٨٨٤م

الدكتور الشهيد عزت الجندي تولد ١٨٨٢م وفاته ١٩١٤م. المدونة في أمانة السجل المدني.

١– الروض البسام في أشهر البطون القرشية ص ٢٢ .

٢– إن أسرة الصيادي بحمص – تدعي نسبها إلى آل الصيادي الرفاعي.

وفي الوثيقة المقدمة إلى المحكمة الشرعية في ١شعبان ١٣٢٧هـ ١٩٠٩م

نص الوثيقة

ادعى الحاج عبد الرحمن أفف أي (الأفندي) بن جناب صاحب الفضيلة السيد محمد حافظ أفف بن المرحوم الحاج عبد الرحمن آغا جندي زاده من أهالي محلة الفاخورة بحمص بمواجهة شقيقه محمد علي أفف بن جناب السيد محمد حافظ أفف الجندي المومى إليه والد المدعى عليه المذكور كان بحال حياته وصحته أوصى إلى شقيقه السيد شكري أفف بن جناب السيد محمد حافظ أفف بن المرحوم عبد الرحمن بن السيد حسين آغا بن السيد عثمان آغا بن السيد عبد الرزاق آغا بن السيد محمد آغا بن السيد الحاج حمود آغا بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد ابراهيم بن السيد الشيخ ياسين بن السيد عبد الكريم بن السيد ابراهيم بن السيد أحمد شهاب الدين بن السيد عبد الله بن السيد يوسف بن السيد الأمير عبد العزيز بن السيد الأمير منصور أبي جعفر الخليفة المستضيء بالله بن السيد الأمير يوسف أبي المظفر الخليفة المستنجد بالله بن السيد الأمير محمد أبي عبد الله المقتضى بأوامر الله الخليفة بن السيد الأمير أحمد أبي العباس الخليفة المستظهر بالله بن الأمير السيد عبد الله الخليفة المقتدر بن السيد الأمير محمد الذخيرة الخليفة بن السيد الأمير عبد الله الخليفة القائم بأمر الله بن السيد الأمير أحمد أبي العباس المعتضد بالله بن السيد الأمير طلحة أبي أحمد الخليفة الموفق الناصر لدين الله بن السيد الأمير جعفر أبي الفضل الخليفة المتوكل على الله بن السيد الأمير محمد أبي اسحاق المعتصم بالله بن السيد الأمير هارون الرشيد الخليفة الراشد بالله بن السيد الأمير محمد أبي عبد الله المهدي بن السيد الأمير عبد الله أبي جعفر الخليفة المنصور بن السيد الأمير محمد الكامل بن السيد الشريف على السجاد بن السيد الشريف عبد الله البحر أبي العباس خبر الأمة وترجمان القرآن بن السيد الشريف العباس أبي الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم بمبلغ مائة قرش بأخذها بعد وفاته من كامل متروكاته، وقبل يومئذ شكري أفف هذه الوصية لنفسه – وأن محمد علي المومى إليه توفى لرحمة الله تعالى وهو مصر على وصيته المذكورة عن ذرية معلومين من جملتهم المدعى عليه توفيق أفندي المذكور وترك لهم تركة وافية تخرج المائة قرش المذكورة من أقل من

ثلث ماله وذكر المدعي المذكور بأن شقيقه شكري أفف المذكور كان منذ سنتين قبل سفره للآستانة العلية وكل أخاه عبد الرحمن أفف المدعي الموصى إليه بمطالبة ورثة أخيه محمد علي أفف المذكور بمبلغ الوصية المذكورة وفي الدعوى عليهم وبقبضها من تركة أخيه المذكور وأنه بالمقتضى المذكور يطالب المدعى عليه بمبلغ الوصية المدعى به واستخلاصه من تركة المومى المذكور بالوجه الشرعي وسئل سؤاله عن ذلك: ١ شعبان ٣٢٧

مدعي وكيل عبد الرحمن جندي

فسئلنا المدعى عليه الحاضر المذكور عن ذلك أجاب معترفاً بوفاة والده محمد علي أفف المذكور سابقاً عنه وعن ورثته خلافه معلومين وأنكر باقي دعوى المدعي المذكور وكلفته الإثبات بوجهه.

مدعى عليه محمد توفيق

فطلبنا من المدعي المذكور بينة على باقي دعواه المذكورة فأحضر للشهادة كذلك ممن سماهم كلا من السيد رضى أفف بن المرحوم السيد عبد الرزاق آغا بن السيد حسين آغا جندي زاده بن الحاج محمد أفف بن عثمان آغا بن يوسب آغا الجندي كلاهما من محلة الفاخورة بحمص وشهد لدينا كل واحد منهما بمفرده غب الاستشهاد الشرعي بلفظ أشهد بمواجهة المتداعين المذكورين أن محمد علي أفف وشكري أفندي شقيقان والدهما جناب صاحب الفضيلة السيد محمد حافظ أفندي بن المرحوم الحاج عبد الرحمن آغا بن السيد حسين آغا بن السيد عثمان آغا بن السيد عبد الرزاق آغا بن السيد محمد آغا بن الحاج حمود آغا بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد ابراهيم بن السيد الشيخ ياسين بن السيد عبد الكريم بن السيد ابراهيم بن السيد أحمد شهاب الدين بن السيد عبد الله بن السيد يوسف بن السيد الأمير عبد العزيز بن السيد الأمير المنصور أبي جعفر الخليفة المستنصر بالله بن السيد الأمير محمد أبي النصر الخليفة الظاهر بنار الله السيد الأمير أحمد أبي العباس الخليفة الناصر لدين الله بن السيد الأمير حسين بن محمد الخليفة المستضيء بالله بن السيد الأمير يوسف أبي الظفر الخليفة المستنجد بالله بن السيد الأمير محمد بن عبد الله الخليفة بن السيد الأمير أحمد أبي العباس الخليفة المعتضد بأمر الله بن السيد

الأمير طلحة أبي أحمد الخليفة الموفق الناصر لدين الله بن السيد الأمير جعفر أبي الفضل الخليفة المتوكل على الله بن السيد الأمير محمد العباسي بن المعتصم بالله بن السيد الأمير هارون الرشيد الخليفة الراشد بالله بن السيد الأمير محمد أبي عبد الله المهدي بن السيد الأمير عبد الله أبي جعفر الخليفة المنصور بن السيد الأمير محمد الكامل بن السيد الشريف على السجاد بن السيد الشريف عبد الله البحر أبي العباس جد الأمير ترجمان القرآن بن السيد الشريف العباس أبي الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم ووالدتهم ليلا بنت المرحوم عبد القادر آغا بن حسين آغا الجندي وأن محمد علي أفف المذكور كان بحال حياته وصحته أوصى إلى شقيقه شكري أفندي المذكور بمبلغ مائة قرش يأخذها بعد وفاته من كامل متروكاته وقبل يومئذ شكري أفندي الوصية المذكورة لنفسه دون غيره وأن محمد علي المومى إليه توفى لرحمة الله تعالى وهو مصر على الوصية المذكورة عنه وورثته من جملتهم المدعى عليه المذكور وترك لهم تركة وافية تخرج المائة قرش المذكورة من أقل من ثلث المال وأن شكري أفندي المذكور من سنتين قبل سفره للآستانة العلية وكل أخاه الحاج عبد الرحمن أفندي المدعي هذا. أشار إليه بمطالبة المدعى عليه وباقي ورثة أخيه بمبلغ الوصية المذكورة وفي الدعوى عليه وفي قبضها من تركة أخيه المذكورة وكالة شرعية مفوضة لرأيه وقوله يومئذ قبولاً شرعياً.

١ شعبان ١٣٢٧	الطابع	شاهد	شاهد	كاتب	نائب
مدعي وكيل		محمد جندي	محمد	محمد	

عبد الرحمن جندي.

شهادة شرعية بوجه المتداعين فلم يبد المدعى عليه لشهادتهما دافعاً شرعياً وغب تزكيتهما سراً بالورقة المستورة من إمام ومختار محلتهما المذكورة وهما الحاج يوسف بن خالد اللبابيدي ومسعود بن حسين بن حمود العك وبعده علناً بالمواجهة من السيد حجو بن الحاج محمد السكاف ومحمد أفندي بن الحاج موسى بن السيد خالد كلاهما من أهالي مدينة حمص التولية الشرعية.

٣ شعبان ٣٢٧

قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه شهادة الشاهدين المذكورين وحكم بثبوت وكالة المدعى عليه الحاج عبد الرحمن أفندي المذكور المحكية عن أخي

شكري أفف المذكور ويكون شكري أفف المذكور شقيقاً إلى محمد علي أفف بن جناب السيد محمد حافظ أفندي بن المرحوم السيد عبد الرحمن آغا الجندي المذكور حسب السلسلة الشريفة المومى إليها وبصحته وحياته محمد علي أفف المذكور بحال حياته إلى شقيقه شكري أفف المذكور بمبلغ مائة قرش المذكورة وبكونها تخرج من أقل ثلث ماله وأمر المدعى عليه المذكور بدفعها للمدعي المذكور من جهة موكله شكري أفف المذكور حكماً وأمراً وجاهية شرعية في اليوم الثالث من شعبان سنة ثلاثمائة وسبعة وعشرين بعد الألف

كاتب　　　كاتب　　　نائب.

ويستدل من ذلك أن ثبوت النسب بالبينة أو الشهادة أو الشهرة واهتمام العرب بالأنساب وتناقل النسابة منهم سلاسل النسب حفظاً ورواية. وذلك قبل التدوين بزمن طويل، ثم وضع الفقهاء قواعد إثبات النسب غايتها الرئيسة الحفاظ على استقرار المجتمعات وثباتها وعمدة هذه القواعد قاعدة إثبات النسب بالشهادة، فإن مثل هذا الإثبات عند حصوله يكتسب الحجة تجاه الجميع ويصبح النسب بمنأى عن أي طعن. وإذا ثبت النسب بشهادة أرباب الرتب قد يجوز الطعن في أهله ويجب توفر أصحاب أهله لمن انتسبوا وعليه حُسبوا ويتبين هذا النسب بالدعوى بقضية الوصية ومبلغ المائة قرش. وحصر الأرث للورثة حتى وصلوا الجدود إلى عم النبي ﷺ العباس.

وحضور إمام ومختار الحي - والوجهاء....

[illegible] ... المذكور ... وتركه ... [illegible]

[illegible] ... المذكور ... [illegible]

[illegible] ... المدعى عليه ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... عبد الرحمن ... [illegible]

[illegible] ... محمد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... المذكور ... [illegible]

[illegible]

الاسعد ...

شرحبنز بموجبته قرأبه ندلالب ومنهولة منه قيود ... كتبت

... كما ...

معروف معروف

عبد القادر محمد ...

... كما ...

محمد ...

ادعى الحاج عبد ... افندي ابن ... صاحب ... السيد محمد حافظ افندي ابن المرحوم ... عبد الرحمن اغا ... محلة القصوع ... شيخ ...

محمد علي افندي وهو محمد ... افندي ... في التقرير ... بالشقيق محمد علي افندي ... السيد محمد حافظ افندي ... والد ... المذكور ...

... ابن السيد ... ابن السيد محمد حافظ افندي ابن ... السيد ... اغا ابن السيد حسين اغا ابن السيد عثمان اغا ابن السيد ...

اغا ابن السيد محمد اغا ابن السيد ... محمود اغا ابن السيد محمد ابن السيد احمد ابن السيد ابراهيم ابن السيد ... ابن السيد عبد الكريم ابن السيد ابراهيم ابن السيد احمد ...

الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد ... ابن السيد الامير عبد العزيز ابن السيد الامير منصور ابي جعفر الخليفة المسترشد بالله ابن السيد الامير محمد ابي النصر الخليفة الظاهر

بامر الله ابن السيد الامير احمد ابي العباس الخليفة الناصر لدين الله ابن السيد الامير حسن ابي محمد الخليفة المستضيء بامر الله ابن السيد الامير يوسف ابي المظفر الخليفة المستنجد

بالله ابن السيد الامير محمد ابي عبد الله الخليفة المقتفي لامر الله ابن السيد الامير احمد ابي العباس الخليفة المستظهر بالله ابن الامير السيد عبد الله الخليفة المقتدي

ابن السيد الامير محمد الذخيرة ابن السيد الامير عبد الله الخليفة القائم بامر الله ابن السيد الامير احمد ابي العباس الخليفة القادر بالله ابن السيد الامير ...

ابي احمد الخليفة الموفق ... ابن السيد الامير جعفر ابي الفضل الخليفة المتوكل على الله ابن السيد الامير محمد ابي اسحاق المعتصم بالله ابن السيد الامير

هارون الرشيد الخليفة الرشيد بالله ابن السيد محمد ... المهدي ابن السيد الامير عبد الله ابي جعفر الخليفة المنصور ابن السيد الامير محمد الكامل

ابن السيد ... علي ... ابن السيد ... عبد الله ... ابن السيد ... العباس ... عم النبي صلى الله

عليه وسلم ... قريش ... وفاة ... وقبل ... المذكور ... ابن محمد علي افندي ...

نسب آل الجندي – المسجلة في المحكمة الشرعية:

نص الوثيقة

ادعى لدينا السيد حسني أفف أي (الأفندي). بن المرحوم السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن السيد الشريف حسين آغا بن السيد الشريف عثمان آغا بن السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن السيد السيد الشريف محمد آغا بن السيد الشريف الحاج حمود آغا بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد ابراهيم بن السيد الشيخ يس بن السيد عبد الكريم بن السيد ابراهيم بن السيد أحمد شهاب الدين بن السيد عبد الله بن السيد يوسف بن الأمير السيد عبد العزيز بن الأمير المنصور أبو جعفر الخليفة المستنصر بالله بن الأمير السيد محمد أبو نصر الخليفة الظاهر بأمر الله بن الأمير السيد أحمد أبو العباس الخليفة الناصر لدين الله بن الأمير حسن أبو محمد الخليفة المستضيء بالله بن الأمير السيد يوسف أبو المظفر الخليفة بالله بن الأمير السيد عبد الله المقتدر بأمر الله بن الأمير السيد محمد الزخيرة الخليفة بن الأمير السيد عبد الله الخليفة القائم بأمر الله بن الأمير السيد أحمد أبو العباس الخليفة القادر بالله بن الأمير السيد اسحاق بن الأمير السيد جعفر أبو الفضل الخليفة المقتدر بالله ابن الأمير السيد أحمد أبو العباس الخليفة المعتضد بالله بن الأمير السيد طلحة أبو أحمد الموفق الناصر لدين الله بن الأمير السيد الخليفة جعفر أبو الفضل المتوكل على الله بن الأمير السيد محمد اسحاق الخليفة المعتصم بالله بن الأمير الخليفة السيد هارون الرشيد الرشد بالله بن الأمير السيد محمد أبو عبد الله المهدي بن الأمير الخليفة السيد عبد الله أبو جعفر المنصور بن الأمير السيد محمد الكامل بن السيد علي السجاد بن السيد عبد الله البحر أبو العباس خير الأمة وترجمان القرآن بن العباس أبو الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

على الحاج عبد الرحمن أفندي بن الحاج محمد حافظ أفف بن المرحوم الحاج عبد الرحمن آغا جندي زاده من محلة بني السباعي الحاضر معه بالمجلس وقال مقرراً بدعواه عليه بأن والده السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن المرحوم السيد الشريف

حسين آغا بن السيد الشريف عثمان آغا بن السيد عبد الرزاق آغا بن السيد الشريف محمد آغا بن السيد الشريف حمود آغا العباسي المذكور المتصل نسبه الشريف بالتسلسل المذكور إلى حضرة سيدنا ومولانا السيد الشريف العباسي أبي الفضل عم سيد الكونين وإمام الثقلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بموجب النسب الشريف الطاهر الخالي من التصحيف والتحريف المحكوم بصحته وثبوته حسب التسلسل المشار إليه المشروح أعلاه هو من جانب قضاة المسلمين وعلمائهم وأشرافهم ونقبائهم كما هو محرر على كنار النسب الشريف ثبوتاً شرعياً يستحق والد المدعي أبي عبد الرزاق المذكور بذمة المدعى عليه الحاضر المذكور مبلغاً قدره ستة عشر قرشاً صاغ سيرته فرضاً شرعياً سابقاً على تاريخه. وذكر المدعي الحاضر المذكور بأن والده السيد الشريف عبد الرزاق آغا المومى إليه مات مقدماً عن زوجته آمنة بنت المرحوم الشيخ محمد أفف بن الشيخ أمين أفف الجندي، وعن ولدين ذكرين منها وهما المدعي حسني أفف والسيد محمد رضى أفف وأنه لا وارث له سواهم وترك لهم تركة منها المبلغ المدعى به وأن مسئلتهم الإرثية تصلح من ستة عشر سهماً فيخص الزوجة من ذلك الثمن وهو سهمان ويخص المدعي وأخاه لمذكورين الباقي وهو أربعة عشر سهماً لكل واحد منهما سبعة أسهم، وحيث أن مبلغ القرض المدعى به باق بذمة المدعى عليه إلى الآن يطالبه بما يخصه من المبلغ المدعى به وهو سبعة قروش وتسليمه له بالوجه الشرعي – فسئلنا من المدعى عليه الحاضر المذكور أجاب معترفاً بالمبلغ المدعى به بذمته إلى السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن السيد الشريف حسين آغا ابن السيد الشريف عثمان آغا بن السيد عثمان آغا بن السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن السيد الشريف محمد آغا بن السيد الشريف الحاج حمود آغا.

وأنكر كون السيد عبد الرزاق آغا بأنه مات عن ورثته المذكورين وكونه لا وارث له سواهم فطلبنا من المدعي بينة على دعواه المذكورة فأحضر للشهادة بذلك كلاً من جناب عمدة العلماء والمدرسين السيد الشيخ أنيس أفف بن المرحوم الشيخ سعيد أفف ابن المرحوم الشيخ زكريا أفف ملوحي زادة من محلة ظهر المغارة.

والحاج يوسف بن المرحوم السيد محمد بن المرحوم السيد عمر الخواجه من المحلة المذكورة فشهد لدينا بعد أن أشهد على وجه المدعى عليه الحاضر المذكور قرر واعترف بمعرفتهما اتصال نسب والد المدعي بالتسلسل المذكور إلى حضرة سيدنا

ومولانا السيد الشريف العباسي وأبي الفضل رضي الله تعالى عم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم.

حسب اطلاعي على النسب الشريف الطاهر وثبوته لديهما لدى قضاة زمانهما كما هو محرر بشجرة النسب الشريف المومى إليه والمحكوم بصحته من قبل قضاة المسلمين والمصدق عليه من علماء ونقباء أشراف المسلمين ثبوتاً شرعياً قائلين نشهد أن السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن السيد الشريف حسن آغا بن السيد الشريف عثمان آغا ابن السيد الشريف عبد الرزاق آغا بن السيد الشريف محمد آغا بن السيد الشريف الحاج حمود آغا، المومى إليه أعقب ولدين ذكرين وهما المدعي السيد الشريف حسن أفف ورضى أفندي وزوجته آمنة بنت الشيخ محمد أفف ابن الشيخ أمين أفف الجندي وانحصر ارثه الشرعي فيهم وأن لا وارث له سواهم يعلمان ذلك ويشهدان به تحريراً /١٠ جماد أول ٣١٨

شاهد	شاهد	مدعى عليه	مدعي
يوسف الخواجة	محمد أنيس الملوحي	عبد الرزاق	حسني الجندي.

شهادة شرعية مقبولة منهما شرعاً بعد التزكية الشرعية سراً بالورقة المستورة من مختار وأعضاء محلتهما المذكورة وهما الحاج عثمان ابن محمد ابن الديك وعبد الحميد ابن عبد الله بن عبد الحميد السنكري - وعلنا بالمواجهة من الشيخ أحمد بن الحاج حسين بن حسني الدالاتي ومحمد الخالد بن مصطفى ابن أحمد الخوجة التزكية الشرعية. تحريراً ٢١ جمادى أول ١٣١٨

أسر من دأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

ادعى لدينا الشيخ حسينا افندي ابن الهمام السيد الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف حسين اغا ابن السيد الشريف عثمان اغا ابن السيد
الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف محمد اغا ابن السيد الشريف الحاج محمود اغا ابن السيد محمد ابن السيد احمد ابن السيد ابراهيم ابن السيد
الشيخ يحيى ابن السيد عبد الكريم ابن السيد ابراهيم ابن السيد احمد بهاء الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد يوسف ابن الامير السيد عبد العزيز
ابن الامير المنصور ابو جعفر الخليفة المستنصر بالله ابن الامير السيد محمد ابو النصر الخليفة الظاهر بامر الله ابن الامير السيد احمد
ابو العباس الخليفة الناصر لدين الله ابن الامير السيد حسن ابو محمد الخليفة المستضيء بامر الله ابن الامير السيد يوسف ابو المظفر الخليفة
المستنجد بالله ابن الامير السيد محمد ابو عبد الله الخليفة المقتفي لامر الله ابن الامير السيد احمد ابو العباس الخليفة المستظهر
بالله ابن الامير السيد عبد الله المقتدي بامر الله ابن الامير السيد محمد الذخيرة الخليفة ابن الامير السيد عبد الله الخليفة القائم
بامر الله ابن الامير السيد احمد ابو العباس الخليفة القادر بالله ابن الامير السيد اسحاق ابن الامير السيد جعفر ابو الفضل الخليفة
المقتدر بالله ابن الامير السيد احمد ابو العباس الخليفة المعتضد بالله ابن الامير السيد طلحة ابو احمد الموفق الناصر لدين الله
ابن الامير السيد الخليفة جعفر ابو الفضل المتوكل على الله ابن الامير السيد محمد ابو اسحاق الخليفة المعتصم بالله ابن الامير
الخليفة السيد هارون الرشيد بالله ابن الامير السيد محمد ابو عبد الله المهدي ابن الامير الخليفة السيد عبد الله ابو جعفر
المنصور ابن الامير السيد محمد الكامل ابن السيد علي السجاد ابن السيد عبد الله الحبر ابو العباس حبر الامة وترجمان القرآن
ابن العباس ابو الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد المطلب شيبة الحمد ابن هاشم عمرو ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن
كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان
على الحاج عبد الرحمن افندي ابن الحاج محمد حافظ افندي ابن المرحوم الحاج عبد الرحمن اغا جعفري زاده من محلة بنا السلطان احمد
من [illegible] وقال في تقرير دعواه عليه بانه والده السيد الشريف عبد الرزاق اغا ابن المرحوم السيد الشريف حسين اغا ابن السيد
الشريف عثمان اغا ابن السيد الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف محمد اغا ابن السيد الشريف محمود اغا [illegible]
[illegible] العباس المذكور المتصل نسبه الشريف بالتسلسل المذكور الى حضرة سيدنا ومولانا السيد الشريف العباس
ابي الفضل عم سيد الكونين وامام الثقلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من جهة النسب الشريف الطاهر الخالي من التحريف
والتزييف المحكوم بصحته وثبوته حسب التسلسل المشار اليه المسطور اعلاه من جانب قضاة المسلمين وعلمائهم وحكامهم
وتقدمائهم كما هو محرر على كتاب النسب الشريف ثبوتا شرعيا بحجة والد المدعي عبد الرزاق المذكور بذمة المدعى عليه الحاج
المذكور مبلغا قدره ستة عشر قرشا ... وذكر المدعي المذكور بان والده
السيد عبد الرزاق اغا المتوفى الى رحمة الله تعالى معتمدا عن زوجته امنه بنت المرحوم الشيخ محمد افندي ابن الشيخ ...
وعن ولديه ... المدعي حسين افندي والسيد محمد ... ولم يكن له وارث سواهم وترك لهم من تركته من المبلغ المذكور
ان ... تنقسم ... الزوجة ... وهو ...
الباقي ... لكل واحد منهما سبعة اسهم وحيث ان مبلغ القرش المدعى به باق بذمة المدعى عليه الى الآن
... المدعى به ... وتسليمه ... فسئل من المدعى عليه الحاج المذكور فاجاب معترفا
بالمبلغ المدعى به بذمته الى السيد الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف حسين اغا ابن السيد الشريف عثمان اغا ابن السيد
الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف محمد اغا ابن السيد الشريف الحاج محمود اغا ... كون السيد عبد الرزاق اغا ...
المذكورين ... من المدعي بينة على دعواه المذكورة ... من ...
العالم ... السيد الشيخ ... افندي ابن الهمام الشيخ ... ابن الهمام الشيخ زكريا افندي ... زاده من محلة ...
و ... ابن الهمام السيد محمد ابن الهمام السيد ... من المحلة المذكورة ... لدينا ... على ... المدعى عليه الحاج
المذكور ... اتصال نسب والد المدعي بالتسلسل المذكور الى حضرة سيدنا ومولانا السيد الشريف العباس

ابن الفضل رضي الله تعالى عنه عم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم حسبما اطلع عليها على النسب الشريف الطاهر وثبوته لدى السادة الموالي

وقضاة زمانهم العلماء هو فخر شجرة النسب الشريف المرقوم المحكوم بصحته من قبل قضاة المسلمين والمصدق عليه من

علماء ونقباء الأشراف السالفين ثبوتا شرعيا فالمحكمة [illegible] ابن السيد الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف حسين اغا

ابن السيد الشريف عثمان اغا ابن السيد الشريف عبد الرزاق اغا ابن السيد الشريف محمد اغا ابن السيد الشريف الحاج محمود اغا [illegible]

[illegible] وكريمه [illegible] الدعي السيد الشريف حسن افندي [illegible] الكتخدا [illegible] آمنة بنت الشيخ محمد افندي

ابن الشيخ احمد افندي [illegible] في ١٩ جمادى الآخر

[illegible] [illegible] محمد [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد [illegible] [illegible] محمد [illegible] [illegible] ابن محمد

ابن [illegible] [illegible] الشيخ احمد [illegible] [illegible]

ابن [illegible] [illegible] ٢١ جمادى الاول

وذكره الحصني في منتخبات[1] التواريخ - وعرفته مجلة الأحكام العدلية بالمادة ٦٧ بأن تطلق البينة في الشرع الإسلامي على البينة الشخصية أي شهادة الشهود. وهي الحجة القوية - وثبوت النسب بها أقوى من ثبوته بمجرد الدعوى والإقرار.

(حجة قاصرة أما البينة فتكون متعدية، أي يسري مفعولها على الغير واشترط الفقهاء للشهادة بدعوى النسب ما شرطوه عامة في الشهادة بسائر الدعاوى - ومن شروطها الشهادة العامة: البلوغ والعقل - والحفظ والكلام والعدالة والإسلام وانتفاء موانع الشهادة وهي العداوة والتهمة).

ويمكن بالتواتر عند جمهور الفقهاء[2] ومن أظهر البينات وهي أقوى من شهادة الشاهدين وهو يفيد علم اليقين ولا تقام البينة على خلافه.

وبحوزتي شجرات النسب والحسب للأسر الحمصية - منها الأصلية - ومنها فوتوكوبي - مختلفة التواريخ - وعلى أطرافها تواقيع وأختام ممهورة من العلماء والنقباء والمدرسين وأصحاب الطرق - كلها تقر وتعترف بهذا النسب.

ويتساءل الكثير لماذا احتفظ بها أصحابها واهتموا بها. وغلفوها.... على ممر السنين - الجواب يكمن في إثبات النسب لهذه الأسر العربية الهاشمية.

ولا غرو في ذلك - فقد اهتم بعضهم بها وحفظوها في خزائنهم وبعضها الآخر أهملوها.... وبالتمحيص المحلي والإتصال المباشر لهذه الأسر والتي تؤول إلى أسباب مادية - وعصرية - تتسابق مع الزمن الذي نحن فيه - باختلاف المفاهيم والشرائح الإجتماعية المختلفة وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على التطور الحضاري المتصل أواره بأزمان متباينة.

وها نحن أولاء نجد أن هذه الأسر المنحدرة من - الحسن والحسين - ومن قضيب البان والعباسي وفاطمة الزهراء وغيرهم.

١- منتخبات التواريخ - ص٨٠٨ .

٢- الاستشراف في أنساب السادة الأشراف - ص ٧٨ و ٨٣ .

آل طليمات - الحسيني

بالوثيقة الوقفية المؤرخة في اليوم الثامن عشر من رجب الفرد الذي خلا عن ست مائة وإثنا عشر عاماً ١٢١٥م خلون من الهجرة النبوية - قد أوقف على نفسه مدى حياته السيد الشيخ ناصر الدين بن السيد منصور بن السيد صالح طليمات الحسيني . وإن الإيوان الشهير عند جامع جده الأعلى السيد علي أبا الفضائل ابن السيد شهاب الدين طليمات الحسيني. المتعلقة بالوقف من الأراضي والعقارات داخل حمص وخارجها. والموقع عليها من الشهود - فخر العلماء والأشراف: السيد عمر بن السيد أحمد بن علي الشهير بابن زهرا - (الزهراوي) - وفخر العلماء السيد إبراهيم بن عطاف - وفخر السادة الكرام - السيد إبراهيم بن السيد عبد الله طليمات الحسيني - السيد أحمد السلمي - السيد قاسم ابن السيد السباعي.

وباطلاعي على الحسب والنسب - صورة فوتوكوبي المنسوخة في مضافة آل طليمات المؤرخة في عام ٦٧١هـ ١٢٧٢م. وفي عام ٨٢٠هـ ١٤١٩م وفي عام ٩٣٥هـ ١٥٢٨م. المحفوظة في سجلات أسرة طليمات - وإن انتساب أسرة آل طليمات الحسيني إلى البيت الهاشمي - حيث قدم الجد الأكبر من وادي طليمات بين فلسطين ومصر ومنها إلى حمص. وبنى جامع الفضائل المسطر في اللوحة الحجرية الموضوعة فوق ساكف مدخل الجامع في عام ٤٧٢هـ ١٠٧٩م.

ورد ذكر آل طليمات في الوثائق القديمة - وفي يوميات محمد المكي السيد - تاريخ حمص من عام ١١٠٠هـ - ١١٣٥هـ ١٦٨٨ - ١٧٢٢م وفي عدة مواضيع متنوعة. وقد قدمت لي أسرة آل طليمات صورة فوتوكوبي مؤرخة في ١٠٩٧هـ ١٦٨٥م.

تسلم نقابة الأشراف (كمال الدين الحسيني بن السادة الأشراف من آل طليمات النقيب بالمملكة العثمانية - باليُمن والبَركة والسعادة - مع أهل

الشهود والدنيا في عالم الغيب والشهادة). وفي الوثيقة ٨ جمادى الآخر ١١٣٩هـ ١٧٢٦م كان السيد عبد الرحيم بن محمود طليمات النقيب على أشراف مدينة جمص.

ومن فرع بطن أسرة طليمات - آل أصلان - وآل بيت حوري طليمات الملقب بالسّيد.

نسب آل مهرات الحسيني

ومن قضيب البان: آل مهرات الحسيني - ففي الوثيقة المؤرخة في ٢٨ رجب ١٠٤٥هـ ١٦٣٥م « هذا ما انتهى إلينا من هذا الفرع الزكي المبني على أصل صحيح بقلم العبد الفقير الحقير محمد بن الشريفة » وكتبها باسم خاله السيد حسن بن السيد فرحات بن السيد شرف الدين المرقوم وذلك بعد صدور الإذن من حضرة أفندينا المكرم السيد حسن أفندي بن السيد عبد الكريم أفندي ابن حمزة نقيب السادة الأشراف بمدينة دمشق.

وتم تسجيل هذا الحسب بمدينة حماه - بخط الشيخ طه الكيلاني وبتوقيع عدة نقباء.

وعلى الأطراف - توقيع الكثير منها - والسيد حسن خالد بن السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي الخالدي (مع خاتمه الرسمي) - وغيره من النقباء وأصحاب الطرق الصوفية - في حمص وحماه. ويبدو أن أسرة آل مهرات الحسيني قد انتقلت إلى حمص وأسهمت في خميس المشايخ(١).

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

١- انظر كتاب حمص - دراسة وثائقية - ص ٢٩٣

نسب آل الحاج يونس

حررت وقوبلت على النسب الشريف المبارك العباسي المؤرخ في شهر ربيع الأول ٩٥٠هـ ١٥٤٣م وجددت في منتصف شهر شوال ١٠٨٢هـ ١٦٧١م ومن أسرة آل الحاج يونس - آل عبد المولى.

فرع يونس - بن رمضان بن يونس بن رمضان بن يونس بن عبد المولى[1] واستقطب الكثير من هذه الأسرة الطرق الصوفية وأسهمت في خميس المشايخ.

١- صورة فوتوكوبي محفوظة لديّ .

نسب آل الأشرف

أسرة آل الأشرف[1]:

ففي الحسب والنسب المؤرخ في عام ٨٩٥هـ ١٤٨٩م والممهورة من نقباء الأشراف في حمص وحماه ودمشق وغيرها. والمثبتة في المحكمة الشرعية في حمص عام ١٣١٠هـ ١٨٩٢م ومن أشهرهم: المسجل في الحسب والنسب هو: الحسيب النسيب السيد محمود بن السيد محمد - خليفة الشيخ سعد الدين الجباوي قدس الله سره - في دمشق - وأعقب المذكور حسين - والسيد علي - والسيدة سعدية والسيدة صالحة - ولم يعقب أحد سواهم.

ابن الأشرف[2]:

هو عبد المنعم بن خضر المعروف بابن الأشرف الحنفي. من بيت نسب مشهور بحمص ولد في مدينة حمص ونشأ بها. ثم ارتحل إلى مصر وأخذ عن فحول علمائها. بعدئذ قصد الأستانة في أيام وزارة علي باشا بن الحكم. فأهدى إليه ما وضعه من شرح البدء الأمالي فأحسن إكرامه وحصل من شيخ الإسلام على رتبة تدريس الشريعة في مدينة حلب. ثم أعطي إفتاء مدينة طرابلس حتى توفي ١١١٦هـ ١٧٤٧م.

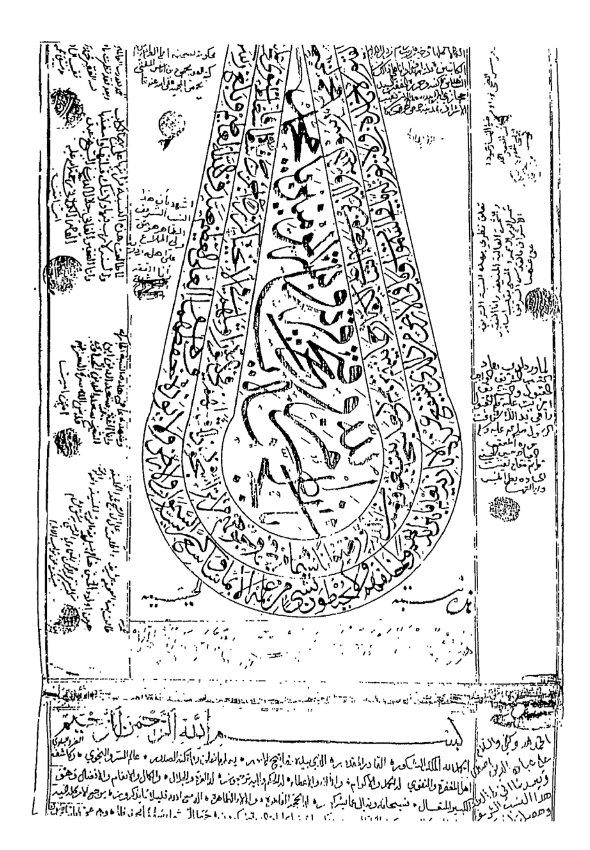
١- مخطوط محفوظة لديّ ومسجل على جلد غزال ويليه رقعة مسجلة بتاريخ لاحق بشأن الإرث، مع الخاتم والتوقيع.

٢- تاريخ حمص - ج٢ ص ٣٥٤ .

القسم الأول من نسب أسرة آل الأشرف المدون على جلد غزال

وعليه تواقيع وأختام من القضاة ونقابة الأشراف في كل من: (طرابلس - حماه - حمص - دمشق القدس الشريف) في أزمنة مختلفة ومتباعدة.





تتمة نسب آل الأشرف

آل شمس الدين

ففي الوثيقة[1]: بمجلس الشرع الشريف الأنور ومحفل الدين المنيف الأزهر لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي بمحروسة حمص المحمية الموقع خطه وختمه الكريم أعلاه، حضر كل من افتخار التجار المعتبرين والأشراف السيد الحاج خالد بن شمس الدين والسيد محمد أمين - والسيد محمد شمس الدين. وجمع غفير من الأفاضل الفخام. في أوائل شهر الله المحرم الذي هو من شهور سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف هجرية ١٢٨٧هـ ١٨٧٠م.

المشاهدات:

فخر السادة الأشراف: السيد الحاج خالد شمس الدين

فخر السادة الأشراف: السيد محمود شمس الدين إمام سيدنا خالد بن الوليد

فخر السادة الأشراف: السيد محمد شمس الدين خطيب سيدنا خالد بن الوليد

فخر السادة الأشراف: السيد شريف شمس الدين - ولده السيد محمد شريف.

وقد ورد ذكر آل شمس الدين في خلاصة الأثر للمحبّي ج٣ ص ٣٢١

(محمد بن إبراهيم الملقب بشمس الدين الحمصي الشافعي المعروف بابن القُصير - بالتصغير - وأحد عصره بالفنون - وكان فاضلاً حسن التحرير - ندي القلم، أفتى بحمص على مذهب الشافعي نحو سبعة وأربعين سنة، وله تآليف حسنة منها - شرح على منظومة الشيخ أبي بكر القاري في العقائد، وشرح الغاية في الفقه، وله أجوبة على أسئلة سئل عنها في التفسير والفقه بحلب ودمشق رأيتها - وانتخبت منها أشياء نفيسة، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة بعد الألف - وتوفي في دمشق نهار الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وألف - ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان).

١- الشيخ الجليل التقي الحاج مطيع - أبو طلحت شمس الدين - مدّ الله في عمره.

نسب آل حسين آغا

ومن الحسينين في حمص آل حسين آغا المنحدرة من حلب. فقد تبين لدى اطلاعي على نسب الأسرة ووثيقة النسابة محمد عقيل المكانسي الحسيني والسيد محمد فاخر قباوة[1]. وكذلك عند قدوم النسابة السيد محمد عقيل المكانسي الحسيني إلى حمص في ١٩/١٠/١٩٩٤ حيث أكد لي أن نسب آل حسين آغا من ذرية الشريف أحمد سويدان المكناسي الحسيني القادم من مكناس إلى حلب سنة ٨٨٥هـ ١٤٨٠م. وإن آل المكناسي - وآل المحجوب - وآل سويدان - وفخذ النجاجرة - كلهم من ذرية الشريف محمد أبو عابد الحسيني قدس سره. وذكر أن أحد أجداد هذه الأسرة غادر حلب إلى الآستانة حيث كان مقرباً لدى السلطان وانقطعت أخباره عن حلب.

قدم جد هذه الأسرة الباش مهندس محمد أنيس بن الحاج حسين آغا إلى حمص في خلافة السلطان عبد العزيز خان نحو ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م. عند صدور نظام الطرق المعابر ونزل عند قريبه محمد سويدان آغا وبمعرفة مصطفى باشا الحسيني التركماني اشترى داراً شرقي جامع الباشا وتزوج وأعقب وتوفي في حمص.

وكان المذكور مهندساً ذو كفاءة وأخلاق مرضية ومعتمداً من قبل الدولة العثمانية. وفي خلافة السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٢٩٣هـ منح من قبل السلطان رتبة باش مهندس أي (المهندس الرئيس) وقد بذل مابوسعه في سبيل إعمار هذه المدينة، وخدمها أجلّ خدمة، وكان لايتوانى عن أي عمل في سبيل تحسين حالة هذا البلد من الوجهة العمرانية أو في إنشاء الطرقات والمعابر، كل ذلك بفضل تدينه وتقواه وتمسكه بالمثل والفضائل والتي ثمرتها الإخلاص في العمل.

١- مشجرة الإمام الحسين رضي الله عنه رقم /١/ مؤرخة ١٠ محرم ١٤٠٩ .

وكان له الفضل في إدخال طراز معماري قائم على قواعد فنية وهندسة ،معمارية لم تعرفها حمص من قبل. ففي هذه الفترة صار الإمتداد العمراني خارج سور حمص القديمة أي بعد ١٢٨٧ ١٨٧٠[١] وهذا التأثير العمراني نراه ظاهراً وجلياً لا ينكر وبقاياه لا يزال ماثلاً للعيان تزدان به مدينة حمص ويعكس في حاضرنا أنفاس السلف.

ومن أعماله العمرانية هندسة وتصميم (دار الحكومة - السرايا) ١٣٠٤ ١٨٨٦[٢] والتي كان يحيط بها الشوارع العريضة والساحات الواسعة.

وقد أشرف على تصميم وهندسة أكثر البيوت الأبلقية في حمص كدار آل الدروبي والتي أصبحت حالياً مدرسة اشبيلية. أما خارج السور فدار عبد الحميد باشا الدروبي والتي ما تزال ماثلة ويشغل مقر الجمعية التاريخية قسم منها، ثم قصر عبد الحميد باشا الدروبي والذي يعتبر نموذجاً معمارياً متكاملاً وفريداً في حمص. وكذلك دار الشيخ إبراهيم الأتاسي. وغيرها من الأبنية.

أما في مجال تعبيد الطرق والمعابر فكان هو المهندس الرئيس (باش مهندس) في الشركة الوطنية والتي قامت بتعبيد طريق حمص حماه - وطريق حمص حسيا. النبك - والذي تم تخطيطه وبناء الجسور عليه ١٢٩٦هـ ١٨٧٩م وطريق حمص طرابلس الذي أنجز سنة ١٣٠١هـ ١٨٨٣م وكان مدير الشركة في حمص السيد نجيب الأتاسي. وغيرها من معابر وآخرها طريق بعلبك - حمص والذي لم يتم إنشاؤه إلى حمص لأنه بوشر بمنح امتيازات الخطوط الحديدية لشركات أجنبية عوضاً عن الطرق المعبدة. وكان المذكور معتمداً من قبل الدولة العثمانية لأن السلطان عبد الحميد كان يريد الإعتماد على مهندسين مسلمين من الرعية العثمانية لذا فقد عهد إليه السلطان عبد الحميد بلقب مهندس السلطان في امتياز الخط الحديدي بين دمشق حمص.

١- في ١٢٨٧ ١٨٧٠ ألغيت جباية المكس من المدن الداخلية وفتحت المدينة أبوابها وأهملت صيانتها.

٢- راجع حمص - دراسة وثائقية الجزء الأول. ص٩٤

(أخذت هذه المعلومات من سجل أسرة حسين آغا - ص ٢٤٠ - ٢٥١ . أطلعنا عليها السيد محمد غازي حسين آغا حفظه الله).

حلب - وذلك في أواخر ١٣١٤هـ ١٨٩٦م مما أثار الحسد في قلب أحد المهندسين في الشركة صاحبة الامتياز فاستغلته يد خارجية تريد إضعاف الجهود المبذولة والنيل من المخلصين في الدولة العثمانية. فكان المذكور ضحية هذه المؤامرة، حيث توفي في غرة صفر سنة ١٣١٥هـ ١٨٩٧م. ونقل من رأس بعلبك إلى حمص ودفن بمقبرة باب التركمان وقد رثاه وأرخ وفاته جلة من شعراء حمص الأفاضل.

ومن أولاده الشيخ محمد سعيد حسين آغا المولود في حمص سنة ١٢٩٦هـ ١٨٧٩م نشأ وتربى على الفضائل بين والدين كريمين، وكان ذكياً موهوباً قوي الحافظة. حفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة في مكاتب حمص ثم أدخله والده المدرسة الرشدية.

فأتقن اللغة التركية وكونه أكبر أولاده. فقد اختصه بالعناية والتوجيه، فتلقى على والده علم الحساب والهندسة والرياضيات وأصول علم الدوبيا (الدفاتر والسجلات). ثم عهد به والده إلى الشيخ محمد المحمود فقرأ عليه الفقه الحنفي والتفسير والتوحيد وعلم الميراث ونبغ فيه. وظل مثابعاً له حتى وفاته سنة ١٣٢٠هـ ١٩٠١م. وبعد وفاة والده ترك المدرسة والتفت إلى شؤون معاشه ثم انتسب إلى طريقة الشيخ سليم خلف مرشد الطريقة النقشبندية في زمانه. وتلقى عنه الفقه الشافعي فقرأ عليه حاشية الغزي والباجوري وابن قاسم والتفسير. وأكثر مؤلفات الإمام الشعراني وهذه الكتب ما تزال محفوظة في مكتبة الأسرة وعليها تعليقات مهمة. وهكذا نشأ منشأ العلماء وسلك طريقهم وصار ينهل من هنا وهناك على علماء ومشايخ وقته. وقبل الحرب العالمية الأولى اعتمد مهنة التجارة مع خاله عبد الخالق عبارة وأنشأ عدة كراسي للحياكة ومطابع لقماش الغباني فراجت تجارته. وفي نهاية الحرب العالمية الأولى كانت خسارته كبيرة. لذا فقد ترك التجارة وصار يتعاطى معاملات الميراث والتقسيم الشرعي. وقد برع في ذلك نظراً لضلوعه بعلم الحساب والرياضيات. وكان معتمداً وخبيراً لدى المحاكم الشرعية والمالية. وقد ثبت لدينا ذلك في عدة وثائق شرعية.

وكان المذكور يمتاز بمحبة كبيرة في قلوب الناس فكانوا يلجأون إليه للنظر

في أمورهم ومراعاة مصالحهم لأبعد حد.

وكان له اهتمام بعلم التاريخ، ومعرفة واسعة بالأسر الحمصية وأصولها وأنسابها مع حفظ ملفت للنظر. وقام بتنظيم سجلات الأحوال المدنية القديمة العثمانية، ونسخ لنفسه سجل الأحوال المدنية القديم قبل إحراق دائرة النفوس ثم نظّم على غراره سجلات خاصة له شملت أسر حمص. وقام بتنظيم سجلات عقارية لمدينة حمص القديمة. وهي ما تزال محفوظة لدى الأسرة. وهكذا أمضى عمره ما بين علم وتقوى ومواظبة على الأعمال الصالحة ومراعاة لشؤون الناس والنظر في مصالحهم إلى أن أدركته المنية يوم الثلاثاء ٢/كانون الأول ١٩٥٨م ١٩/جمادى الأولى ١٣٧٨ ودفن في مقبرة باب التركمان عند والده.

أسرة آل سويدان آغا

لدى اطلاعي على سجل الأسرة والتدقيق - وتفرعاتها في بلاد الشام - وتمركزها في بلدة حسياء[1] ايكي قبولي - فقد أورد محمد مكي السيد - تاريخ حمص[2] في كثير من المواضع عن استلام ابراهيم آغا سويدان متسلم حمص.

وتولى آل سويدان المحافظة على البادية من تعديات البدو - وحماية القوافل - والحجاج المسافرين فقطعوا دابر قطاع الطرق[3].

ومن أعلام هذه الأسرة في فترة دراستنا مسعود آغا - توفي ١٨٣٠م ومحمد آغا (الرابع)[4] وإليه يعود الفضل في إخفاق فتنة ١٨٦٠م.

فعندما علم من الرسل الآتية من دمشق إلى حمص بإثارة الفتنة - وكان من الرسل من عرب آل رجوب - وآل غليون - وآل فاضل.

فأوقف الرسل عنده - وبعث إلى رؤساء الأسر الإسلامية في حمص يخبرهم بأمر الوالي العثماني أحمد باشا - وبعدم إثارة الفتنة في حمص وكان على رأسهم نقيب الأشراف يحيى الزهراوي - والشيخ سليم خلف - وعبد الرحمن الجندي - وغيرهم. وبذلك حفظت حمص من تلك الفتنة التي امتد أوارها إلى بلاد الشام. وحفظ له التاريخ هذه المأثرة الحسنة ولمروءة الحمصيين وتفانيهم في سبيل الدفاع والمحبة نحو إخوانهم المسيحيين. وتوفي محمد آغا ١٨٧٣ - وولده عبدو آغا - مدير ناحية حسياء - ايكي قبولي - توفي ١٨٩٤م.

١- ايكي قبولي - كلمة تركية أي ذات البابين بحيث تدخل القافلة من باب وتخرج من الباب الآخر وبالعكس.

٢- راجع تاريخ حمص - ص ١٠ - ٤٧ - ٥٦ - ٥٨ وغيرها.

٣- اللؤلؤ المنتضد في تاريخ صدد ١٣٢ .

٤- من سجل الأسرة - ص ١٠ - ١١ - ١٢ وعن نسب آل سويدان آغا راجع كتابنا ص٧١

وأحمد بن مصطفى آغا - توفي في قارة ١٩٠٩م.

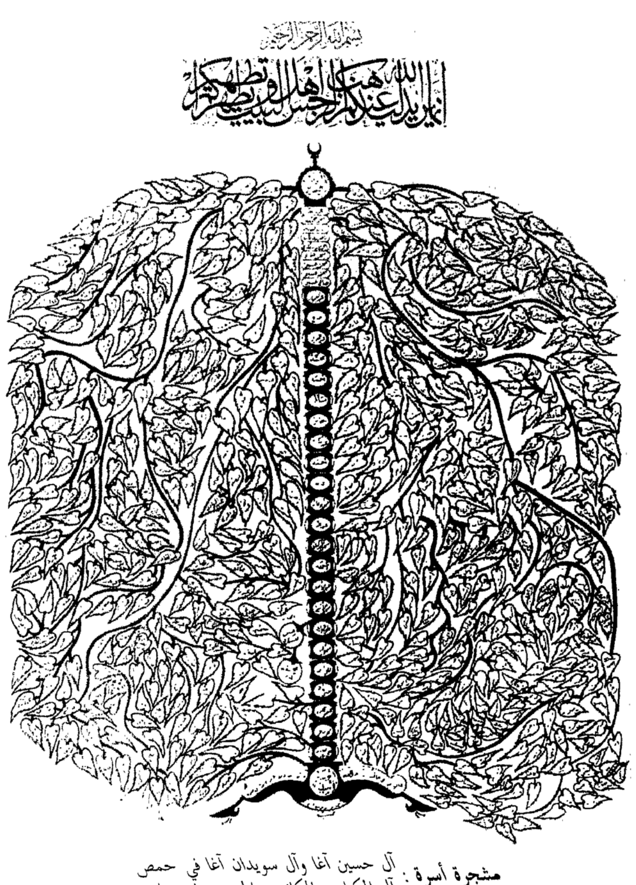
وفي سجل الأسرة لمحة عن أسرة آل دعاس في القريتين وجيرود[١]

ولأسرة فياض آغا - مواقف حسنة في الدفاع عن القريتين من تعديات البدو. وتنحدر أسرة - آل دعاس - وآل فياض - من الحجاز - والانتماء إلى القرشيين وجذورهم من الحمصيين آل دعاس.

وكلمة - فياض - ودعاس - اسم للجد أو للأب - واللقب آغا.

أسر حمص وأماكن العبادة
دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

١- من سجل الأسرة - ص ١٠ - ١١ - ١٢ .



مشجرة أسرة : آل حسين آغا وآل سويدان آغا في حمص
وآل المكناسي الحسيني في حلب.

آل المعصراني*

وهم من أحفاد اسماعيل جندل - جدّ آل المحفل وآل جندل - أيضاً وقد توفي عام ٦٧٥هـ ودفن في بلدة منين بالشام كما جاء في مشجرة الحسين رضي الله عنه لجامعها النساب السيد محمد عقيل المكناسي الحسيني.

وقد حفظت كتب التاريخ ذكرى لأعيان وأعلام وفقهاء ومتصوفين من هذه الأسرة ومنهم:

١- أحمد بن جماعة المعصراني وكان من خطباء عصره اعتقده كثيرون من أكابر العصر ومنهم السلطان أحمد الذي قربه واعتقده حتى حسده المقربون في دار السلطنة فعاد إلى حلب ثم دمشق ثم مصر التي عاش بقية حياته فيها (ص ١٦٤ - ١٦٧ من كتاب معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب. ٩٩٣ - ١٠٧١هـ لمحققه الدكتور محمد التونجي الأستاذ بجامعة حلب).

٢- الشيخ محمد بن أبي بكر المعصراني المتوفي عام ٨٥٢هـ قرأ من الفقه على الشيخ علاء الدين بن الوردي ثم صحب ابن القاصد الصوفي ولزمه وترك طريق الفقهاء وانقطع إلى الله تعالى وأنشأ جامع التوبة خارج باب النيرب بحلب بعد أن كان مكانه يباع الخمر وتقف القينات أيام الملك الظاهر جقمق عز وقد دفن فيه خارج باب النيرب. (ص ٢٣٧ - ٢٣٨ من كتاب أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء تأليف الشيخ راغب الطباخ وقد صححه وعلق عليه محمد كمال ونشرته دار القلم العربي بحلب).

٣- أبو بكر المعصراني وكان زاهداً متصوفاً ملازماً للجامع الأموي ورد ذكره

---

*- قدم لي المحامي الأستاذ عبد القادر المعصراني - ملامح عامة عن أسرة آل المعصراني وقدم كثيراً من الوثائق المهمة للأسر الحمصية - فله مزيد شكري وامتناني.

في الجزء الأول ص ١١ من كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمؤلفه الشيخ محمد المحبي.

كما ورد ذكره في الجزء الأول ص ٢٥٨ من كتاب لطف السمر وقطف الثمر للشيخ الغزي وقد توفي في عام ١٠١٤هـ.

٤- يحيى المعصراني القدسي بن زكريا من أولاد تامر القدسي وكان فقيهاً نحوياً يقرئُ النحو بالخلوة النجوية بطرف سطح الصخرة القبلي.

وقد ذكره الشيخ محمد المحبي في الجزء الرابع من كتابه خلاصة الأثر ص ٤٧٢ وقد توفي في عام ١٠٨٣هـ.

٥- رشيد بن محمد بن أحمد المعصراني المولود في دمشق عام ١٢٤٦هـ وقد لازم العلماء وأخذ عنهم وتردد إلى الآستانة وتعرف إلى علمائها وأعيانها فمالوا إليه وأنِسوا بمجالسته وعهدوا إليه برتبة قضاء الحرفيين مع الوسام المجيدي الثاني مع راتب مرشد. وله معرفة تامة بالموسيقى وله شعر كثير لم يجمع بديوان توفي عام ١٣١٩هـ وقد ورد ذكره في كتاب تاريخ علماء دمشق في القرن الحادي عشر هـ للدكتور شكري فيصل ص ١٨٦ .

٦- الحاج رجب المعصراني وكان تقياً وتوفي عام ١١٢٥هـ ودفن إلى جانب الشيخ علي صوير في بلدة الصويري. كما جاء في يوميات محمد المكي الذي حققه عمر نجيب العمر باسم تاريخ حمص.

٧- الشيخ رضا ابن سليمان بن حسن بن عبد الرحمن المعصراني. كان فقيهاً أقام مدة في السلمية وكان له مساهمة جيدة في التوعية الدينية والاجتماعية (من وثائق سجلات آل المعصراني).

٨- سليمان عبد الله سليمان حسن عبد الرحمن المعصراني ولد عام ١٨٩٠ درس الصيدلة وأسهم في مقاومة الإستعمار العثماني ثم الفرنسي واشترك في الثورة السورية عام ١٩٢٥ وانتخب نائباً للمجلس النيابي لدورتي عام ١٩٣٦ و ١٩٥٤ أدخله الفرنسيون السجن خمس مرات في سورية ولبنان آخرها في النبك مع المرحوم المحامي حسن مراد (من وثائق سجلات آل المعصراني).

نسب آل السكاف

كان الفراغ منها عن الأصل بتاريخ ٩ ربيع الأول ٩١٣هـ ١٥٠٧م، وكان تجديدها في ١٣ ربيع الآخر ٩٨٨هـ ١٥٨٠م وكاتبها محمد شمس الدين بن محمد بن نجم الدين بن السقا الحموي الشافعي العلواني طريقة والشهود عليها جمع غفير.

وموشحة على الجهتين بالموافقة على هذا الحسب والنسب من دمشق ومفتي طرابلس - هبة الله - والذي كان في عام ١١٠٥هـ ١٦٩٣م. ومن آل العجلاني بدمشق وغيرهم.

ويبدو أن لهم ذيل في برزة من أعمال دمشق - وأقام الشيخ عمر السكاف زاوية - وأصبحت مسجداً صغيراً. وأطلقت عليه دائرة الأوقاف بحمص اسم جامع عمر البرزاوي[1].

ويتفرع من هذه الأسرة آل توكل - وعبد الصمد وعبد العظيم - ولم يتسنّ لأفراد هذه الأسرة استلام نقابة الأشراف - وفي منتصف الستينات من هذا القرن تحول القسم الكبير من آل السكاف إلى أسرة الهاشمي بموجب دعوى قضائية.

ومن أعلامهم كما يذكره المرحوم الخوري عيسى أسعد في كتاب تاريخ حمص[2] (وآن لي الآن الاعتراف بأن رهطاً كريماً من أفاضل السادة والأخوة والتلاميذ أعانوني بما وصل إليه اجتهادهم).

ويستطرد فيقول: (وثانيهما المنقب المجتهد الواسع الاطلاع والدقيق في تحرياته المرحوم محمد طه السكاف الذي وعى في ذاكرته المرنة أدق حوادث حمص مقرونة بتعليل صحيح ينطبق مع العقل السليم والذوق المستقيم. ويرد

١- انظر حمص - دراسة وثائقية - ص ٢٤٨ .

٢- تاريخ حمص - ص ٥ و ٦ ، ج١ .

الروايات المتشعبة والمعلومات المتباينة إلى مجرى واحد).

وعاصر نهاية العهد العثماني.

ومن البارزين في الطريقة العيسوية ولدنا القلبي الحاج محمد طه بن السيد طه السكاف الحسيني نسباً الحمصي وطناً ولقناه الذكر وأن يعطي العهد لمن كان أهلاً للدخول في الطريقة العيسوية، وإن ممن أراد الدخول في هذه الطريقة الشريفة شيخ السجادة السعدية بمدينة حمص الشيخ سعد الدين بن الشيخ خالد السعدي.

وكان ذلك في فترة القاضي محمود صبري ابن السيد عبد الرحمن الداغستاني.

والحاج محمد الخالد سكاف بن الحاج طه ولد سنة ١٢٧٨هـ - ١٨٦١م المدون في السجل المدني العثماني التركي - واشتهر في مجتمع مدينة حمص الحاج محمد طه السكاف.

توفي ١٣٥٤هـ ١٩٣٦م ودفن بمقبرة الكتيب.

نسب آل الحسيني - البغل

(في الشجرة المباركة النبوية الحسنية الحسينية - هذا ما نقل عن الشجرة الأصلية في تاريخه تسعمائة وخمس وسبعين ٩٧٥ من الهجرة النبوية ١٥٦٧م المسجلة من القاضي عبد الوهاب ابن نميلة التلميذي الشريف الحسيني الحاكم بالمدينة - بهذه النسبة الشريفة بعد النقل في دار الرصاص في سنة ثلاثمائة وثلاثين ٣٣٠ من الهجرة النبوية، وشهدوا أيضاً بصحة هذا النسب الشريف عبيد بن محمد الحسيني بدار الرصاص... وشهدوا الأشراف المذكورين بشهادة لا يشكون بها ولا يرتابون وكفى بالله شهيداً).

بالتدقيق بهذا النسب إلى آل الحسيني /البغل/ لقباً. في فترة متأخرة لكون أحدهم لم يعقب وغلب عليهم كنية البغل-.

فبعد اطلاعي على صحة هذا النسب وجدت الكثير من الأختام الرسمية الممهورة في حقب مختلفة - والحق أقول إنني طابقت بعضاً منها فوجدت نقباء من السادة الأشراف - في مدينة حماه - وفي حلب وفي دمشق - وطرابلس - إضافةً إلى نقباء الأشراف في مدينة حمص ومن الحكام وأصحاب الطريقة الصوفية - ومن القاضي الشرعي بمدينة القدس. ومن السيد عبد الحميد السباعي زادة المفتي بمدينة حمص ١٢٤٦هـ - ١٨٣٠م.

واهتم بعض أفراد هذه الأسرة بالطرق الصوفية - منها الطريقة الدسوقية وكان منهم /رسول الحسيني - البغل[1] والاهتمام بخميس المشايخ.

وحدثني الحاج عبد الغني السلقيني مدَّ الله في عمره (أن من عادة الأشراف عندما يوارى الشريف القبر - فإنه يتم فتح الحسب والنسب- ويقرأه أمام المشيعين وفي الأربعينات من هذا القرن لدى وفاة الشيخ أحمد البدوي بن

١- انظر حمص - دراسة وثائقية - ص /٢٤٤/.

الشيخ راشد الحسيني. تم فتح الحسب والنسب على قبره - وكان صاحب مخزن لبيع الدخان. وكبير المؤذنين في جامع النوري الكبير.

وباطلاعي على أمانة السجل المدني / النفوس / تبين أن الكنية مسجلة باسم (الحسيني - البغل) في حي بني السباعي.

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

نماذج ممهورة

تؤكد هذه التواقيع والخواتم الممهورة المصدقة على هامش الحسب والنسب لآل الحسيني الحمصيين الأصلاء[1] على صحة النسب، مع ألفاظ مستعملة في هذه الوثائق مما جرى العرف على استعمالها في موضوعات النسب الشريف. والأحساب منظمة وفقاً للأصول المعمول بها في تنظيم فروع أنساب الشجرة النبوية، والإستدلال إلى القيم التاريخية للأعلام الموقعين على النسب في فترات متفاوتة تنطق بالتاريخ الثابت، وكلها على هوامش النسب من الطرفين. وتبين أسم القاضي والتاريخ:

١- القاضي محمد الحسيني بالقدس في عام ١١١٢٠ هـ - ١٧٠٩ م.

٢- النقيب على الأشراف حجازي سعد الدين بحمص ١٠٦٠هـ - ١٦٥٠م.

٣- النقيب محمد أمين الشيخ زين البرمي الحسيني - عام ١٢٠٨هـ - ١٧٩٣م.

٤- النقيب عبد الوهاب الزهراوي - عام ١٢٥٢هـ - ١٨٣٦م.

٥- النقيب عبد الجليل الحراكي - عام ١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م.

٦- النقيب يحيى الزهراوي - عام ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م.

٧- النقيب محمد حسن الرفاعي - عام ١٣٣١هـ - ١٩٠٢م.

٨- المفتي عبد الحميد السباعي - عام ١٢٤٦هـ - ١٨٣٠م.

٩- النقيب عبد الصمد الزهراوي - عام ١٢٥١هـ - ١٨٣٥م.

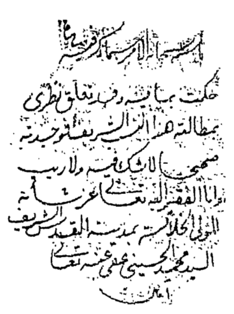
١٠- مفتي بعلبك السيد يحيى بن السيد أحمد نظري - عام ١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م.

١- آل الحسيني - اللقب البغل- بسبب أن أحد أجدادهم لم يعقب ولداً، وهذه الأسرة تختلف من حيث التركيب الطبقي عن أسرة مصطفى باشا الحسيني التركماني وزريته. أنظر أماكن العبادة ج٢ منزل وجامع مصطفى التركماني الحسيني.

[illegible] سبحانه

اما بعد فاني قد اطلعت
على سلسلة الشجرة الحسينية فروعها
الطاهرة الزكية فوجدتها
كالشمس المضية من جهة عالية
وقطوفها دانية لا تسمع فيها
لاغية قبلتها وامضيتها
وهي عن الشك خالية
وانا الفقير اليه تعالى السيد
حجازي بن السيد سعد الدين
نقيب الاشراف بمدينة
حمص حرر في محرم الحرام سنة ١٠٦٠

١٠٦٠هـ - ١٦٥٠م


بسم الله [illegible]

حكمت بما فيه وقد تعلق نظري
بمطالعة هذا النسب الشريف فوجدته
صحيحا لا شك فيه ولا ريب
وانا الفقير اليه تعالى [illegible]
المولى الخلافة بمدينة القدس الشريف
السيد محمد الحسيني عفي عنه تعالى

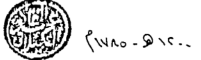
١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م

[illegible]
وانا الفقير [illegible]
القاضي
بمدينة القدس الشريف
السيد محمد الحسيني عفي
عنه

١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب والصلاة
والسلام على السيد الهاشمي الجليل الاواب
وآله واصحابه وبعده فاني نظرت
لما فيه وما اشتمل مضمونه ومعناه فتلقيته
اقبالا شرعيا صحيحا وتبركا بالسادات
محبة آل عبد مناف قال الفقير اليه سبحانه
السيد عبد القادر الكيلاني نقيب
السادات الاشراف بمدينة
حماه عفي عنه تعالى


١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم آدم الأسما
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد الذي شرف الأرض
والسما وعلى آله وصحبه وسلم
أما بعد لما أن حصل
إطلاعي على هذه النسبة
الشريفة وجدتها كالشمس
مضيئة تنزيلها للناظرين
ومسرة للرائين لسنتها
[illegible]
عن الشك والتحريف وأجريت
عليها قلم القبول وأنا
الفقير إليه سبحانه عز شأنه
السيد عبد الحميد السباعي زاده
المفتي بمدينة حمص
عفي عنه

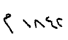
١٢٤٦هـ - ١٨٣٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

وبما أنه تعلق نظري بهذه
النسبة الشريفة وشهدت
بصحته أنه نسبا خاليا
عن الشك والتحريف
فأجريت عليه قلم القبول وأنا
الحقير إليه تعالى عز شأنه
رفاعي زاده السيد إسماعيل
المولى الأفتا بمدينة حمص
حرر بتاريخ شهر ربيع ثاني
١٢٥٨ ثمان وخمسين
ومايتين وألف
منزله العز والرفا



١٢٥٨هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام
على سيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم وبعد فاني تشرفت
بالنظر الى هذه النسبة
الشريفه المطهره نظر
التدقيق فاشرت معانيها
بعين الصدق والتصديق
قبلتها قبولا شرعيا غير مشك
ولا ريب وانا الفقير اليه عز
شانه السيد عبد الوهاب
الزهراوي قائمقام نقيب
الاشراف بمدينه حمص
عفي عنه



١٢٥٢هـ - ١٨٣٦م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة
على من لا نبي بعده اما
بعد فقد تعلق نظري
بهذا النسب الشريف فوجدته
صحيحا معتبرا واجريت عليه
قلم القبول وانا الفقير اليه
عز شانه السيد يحيى السيد
احمد نظري زاده مفتي
بعلبك عفى
عنه
امين

١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم اما بعد فاني
اطلعت على هذا النسب الشريف
فرايته صحيحا ثابت المضمون قبلته
وامضيته ونفذته تنفيذا شرعيا
وانا الفقير اليه عز شانه الشيخ
اسماعيل بن السيد اسحق الحراكي
القائمقام النقيب
بحمص غفر له

١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على نبيه واله وصحبه
فقد اطلعت على هذا النسب
العالي الشريف وما تضمنه مضمونه
اللطيف من الاتصال الى اكمل الاملى
الجامع للاشراف من ذرا اصرافا
عند مناف فقبلته وقبلت
وامضيته وانا الفقير اليه
شانه السيد محمد امين الشيخ
زين العرمي الحسيني
نقيب الاشراف
بحمص

١٢٠٨هـ ١٧٩٢م

أما بعد فإن هذه
هذه الشجرة الشريفة وصحتها
بأنه تلك الأنساب فإني
نسبها فقبلتها وصححتها وأنا
الفقير إلى الله تعالى عزتي
السيد عبد الصمد الزهراوي
نقيب الأشراف بمدينة
حمص عفي عنه

١٢٥٠هـ ١٨٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

فلما نظرت بما فيه واطلعت
على ما تحويه قبلته وصححته وأنا
الفقير إليه تعالى السيد محمد أمين زاده
نائب حمص حرر في جماد الأول
سنة ماتين واثنين وسبعين
من هجرة من له العز
والشرف

١٢٧٢هـ - ١٨٥٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد
قد تشرفت بهذه النسبة المباركة
الشريفة حيث وجدتها خالية عن الغلط
والتحريف كيف وهي يضيء سناها
ويشرق بدرها وضياها فقبلتها
وأمضيتها وأنا الفقير إليه سبحانه السيد إبراهيم
الزهراوي نقيب بمدينة حمص
عفي عنه مولاه

١٢٦٠هـ ١٨٤٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم أجمعين
أما بعد فقد عرض علي هذا النسب
الشريف فحققت نظري بما فيه
فوجدته على الصحة دون نقصان
ولا تحريف فأجريت به قلم
القبول تبركاً بالسادات الأشراف
وأنا الفقير إليه تعالى السيد محمد نقيب
رفاعي زاده بمدينة حمص عفي عنه
بمنه وكرمه
آمين

فهو قرأته نسباً صحيحاً معتبراً
شريكت بالرسول وامريت
عليه قلم القبول من شك ولا
ريب وانا الفقير لله سبحانه عمر
... السيد يحيى الرهاوي نقيب
السادات الاشراف بمدينة
حماه عفي عنه



١٢٧٧ هـ ١٨٦٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم احمدك يا من
تفردت بالعزة والجلال وتوحدت بالكبرياء
والعظمة والكمال واصلي واسلم على سيد
المحمود واسطة كل مخلوق وموجود سيدنا
محمد المصطفى وعلى آله واصحابه سائر الخلفاء
اما بعد فان هذا النسب الشريف
العالي المنيف قد نقل من اصله
المصان المصدق من نخبة القضاة
والعلماء والاشراف والاعيان وقد شرحت
هذه الكلمات مصدقاً على ذلك
والله يتولى هدانا اجمعين
الفقير اليه تعالى خادم السجادة
السعدية مصطفى
ابن محمد سعد الدين
عفي عنه

١٢٢٠ هـ - ١٩١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين
اني قد اطلعت على مضمون
هذا النسب الحسيني فوجدته
بدر الطيبي سناه وذكيا
يتلالا ضياه فهو نسباً صحيحاً
لا شك فيه ولا ريب، وانا
الفقير اليه عز شأنه السيد
هوري ابن السيد حسن الجندلي
الرفاعي نقيب الاشراف
سنة ١٣١٦
... عفي عنه

١٣١٦ هـ ١٨٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد الخلق وآله
وصحبه اجمعين اما بعد فقد اطلعت
على هذا النسب الشريف فوجدته
محقق لا شك فيه وانا الفقير
اليه تعالى السيد محمد حسني الرفاعي
نقيب حمص
...



١٣٢١ هـ ١٩١٢ م

باسمه سبحانه


اللهم باسمك سبحانك

الحمد لله وحده وصلى على من لا نبي بعده

الحمد لله المنزه عن الشك والارتياب والصلاة والسلام على سيدنا محمد صفوته من سائر الاحباب وعلى آله واصحابه السادة الانجاب وبعد لما عرض علي هذا النسب ... فتأملته فرأيته موافقا للصواب ... في الثواب من الملك الوهاب كتبه الفقير الفاني السيد علي الكيلاني نقيب السادة الاشراف ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ادام مصباح الايمان بسهام ذرية سيد
ولد عدنان ظهيرا، وعمر لهم الاكوان وجعل
عزم جدهم لحزب الطغيان أميرا، وابقاهم رحمة
في بلاده ليكفر لهم عن عباده الذنوب تكفيرا،
اوضح لهم وكتابه المهين اذ كان كل المعلم سهيرا
فلما ورد تركت في امتي كتاب الله وعترتي فمن اخذ
بكتاب الله المبين واهل بيت نبيه المهتدين انتعل
الى النجاة مشيرا كيف لا وهم الذين شمروا للطاعة

مقدمة نسب آل السكاف

حمداً لمن هب العطيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البريه وعلى آله واصحابه
الشريف الاصل العالي المنيف المحفوظ بيد شيخ السجاده والطريقه بوعد الارشاد والخليفه السيد الشيخ مصطفى [illegible] ومرشد السالكين
السعديه سابقاً الشيخ محمد السعدي الصفدي من سلالة سيدنا العارف بالله القطب الكبير والعلم الشهير مربي المريدين هو مطابق
بحر الاسرار الراوي الاستاذ السيد الشيخ سعد الدين الجباوي قدس الله سره واعاد علينا نفعه وبركاته فاذا هذا النسب
ولاصله المشار اليه موافق حينئذ جرى عليه التصديق بعد مقابلته على وجه التحقيق نسئله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه بحرمة
خير انبيائه ومصطفاه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرف وكرم وعظم تحريراً في اليوم السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة
الف وثلاثمايه وثلاثين هجريه [illegible] جمادى الاولى [illegible] احمد [illegible] المجهار شنبوي
خاله [illegible] [illegible] عفي له

اخرجت هذه الصورة من اصلها المصان
بلا زيادة ولا نقصان
بالكتابة بمحكمة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده حمداً يوافي جزيل نعمه ويكافي مزيد كرمه والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله الميامين الطيبين
واصحابه الذين شادوا الدين وعلى احزابه واتباعه واحبابه واشياعه ومن معهم يارب العالمين اما بعد فقد تشرفنا وتبركنا ان متعنا انظارنا في هذا النسب الشريف
العالي القدر المنيف الذي هو سمط محاسن الدرر السنيه من العترة الطاهرة النبويه المنسوخ عن بحر انساب السادة الشيبية الحسينية اصحاب الهداية واولي الفضليه
والنسبة المباركة السعديه من جاء اواسلة عقدهم وآية مجدهم القطب الرباني الاوحد والهيكل الصمداني الامجد من هو لسائر المكرمات حاوي سيدنا ومولانا
سعد الدين الشيبي الحسيني الجباوي قدس الله سره وافاض علينا وعلى جميع المؤمنين نفعه وبركه فاذا هذا النسب الكريم شجرة ميمونة فرعها في السماء واصلها
في جنات النعيم ينطبق عليه قول القايل نوراً من فالق الصبح عموداً مافيه الا سيد من سيد حاز المكارم والتقى والجود قد صار نقله طبق الاصل
على يد الاستاذ صاحب الفضل الشيخ مصطفى افندي السعدي شيخ السجادة السعديه بعد تصديقه وتطبيقه في المحكمة الشرعيه لمن اعطاه لحضرة الاديب الفاضل والاماثل
الكامل السيد الشيخ سعد الدين افندي السعدي الحمصي حيث حضر لديه وصح نسبه عليه بحضور كل من الواضعين اسماءهم فيه واغتنمنا صالح دعواته وابتهجنا بربح تجارته
ونتضرع الى المولى الولي الولاد وفاطر الارض ورب السماء ان يبارك بذريته وينفعنا ببركته ويحشرنا في زمرته بالنبي المختار وآله واصحابه الاطهار صلى الله عليهم وسلم وشرف وكرم
في اليوم السابع والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة الف وثلاثمائة وثلاثين هجريه

محضر تجديد نسب آل السعدي الجباوي بعد مقابلته على بحر الأنساب
وتم تصديقه من المحكمة الشرعية والسادة الأعلام الحاضرين عام ١٣٣٠ هـ.

بمجلس الشرع الشريف المطهر الأغر ومحفل الطريقة المنورة الزاهر بحمص المحمية لدى سيدنا ومولانا

العالم العامل العمدة المعتمد وكافة الفهام الموقع خطه الكريم أعلاه دام مجده وعلاه ثبت شهادة كل واحد من مولانا الشيخ علاء الدين

مفتي الأنام العالم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن [illegible] خليل الشهير بابن اتاسي الحنفي المدرس بالمدرسة النورية بحمص المحمية وسيدنا ومولانا الفاضل الكامل الشيخ [illegible]

الشهير بابن [illegible] ومولانا العالم العلامة القدوة الفهامة الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر [illegible] ومولانا الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله

ومولانا الشيخ العالم العلامة الشيخ عثمان بن الشيخ علي [illegible] والشيخ شمس الدين الغزال وباقي العلماء والأكابر والتجار الذين أسماؤهم [illegible] أعلا الكتاب [illegible]

وسيدنا الشيخ الفاضل الكامل عمدة الصلحاء السالكين زين الفقراء والمريدين السيد عبد الرزاق ابن السيد [illegible] القطب الفرد الغوث الرباني سيدي

عبد القادر الكيلاني نفعنا الله والمسلمين به بأن نسبه الكريم متصل بعم خير الناس سيدنا ومولانا العباس رضي الله عنه وأرضاه وأن

ذلك صحيح لا شك فيه ولا ريب ثبوتا صحيحا شرعيا أقاموا شهاداتهم على وجه [illegible] السيد حسين [illegible] المسلمين

شهادة صحيحة شرعية [illegible] ولا في شيء منها [illegible] [illegible] ذلك [illegible]

وحرر في شهر ربيع الآخر من شهور سنة أربع وثمانين وتسعمائة والحمد لله وحده

مولانا القاضي [illegible] | السيد محمد الغواص | محمد المدرس محمد [illegible] | الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] | ابو بكر عمر | الحاج يوسف بن عمر | [illegible] | علي [illegible]

محضر نسب آل الشيخ زين بحمص ٩٨٤ هـ.

آل الكيال[1]

ومن الفاطميين آل الكيال وهم من بني الرفاعي - إلا أنهم لايتصلون بالسيد أحمد الكبير الرفاعي بل هم من ذرية ابن أخته القطب الكامل السيد سيف الدين عليّ مهذب الدولة.

وينتهي آل الكيال إلى السيد علي من طريق ولده القطب اسماعيل الكيال الرفاعي دفين قرية الترنبة من أعمال حلب المتوفي في حدود سنة السبعمائة. وآل الكيال بطون كثيرة وفصائل شهيرة - أهل مآثر جليلة وفضائل.

ومن حفيد الشيخ اسماعيل المرحوم الشيخ طه، ومنهم بحماه الشام وغيرها.

وأرى أنّ آل الأبرش في حمص - من أصل الكيال - وأن الأبرش لقب غلب عليهم حيث ثبت أن أسرة الأبرش في حمص تنحدر من آل الكيال.

١- أبو الهدى الصيادي - الروض البسام - ص ٩٥ و ٩٦ .

نسب آل الأخرس

في الوثيقة المؤرخة في عام ١٠٢٤هـ كانت أسرة آل الأخرس موجودة في مدينة حمص ولها ملكية من العقارات. وبالتدقيق الوثائقي تبين أن أسرة آل الأخرس من أصل آل صمصام في مدينة حماه، ويبدو أن أحد أجداد أسرة الأخرس حضر من حماه إلى حمص في أواسط القرن التاسع الهجري.

ورد ذكر نسب الأخرس من السيد بدر الدين الشلاح[١] – وهنا لا بد لي من ذكر جدتي لوالدتي (خديجة بنت سليم العطار)[٢] حيث وجدت بصندوقها الحسب والنسب العائد لأجدادها، وهو موجود عندي إلى الآن – ثم إن والدتي وهي من أسرة الأخرس الموجودة في حمص ودمشق وهي والدتها كانت تحكي لي عن أصلها ونسبها. وهناك زوجتي اسعاف بنت المصري ووالدتها زكية النابلسي، فكان لها حسب ونسب وموجود لدى أحد أشقائها المرحوم حسن النابلسي. الذي كان تاجراً للسجاد بسوق الأروام أول سوق الحميدية ، والمعروف باسم أبو عبده – وهكذا الحمد لله انتسابنا كان من جميع الأصول والفروع.

ومما يؤكد على أي حسيب ونسيب إن فقيهاً أو وجيهاً فإنه يتم فتح الحسب والنسب ويُقرأ على الملأ عندما يوارى الميت ثراه في اللحد.

فقد ذكر السيد بدر الدين الشلاح[٣] بقوله: (وعندما توفي جدي المرحوم الحاج رشيد الشلاح أحضروا له من المسجد الأموي اللفة الموجودة على القبر (أي العمامة) ووضعوها على النعش وبعد الصلاة عليه قرؤوا حسبه ونسبه المتصل بسيدنا عليٍّ كرم الله وجهه ثم تم دفنه في مقبرة الدحداح).

١- المسيرة التجارية – رجال – أحداث – آراء – ص ٢٨٩ .

٢- آل العطار: ورد ذكر أسرة العطار في بعض الوثائق عن آل العطار لقب (لحم بعجين) في حمص.

٣- كتاب المسيرة التجارية – رجال أحداث – ص ٢٨٩ .

ويتفرع من أسرة الأخرس أسرة آل النشيواتي - وعمل أحد أجدادهم في عمل النشاء فحمل هذا اللقب بالصنعة ومن ثم عرفت هذه الأسرة باسم (النشيواتي) - ومنهم المرحوم المجاهد نظير النشيواتي - الثائر ضد الفرنسيين.

وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية المؤرخة في ١٢٩٨هـ -١٨٨٠م (مأمور طابو) السجل العقاري - عبد الوهاب أفندي الأخرس.

وورد في الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية المؤرخة في عام ١٣٠٠هـ ١٨٨٢م (كاتب طابو) السجل العقاري عبد الوهاب أفندي الأخرس.

وورد في عام ١٣١١هـ - ١٨٩٣م مأمور قلم طابو - راغب أفندي بن عبد الوهاب الأخرس.

وفي عام ١٣٣٤هـ - ١٩١٥م مأمور قلم الطابو في حمص - عبد الرزاق أفندي الأخرس.

آل جندل بن أحمد الرفاعي[1]

قال الإمام ضياء الدين أحمد الوتري قدس الله سره في كتابه مناقب الصالحين حين ذكره:

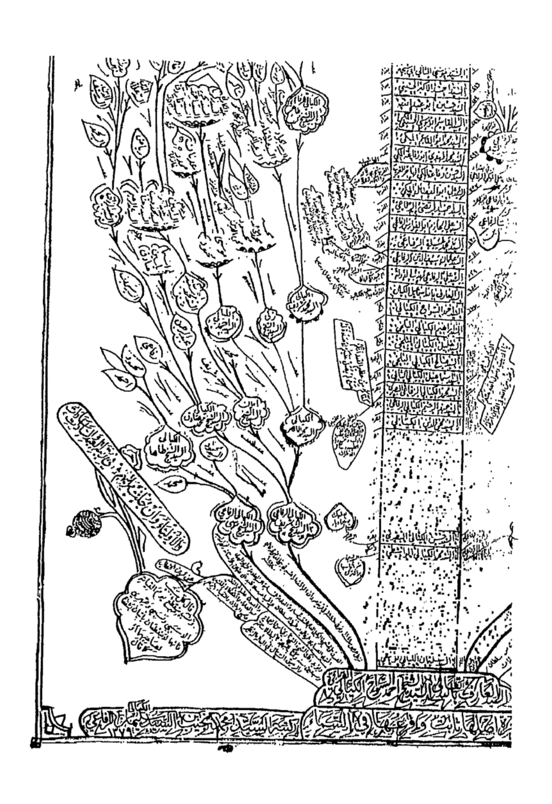
ومنهم ولي الله السيد جندل أبو محمد ابن السيد أحمد بن السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرفاعية سكن منين من أعمال دمشق وله فيها رواق، وأعقب بها ذرية مباركة وانتشرت ذريته في الديار الشامية، وقد قُصد من الأقطار وشاع ذكره وعظم أمره وتواترت عنه الكرامات.

قال أبو الصفا الصفدي في تراجم أعيان العصر: الشيخ جندل بن محمد الشيخ الصالح العارف كان زاهداً عابداً، منقطعاً، صاحب كرامات وأحوال ظاهرة وباطنة. وله جد واجتهاد ومعرفة بطريقة القوم، وكانت وفاته بقرية منين بزاويته المشهورة وقد جاوز المئة. وذكره شيخنا السيد سراج الدين في صحاح الأخبار وأثنى عليه رجال عصره.

قال القرماني: السيد الجليل جندل بن أحمد الرفاعي الشريف العارف كان قوام ليله صوام نهاره على جانب عظيم من علم التوحيد مقتفياً آثار السلف رضي الله عنه ونفعنا الله به وبإخوانه الأولياء الصالحين أجمعين.

أقول وله ذرية بدمشق وحمص وبعلبك وغيرها.

١- الروض البسام - أشهر البطون القرشية في الشام - ص ١٢٧ - ١٢٨ .



القسم الأخير من شجرة السيد أحمد السواح الكيالي العراقي

وذريته - الرفاعي - ومنهم آل العبيسي - الجندلية - الحريرية - الصيادية - وعرب النعيم - ومن الرفاعية - آل الشيخ شريف. وناسخ المشجرة السيد محمد نجيب سليمان الكيالي الرفاعي ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩م.

آل السبسبي[1]

أقول: ومن هذه الأسرة الكريمة آل السبسبي المشهورون وهم أسرة مباركة منهم في الديار الحلبية والحموية، جماعة معروفون، مثل بني العبيسي وبني السبسبي. فبنو العبيسي هم أيضاً من السبسبية إلا أن جدهم الشيخ السيد محمد العبيسي صاحب المرقد المنور بحماه الذي جاء في أواخر القرن التاسع، لما اشتهر بالولاية والمناقب العظيمة تغلبت شهرته على ذريته فانتسبوا إليه، ألا وهو السيد محمد العبيسي ابن السيد فضل، ابن السيد محمد ابن السيد فضل، ابن السيد أحمد، ابن السيد بدر، ابن السيد بدروش ابن السيد يحيى ابن السيد سلمان السبسبي، ابن السيد حسن ابن السيد علي التقي ابن السيد منصور أبي الصفا - ابن القطب الأعظم السيد نجم الدين أحمد الرفاعي - سبط الحضرة الرفاعية - ونسبه الشريف لأبويه وآل الحوراني: والسيد محمد المهدي السبسبي أعقب السيد سليمان الكبير المدفون في بقعة الخصيفية، ولكل منهم ذرية صالحة منهم جماعة بحمص وحماه ودمشق وحوران وبركاتهم معروفة ولهم أصول في العراق كثيرة ولكلهم ذرية في البطائح، وبواسط، والبصرة، وأعمالها.

١- الروض البسام - أشهر البطون القرشية في الشام - ص ١٢٣ .

نسب آل السباعي

بتاريخ ٢٤ جمادى الأول ١٤٠٧هـ الموافق في ١٩٨٧/١/٢٤ أرسل الحاج الشيخ نسيب بن عبد الرحيم سعيد الجابي السباعي رسالة إلى أسرة آل السباعي يوضح فيها الحسب والنسب[١] وفيها:

(إن الجد الأعلى لعائلتنا السباعي في بلاد الشام هو سيدي السيد عبد القدوس السباعي، وكان حضر إلى حمص - سورية قبل ألف ومائة سنة تقريباً. وقد ذكر بأنه قدم من بلدة ساقية الحمراء - الواقعة بالقرب من مراكش في المغرب - وأنه يحمل مستنداً (شجرة) تفيد بأنه من أحفاد سيدنا إدريس بن سيدنا الحسن بن سيدنا علي ابن أبي طالب. رضي الله عنهم أجمعين، وأن جدة سيدنا ادريس هي سيدتنا وسيدة نساء الجنة فاطمة الزهراء - ابنة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الصادق الأمين.

وإن سيدي عبد القدوس ذكر بأن جده الأعلى سيدنا إدريس كان فر من الأمويين لعزمهم على اغتياله وأنه كان التجأ إلى أمير البربر في المغرب - وقد تزوج ابنة أمير البربر وأن الله سبحانه وتعالى قد بارك بذريته وانتشر أفرادها في شمال افريقيا وخلافها من البلدان الإسلامية).

ويؤكد أن أسرة آل السباعي[٢] - والشجرة - كانت موجودة لدى بيت محمد كي السباعي بحمص - ويبين الأقوال واللقاءات مع جهات مختلفة وشخصيات زارها وتحدث معها. ثم يشرح عن رابعة العدوية السباعي[٣]

ويقول في الصفحة الثامنة منها (قد انتشر بعض ذرية سيدي عبد القدوس في معظم المدن السورية وبلاد الشام والبلاد الإسلامية ومنها - الحجاز ونجد -

---

١- انظر زاوية مسجد رابعة العدوية السباعي - فصل أماكن العبادة ج٢ .

٢- إن رؤيتي هذه كناقل للتدوين إذ لم يصدر مايؤكد أو ينفي هذا النسب.

٣- انظر حمص - دراسة وثائقية - ج١ - ص ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ .

والأردن وفلسطين ومصر والعراق ولبنان والكويت وتركيا وأوروبا وأمريكا منذ عهد بعيد - وإنني أعرف الكثير منهم في جل البلاد التي ذكرتها آنفاً.

ومع الزمن وبعض المناسبات حمل أجدادنا ألقاباً إضافية إلى اللقب الأصلي السباعي أذكرها حسب أحرف الهجاء فيمايلي:

أتماز - انكشاري - بيك - جابي - دراق - دلعو - سمان - سيد عمر- شيخ حسين - شيخ حوري - حنبقة - عبد الرؤوف - محمدكي - مفتي - نظير.

وقد اعتبرت هذه الألقاب فروع وأفخاذ.))

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

نسب آل الجنيد

جدد هذا النسب الشريف على النسب القديم في ثمانية أيام خلون من شهر رمضان ١٢٣٠هـ ١٨١٤م.

والموقع عليها من مفتي حمص: وبعد فقد اطلعت على هذه الشجرة الجنيدية والنسبة العلية - وأنا الفقير إليه السيد محمد حافظ الجندي العباسي مفتي مدينة حمص ١٣٠٢هـ ١٨٨٤م.

ومن قاضي حمص - محمد سعيذ اليماني المولى لخلافة حمص ١٢٨٧هـ ١٨٧٠م والحاج عبد اللطيف الأتاسي مفتي حمص حالاً ١٣٢١هـ ١٩٠٣م.

التوقيع مع الخاتم الرسمي للشيخ سليم خلف: فإنني قد اطلعت على هذا الفرع الباسق والمنيف والنسب المحمدي الشريف فوجدت طبق أصله، لا يغير الريب مضاء فضله. وأنا الفقير إليه تعالى خادم العلم الشريف والطريقة النقشبندية بحمص ١٣٠٠هـ ١٨٨٢م.

ومدرس بجامع النوري الكبير بحمص - جمالي زاده. محمد بن جمال الدين ١٣١٢هـ ١٨٩٤م. وغيرهم من مشايخ الطرق الصوفية بحمص.

وقد اطلعت على وقفية آل الجنيدي المؤرخة في ١١٥٨هـ ١٧٤٥م.

فيما يتعلق ببعض أراض بحمص وخارج البلدة والقريبة من الساقية المجاهدية وفي بساتين العبّار وبعض الأراضي وتشير كذلك إلى وجود سبيل ماء.

وثمة كتاب مطبوع باسم الدر الفريد بإحياء طريقة السيد الجنيد - تأليف محمد سعيد الكردي - مطابع الهلال دمشق ١٩٤٨) واهتمت هذه الأسرة بالطريقة الجنيدية وبالأمور الدينية وتبدأ الطريقة الجنيدية بالإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وقد تم ذكرها في كتاب حمص[1] - الطريقة الجنيدية ويوجد فرع في مدينة تلبيسة - وشرق الأردن - إضافة إلى مدينة حمص.

١- حمص دراسة وثائقية - ج١ - ص ٣٢١ و ٣٢٢ .

آل الحجار

ومن الفاطميين آل الحجار بدمشق وهم ينتمون إلى الإمام الحسين السبط رضي الله عنه من طريق جدهم السيد حسن الحجار الدمشقي وكانت طائفتهم من القديم تشتغل بالتجارة وبقاياهم إلى الآن كذلك. وعائلتهم صحيحة النسب إلى المصطفى عليه الصلاة والسلام.

وذكر النساب السيد محمد عقيل المكانسي - المكناسي الحسيني الحلبي - مع السيد محمد فاخر قباوة في اللوحة المؤرخة في ١٠ محرم ١٤٠٩هـ. وحضر بعض منها إلى حمص ومنهم من ينتسب إلى اللقب بالمهنة بعمل الحجارة.

آل الحصني

يذكر المرحوم محمد أديب تقي الدين الحصني في كتابه منتخبات التواريخ[1] (الناس أمناء على أنسابهم).

وقد استلم نقابة الأشراف في دمشق - ردحاً من الزمن - وإن أسرة الحصني المتفرعة من آل تقي الدين منسوبة.

ونذكر بأن أسرة الحصني لها فروع كثيرة - ومنها - مشتقة من قلعة الحصن - ومنها على أساس اللقب - ومنهم مسيحيون.

وثبت لدينا أن والد المرحوم الشاعر عبد الرحيم الحصني وأفراد أسرته الذين لهم صلة قربى في الحسب والنسب - هم من القرشيين الهاشميين.

١- منتخبات التواريخ - تقي الدين - ص٨٠٨ .

آل الشيخ زين أو آل البرم – البرمي

بالحسب والنسب المؤرخ في شهر ربيع الآخر سنة ٩٨٤هـ ١٥٧٦م (اجتمع مفتي الأنام بالجامع النوري الكبير والمشايخ وباقي العلماء والأكابر والتجار المرقومة أسماؤهم أعلا هذا الكتاب – بأن الشيخ عبد الرزاق بن السيد رجب خليفة القطب الفرد الغوث الرباني عبد القادر الكيلاني – وبأن نسبه الكريم متصل بعم خير الناس سيدنا ومولانا العباسي رضي الله عنه).

وبالتدقيق تبين أن أسرة الشيخ زين من العائلات الهاشمية العريقة – ورد ذكرها في يوميات محمد مكي السيد[1] (وفيه تشاجر السيد محمد ابن الشيخ عبد الله السباعي مع نقيب السادة الأشراف السيد حجازي بن السيد أحمد الشهير نسبه بابن برم) ١١٢٧هـ – ١٧١٥م.

(وفي ١٩ شهر صفر ١١٢٨هـ – ١٧١٥م جاءت النقابة إلى السيد حجازي ابن برم).

وفي شهر أيلول ١١٣٢هـ – ١٧١٩م انعزل الشيخ عبد الرحيم من النقابة وجاءت إلى الشيخ حجازي بن الشيخ سيد أحمد ابن برم (وفيه جاءت النقابة إلى الشيخ حجازي الأبرمي) ١١٣٣هـ – ١٧٢٠م.

وفي الوثائق المدونة في المحكمة الشرعية بحمص – ففي ٣٠ رمضان ١٢٩٤هـ ١٨٧٧م

(إن الشيخ محمد أفندي بن الشيخ زين الحسيني – المتولي الشرعي على وقف سيدنا خالد بن الوليد.

وفي الوثيقة المؤرخة في ١٣٠١هـ – ١٨٨٣م المتولي الشرعي على وقف جامع خالد بن الوليد.

١- يوميات محمد مكي السيد – تاريخ حمص – ص ٢٠١ و ٢١١ و ٢٤٧ و ٢٥٣ .

وفي الوثيقة المؤرخة في ١٣٠١هـ - ١٨٨٣م - تربدار حضرة البطل خالد بن الوليد.

وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٨ ربيع الأول ١٣٠٠هـ - ١٨٨٢م بأن محمد أفندي بن الشيخ زين وكيل محاسبي أوقاف الشام في حمص.

وفي الوثيقة المؤرخة في ١٠ محرم ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م بأن الشيخ مصطفى أفندي مفتي العمرانية بن الشيخ اسماعيل الشيخ زين.

آل الحراكي

ذكر أبو الهدى الصيادي[1] (وهم ينتهون من طريقة جدهم ولي الله تعالى السيد عبد الله الحراكي الحسيني - دفين الفرزل - قرية من قرى معرة النعمان إلى الإمام الحسين السبط رضي الله عنه ويجمعهم مع الإمام الرفاعي السيد حازم قدس الله روحه، وجدهم السيد عبد الله الحراكي هذا -رفاعي الحرفة أيضاً. ذكره الوتري والتقي - الواسطي وصاحب عقود اللآلىء وغير واحد - وذكروا سند خرقته إلى الإمام الرفاعي رضي الله عنه مسلسلاً وقاعدة بيتهم الآن في معرة النعمان - ومنهم جماعة بحمص - وفيهم خدمة مرقد سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه.

وقد أنجب بيتهم جماعة من الأتقياء والصلحاء، وفروع بيتهم بالديار الشامية معروفة بارك الله بهم)

وباطلاعي على الحسب والنسب تبين لي (إن تحرير نسب آل الحراكي في آخر شهر ربيع الآخر ١٠٤٥هـ ١٦٣٥م - (بمجلس الشرع الشريف ومن فخر السادات العلوية وطراز العصابة الهاشمية السيد الشريف الحسيب النسيب مولانا السيد حجازي نقيب السادة الأشراف بحمص. في الدعوى الصحيحة الشرعية الصادرة عن السيد سليمان وأخويه السيد حسين والسيد ناصر الدين ولدا بركات... وإن والدتهم السيدة سعود بنت السيد الشريف الحسيب النسيب السيد جمال الدين نقيب الأشراف بحمص سابقاً. وبعد إقامة البينة الشرعية بأن نسبهم متصل بالنسب الشريف إلى سيدي عبد الله الحراكي - المتصل نسبه الشريف بالإمام الهمام الحسين بن الليث البارع الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه... الخ. وأن أبي عبد الله محمد سليل العنصر الموسوي تعبد في جبال فلسطين بعد نزوله من المدينة المنورة، ورحل منها ونزل

١- الروض البسام - أشهر البطون القرشية في الشام - ص ٢٨١ .

قرية من قرى حوران تسمى (بحراك) وتلقب بها - ونزل الشام في أيام الشيخ القطب سيدي رسلان الدمشقي وكان شيخ التصوف بها حتى غارت منه مشايخ الشام - وظهر له من الكرامات الباهرة ما لايمكن العبارة عنه من الكشف الحقيقي واجتمع عليه من العالم الكثير من المتعبدين مما خشي به على نفسه أن يشتغل بذلك عن حال المراقبة - فلما كثر عليه الناس ارتحل منها إلى حمص وكثر عليه الناس وتتلمذ له بها خلق كثير واستمرت كراماته بها حتى خشي على نفسه فارتحل منها وتوجه إلى معرة النعمان وازدحمت الناس عليه فارتحل إلى قرية من قراها تسمى الفرزل واستوطنها - وتتلمذ له خلق كثير وتوفي ٥٨٠هـ - ١١٨٤م. وبُنيَ عليه مشهد - وهو مزاره إلى يومنا هذا).

وإن هذا الحسب والنسب موقع عليه من مفتي حمص - ونقيب السادة الأشراف - ثم نجد على مراحل متعددة تواقيع كثيرة من حمص ودمشق وحماه وغيرها.

ورد ذكر أسرة الحراكي في وقفية آل طليمات المؤرخة في عام ٦١٢هـ ١٢١٥م. بأن الأرض مقابل جامع الفضائل - المعروفة بأرض المسطح - أو المسطاح - عائدة إلى آل الحراكي - مع عدة عقارات أخرى - وبعدها بنى أحد أحفاده زاوية - ثم قصراً أطلق عليه قصر الشيخ تيمناً بالشيخ عبد الله الحراكي.

ورد في الوثيقة المؤرخة في عام ١٠٧٣هـ - ١٦٦٢م نقيب الأشراف في مدينة حمص والتربدار عبد الرزاق الحراكي.

وورد في الوثيقة المؤرخة في ١١٥٦هـ - ١٧٤٣م نقيب الأشراف في مدينة حمص - اسحق الحراكي.

وفي الوثيقة المؤرخة في ١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م نقيب الأشراف في مدينة حمص - عبد الجليل اسحق الحراكي وتربدار مقام خالد بن الوليد - محمد بن الشيخ عبد الواحد الحراكي ١٣٠٥هـ - ١٨٨٧م والحاجة الحراكية - مع بناء سبيل ماء ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م.

والمربي الكبير المرحوم عبد الحميد الحراكي المتوفي سنة ١٩٧٢م وسنتحدث عنه في الفصل التعليمي.

وباطلاعي على الوثيقة المؤرخة في ١٠ محرم ١٤٠٩هـ للنساب السيد محمد عقيل المكانسي الحسيني (الحلبي):

(ذكرنا من ذريته الشريف عبد الله الحراكي المتوفي ٥٨٦هـ ١١٩٠م ويقال لعقبه آل الحراكي - وآل الحَركي - وآل التبال متفرقين في الشام ومصر وغيرها).

آل صافي

من الأسر الحمصية العربية المتفرعة من آل الحراكي - أسرة آل صافي التي حضرت إلى حمص[1] في أواخر القرن العاشر الهجري وهي من سلالة أسرة هاشمية تنتمي إلى السبط الحسن بن علي بن أبي طالب - ومنهم المرحوم الشيخ سليم صافي - وأناط مفتي حمص عبد الساتر الأتاسي به الدرس العام في مسجد خالد بن الوليد - أما شهرته الحقيقية فلم تكن بالعلم فحسب بل كانت بزهده بمباهج الدنيا وتفانيه في خدمة الفقراء ورعاية شؤونهم والتسامح مع جميع أبناء مدينته وعلى اختلاف مذاهبهم) ولد في حمص ١٨١٥م وتوفي ١٨٨١م ودفن في حمص - ولا يزال قبره موجوداً في مقبرة الشيخ سليم صافي - إلى الشرق الجنوبي من قلعة حمص.

ومنهم المرحوم الشاعر رضا صافي - صاحب كتاب على جناح الذكرى المتوفي في منتصف الثمانينات من هذا القرن.

أسر حمص وأماكن العبادة
دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

١- تاريخ حمص - ج٢ - ص ٣٩٨ .

آل جمال الدين

إن أسرة جمال الدين متفرعة من آل الحراكي - وشيّد أحد أجدادهم مسجداً وزاوية وأطلق على الحي اسم (حي جمال الدين)

ورد ذكره الشيخ عبد الغني النابلسي لدى زيارته إلى حمص في ١٠/١/ ١١٠٥هـ - ١٦٩٣م. عن كرامات الشيخ جمال الدين.

ومنهم المرحوم الشيخ أحمد بن إبراهيم جمال الدين - صاحب مخطوط[١] (نخبة اللطائف وخلاصة الظرائف) في أخبار رشيقة ومعاني أنيقة - الجزء الأول ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م.

آل الجمالي: إن أسرة آل الجمالي متفرعة من آل الحراكي - ومنهم الشيخ يوسف الجمالي - ورد ذكره في يوميات محمد مكي السيد - متولي جامع النوري الكبير ١١٠٧هـ - ١٦٩٥م وفي الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م بأن الشيخ خضر أفندي الجمالي إمام جامع النوري الكبير.

ورد ذكر الشاعر حافظ الجمالي ١٣٠٥هـ - ١٨٨٧م في كتاب الأشعار للشيخ سليمان الكيالي الرفاعي.

باطلاعي على السجل المدني المدون في سنة ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م أن الشيخ عبد الفتاح الجمالي إمام جامع بازرباشي. ومنهم المربي الكبير المرحوم الشيخ راغب الجمالي[٢] ١٣٠٢-١٣٨٦هـ ١٨٨٤-١٩٦٥م.

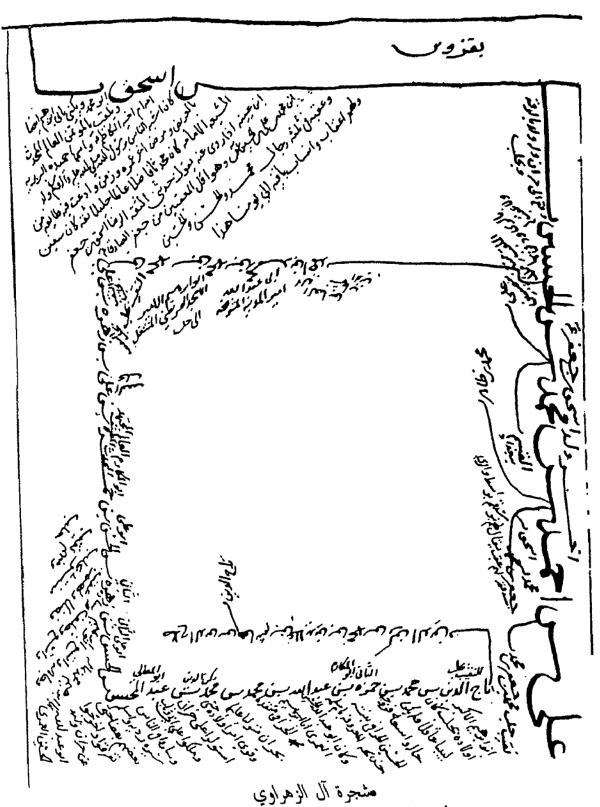
آل حاكمي: أسرة آل حاكمي أو حاكمة متفرعة من آل الحراكي - ومنهم الشيخ الحاج عبد الله بن رضوان حاكمي شيخ الطريقة البكرية ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠ - ١٨٦١م[٣].

١- مخطوط: الشيخ أحمد جمال الدين - محفوظ لديّ.

٢- أنظر كتاب راغب الجمالي -تأليف محمد فيصل شيخاني - دمشق ١٩٩٢ .

٣- أنظر حمص دراسة وثائقية - ج١ - ص ٣٢٠ .

اخو ولد اسحق بن جعفر الصادق



مشجرة آل الزهراوي

زهرة وفيها بعض الأعلام (أمير المدينة المشرفة – الأمير الأمجد المرتضي المنتقل الى حلب. والإمام المحدث – ونقباء أشراف في حلب – والقيم ببغداد – وحران والرقة – وفرع منهم يقال لهم بنو شدقم بواسط والري) ص ٦٧ – بحر الأنساب للنسابة عثمان بن حاتم الثعلبي – ٣٨٠هـ – ٩٩٠م.

آل الزهراوي

من الفاطميين[1] آل الزهراوي ينتهون إلى الإمام الحسين رضي الله عنه عن طريق جدهم إسحاق، وهم في القديم نقباء حلب، وبها قاعدة بيتهم وهم آل الشريف الحرّاني ولهم ذيل بحمص ومنهم جماعة في الفوعة – قرية من قرى حلب، وقد ذكرهم صاحب بحر الأنساب والعلامة الحنبلي في در الحبب – والبقاعي وغير واحد، وقد تشيع الآن أهل القرية المذكورة، ولمجاورة السادة المذكورين أياهم أهملهم الناس وزالت حرمتهم وعائلتهم هناك معروفة، وعلى كل حال يلزم علينا أن نحسن الظن بهم ونرشد جاهلهم وننصح غافلهم وندلهم على طريق الصواب ونهديهم بألف الحكمة إلى المذهب الرضي الذي يوجب لهم نظر الرفق والرأفة من الحبيب الأواب وإنني اجتمعت مع بعض رجالهم فتلطفت بالسؤال، منهم عن مذهبهم فأظهروا أنهم على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه – ونحن نحكم بالظاهر. والله يتولى السرائر، وإننا نحب من صحّت نسبتهم للمصطفى ونكف عن مساويهم جميعاً.

نحبهمو والله أولى بأمرهم ... على أن طه الهاشمي غيور
محبهمو ينجو غداً ومسيئهم ... عليه هناك الدائرات تدور

وليعلم أن تصرفات الأقدار تتيه لها الأفكار، فإن هذه الأسرة بعد أن كان السلف منها نقباء حلب ومعادن الفضائل والأدب صدمهم القدر فأوقفهم في الفوعة بين جماعة من أخشان الشيعة حتى تبدل مشربهم وشين في تلك الأفكار مذهبهم وأنكر شرفهم العامة وطمتهم بتلك الصدفة الطامة وتحولوا عما كان عليه آباؤهم من الطريقة المقبولة المرضية والمسالك الممدوحة العلية فذهبت تلك المفاخر وانمحت هاتيك المآثر وصاروا منظورين بنظر الإشانة يشار إليهم بأنامل الإهانة وكم قلب القدر أموراً فوضع رفيعاً ورفع وضيعاً، وقد

(١)- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام لأبي الهدى الصيادي - ص٤٩ و ٥٠ وقد تم وضعها كما وردت حرصاً على الأمانة التاريخية.

يأسف القلب إذا ذل عزيز كما أن النفس الأبية تتطلب عزة اللئم، فإن الكريم إذا هانه محسن الألباب لأويقات عزته التي انقضت بإغاثة الملهوفين وإعانة المساكين والإقبال على الكرام وبذل المعروف لكل من الأنام - وأن اللئيم إذا علا بعد الضلة ينسى ما كان عليه ويتصدر لإذلال نجباء القوم ويجهل مقادير الفضلاء ويهتم بإعلاء الأخساء ويسيء للمحسن. وينكر المعروف ويجحد الحقوق وهذا الذي يصعب على النفوس الكرام لله در القائل :

من يكن في الأنام ناقص أصل   وأتـتـه سـعـادة مـسـتـعـارة
يـتـمـنـى هـلاك مـن عـرفـوه   خـيـفـة أن يُـبـينو فـيـه عـاره
نِـعـمُ الـلـه لا تـرد ولـكـن   رفـع قـدر الـدني فـقـع مـراره

ومن الفاطميين آل تاج[1] الدين بحلب وهم من بني الحسين رضي اله عنه ونسبهم ونسب آل الزنابيلي أيضاً، ينتهي إلى جد واحد وهم من بطون الزهراويين ولهم نسب في آل اسحاق الحسيني المشهدي الحلبي رضي الله عنه، وبقيتهم الآن بحلب وشغلهم التجارة، وتعاطي أسباب المعيشة بطريق الكسب الحلال وهم كثيرون ممدوحوا السيرة وفيهم البركة. وبالوثيقة المؤرخة في /١٠/ محرم ١٤٠٩هـ النساب السيد محمد عقيل المكانسي - المكناسي الحسيني الحلبي ومحمد فاخر قباوة - (آل زهرة الحلبيين ومنهم آل الموقت وآل الزنابيلي وأسرة محي الدين وآل حاج موسى).

وبالتحقيق الوثائقي في أسرة الزهراوي - الأصل آل زهرا - ويذكر بعضهم باسم /زهرة/ وتذكر بعض الوثائق اشتقاقاً للأسرة باسم /آل النقيب/ تيمناً بنقابة الأشراف - وقد ورد في يوميات محمد مكي في تاريخ حمص - باسم / النافعي - أو عبد النافع - تيمناً باسم عبد النافع الزهراوي - ومنهم فرع لُقب باسم /الفيومي /.

وباطلاعي على الوثيقة المؤرخة في عام ١٠٢٤هـ ١٦١٥م تبين أن نائب الحاكم في حمص هو أبو الحسن - علي بن أحمد بن علي بن زهرا - في فترة

١- الروض البسام أشهر البطون القرشية بالشام - ص٩٣ .

الخليفة الحاكم العزيز في العهد الفاطمي بمصر بدءاً من عام ٣٦٥ - ٣٨٦هـ ٩٧٥ - ٩٩٦م ويبدو أن مجيئهم إلى حمص أقدم من هذه الحقبة.

وباطلاعي على بعض المصادر التاريخية وخاصة المقدمة من السيد محمد غازي[1] بن عبد الكريم حسين آغا - بترجمة العديد ممن استلموا مناصب حساسة في الدولة- وما كنت أرغب في تدوين الأعلام القديمة - وترددت كثيراً في التدوين - وقد ألحّ عليّ كثير من الأصدقاء بتقديم نبذة عابرة عن الأعلام. أذكر منهم:

١- أبو المكارم حمزة بن زهرة الإسحاقي المتوفي ٥٨٥هـ ١١٨٩م وهو من أعيان سادات النقباء /أعلام النبلاء ج٤ ص ٢٨٥ - الذهبي.

٢- أبو علي الحسن بن زهرة الحسيني - النقيب - رأس الشيعة بحلب - وفاته ٦٢٠هـ ١٢٢٣م. شذرات الذهب ج٥ ص ٨٧ + العبر - الذهبي ج٣ ص ١٨٠ .

٣- حسين بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي - الشريف شمس الدين نقيب الأشراف بحلب توفي بالحج في محرم/٧١١هـ ١٣١١م ج٤ ص ٤٩٩

٤- حسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الأشراف بحلب مات ٧١١هـ ص ٤٩٩ ١٣١١م.

٥- محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف بدر الدين الحسيني نقيب الأشراف بحلب - ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت أبيه فباشر الوظيفة إلى أن مات ٧٦٢هـ ١٣٦٠م ص ٣٥ ج٥ .

٦- محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي - نقيب الأشراف بحلب خلف بدر الدين. وكان وكيل بيت المال. مات بها في ٧٣٩هـ ١٢٣٨م وسيرته كبيرة ج٤ ص ٥٢٧ .

٧- الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة

١- النسابة السيد محمد غازي عبد الكريم حسين آغا سبط الشيخ سعد الدين الجباوي الذي تكرم بتقديم عدة صفحات عن أسرة آل الزهراوي.

الحسيني الحلبي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب وكان أمير طبلخانة مات في ٧٦٦هـ ج٢ ص ٣٥ الدرر الكامنة.

٨- الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الأشراف بحلب مات ٧١١هـ وهو أخو حمزة والد علاء الدين - الدرر الكامنة ج٢ ص ٢١

٩- شمس الدين محمد بن خالد بن موسى الحمصي القاضي الحنبلي - أول حنبلي ولي قضاء حمص - وكان أبوه خالداً شافعياً يقال أن شخصاً رأى النبي (ﷺ) وقال له إن خالداً ولد له ولد حنبلي واتفق أنه كان ولد له هذا فشغله لما كبر بمذهب الحنابلة. توفي ٨٣٠هـ شذرات الذهب ج٧ ص ١٩٥ .

١٠- القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن خالد بن زهرا الحمصي الحنبلي - وأذن له القاضي علاء الدين بالإفتاء وولي القضاء بحمص بعد وفاة والده واستمر قاضياً إلى أن توفي في ذي القعدة ودفن بها ٨٥٥هـ ج٧ ص ٢٨٦ .

١١- زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن زهرا الحنبلي الحمصي توفي ٨٦٢هـ ج٧ ص ٣٠١ .

١٢- شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن زهرا الحمصي الحنبلي الإمام قرأ المقنع على عمه القاضي شمس الدين قاضي القضاة توفي بحمص ٨٧٢هـ. شذرات الذهب ج٧ ص ٣١٣ .

١٣- جمال الدين بن عبد الله بن أبي بكر بن خالد بن زهرا الحمصي الحنبلي الإمام العلامة توفي ٨٦٨هـ - ج٧ - ص ٣٠٧ وأخذ عن عمه القاضي شمس الدين وتوفي عن عمر أكثر من مائة سنة.

١٤- عبد الله بن زهرة: وهو عبد الله بن أبي بكر بن خالد بن موسى بن زهرة الحمصي الحنبلي ولد ٧٨٤هـ بحمص وسمع بها من إبراهيم بن قرعون قطفة من آخر الصحيح وحدث بها قرأها عليه النجم بن فهد السخاوي.

١٥- والشريفة حليمة: قال أبو ذر في حوادث ٨٦١ - وفي الليلة المسفر صباحها عن نهار الأحد حادي عشر المحرم توفيت الشيخة المسندة حليمة

بنت السيد عز الدين الإسحاقي نقيب الأشراف وصلي عليها بجامع حلب ودفنت بالمشهد بسفح الجبل عند أسلافها - ص ٢٥٧ - ج٥ .

١٦- والشهاب أحمد بن علي بن زهرا الحنبلي المولى للخلافة والحاكم الشرعي بمدينة حمص المحروسة كما ورد في وقفية آل السواركلي المؤرخة ٩٣٢ - ٩٣٣هـ.

عبد النافع بن زهرا الحمصي:

١٧- بالوثيقة المحررة في الخامس من شهر ربيع الآخر من شهور سنة أربع وثمانين وتسعمائة ٩٨٤هـ ورد توقيع مولانا القاضي بدر الدين بن القاضي علاء الدين (ابن زهرا) واسم الشيخ عبد النافع بن الشيخ بدر الدين زهرا..

١٨- وورد في سجلات محكمة حماه الشرعية في عام ٩٧٤هـ كان القاضي في مدينة حمص الشيخ عبد النافع بن زهرا ويقابله في مدينة حماه (اسم عبد النافع) ليقبض مالاً من متسلم طرابلس - وحدث خطأ وتم إيصال المبلغ إلى عبد النافع ابن زهرا.

ولدى مراجعة عبد النافع الحموي - أصدر متسلم حماه - بإعطاء المبلغ إلى عبد النافع الحموي - إضافة إلى المبلغ المرسل إلى عبد النافع ابن زهرا الحمصي.

١٩- شهيد الحرية الشيخ عبد الحميد الزهراوي ٦ أيار ١٩١٦م

وفي الوثيقة[١] المدعي عبد الهادي بن شريف بن اسماعيل الزهراوي الناظر على وقف جده الأعلى السيد علاء الدين الزهراوي بموجب إعلام حكم.

والمدعى عليهم: سليم بن السيد يحيى بن السيد عبد الوهاب بن عبد القادر الزهراوي المتولي السابق والمستقيل منها ومأمور أوقاف حمص السيد عوني أفندي خلوصي بالإضافة لوظيفته.

خلاصة الدعوى تتعلق بعقارات الوقف.

١- الاستدعاء المقدم - بخط خالي المرحوم عبد الهادي الزهراوي محفوظ لديّ.

جاء في إعلام الحكم المؤرخ في ٨ كانون ثاني ١٩٢٤ سجل ٥ رقم السجل ١٠ صحيفة ١٥ جلد ٣٠ رقم الأساس ٥١٠ وجاء في الفرمان السلطاني المؤرخ في جمادى أول سنة ١١٦٠ - ذلك من قبل المتولين وأذكر منهم تسعة - السيد أدهم بن عبد القادر بن يحيى الزهراوي - وقبله سليم بن السيد يحيى بن السيد عبد الوهاب الزهراوي - ونقيب أشراف حمص ١٢٧٢هـ وقبله السيد عبد الوهاب - نقيب أشراف حمص١٢٦٠هـ ١٢٥٣هـ بموجب فرمان سلطاني - ومن قبله السيد عبد القادر بن نقيب أشراف حمص ١٢٦٠ - ١٢٧٧هـ عبد الوهاب نقيب أشراف حمص. ومن قبله السيد عبد الصمد الزهراوي ١٢٥١هـ بموجب فرمان سلطاني وقبله السيد عبد الواحد الزهراوي نقيب أشراف حمص بموجب فرمان سلطاني - وعبد القادر بن عمر الزهراوي ١١٢١ - ١١٢٧هـ ١٧٠٩ - ١٧١٥م نقيب أشراف حمص.

وذكر محمد مكي السيد في يومياته[1] - عن نقابة الأشراف - وفيها نقيب الأشراف (كان أول شهر ربيع الثاني نهار الأربعاء وكان قد خلا من كانون الأصم خمسة عشر يوماً توفي السيد عبد القادر النافعي، الحسيب النسيب الشهير بابن زهرا رحمه الله وعفى عنه) ١١٣٣هـ ١٧٢٠م

وبحوزتي لوحة تشير إلى عبد القادر الزهراوي - وذكرها منير الخوري عيسى[2]

(أما نقابة الأشراف فأشهر من تولاها: الشيخ عبد الرزاق (الحراكي) - الشيخ عبد الرحيم حجازي بن بيرم (الشيخ زين) والشيخ عبد القادر النافعي الزهراوي، الذي رأينا في منازل أحفاده قطعة خطية جميلة فيها أبيات من الشعر نظمها عبد الله الحلبي الميقاني في ٢٣ حزيران (١١٣٣هـ - ١٧٢١)م أبعادها ٦٠ X ١٩٠سم. وفي أعلاها:

بيت النقابة والعلا النافعي الزهراوي

١- تاريخ حمص - يوميات محمد مكي السيد - ص ٢٥٠ .

٢- تاريخ حمص ج٢ - ص ٣٤٩ .

ثم يليها أربعة أبيات كل اثنين منها من بحر وقافية مختلفتين:

بيت مجد سما لنفع البرايا كم روى عنهم المكارم راوي
هم نجوم والبدر فيهم نقيب الشرفاء عبد القادر الزهراوي
يا بني الزهراء والنور الذي ظن موسى أنه نار قبس
لأوالي الدهر من عاداكم إنه آخر سطر في عبس

يشير الناظم بما أورده في عجز البيت الأخير إلى آخر ما جاء في سورة عبس (٨٠) (٤٢) ونصه: (أولئك هم الكفرة الفجرة) - ويقصد الإشارة إلى أنه لا يصادق من يعاديهم إذ لا يعاديهم إلا الكافر الفاجر).

ففي الوثائق الصادرة عن المحكمة الشرعية بحمص تشير إلى تسنم نقابة الأشراف ففي الوثيقة الصادرة في ١٦ محرم ١٢٦١هـ - ١٨٤٣م وشعبان ١٢٦٨ هـ - ١٨٥١م عبد الوهاب بن عبد القادر زادة الزهراوي نقيب أشراف حمص.

١٨ شعبان ١٢٦٧هـ-١٨٥٠م جناب زهراوي زادة السيد ابراهيم أفندي

٢٢ شوال سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣م نقيب الأشراف عبد الوهاب أفندي الزهراوي وعضو مجلس الشورى.

١٥ شوال ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م يحيى بن عبد الوهاب زهراوي زادة نقيب أشراف حمص.

٢٦ ذي الحجة ١٢٧٨هـ - ١٨٦١م محمود أفندي الجندلي الرفاعي نقيب أشراف حمص.

١٣ محرم ١٢٩٦هـ - ١٨٧٨م نقيب أشراف حمص - يحيى الزهراوي زاده.

١٢٩٩هـ - ١٨٨١م محمود الجندلي الرفاعي نقيب أشراف حمص.

١٣٠١- ١٣٠٤هـ ١٨٨٣ - ١٨٨٦ محمود الرفاعي نقيب أشراف حمص.

١٣١٩هـ - ١٩٠١م نقيب أشراف حمص حوري بن حسن الجندلي الرفاعي.

١٣٣١ - ١٣٤٠هـ ١٩٢١م نقيب أشراف حمص محمد حسن الرفاعي.

وبعد وفاته استلم حوري حجو الرفاعي نقابة الأشراف حتى وفاته في منتصف الأربعينات من هذا القرن. واستلم بعده المرحوم الشيخ عبد الله جندل نقابة الأشراف وتعمّم بالعمامة الخضراء على رأسه مدّة سنتين ونيف حيث استلم بعده المرحوم إحسان حجو الرفاعي المتوفي في التسعينات من هذا القرن. وقد ألغيت نقابة الأشراف بمرسوم جمهوري في عام ١٩٥١م.

بالوثيقة المؤرخة عام ٦١٢هـ تبين وجود أسر مثل طليمات. سلمي (بحلاق) خطار - برني عجمي. حراكي. شيركوه. أشرفي. لبنية - زعتري زهرا المتحولة إلى زهراوي - بهادري - سباعي.

وبالوثيقة المؤرخة عام ٨٥٢ هـ تبين وجود عائلات بحلاق - دعاس حرب - عطاف - زهرا - زهراوي.

وبالوثيقة المؤرخة عام ٩٧٩هـ عطار - زهرا - بهادري - أشرف - حرب - شيخ عثمان - فرج - نجار - الهرش النصراني - الحوراني - السباعي منبجي - قرقماس. خانقاه. ملاوي - زرزور - ناصر - أعور - عطاسي.

وبالوثيقة المؤرخة ١٠٢٤هـ سبيتي - سعد الدين - سانو - نجار - حموي - دقية الذمي - قرمس - سباعي - درويش - سيد - عباس - حورة-قادري عبود - شعبان - عروق - حداد الذمي - غزال - برصوم الذمي - شميط الذمي. أخرس. بحلاق. قوام - عنتر - نبهان - تركماني - عز الدين بازرباشي - عباس - زهرا - زهراوي.

أسماء الأسر المدونة لدى أمانة السجل المدني - في العهد التركي العثماني بحمص

آ- أشرف- أتاسي - السيد - أخرس - أسمر - أسعد - إيبو - أسود- أبيض إخوان - أشقر - إدريس - أصم - أطرش - أصيل - أصلان - أعمى أعرج - آغا - أفصع - أفيوني - أكشر - ألفين - أيوب - أنصاري انكشاري - أورفلي - أبو الزكر - أبو جبر - اسماعيل - أبو كاعود أبو حمد - أبو ليلا - أبو المناديل - أبو اللبن - الأبرش - أبو سمرة إسكاف - أبو شامي - أبو الخير - أبو فرج - ألفا - ألوف - أبو علي أبو شنب - أبو حبل - أبو زيد - أبيش - أبو صلاح - أديب-أشرم.

ب- البابا - بلحوس - بارودي - البويضاني - بازركان - باشا - باشات باكير - باقي - بالي - بللي - بايقلي - بايرلي - بالغجي - بغجاتي بحصلي - بحلاق - باروني - بطحيش - بيطار - بسمار - بريجاوي بريمان - برغوت - بغدادي - بركات - بلبان - بهادر - بركومي بري - بستاني - بطمان - بعريني - بطيخ - بقاعي - بكار - بكداش - البدوي - بلبل - بكور - بللول - بلاسم - بلال - بربازي البجيري - بنون - بنك - بني - بواب - بوطه - بيرقدار - بدوية برادري - برادعي - بصيص - بارودة - بعكر - بغل - بخيت - بياع بطمان - بقرة - بسطي - بصل.

ت- تتان - تيزيني - توكل - ترجمان - ترك - تركاوي - تركماني - تبان تلاوي - تقي الدين - تنورة - توتو - ترزي.

ج- جاعور - جاجة - جابي - جندلي - جنيات - جحجاح - جدي - جحي جديد - جبولي - جبر - جراد - جسري - جعلوك - جمل - جمالي جلخ - جميلة - جمعة - جندي - جنيدي - جنيد - جوجا - جوخدار جودي - جولاق - جيجاوي - جليلاتي - جرايحي - جولاق - جزار جاحوش - جباوي - جندل - جربان - جلبي - جلبجي - جمال الدين.

ح- حاج يونس - حاج حسين - حاج علي - حاج محمد - حاج حسن
حنيكل - حالو - حارس - حافظ - حاكمي - حاكمة - حايك
حبال- حنون حبوس - حنوف - حجار - حجي - حجازي
حجواني - حجو - حداد - حكي - حكواتي - حراكي - حسون
حرب - حامي - حسام الدين - حسامي - حسن - حسني - حسيني
حصني - حصرية - حفيان - حلاسي - حكيم - حلاق - حلبي
حلاوة - حلموشي - حلو - حلواني - حمام - حمادي - حمامي
حمادة - حمدان - حمدون - حمشو - حمدي - حمشاوي
حاويك - حناوي - حوا - حديد - حاري - حوراني - حورية
حرس - حولاني - حيدر - حشمة - حوبري - حواري - حواره
حسين آغا - حبّوب - حمزة حسواني - حسن آغا - حمود آغا
حورة حنيكل حسن - حنش - حمصة - حمامجي - حلابو
حمراوي - حمرة - حمزة.

خ- خاص - خالد - خانكان - خالدي - خباز - خرسان - خحجا
خرفان - خمو - خضر - خضراء - خضري - خطيب - خلوف
خلف - خليلي - خواجة - خشفة - الخياط - الخيال - خرارة - خراز
خطاب - خوامي - خاروف - خرنق - خسرف - خولي - خيتي
خربوطلي - خط.

د - دامس - دالاتي - داغستاني - ديبي - دباغ - دبدوب - دبجن-دراق
دبلان - دش - دقة - درباس - دربولي - دروبي - دردر - دوماني
درويش - دعاس - دعدوش - دقاق - دقس - دلول - دلله - دندشي
دراقي - دهمان - دونا - دلال - دوبري - دياب - ديب - ديك
ديوب - دربي - دربية - دعبول - دحل - دوحست دوخي - دبور.

ر- رسلان - راعي - رجب - رستناوي - رجوب - ريحاوي - رحال
رحمون - رحيمة - رستم - رضوان - رفاعي - رعود - رمضون
رمضان - رومية - ريشة - رئيس - رزوق - رختوان.

ز– زردة – زهراوي – زعبي – زعتري – زعرور – زكية – زنكوان – زكور
زين العابدين – زلق – زنطح – زهره – زبن – زهري – زرز – زيدان
زيني – زينو – زير – زمنطوط – زامل – زليخا – زغنون – زغبوب.

س– سقا – ساعاتي – ساخن – سباعي – سالم – سعدي – سيد – سبسبي
سبع – سحلول – سراج – سراس – سراقبي – سالمة – سطلي – سعد
الدين – سعود – سفور – سلمون – سلامة – سلقيني – سليخ – سمان
سلاس – سمرة – سنبلي – سنكري – سواس – سوايسلي – سويدان
سيد سليمان – سيوفي – سيفو – سنبل – سروجي – سكر – سعبوي
سوسي – سلطان – سفر – سوطري – سباغ – سرميني – سيروان
سيوف – سبيت – سبيتي.

ش– شاهين – شاطر – شلبي – شامي – شراشفي – شاهر – شاهرلي
شبابي – شبعان – شبلي – شميس – شمشم – شهاب – شربك
شرف الدين – شمس الدين – شرفلي – شرفو – شما – شحود
شمسي باشا – شريباتي – شرباتي – شعار – شلار – شغري –شاغوري
شلب الشام – شمالي – شحادة – شاتيلا – شوفان – شوا – شهال
شيخ شولك – شيخ حسين – شيخ أسعد – شيخ حسن – شيخ السوق
شيخ عثمان – شيخ عيسى – شيخ زين – شيخ سليمان – شيخ فتوح
شيخ ورق – شيخة – شيخاني – شيخ فارس – شاذلي – شومان –شفية
شاقوف – شيخ الحارة – شراطيط – شرمي – شاه – شاويش – شركس
شعبون – شيباني – شيخ شحود – شرقية – شناوي.

ص– صافي – صرماياتي – صابر – صاج – صاغرجي – صافتلي– صفرجي
صالح – صباغ – صابرين – صريع – صفوة – صطوف – صنوفي
صنيب – صوص – صوفان – صوفي – صيادي – صياد – صيداوي
صبيح – صابور – صفدي – صلفجي.

ض– ضميري – ضميراوي – ضاهر – ضباب – ضوّا.

ط– طيباني – طافش – طالب – طباع – طباخ – طحلي – طحان –طبال

طليمات - طرابلسي - طراز - طرشة - طش - طعمة - طه - طيارة طيار - طيباني - طيفور - طزاز - طباطب - طجو - طربين - طارة طنجرة - طانيخ - طقة - طيبا - طنبور.

ظ- ظروف - ظاظة - ظنطح - ظعنون - ظافر.

ع- عابد - عابدين - عاشق - عاصي - عاقل - عبارة - عباس - عيون السود - عبد الجليل - عبد الدايم - عبد البر - عبد السلام - عبدربه عبد الصمد - عبد العال - عبد العظيم - عبد الله - عبد اللطيف عبد المنعم - عبد المولى - عبد الهادي - عبدوش - عبد الواحد - عبود عثمان - عبيد - عجم - عجم أوغلي - عجي - عجمي - عجية عجور - عدوي - عدلان - عرفة - عرابي - عرجة - عروب- عرنوس عزاوي - عز الدين - عزوز - عساف - عشابي - عسكر - عشي عضيمي - عشيري - عطائي - عطار - عطية - عقاد - عقروق عكاري - عقارب - عياد - عكاش - عكام - عقلة - عكلة - علاف علوان - عمر آغا - عبد الباقي - عطية - عوف - عوارك - عودة عوير - عطارة - عباس - عمص - عرنوس - عبد العزيز - عجيل عيوش - عيشة - عطفة - عبد الجواد - عفش - عرفات - عزاقير عرواني - عاشور - عيواز.

غ- غالي - غالول - غربال - غريب - غزال - غربي - غزالة - غزول غفري - غجري - غليون - غندور - غنام - غنوم - غنطاوي- غنومي غيث - غندوق - غاوي - غربي - غبرة - غميض.

ق- قاعي - قصاب - قصاص - قواص - قيسي - قباقيبو- قج -قاسم قاسمي - قاسم آغا - قاضي - قطة - قاقا - قباني - قانصو - قجعة قدسي - قدور - قريع - قصير - قصيراوي - قطريب - قمحية قنجعة - قندقجي - قهوجي - قلفوني - قجي - قوشجي - قبجي قيسون - قيمة - قنطار - قطيع - قمبازو - قمشري - قصيري قضيب - قراجة - قرقور - قزو - قره جي - قنص - قفطان - قرميدي

قاروط - قاق - قوام - قطيفاتي.

ف- فاخوري - فرا - فرواتي - فرج - فتوى - فشخة - فياض - فضة
فاعور - فشول - فيصل - فتال - فصيح - فاصولية - فران - فحام
فحل - فاعوري - فارس - فاضل - فلق - فاقا.

ك - كاتب - كالو - كاخيا - كبريت - كجك - كبيس - كحيل
كسيبي - كردي - كعكة - كروما - كريش - كريم - كسم
كساب - كشاف - كشاك - كشكش - كعدة - كلاليب - كيكار
كمخلي - كنج - كنجو - كنص - كنعان - كوسا - كولكو- كيال
كيالي - كيلاني - كيشي - كنجو آغا - كراعين - كركوز كرادية.
كلش.

ل- لاظ - لبابيدي - لدة - لحام - لحمو - ليل - لكن - لوز - لحلوح
لولح - لحم بعجين - لوش - لدي - لدعة.

م- مهرات - موصلي - مارديني - مبارك - مبيض - مبروكة - منلا- مجج
محرم - مجذوب - محبّ - محرز - مسدي - مدور - محفوظ
مهباني - محمداه - ماشطة - مغربل - مشرف - محلي - محيو
مكي - مخزوم - مخلوف - مزيد - مخللاتي - ماضي - مدني
مصري - مندو - مراد - مرزوق - مرعي - مسلماني - مسموم
مشارقة - مشعل - مشلبن - مشنتف - مشول - مشيمش - مطر
مطلق - مسطبي - معاذ - معتوق - معصراني - معمو - معلوف
معيني - مفتاح - مغمومي - مفتي - مفلح - مقدادي - مكاوي
مكحل - ملحم - ملقي - ملوحي - ملوك - مناديل - منجد
منزلجي - منيا - مهبر - مؤذن - موس َباشا - موس - مومجي - مير
مينو - مليس.

ن- ناجي - ناصر - ناصيف - نبهان - نجار - نشيواتي - نحاس - نحيل
نداف - نايلي - نشناشي - نصار - نطفجي - نعسان - نقشو
نكدلي + نمر - نمور - نوايا - نوح - نور الدين - نيساني - نيفاوي

نوفل - نواف - نجاري - نعيم - نيوف - نجم - نادر.

هـ - هابط - هاشم - هاشمي - هنيد - هربة - هريسة - هلال - هليون هنداوي - هليل - هامش - هربرة - هديب - هدلة - هاني - هجان همات.

و- وانلي - واضوح - والي - وحود - ورد - وردي - وزان - وسوف وفائي - ويس - وزوازي - وعري.

ي- يافي - ياسين - ياغي - يبرودي - يوسف - يونس - يوزباشي - ياور.

عدد سكان حمص:

ذكر الدكتور سهيل زكار[1] أنه عندما دخل ابراهيم باشا إلى حمص كان عدد سكان مدينة حمص عشرين ألف نفس، ربعهم نصارى وأكثرهم روم أرثوذكس ، وقليل منهم كاثوليك - والبقية إسلام.

ذكر محمد علي باشا في الرحلة الشامية لدى زيارته إلى حمص ١٩٠٩ ١٩١٠م (أما سكانها فيبلغون نحو /٨/ آلاف ثمانية آلاف نسمة منهم ألفان من الروم الأرثوزكس وألف من اللاتين - والباقي من طوائف مختلفة).

أسر حمص وأماكن العبادة
دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

(١)- (بلاد الشام في القرن التاسع عشر) الدكتور سهيل زكار - ص ١٥٩ والرحلات الشامية - محمد علي باشا - ص /١٣٠/.

وباطلاعي على أمانة السجل المدني لكل حي من الأحياء بالتعداد السكاني في عام ١٩٢٢م تبين لي:

بتاريخ ١٦ مايس ١٩٢٢

الحي	الإجمالي	ذكور	إناث	المذهب
١- باب هود	٥٦١٧	٢٨٦٧	٢٧٣٤	مسلم
		٦	٣	روم أرثوذوكس
		٢	٣	موراني
٢- باب السباع	٤٢٥٦	٢١٩٢	٢٠٦٤	إسلام
	٧٣٠	٣٣٧	٣٩٣	روم أرثوذوكس
	١٦٢	٧٨	٨٤	روم كاثوليك
	٤٦	٢٣	٢٣	لاتين
	٤٠	١٨	٢٢	بروتستانت
	٨	٥	٣	سريان كاثوليك
المجموع	٥٢٤٢	٢٦٥٣	٢٥٨٩	
حي بني السباعي	١٧٨٠	٩٤١	٨٣٩	إسلام
	٦٠٨	٢٨٦	٣٢٢	روم أرثوذوكس
	٥٢	٢٢	٣٠	بروتستانت
	٣	١	٢	سريان قديم
	٨	٣	٥	أرمن قديم
	٤	٢	٢	لاتين
	٤	٢	٢	أرمن كاثوليك
المجموع	٢٤٥٩	١٢٥٧	١٢٠٢	

الحي	الإجمالي	ذكور	إناث	المذهب
٤- باب الدريب	٣٤٢٤	١٧٩١	١٦٣٣	مسلم
	٦٨٥	٣٠٠	٣٨٥	روم أرثوذكس
	١٦٥	٨٢	٨٣	سريان قديم
	٩	٤	٥	سريان كاثوليك
	٢٧	١٢	١٥	روم كاثوليك
	٢١	٩	١٢	بروتستانت
	١٣	٥	٨	لاتين
المجموع	٢٣٤٤	٢٢٠٣	٢١٤١	
٥- جمال الدين	٢١٥٧	٤٦٠	٤٠٠	إسلام
		٥٤٣	٦٠٠	روم أرثوذكس
		١٥	١٧	روم كاثوليك
		٢٥	٢٥	بروتستانت
		١٩	١٤	سريان قديم
		١٦	٢٣	لاتين
المجموع	٢١٥٧	١٠٧٨	١٠٧٩	
٦- باب تدمر	٣١٣٥	١٢٢٣	١١٨٥	إسلام
		٢٩٨	٣٢٠	روم أرثوذكس
		٦	٧	بروتستانت
		٥	٧	موراني
		١٨	١٦	روم كاثوليك
		٢٧	٢٧	سريان قديم
		٣	٣	لاتين
		١٥٨٠	١٥٥٥	

الحي	الإجمالي	ذكور	إناث	المذهب
٧- الحميدية + جورة الشياح	٧٦٧٥	٣٨٢٨	٣٨٤٧	المجموع إسلام ومسيحيون
٨- الفاخورة	١٣٦٨	٥٤٥	٤٢٨	إسلام
		١٥٥	١٨٣	روم أرثوذكس
		١٣	١٢	سريان قديم
		٥	٢	بروتستانت
		١٨	١٢	لاتين
		٤٣	٤٣	روم كاثوليك
		٦٨٨	٦٨٠	

بتاريخ ١٣/٦/١٩٢٢م.

بلغ مجموع التعداد السكاني لعام ١٩٢٢/ ٣١,٠٧٦ إحدى وثلاثون ألفاً وستة وسبعين نسمة.

الفصل الثاني

اليوبيل - حالة الطوائف المسيحية

أُسَرُ حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

اليوبيل - حالة الطوائف المسيحية

اليوبيل: من الأعياد العظيمة التي أمر الربُّ الإسرائيليين باتمامها في العهد القديم[1]. وهي مشتقة من اللفظة العبرانية (يوبال)

ومعناها: القرن - والهتاف - والبوق إشارة إلى الهتاف والنفخ بالبوق الذين كان الإسرائيليون يستعملونها في ابتداء هذا العهد للتنبيه إليه:

وكان هذا العيد (اليوبيل) يأتي كل خمسين سنة وتدعى سنته (السنة المقدسة) وفيها يعتق العبيد ويمتنع الزنى ويرجع كل واحد فيستولي على أملاكه التي كانت تخصّه منذ خمسين سنة، وتقام الحفلات والأعياد والأفراح - إلى غير ذلك مما نراه مفصلاً في سفر القضاة. (الإصحاح الا ٢٥ و ٢٧)

وقد تشبهت الكنيسة اللاتينية بالعهد العتيق فأدخلت اليوبيل ضمن طقوسها الدينية ورتبت له عيداً يعود كل مائة سنة وكان ذلك سنة ١٣٠٠م في عهد البابا بونيفاسيوس الثامن. ثم خفف البابا أكليمنفنوس السادس هذه المدة إلى /٥٠/ سنة والبابا أروبانوس إلى ٣٣ سنة والبابا بولس الثاني إلى ٢٥ سنة.

واقتبس الأوربيون من الكنيسة الغربية هذا العيد الإحتفالي وجعلوه عيداً مدنياً يقيمونه تذكاراً لحوادث عظيمة أو إكراماً للنابغين من رجالهم.

وامتدت هذه العادة الحسنة من الغرب إلى الشرق وتناولتها كل الطوائف على اختلاف نحلها وسمي اليوبيل عن ٢٥ سنة فضياً - وعن ٥٠ سنة ذهبياً وعن ٧٥ سنة فصاعداً ماسياً. وهكذا فقد احتفلت الكنيسة الأرثوذكسية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تسنم المطران السيد أثناسيوس عطا الله - مآثره - وأعماله وإصلاحاته ومبانيه الطائفية العمومية مدة حبريته الفضية وتشكلت لجنة برئاسته - وأناب عنه - الأب الخوري عيسى أسعد.

---

(١)- تذكار اليوبيل: - ص ٤ وما بعدها.

ثم ارتأت لجنة اليوبيل أن تحفظ تاريخ المطران أثناسيوس من (١٨٨٦-١٩١١) أي مرور (٢٥) سنة.

ذكر المؤرخ رزق الله نعمة عبود - (الذي أماط اللثام عن حياة المسيحيين بحمص وعن الخطباء والجراد - فكانت لنا نبراساً اقتطفنا من هذا الكتاب أسماء الأعلام المشاركين أو الذين بعثوا برسائل شخصية - وتم تدوينها في الجرائد والمجلات - وأرسل أبناء المهجر التهنئات الشعرية والنثرية - وأقامت الجمعيات حفلاتها الخاصة بهذه المناسبة - وما زالت تطبق[1] وبمناسبة تأسيس جمعية الشبيبة الحمصية في سان باولو - كتب محررها (جورج أطلس) مقالاً مهماً يصف فيه - حمص القديمة- كيف كانت في العهود القديمة ما قبل دخول الإسلام وما بعده ويورد كشفاً عن الطوائف المسيحية[2] بقوله: « والآن وقد كشفنا النقاب عن بعض عظمة حمص القديمة توجب علينا اتماماً للفائدة إظهار ما قامت به حمص الحديثة من الأعمال العظيمة مبتدئين بجمعياتها التي أنشأتها فيها - وفي المهجر ».

ثم يقول: « كانت تقسم طوائف حمص إلى روم أرثوذكس - وسريان أرثوذكس - وروم كاثوليك - وموارنة - ولاتين - فقد تجددت بعدئذ بمساعي وبذل إرسالية الجزويت اللاتينية - فالسريان الأرثوذكس قدماء في حمص - ولم نعثر على تاريخ الزمن الأول الذي استوطنوها فيه - ولكن اسمهم المعروفين به عند العامة وهو (الصدية) نسبة إلى قرية صدد التابعة قضاء حمص - يدلنا على أن وجودهم في المدينة لم يكن منذ انفصال طائفتهم عن الكنيسة في القرون الأولى بل إنهم انتقلوا إليها من قرية صدد التي نُسبوا إليها ثم من بعض

(١)- وفي عام ١٩٨٥ أصدرت جريدة حمص كتاباً ماسياً - يقع في /٢٧٧/ صفحة من الحجم الكبير بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيس جريدة حمص - في عهد السيد مطران حمص الكسي عبد الكريم - راعي أبرشية حمص وأعضاء المجلس الملي وهم السادة: هلال رزق سلوم، يونس عبود، عفيف خزام، الياس حداد، فارس سمان، نجيب فركوح، نهاد سمعان، يوركي عنيني، ادوار حشوه، د. ثمين بنوت، عزيز حديد، د. جورج هزيم، عدنان تقلا، وديع طوق، عبد المسيح عطيه، عيسى ليون.

(٢)- **مجلة الزهراوي**: السنة الأولى العدد (١٧ سان باولو ٤ كانون الثاني ١٩١٧ جورج أطلس ص٣)

القرى المجاورة- وهذه الطائفة ما زالت متعايشة مع الطائفة الأرثوذكسية على أتم الوفاق والوئام لا تطمع إحداهما بالأخرى ولا تضمر لها الإهتضام.



حمص القديمة

- **الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس.**

وقد دون مطران الروم السيد أثناسيوس عطا الله في مخطوط - تقريرين عن صدد وكنائس المحلة الغربية فيهما - وخلاصته كما ورد في اليوبيل الفضي[١] وفي زفرات القلوب[٢]

سريان صدد والأرثوذكسية:

التمس مطران اثناسيوس من صديقه السيد بطرس مطران السريان في حمص آنئذ ١٩٠٢م السعي لدى المجمع المقدس الروسي لفتح مدرسة لسريان صدد، فلم يتأخر عن تلبية طلبه ولبى المجمع نداءه - وعين لمدرسة صدد /٢٠٠/ روبل سنوياً، وأوفد إذ ذاك في ٢٨ آب ١٩٠٢ الأستاذ حبيب أفندي سلامة ناظر مدارس الأبرشية في القرى يرافقه كاتب هذه السطور لتأسيس

---

(١)- **تذكار اليوبيل الفضي**: لسيادة المطران اثناسيوس عطا الله - رزق الله نعمة عبود. مطبعة حمص ١٩١١م ص ٦٦ وما بعدها.

(٢)- **زفرات القلوب**: الخوري عيسى أسعد - مطبعة السلامة ١٩٣٢ ص٩٦ - ٩٧ .

مدرسة في قرية صدد - فاختير لهاإحدى غرف - مارسركيس - وتم تعيين معاونين للأستاذ عيسى - أحدهما سمعان من صدد والآخر راغب مطانيوس من حمص - وكان لوجود هذه المدرسة أثر حسن في نفوس الصديين - إذ كانت داعية وجود وإزالة سوء التفاهم بين العقيدتين. فرأى كل من الفريقين في رأي الآخر ما يستحق الاحترام بدلاً من الاستهجان. وشعرا كلاهما أن الخلاف لفظي أكثر مما هو جوهري. لذلك أعلن أهالي المحلة الغربية من صدد رغبتهم بالعودة إلى الوحدة الأرثوذكسية في حزيران ١٩١٠م فقبل طلبهم. وفي ٤ آذار ١٩١٢م تم طقس اتحاد السيد بطرس مطرانهم بالروم الأرثوذكس عن يد صاحب الترجمة في كنيسة الأربعين بحمص. واتحدوا مع الروم الأرثوذكس في صدد (١٢٣) أسرة نفوس أفرادها /١٠٣٠/ نسمة. علماً بأن معظمهم لم يعترف بمثل هذا التصرف.

- **صدد** - وعلى ذكر قرية صدد، فإن اسمها مأخوذ من اللغة السريانية ومعناها - الجانب - لوقوعها في منخفض من الأرض على طرف جبل قائم إلى الجنوب الغربي - وذُكرت في التوراة في سفري العدد (٢، ٣٤، ٨٠) وخرقيال (٤٧: ١٥).

ولا يزال في القرية برج ضخم شاهق يدل على تقادم عهدها ولم يزحزحهم عن سريانيتهم إستيلاء الروم على سورية مدة طويلة، وأصل السريان الموجودين الآن في حمص يرجع إلى صدد لذلك (يدعون الصديين).

ولما تكاثر عدد النفوس في صدد نزح عدد منهم إلى جهة ثانية يبنون فيها قرية جديدة ومن تلك القرى - الحفر - زيدل - فيروزة - أم دولاب - الفحيلة - وسواها. ويفصل صدد شارع ممتد من طرف القرية الجنوبي إلى طرفها الشمالي، وقد حصل بين أهالي المحلتين في الماضي نزاع ومعارك دموية أدت إلى استقلال كل محلة عن الأخرى في الشؤون الروحية والزمنية فأصبح لكل من المحلتين كهنة خصوصيون ومختارون فلا يعامل هؤلاء أولئك ولا يصلون عندهم. وبالعكس وما برح ذلك دأبهم حتى الآن إلا ما ندر.

المفوض الأرثوذكسي في حمص

دار الحولان وانقضى الشهر الرابع والعشرون (حزيران) للمفوض الأرثوذكسي. وتطالت الأعناق نحو الانتخابات الجديدة لترى ممن يتألف القومسيون الجديد، من يتجدد انتخابه ومن يستبدل به سواه. وتساءل الكثيرون عما يكون من المفوض هل يجاري السلف بإبقاء القديم على قدمه أوهو يأتي بأعمال وتنظيمات طائفية جديدة كما كان انتخابه يتم على اسلوب جديد لم يسبق للطائفة الأرثوذكسية في حمص (وربما سواها أيضاً من مدن سوريا) أن نحت نحوه؟

مرت على المفوض أدوار عديدة اكتفى فيها أعضاؤه بالجري على نهج الأسلاف وظلوا بلا قانون يأتمون بهديه في أعمالهم ويرجعون إليه بفض مشكلاتهم حتى كان الدور الأسبق (٩٠٩ - ٩١٠) فتألفت لجنة من المفوض لوضع قانون صدق عليه الرئيس سيادة مطران الأبرشية والسكرتير قدس الخوري عيسى أسعد والأعضاء المرحومين عيسى فركوح ونصر الله عطا الله (والأفندية جرجي شهدا الخوري، باسيل نصور، باسيل ناصر، انطون طرابلسي، الدكتور كامل لوقا، نجيب نسيم، عيسى صدقه سمعان، مراد اسكندر، حبيب أسعد قنواتي، رزق الله عيسى رزق، وسجل القرار في ٦ ك٢ سنة ١٩١٠ غير أن القانون ظل غير مرعي الإجراء وانقضت مدة المفوض الأسبق ولم يطبع فلما تالف المفوض السابق في ١٧ تموز سنة ١٩١١ وكان قوامه الأفندية الآتية أسماؤهم: « حبيب اسكندر، جرجي شهدا الخوري، باسيل نصور، انطون طرابلسي، عيسى صدقة سمعان، رزق الله عيسى رزق» الدكاترة: « كامل لوقا، سليم خوري واليان حلبي، عطا الله، جرجس ناصر، نعمان حصني ».

أول كل شيء اهتم به هذا المفوض هو وجوب وضع القانون موضع

الإجراء ليرجع إليه بعض المشكلات وحل المعضلات في زمن كثر فيه النور وأصبح أفراد الطائفة لا يقنعهم إلا النظام ولا ينقادون إلا لما يجدون فيه مادة صريحة تبين لهم حقهم المحدود الذي لا يستطيعون أن يتجاوزوه وواجباتهم المطلوبة التي لا يجوز أن يتخطوها ولكنهم بالرغم من اجتهادهم فقد ظل القانون مطوياً في السجل وزاد على ذلك أن أعضاء المفوض في هذا الدور اختلفوا على تفسير بعض مواده اختلافاً كاد يؤدي إلى انفراط عقد اجتماعهم لولا تدارك الأمر والتجاوز عن بعض الخصوصيات. وقد ظل أعضاؤه منسحبين حتى هذا التاريخ والقانون لا يزال ينتظر التحوير والتثبيت.

ومن المشروعات الخيرية التي اهتم بها هذا المفوض اتمام بناء كنيسة القديس انطونيوس في محلة باب السباع وترويج مصلحة المستشفى الأرثوذكسي الذي تهتم به جمعية نور العفاف النسائية والعناية بأمر المطبعة والجريدة. والسهر على ثبات المدرسة الداخلية التي منيت هذه السنة باستعفاء مديرها الفاضل الأستاذ جرجس أفندي همام لمرض ألم به لم يطق معه القيام بأعباء الإدارة الثقيلة. وهي أعمال لا نستطيع أن نمر بها بدون أن نرسل كلمة ثناء إلى الأعضاء مقابل ما أظهروه من الهمة والإخلاص في سبيل المنفعة القومية ويشاركنا ولا ريب بذلك كل من شعر بما تستلزمه هذه الأعمال من التيقظ الشديد والسهر الدائم والتعب المنهك سيما في ظروف كظروفنا الحاضرة تكثر فيها المشاغبات والفتن مما تقتضيه حالة طائفة بدأت تستيقظ من غفلة طويلة وفيها الرجل الواسع الاطلاع والأمين المطلق وحولها رهط ممن يسوؤهم نجاحها فهم يعملون دائماً على تعكير صفو كأسها والقذف بها إلى هاوية الخمول ليتسنى لهم الإنتفاع من جهل سواهم. ولكن التخلص من هذه الشوائب ودوس هذه العقبات مأمول وهو أقرب إلى الفوز منه إلى النكوص الذي يتشاءم به البعض فإن المخلصين فينا والرحبي الصدر منا وإن قل عددهم عندنا فهم إذا كتب الله لهم البقاء الطويل ساروا بالطائفة خطوات واسعة في سبيل النجاح ويشجعهم أن كل عام يقضونه في هذا الجهاد المبارك يقربهم نحو الأماني الصالحة ويبعدهم عن الأخطار.

أما سائر أعمال المفوض الطائفية فهي وإن لم تحسب في نظر البعض شيئاً

مذكوراً فهي في نفس الواقع وحقيقة الأمر من الأمور الحيوية التي لا يستغني عن إضرابها أمة من الأمم مهما بلغت درجة رقيها فإن العلم وإن عدل الأنانية فإنه لا يضعف محبة الذات في الإنسان وما دام المرء محباً لذاته فهو لا يستطيع أن يشعر لأول وهلة بمحقوقيته عند التنازع إذا لم ينبه إلى انحرافه ثالث نزيه بعيد عن التغرض لأحد الفريقين فهو إذاً محتاج دائماً إلى حكم نزيه ينوب مناب الأب والأستاذ والحاكم عندما يتعذر عليه الوصول إلى هؤلاء. ومن عرف أن المفوض في هذا الدور أنجز ٧٣ قضية من أمهات المشاكل العائلية وسواها ومنها ٣٤ قضية ذات معاملات قانونية استلزمت عدة جلسات. ويقتنع أن الأعضاء لم يقضوا الوقت بالفكاهة والتثاؤب كما ادعى البعض بل كانو يذيبون سحايا دماغهم ويصهرون أفئدتهم لأجل ملافاة خصومات ورتق فتوق وجمع متفرقات على أننا ونحن نعترف بما للمفوض المنقضي من الخدم في سبيل الطائفة لا نكتم اعتقادنا بوجوب صيرورته إلى ما هو أفضل بل إلى ما هو أدعى للسلامة من انتقادات الأصوليين من المفكرين وهذا وإن ساعدنا الماضي على إيجاد وأسباب للإعتذار على عدم استكمال أسباب النظام فالمستقبل لا يفسح لنا مجالاً للإفلات من الإنتقاد الصحيح.

كنائس المحلة الغربية - في صدد:

١- مار سركيس - بناها رجل يدعى عيسى النعمه ١٧٥٦م.

٢- مار ميخائيل - بناها نعمه العويل ثم رممها ابنه عبد الله العويل ١٩٢٢

٣- العذراء - بناها شحادة حنا الدروج ١٨٢٠م.

٤- مار يونان - بناها سليمان الربص ١٨٧٢م.

٥- مار يوحنا - لم يبق منها الآن سوى فسحة رحبة - بُني فيها حجرتان ١٩٠٢ للتدريس بمساعي المعلم عيسى أسعد.

على أن الذين يستثقلون الإتحاد أبوا إلا أن يحولوا دون دوام الاتفاق، فحصلت منازعات على الكنائس المشار إليها بين فريقي الأخوة الصدديين. لمجرد تفاهم أحدهم مع إخوانهم الروم الأرثوذكس بحمص. وأدى ذلك إلى وقوف حركة الوحدة بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ بعد

مناظرات عنيفة كادت تؤدي إلى شغب وقلاقل، وكانت الحكومة التركية تقف إلى جانب هذا الحزب تارة، وتارة إلى جانب الحزب الآخر. غير أن السلام الذي ساد طائفتي السريان والروم بحمص مدة طويلة لم تعكره هذه الحوادث الطفيفة، وأصبح الوئام والوفاق قائماً بينهما.

والآمال معقودة على المفوض المنتظر ليتخذ من الماضي دروساً يستضيء بمشكاتها لاجتياز عقبات الحياة وللسير في مضمار الرقي الذي تستلزمه حالة الأمم الناهضة والله المستعان في كل الأحوال.

وفي العدد /٣٣/ من ٦-١٩ تموز ١٩١٣م - ١٤ شعبان ١٣٣١هـ.

ذكرت جريدة حمص بعنوان:

المفوض الأرثوذوكسي الجديد:

((تمت الانتخابات للمفوض الجديد يومي السبت والأحد الماضيين كما سبق الإعلان عنها في جريدة حمص، وقد كان عدد المصوتين أقل مما ينتظر لأن عدد المنتخبين لم يتجاوز المئة والخمسين شخصاً وهو عدد لا يكاد يبلغ عشر من له حق الانتخاب من أبناء الطائفة واختلف المفكرون في أسباب ذلك فنسبه بعضهم إلى عدم امتلاء أفراد الطائفة من الروح الشوروية ونسبه آخرون إلى تجنب رهط مواقف الانتخاب لكوامن في النفس وذكر غيرهم أن كثيرين من الأفراد لا يشعرون بواجب يدعوهم إلى الانتخاب.

أما نحن فلا نجزم بتأييد أحد هذه الظنون. وننسب هذا التقصير إلى عدم اعتياد الطائفة الانتخاب الشوروي على هذه الطريقة الجديدة التي لم يألفوها بعد. ونظن أن المستقبل يتم ما نقص الآن ولكننا لا نمدح من يتأخر عن إبداء رأيه أية كانت الأسباب لتخلفه مادام هو أحد أفراد طائفة لا تستغني عن وجود مفوض، والمفوض كما هو معروف يمثل الطائفة فإما أن يكون عنوان مجدها أو مدعاة فشلها وضياع حقوقها، فعدم الاهتمام باختيار أفاضل الطائفة للانتظام في سلك المفوض راجعة نتائجه السيئة إلى كل فرد من أبنائها على أننا نحمد الله أن الأقلية المنتخبة لم تضل الصواب في الانتخابات الحاضرة بل كانت النتيجة كما توقعت الأكثرية وإليك أسماء الاثني عشر ذاتاً النائلين الأكثرية في

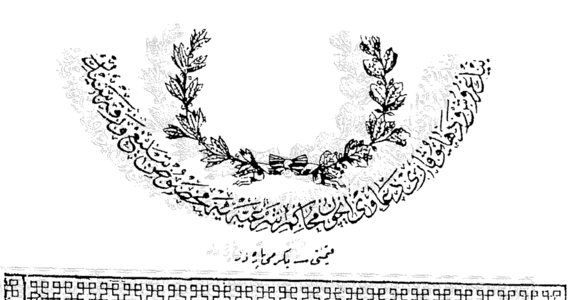
الدرجة الأولى وهم الأفندية:

١- حبيب اسكندر. ٢- مرشد سمعان. ٣- جرجي خوري. ٤- باسيل نصور. ٥- أنطون طرابلسي. ٦- الدكتور كامل لوقا. ٧- الدكتور سليم الخوري. ٨- الدكتور اليان حلبي. ٩- عطا الله عطا الله. ١٠- جرجس ناصر. ١١- رزق الله عيسى رزق. ١٢- نعمان حصني.

أما الحائزون على الأكثرية في الدرجة الثانية فهم الأفندية الآتية أسماؤهم مرتبة بحسب أكثرية الأصوات.

١- عيسى صدقه. ٢- خليل سمعان. ٣- المعلم يوسف شاهين. ٤- بولس سركيس. ٥- قسطنطين ميرفى. ٦- سليم سلوم. ٧- سابا مبيض. ٨- نجيب نسيم. ٩- أنطون عبود. ١٠- ابراهيم الخوري المغربي. ١١- شحاده سلوم. ١٢- مراد اسكندر.

نسأل الله أن يوفق مفوضنا الجديد إلى ما يعزز مركز الطائفة الأدبي وينظم شؤونها)).

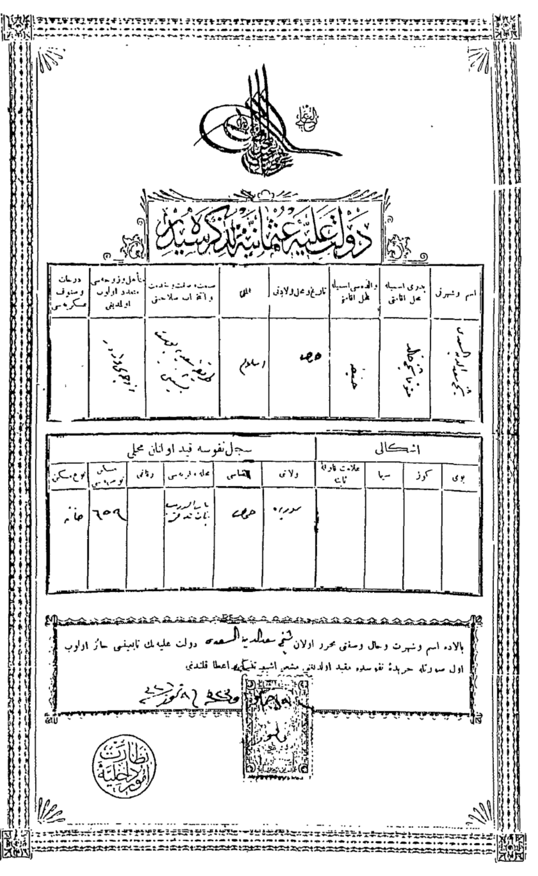


[illegible]

المدعى بدیع بن مصطفی بن محمد ... محلة باب السباع حمص

[illegible]

صورة عن التبليغ



دولت علیه عثمانیه تذکرۀ عثمانیه

اسم وشهرتی	پدری اسمیله محل اقامتی	والده‌سی اسمیله محل اقامتی	تاریخ ومحل ولادتی	ملتی	صنعت وصنعت وخدمت واستحقاق صلاحیتی	متأهل وزوجه‌سی متعدد اولوب اولمدیغی	درجات وصنوف عسکریه‌سی
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسلام	[illegible]	[illegible]	

اشکالی				سجل نفوسه قید اولنان محلی					
بوی	کوز	سیما	علامت فارقه‌سی	ولایتی	قضاسی	محله وقریه‌سی	رقمی	مسکن نومروسی	نوع مسکنی
				سوریه	حمص	باب الدریب [illegible]		٦٥٢	خانه

بالاده اسم وشهرت وحال وصفتی محرر اولان [illegible] دولت علیه‌نك تابعیتی حائز اولوب
اول صورتله جریدۀ نفوسده مقید اولدیغنی مشعر اشبو تذکره اعطا قلندی

نظارت امور داخلیه

صورة (اخراج قيد مدني - نفوس) وهي بمثابة هوية شخصية.

المساجلة القانونية الشرعية بين السريان الأرثوذكس والسريان الكاثوليك:

كنت أرى أن أختصر هذه الدعوى في صفحتين أو أقل من ذلك، وتحقيقاً للأمانة التاريخية وإعلاماً مني لمعرفة المضمون الخاص والعام في هذه الدعوى وتسجيلها كلية ليتسنى للقارئ المفهوم السائد عن أجداده، والمفهوم السائد في المحكمة الشرعية، وعن مفهوم الملكية والوقف والاجتهادات الفقهية والكتب الدينية الناظمة للإدعاء والتفسير القضائي الشرعي والإفتاء - ونوعية شهود الحسبة والمخبرين من الطرفين المتنازعين ونوعية الوكلاء من المحامين. ومساجلاتهم وأقوالهم في الرد على النقص الظاهر دون اللجوء إلى معرفة الهوية الشخصية لكل شاهد وإنما الاقتصار على معرفة والده وجده. والاعتماد على أحكام المجلة والمقارنة بين الادعاء في الماضي والحاضر وغيرها. واستمرت الدعوى سنتين ونيف وقد ربح السريان الكاثوليك الدعوى، وبقيت جذورها عالقة وامتد أوارها إلى ناحية القريتين في الخصومة على أملاك الدير والكنيسة للسريان الأرثوذوكس وقد تم ربح الدعوى لصالح السريان الكاثوليك في أوائل الستينات من هذا القرن.

* ورغبت التنويه بين الإسمين المتشابهين، فالمطران عبد الله صطوف - سريان أرثوذكس - والذي أصبح بطريركاً فيمابعد.

وكيلة المحامي عبد القادر نبهان.

والمطران عبد الله جرجس شاهين - سريان كاثوليك.

وكيله المحامي أحمد دالاتي.

نص الدعوى

ففي الدعوى: قد جدد ضبط الدعوى هذا في ابتداء مدة مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء العظام صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد راغب أفندي دام فضله وزيد علمه أمين.

غرة شعبان ١٣١٦ – ١٨٩٨ نائب حمص

الخاتم

🖎.... بمحلة الحميدية المحدودة بتمامها مع الدكاكين المذكورة قبلة طريق عام وإليه أبواب الدكاكين وباب الدار وشرقاً دار عبد الله بن أصطفان ابن المعنق ودار سلوم ابن اسبر ابن يوسف العايق وشمالاً طريق سالك وغرباً طريق سالك وإليه الباب أيضاً وإنه واضع يده أيضاً على جميع الدار الثانية الواقعة بالمحلة المذكورة المؤسسة الخالي من البناء داخلها المحدودة بتمامها قبلة طريق سالك وشرقاً دار قسطون ابن سليمان ابن الياس شاهين وشمالاً دار موسى بن سليمان ابن الياس الدابلي وغرباً دار محمد أفندي ابن الشيخ يوسف ابن مندو وأنه واضع يده على العقارات المذكورة بالمشاهدة والمعاينة.

وكيل مسخر يوسف تقلا

مدعي وكيل أحمد دالاتي

شاهد عبود باخس

شاهد عيسى دياب الأقرع

شاهد دياب القرى

شهادة شرعية مقبولة منهم شرعياً بعد التزكية الشرعية سراً بالورقة المستورة من وكيل مطران خانة السريان قسيس سليمان بن قسيس ابراهيم بن قسيس موسى. والقسيس طعمه بن جرجس بن طعمه وامطانيوس بن يوسف بن ابراهيم الخوري وموسى بن جرجس زيادي وعيسى بن الياس بن ابراهيم الخوري... بالمواجهة من .... بن داهود بن نصور وجرجس بن عبود بن الياس السرياني.

ثم حضر الوكيل والمدعى عليه بالذات وتليت على المدعى عليه شهادة الشاهدين اللذين شهدا بوضع يده على العقارات المذكورة وسئل منه الجواب فأجاب أن هذه الدعوى المقامة على هذا العاجز من قبل الوكيل أحمد أفندي الدالاتي هي من الدعاوى الوهمية التي لا أصل لها بل هي لغرض غير مجهول فبناءً عليه ومن كون هكذا دعاوى من وظائف المحاكم النظامية فاطلب منع المدعي وعدم سماع مدعاه وإذا بقي على مدعاه فليراجع المحاكم النظامية وهذا جوابي النهائي.

٩ رمضان ١٣١٦ - ١٨٩٨ .

مدعى عليه المطران عبد الله

فأجاب المدعي الوكيل أن ما قرره المدعى عليه بطلب رد الدعوى إلى المحاكم النظامية فهذا لا عبرة له بل دعوى الوقف من أعمال المحاكم الشرعية حيث أن دعواي بالدارين والدكاكين التسعة المحدودين أعلاه وقف على فقراء طائفة السريان اليعقوبية القديم المنقطعين في كنيستهم المذكورة وإن العقارات المذكورة من الأوقاف الصحيحة استرحم تكليفه الجواب عما ادعيته وسأفضل ذلك بالوجه الشرعي فسئل من المدعى عليه الحاضر المذكور أجاب أنه يطلب مهلة إلى يوم الأربعاء الواقع ١٣ رمضان وعينت الجلسة إلى اليوم المذكور برضاء الطرفين تحرير. ٩ رمضان ١٣١٦ - ١٨٩٨

مدعى عليه المطران عبد الله

مدعي وكيل أحمد دالاتي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وأجابه المدعى عليه مطران أفندي المذكور أن هذا المدعي يزعم في دعواه وقفيته المحلية للجهة المذكورة بمحض التوهيم والابهام ولم ينوه دعواه فعليه لا يلزمني إعطاء الجواب حتى يصحح دعواه أولاً ببيانه اسم الواقف على حسب زعمه وبيانه التاريخ للوقف وعلى أي شروط وقف ومتى وقف ومن أين اتصلت ليده ملكيته حتى وقفها وكيف كانت الشروط التي تتضمنها دعواه لوقفية وهل الوقف باذن سلطان أم لا وهل هي مسجلة في موقع

رسمي أم لا وأخيراً يلزم المدعي اثبات ادعاءه بموجب صكوك شرعية أو نظامية.
تحرير ١٣ رمضان ١٣١٦

مدعى عليه المطران عبد الله

فأجاب المدعي الوكيل المذكور أن المدعى عليه كان أخذ أموالاً من أموال فقراء السريان المذكورين المنقطعين بكنيستهم لأجل أن يشتري لهم عقارات يلحقها للوقف المذكور وبعد أن بنى العقارات المذكورة قرر المطران المدعى عليه الحاضر المذكور أن الدارين والدكاكين المذكورين... وبناؤهم جميعهم وقف خالص مؤبد على فقراء السريان اليعقوبية بحمص المنقطعين بكنيستهم وليس له بهم حق ولا دعوى... ولا تلزم الشروط التي يطلبها المدعى عليه حيث المعاملات الشرعية الناطقة... هذه الأرض وقف اقرار بالوقف وليس بابتداء وقف حتى يشترط له شرائط الوقف أي الشرائط التي يصير بها الوقف لازماً وعلى ذلك استرحم السؤال من المدعى عليه هل يعرف بما قررته أو ينكر.

مدعي أحمد دالاتي

فسألنا المدعى عليه أجاب أن يوم الاثنين الواقع ١٨ رمضان سنة تاريخه الساعة ٧ نهاراً يحضر الجواب وأجلت الجلسة لليوم المذكور برضاء الطرفين

تحرير ١٣ رمضان ١٣١٦ - ١٨٩٨م.

مدعى عليه المطران عبد الله　　　　مدعي أحمد دالاتي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وقرر المدعى عليه المذكور أما قول الوكيل بأول الأمر أنني أخذت أموال الكنيسة لأشتري عقارات وإنني اشتريت قطعة أرض وبنيت بها الدكاكين والدار صريح باني انشأت الدكاكين والدار وابتدأنا بناهم وعليه فلا يمكن إطلاق لفظ الوقف عليهم ما لم أنشىء وقفيتهم ومعلوم أن إنشاء الوقف إذا كان أرضاً سليخة عشرية لا بد له من إدارة سنية سلطانية ثم إن الوقف لا يتم إلا بحكم القاضي بعد مرافعة شرعية بحادثة مخصوصة وأما قوله أنني أنشىء الوقف ابتدأ بل أقررت أنه وقف فهذا يدفعه الكلام الأول لأن الاقرار عبارة عن الإخبار بالوقفية مع أن صريح كلام الوكيل بكون ذلك الاخبار إذ

كيف يكون ماشتريته وعمرته وأنشأته دكاكين وداراً بعد أن كان أرضاً سليخة وقفاً على فقراء الكنيسة بدون إنشاء وقف فتخيل هذا الوكيل في هذه الدعوى الذي يناقض بعضها بعضاً لا ينفي علي فضيلة الحاكم الشرعي فأطلب رد دعواه لتناقضه بكلامه.

تحرير ١٩ رمضان ١٣١٦ - ١٨٩٨

مدعى عليه المطران عبد الله

فأجابه الوكيل المدعي المذكور أن قول المدعى عليه أن أنشأ الوقف إذا كان بأرض سليخة يلزم إرادة سنية فهذا فيما لو كان الوقف على أرض أميرية وإن هذا الوقف الذي أدعيه من الأوقاف الصحيحة حيث لو كان النبأ قائماً بالأراضي الأميرية يلزم للباني إذن سلطاني عن إرادة سنية وأما قوله بدون إنشاء وقف فهذا لا يسمع حيث الوقف يلزم بمجرد القول بدون تسجيل فلا يجوز نقضه استرحم إعطائي الحكم غب تكليف المدعى عليه بالإقرار والإنكار عماادعيته. تحرير ١٩ رمضان ١٣١٦ - ١٨٩٨

مدعي وكيل أحمد دالاتي

ثم أجلت الجلسة برضاء الطرفين إلى يوم السبت الآتي الواقع في ٢٣ رمضان الساعة ٧ لأجل أن يجيب المدعى عليه الجواب عن ذلك. تحريراً ١٩ رمضان ١٣١٦ - ١٨٩٨

مدعى عليه المطران عبد الله مدعي وكيل أحمد دالاتي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وأجاب المدعى عليه المذكور نعم إن الأرض التي أنشأت فيها بناء الدار مع التسعة دكاكين المدعى بها لتكون ملكاً لي هي من الأراضي السليخة الأميرية بأسرها بقيت الأراضي الواقعة في جوارها التي أحدثت فيها .... وجميع نظامات الأراضي السليخة من فراغات وانتقالات وأعشار وما أشبه.... ووقفية ما فيها من الأبنية يحتاج إلى إثبات كون رقبتها مملوكة ملكاً..

.... الخصم من كوني أقررت بوقفيتها لا يفيده شيئاً في تصحيح دعواه على أن الأرض الحاصلة لاتبنى المذكورة قد كنت استفرغتها فراغاً نظامياً بموجب طابو طغرليه محفوظة بيدي لإسمي الخاص ثم إني قد بنيت لاسمي الخاص الأبنية المدعى بها بأسوة من بنى من جواري من عموم الأهالي وكون أنه لا يسوغ البنا في الأرض الأميرية بدون إذن كما يقول الوكيل فهذا أمر إنما تسأل عنه الحكومة السنية ومأمورية الدولة العلية المؤبدة الدوام وأما حضرة الوكيل فهو فضولي في ذلك وأما أني أقررت بوقفية الأرض المذكورة وما فيها من الأبنية فهو كلام باطل لا أصل له قد نشأ عن غضبهن وأمر نفساني من الموكل حيث أني تركت مذهبه السرياني اليعقوبي إلى مذهب السريان الكاثوليك ومع ذلك فكثير من أهل طائفته المحافظين على دينهم يكذبون الموكل في هذه الدعوى وإن عدالة الشرع الشريف والقانون المنيف يؤمناني على حفظ حقوقي المشروعة وإنما قرره الوكيل أولاً وآخراً هو غير معتبر لا شرعاً ولا نظاماً لعدة أسباب الأول منهم لأن الأراضي التي حصل بها البناء هي غير أراضي عشرية فهذا بما يكذبه أوراق الطابو التي هي مخلدة بيدي ثانياً بجواب الوكيل المعطى في ثمانية عشر رمضان يذكر بأن هذا العاجز قد أخذ أموال فقراء السريان المنقطعين في كنيستهم لأجل أن أشتري لهم عقارات لأجل الحاقها بالوقف فلأجل وقوع الجهالة يلزم تصحيح دعواه بتبيانه أسماء الفقراء فرداً فرداً وما هو القدر الذي أخذته منهم كما يزعم الوكيل مع إبراز وكالة من طرفهم فلهذا استرحم رد ادعائه ثالثاً أكرر بأن الأراضي التي حصل بها بناء الدور والدكاكين هي من الأراضي الأميرية فلا يجوز وقفيتها من دون صدور إرادة سنية حتى ولو وقفت بحجج شرعية فهل يجوز سماع شهادة بهكذا ادعاءات واهية ناشئة عن أمور مذهبية مشهورة عند العموم رابعاً إن الدور والدكاكين قد صار اشترى أرضهم وبنائهم من مالي الخاص لنفسي ومتصرف بهم تصرف الملاك بملكهم من هدم وبناء من نحو ستة عشر سنة بلا معارض ولا منازع بمشاهدة موكليه فمن هنا يتضح لفضيلتكم أن الأسباب المذهبية التي ذكرتها سابقاً حركتهم على قيام هذه الدعوى التي حجتهم بها أوهى من خيط العنكبوت فهل يجوز أو يسمع الاقرار بالملك إلا بحضور الحاكم المنصوب بموجب إرادة سنية كما حرصت به المجلة الشريفة في

باب الإقرار. خامساً إن هكذا دعاوى تتجاوز قيمتها عن الخمسة آلاف قرش لا يجوز سماع الشهادة بها قطعياً كما صرح به القانون العادل المعمول إلا جرى به بموجب الإرادة السنية السلطانية حال كون الدكاكين المدعى بهم قيمتهم مما يزيد على المائة ألف قرش مع الدارين،سادساً لا يخفى فضيلتكم تكرار تبليغ وتعميم الأوامر العلية التي تمنع دعاوي التصرف بإقامة الشهود مع وجود الأوراق الطغرلية وعدا عن جميع الأسباب التي بينتها فإن الغرض الذي أوجب المدعي بإقامة هذه الدعوى الملفقة الواهية ما هي إلا لأغراض مذهبية كما بينته سابقاً فعليه أطلب باسم الله القهار وباسم العدالة الشاهانية ومحافظة للشريعة المحمدية ردع ورد طلب الوكيل وعدم سماع هكذا دعاوي لا أصل لها قطعاً كلياً وإذا كان له ما يقال فليراجع المحاكم النظامية واسترحم درج جوابي هذا في جريدة جريدة ضبط الدعوى كما يصير وضع امضائي ومهري عليه ليكون محفوظ لوقت الايجاب فهذا جوابي الأخير. ٢٣ رمضان ١٣١٦

مدعى عليه المطران عبد الله

الخاتم

فسألنا المدعي المذكور أن ما قرره المدعى عليه كون الأراضي أميرية فهذا غير مسموع منه للتناقض حتى في هذه الجلسة قرر أنه اشترى الأراضي وبناهم من ماله فالشراء لا يكون إلا بالملك وقوله أنه متصرف تصرف الملاك في ملكه. فتصرف الملاك لا يكون إلا في الملك وإنه أنكر إقراره بالوقف وجميع ماقرره وكرره لا طائل.... وإجراء الأمر الشرعي. ٢٠٣ رمضان ١٣١٦ ١٨٩٨

مدعي أحمد دالاتي

بناء عليه قدمنا خلط دعوى المتداعين بعينه لفضيلتكم كي نفيد منها عن الأمر الشرعي تفصيلاً ولكم الثواب من الملك الوهاب ٢٣ رمضان ١٣١٦ ١٨٩٨

الحمد لله تعالى:

(يلزم لصحة هذه الدعوى إذن القاضي للوكيل بإقامتها ثم بعد الإذن له إذا أثبت بالبينة الشرعية إقرار واعتراف المدعى عليه بأن العقارات المدعى بها وقف مؤبد على فقراء السريان القديم يكون اقراره المذكور صحيحاً وتصير العقارات المرقومة وقفاً على المقر لهم لإذن الأوقاف تكون في يد القوام عادة فلو لم يصح الاقرار ممن هي في أيديهم لبطلت أوقاف كثيرة كما في الفتاوى الهندية والاسعاف نقلاً عن فتاوى قاضيخان وبعد إثبات ذلك الاقرار ينظر في الأمر الشرعي من جهة الولاية على هذا الوقف والله سبحانه وتعالى أعلم).

كتبه الفقيه عبد اللطيف الأتاسي مفتي حمص حالاً.

الخاتم

وبموجب هذه الدعوى الشريفة أذنا للوكيل المذكور بإقامة هذه الدعوى وطلبنا منه بينة على دعواه المذكورة وأن يقيد أسماء شهوده بظبط الدعوى وأن يحضرهم فقرر بأنهم عبود باخص وعيسى بن نقولا الأقرع وأنطون باخص واسحاق بن سليمان اسحاق ويوسف بن سليمان الشيخ وامطانيوس طراد ودياب القرى وجرجس بن ابراهيم النخلة والخوري نعمة وحنا بن جرجس زيادة ويوسف السربابة وعيسى بن لاق وعيسى بن الخوري وأبراهيم بن سليمان سيف ويوسف بن سليمان لاطيه وقبلان بن مينا لطيف وأنيس بن عيسى السرياني وداوود بن ليون السرياني ومرعي باخص جميعهم من أهالي مدينة حمص وابراهمي الميدع الرحال وعبد الله الميدع وجرجس شرع ومخول الريمي وعيسى الميدع وموسى عبد النور وخليل بن يوسف الريمي ودياب بن سليمان الغرير وموسى العز الدين وحنا بن ابراهيم الشامي جميعهم من قرية فيروزة وغير هؤلاء ليس عند موكله المذكور شهود أبداً.
١٢ شوال ١٣١٦ ١٨٩٨

أحمد دالاتي

كلف المدعي المذكور لاحضار شهوده يوم السبت الواقع ١٤ شوال ١٣١٦ برضا الطرفين ١٢ شوال ١٣١٦

مدعى عليه المطران عبد الله مدعي أحمد دالاتي

ثم في يوم السبت الواقع ١٤ شوال سنة تاريخه حضر المدعي الوكيل المذكور وحضر الشيخ عبد القادر أفندي ابن الشيخ عمر أفندي ابن الحاج نبهان أفندي المسلم العثماني من محلة باب تدمر الوكيل الشرعي عن قبل المدعى عليه المطران عبد الله المذكور حسبما وكله لدينا منذ يومين بالمجلس الشرعي بخصوص الدعوى.. عليه من المدعي المذكور وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه يومئذ قبولاً شرعياً وسجلت وكالته عنه بذلك كله في ضبط الوكالة تسجيلاً شرعياً وتليت عليه دعوى المدعي المذكور فقرر طالباً السؤال من المدعي الوكيل عن تاريخ إقرار موكله بالوقف وبسؤاله أيضاً عن العقارات المدعى بها المذكورة هل خرجت من يد المطران عبد الله المذكور من حين شرائه وإلى الآن أم لم تخرج عن يده ولم تسلم إلى جهة أخرى وذلك كله بعد أن صدق على أجوبة موكله المطران المذكور.

موكل مدعى عليه

فأجابه وكيل المدعي المذكور كنت ذكرت بجريدة ضبط الدعوى أن المدعى عليه أقر جملة..... إقراره بذلك أنه أقر من مدة ثمانية أشهر بالوقف المذكور على....

أي لم تخرج العقارات المذكورة من يد المدعى عليه الوكيل المذكور إلى الآن.

مدعي وكيل أحمد دالاتي

فعندها طلبنا من المدعي الوكيل المذكور بينة على دعواه المذكورة فأحضر للشهادة بذلك كلاً من عبود بن الياس بن حنا باخص من طائفة السريان القديم اليعقوبية من محلة باب الدريب فشهد لدينا بعد أن استشهد على وجه المدعى

عليه الوكيل المذكور قائلاً أشهد أنه منذ ثمانية أشهر أقر لديه المطران عبد الله بن جرجس بن عبد الله الصطوف بأن جميع الدارين والتسعة الدكاكين الواقعات بمحلة الحميدية وتحد الدار الأولى والتسعة الدكاكين قبلة طريق سالك وشرقاً دار عبد الله بن أصطفان بن المعنق وشمالاً طريق سالك وغرباً طريق سالك وإليه باب الدار ويحد الدار الثانية قبلة طريق سالك وشرقاً دار قسطون بن سليمان بن الياس شاهين وشمالاً موسى الدابلي بن عبد الله الدابلي وغرباً الشيخ محمد مندو بن يوسف مندو - هم جاريات في وقف السريان القديم اليعقوبيين المقطوعين في كنيستهم بحمص وأنا يدي فارغة منهم.

شاهد: عبود باخص.

وأحضر كلاً من عيسى ابن نقولا ابن عيسى الأقرع من طائفة السريان القديم اليعقوبية من محلة باب الدريب ومن تبعة الدولة العلية وشهد بعد أن استشهد على وجه المدعى عليه المذكور قائلاً، فسئل الشاهد الأول وزاد بأن المدعى عليه الوكيل قرر بأن العقارات المدعى بها هي وقف مؤبد على فقراء طائفة السريان القديم المنقطعين بكنيستهم بحمص وأنه تعهد بآرائهما بمحلهما.

شاهد: عيسى نقولا الأقرع

وأحضر اسحاق بن سليمان بن اسحاق من الطائفة والتبعة والمحلة المذكورات فشهد بعد أن استشهد قائلاً أشهد. وشهد طبق شهادة الشاهد الثاني لفظاً ومعنى وزاد بأن الاقرار كان منذ ثمانية أشهر أو أكثر.

شاهد: اسحق

وحضر مطانس بن يوسف بن حنا طراد من الطائفة و المحلة والتبعة المذكورات فشهد مثل الشاهد الثاني بأن العقارات المدعى بهن في محلهن.

شاهد: مطانس طراد

وأحضر أيضاً دياب بن ابراهيم بن جرجس الغزي من محلة جمال الدين من

الطائفة والتبعة المذكورتين وشهد مثل الشاهد الذي قبله وغير على بالي بأن قال:

« إن العقارات المذكورة وقف مؤبد إلى فقراء السريان اليعقوبية – وأنه ليس بهم دعوى».

شاهد: دياب بن ابراهيم

ثم إن الشهود المذكورين حلفوا الأيمان الشرعية بأنهم صادقون بشهادتهم بالحاح المدعى عليه الوكيل المذكور قرر بأن شهادة الشهود المذكورين كافية لإثبات الدعوى.

بحضور عبد القادر نبهان وأحمد دالاتي

وأرسلنا من قبلنا مولى من طرفنا وهو باشكاتب المحكمة الشرعية الشيخ محمود أفندي الأتاسي لأجل الذهاب مع المتداعين والشهود لرؤية العقارات المذكورة فعندها توجه الباشكاتب المومى إليه ومعه المتداعيان والشهود المذكورين إلى مكان العقارات المدعى بهم وهم الداران والدكاكين.

– إنه يعرفهم من حولهم – إنه – عرفهم الشهود المذكورون فرداً غب فرد وحددوهم بحدودهم الأربعة ثم حضرالمولى – وصادق وكيل المدعى عليه على تعريف الشهود المذكورين وتحديدهم للعقارات المدعى بهم المذكورين. فعندها أجزنا ذلك كله وارتضيناه وسألنا من وكيل المدعى عليه ما نقول بشهادة الشهود المذكورين أجاب قائلاً إن دعوى المدعي المذكور باطلة شرعاً وغير مستجمعة لشرائط الصحة – لعدم صحة تحديد العقارات المذكورة بدعوى المدعي ولكون موكلي المدعي لا يصلح خصماً لهذه الدعوى ولو بعد إذن الحاكم لأن الموكل المذكور لم يصدر منه توكيل بالدعوى بعد إذن فضيلة الحاكم كما هو محدد لهذا الضبط وأن هذه الشهادة المذكورة باطلة أيضاً وهي مخالفة للدعوى وغير مطابقة لها بالكلية وسأوضح ذلك عند الإقتضاء على أنِ فرض وتقرير كون الدعوى صحيحة وموكل المدعي صالحاً للخصومة بها فدعواه المذكورة غير ملزمة بشيء لأن الوقف لا يكون لازماً إلا بعد أن يسجل لدى الحاكم الشرعي بأصوله المشروعة، وإلا بعد الحكم بلزوم على ما قاله الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان عليه

الرحمة والرضوان - وإلا بعد تسليمه إلى المتولى على قول الإمام محمد عليه الرحمة الواحد الأحد وإن كلا الأمرين مفترضان في هذه الدعوى الباطلة التي لم يكن سبب اقامتها غير نقيض الموكل المدعى عليه المطران المذكور حيث فارق مذهبه وانتقل إلى مذهب آخر وأن الموكل المذكور لم ينطق بالوقف ولا خطر لدى حاكم شرعي ولا يشمل عنه وقف في محكمة شرعية ولم يسلم عقاراته المذكورة من حين شرائه إلى هذا حتى الآن إلى متولي شرعي ولا يميزه كما اعترف بذلك وكيل المدعي أحمد أفندي المذكور كما هو محرر أعلاه وإن من القواعد الشرعية أن يثبت الحكم ببقائه ما لم يظهر ما يخالفه.

وقد ثبت بإقرار المدعي المذكور الوكيل المذكور أن موكلي قد اشترى هذه العقارات المذكورة وصدق بأنه اشترى الأراضي المذكورة وبناهم من ماله وتمسك بدعواه المسطورة أعلاه بأن الشراء لا يكون إلا باطلاً، وصدق أيضاً بأن موكل المذكور متصرف بها تصرف الملاك بأملاكهم كما هو محرر في صدر دعواه وأجوبته الأخيرة على أن ذلك ثابت أيضاً بموجب المستندات الرسمية فلا يجوز إخراج تلك العقارات عن ملكية الموكل المذكور بالاقرار - الذي زعمه المدعي المذكور وإن الإقرار على فرض صدوره لا يكون سبباً للملك كما هو مصرح به في مجلة الأحكام حتى أنه عُد من موانع الدعوى في ١٦٢٩ و ١٦٣٠ صحة الدعوى لاحتمال ثبوتها وكونها ملزمة وطالما أنه لم يسجل سجل الحاكم في وقف شيء من العقارات المذكورة ولم يحكم حاكم شرعي بلزوم الوقف ولم يسلم إلى متولٍ فلا تكون الدعوى صحيحة كما سطر ذلك في متن الملتقى وشرحه وفتاوى علي أفندي والدر المختار وحواشيه. وللمالك بيع هذه العقارات والتصرف بها بسائر أنواع التصرف ولورثته من بعده بعدم اللزوم والإلزام. وأما ما ذكره فضيلة مفتي أفندي في جوابه المحرر أعلاه فذلك مما تكون في الأملاك التي تكون تحت تحكم نظار الأوقاف وعلى تعاليم أسباب تملكهم لها بوجه مشروح كما يدل بذلك نص الفتوى الشريفة حيث صرحت بأن الأوقاف تكون بيد القوام عادة وإن موكل هذا ليس بقيم على وقف فلا تنطبق عليه الفتوى الشريفة والدعوى نفسها مصرحة بذلك.

وبناء عليه أطلب رد دعوى المدعي المذكور ولي مرافعات أخرى عند

الاقتضاء بها. وأن الإفتاء يتعين بما قاله الإمام الأعظم لا سيما أنه انضم إلى قوله موافقة الإمام محمد.   ١٤ شوال ١٣١٦هـ ١٨٩٨م

مدعى عليه عبد القادر نبهان

فأجابه الوكيل المدعي المذكور أن ما قرره الوكيل الشيخ عبد القادر أفندي من أن الدعوى غير مستجمعة لشرائط الصحة لعدم تصحيح تحديد العقارات المذكورة مع أن الحدود التي ذكرتها هي حدودها الآن وثبتت بشهادة الشهود الذين قدمتهم حين ثبوت يد المدعى عليه. وأما قوله كون موكلي لا يصلح خصماً حيث لم يصدر فيه توكيل للدعوى بعد إذن فضيلة الحاكم فإن وكالتي عمومية وأن الإذن صدر من الحاكم للوكيل المذكور وهو كافٍ لكونه أصلح خصماً وأن الخصم لهذه الدعوى يعتبر لو كان قبل سماع البينة وأما بعد سماع البينة بالوقف الذي لم يكن يقوم معينين فالشهادة تسمح به وإن لم يكن خصماً وأما قوله بأن الوقف لا يكون لازماً وعلى ما ذكره من التسجيل ومن الشروط اللازمة للوقف إلى آخر ما قرره فإن موكله سابقاً واقع بهذه المرافعات وصارت مكررة والتكرار ممنوع والشروط التي يزعمها الوكيل أنها لازمة فهذه بغير هذه الصفة حيث الاثبات الشرعي طافحة بقولها. ويجب أن تعلم بأن قول من في يده أرض هذه الأرض وقفاً إقراراً (الورقة مهترئة)

وتشمل لشرائط الوقف أي الشرائط التي ..... (الورقة مهترئة).

بهذا الباب حيث الحكم استوفى شرائطه الشرعية ١٤ شوال ١٣١٦ هـ ١٨٩٨م

مدعي وكيل أحمد دالاتي

ثم ذكر المدعي الوكيل وأن قول المدعى عليه الوكيل من أنه الأصلح خصماً لعدم وجود توكيل من موكلي بعد الإذن من الحاكم وأن الشهادة باطلة وهي مخالفة للدعوى وغير مطابقة لها بالكلية. وأن الوقف لا يكون إلا بعد التسجيل فذلك مردود ولا يكون حجة له لوجود الحاكم الشرعي – لو أن نص الدعوى

والدعوى ليست بشرط البينة في الوقف إذ الوقف لحق الله تعالى وهو التصدق فلا تستجب فيه الدعوى كبينة الطلاق وعتق الأمة حيث لو كان الوقف على قوم بأعيانهم لا تقبل البينة بلا دعوى وفاقاً ولو على مسجد أو على الفقراء وتقبل عندهما مختارة وفي رد المختار والهندية بالدعوى أن بطلت للتناقض بقيت الشهادة وهي مقبولة في الوقف من غير دعوى وفي الدرر الوقف اسقاط لا عتاق ولا تمليك فتخرج عن الملك بنفس القول بلا حاجة إلى القضاء وفي الفتاوى الهندية أن الوقف يلزم بمجرد القول بدون تسجيل فلا يجوز نقضه وكل نص من هذه النصوص يصلح رداً لجميع مدافعات المدعى عليه الوكيل من حيث التسجيل ومن حيث البينة لو كانت مخالفة للدعوى ومن حيث أني لا أصلح خصماً فعلى فرض وقوع ذلك تكون الشهادة كافية وأن الدعوى صحيحة وصدرت بها الفتوى وقبلها الحاكم وأذن بها وبإقامتها وسمعت البينة والحدود الموافقة لتحديد العقارات المدعى بها الموجودة الآن وعلى ذلك أسترحم اتمام الحكم وأن ثلاثة من الشهود الذين شهدوا صار تزكيتهم سابقاً ولم يمض على تزكيتهم ستة أشهر أطلب الحكم بشهادتهم.

(مدعي وكيل - أحمد دالاتي)

فأجاب المدعى عليه الوكيل المومى إليه أن عدم صحة الدعوى محالا يرتاب فيه لعدم ذكر المدعي البلدة التي فيها العقار ولا المحلة ولا الزقاق ولا أسماء الجدود في بعض تلك الحدود وهذا ظاهر لا غبار عليه. ونواقص أخرى يستغنى الآن عن ذكرها وأما ادعاؤه بأن إذن فضيلة الحاكم لموكله في أثناء الدعوى من بعد التوكيل بمدة طويلة فذاك الادعاء غير صحيح لأن المأذونية من قبل الحاكم عبارة عن توكيل فإذا لم يكن الموكل وكيلاً لا يصح له أن يوكل أحداً وهذه دعوى المدعي مسطورة بمقتضى وكالته عن موكله البترك المذكور وأما ادعاؤه بأن حدود العقارات قد ثبتت بشهادة شهود وضع يد المدعى عليه فهذه الشهادة لا يعرفها موكلي ولا حضرها ولا سمعها وجرت غياباً بوجه وكيل مسخر مبني بمنزلة العدم وأما تمسك المدعي بأن الشهادة على الوقف كافية ولو بدون مدعى فهذا إنما يكون في دعاوى الحسبة وأن دعاوى الحسبة إذا شهد الشاهد للتصرف

وآخر شهادته زيادة عن خمسة أيام فإنه يفسق وترد شهادته ولا تسمع منه شرعاً على أن جميع من شهد في هذه الدعوى هم مشاهدون لتصرف موكلي بالأراضي المذكورة هدماً وبناءً وعمارة من مدة طويلة وإلى الآن فبناء عليه لا تسوغ شهادة الحسبة لا يعتبر تارة شاهداً شخصياً وتارة شاهد حسبة وبسياق الدعوى مما يبطل دعوى وتمسك المدعي المذكور وأما ادعاء المدعي بصحة الوقف ولو بلا تسجيل ولا تسليم إلى متولي فذاك ادعاء باطل غير مقبول شرعاً لأن الإمام الأعظم محمداً قال ببطلانه ونص عليه في متمم ملتقى الأبحر وغيره من المتون الفقهية فلا تقبل فيه قول زيد ولا عمرو. وبعد قول الإمامين المشار إليهما ولا عبرة بعبارات الشروح والفتاوى مع مخالفة المتون المذهب وإن شريعتنا الغراء مربوطة كلية - وروابط شرعية لا يجوز مخالفة تلك الأصول ومن جملة ذلك أن الإفتاء يتعين بما قاله حضرة الإمام الأعظم إلا في بعض مسائل فإنه يعمل بها لقول الإمامين - وأما إذا انفرد مع الإمام الأعظم إمام آخر في تلك المسائل الخصوصية فلا شك ولا ارتياب في تعيين الإفتاء بقول ذلك الحبر الهمام وقول صاحبه الإمام محمد الأعظم وفي أول كتاب الوقف من متن الملتقى ما يقوم بحجتي هذه ويوجب منع المدعي الوكيل المرقوم من دعواه فأطلب الحكم عليه وعلى موكله والجهة التي يدعي لها بمنعهم من معارضة موكلي المذكور بالعقارات المذكورة تحت الاستفتاء الشرعي.

كاتبه عبد القادر نبهان

وإن المدعي الوكيل المذكور أن قول المدعى عليه الوكيل بعدم تصحيح الحدود لعدم بيان اسم الأب والجد لصاحب الحق والبلدة والمحلة - فالأصل التعريف للعقارات المدعى بها وإني ذكرت بأن العقارات المدعى بها واقعة بمحلة الحميدية وأن محلة الحميدية مشهورة بحمص. وإن إيجاب الجدود وآبائهم وأجدادهم وأيضاً ذكروا شهود وضع اليد أسماء أصحاب الحدود وأسماء آبائهم وأجدادهم كما هو ... ولو أخر شهادته خمسة أيام فإن المدعى عليه لحد الآن يتصرف بالعقارات المذكورة لجهة الوقف المذكور وأما باقي اعتراضاته من حيث الفتوى على قول الإمام ومن حيث أن النصوص التي ذكرتها لا عبرة بها من

الحواشي والفتاوى وحاكم الشرع أبصر بذلك فأطلب أيضاً رفع الدعوى لجانب الفتوى واعطائي الحكم النهائي

أحمد دالاتي

فنرجوا التأمل بهذا الضبط والافادة عما يقتضيه الحاكم الشرعي في ذلك كله ولكم الثواب من الكريم الوهاب.

خاتم المحكمة الشرعية

يلزم أولاً السؤال من الشهود المذكورين أعلاه هل علموا بأن المدعى عليه أنكر اقراره بالوقف أو فعل شيئاً يخالف اقرار المذكور أم لا وبعده ينظر بالحكم الشرعي.

الفقير عبد اللطيف الأتاسي

مفتي حمص (الخاتم)

ثم بخصوص المتداعين الموكلين المذكورين وهما الشيخ أحمد أفندي الدالاتي والشيخ عبد القادر أفندي نبهان استحضرنا أحد الشهود وهو عبود باخص ابن الياس المذكور وسئل منه فذكر بأن المطران المذكور أقر الإقرار المذكور بالوقف وهو باق على اقراره. وأنه لم يحضر للمحاكمة لأجل أداء الشهادة بحيث أنه لم يطلبه أحد للشهادة وأن العقارات المذكورة وكان اشتراها إلى الآن يقر بأنها وقف وأنه لم يفعل شيئاً مخالف إقراره المذكور

شاهد عبود باخص

ثم استحضر الشاهد الثاني وهو عيسى بن نقولا الأقرع المذكور وسئل معه أيضاً فذكر مثل ذكر الشاهد الذي قبله لفظاً ومعنىً

شاهد عيسى نقولا الأقرع

ثم استحضرنا الشاهد اسحاق بن سليمان وسئل منه فذكر مثل ذكر الشاهد الذي قبله إلا أنه لا يعلم من أن المطران المذكور اشترى العقارات المذكورة

شاهد اسحق

ثم استحضر الشاهد مطانس بن يوسف طراد المذكور وسئل منه أيضاً فذكر مثل ما ذكر الشاهد الذي قبله لفظاً ومعنىً وزاد بأنه لا يعلم متى اشترى العقارات المذكورة.

شاهد مطانس

جرى ذلك بحضور المتداعين الوكيلين المذكورين أحمد دالاتي وعبد القادر نبهان.

ثم سئل من الشهود المذكورين هل الأراضي المذكورة اشتراها المطران من ابن الزعبي هل كانت ملكاً للبائع المذكور أم وقفاً. أجاب الشاهد الأول عبود باخص بأن المطران لما اشترى الأرض المذكورة من ابن الزعبي المذكور كانت جارية في ملك البائع المذكور وشهد عيسى مثل عبود باخص المذكور

شاهد عبود باخص

شاهد عيسى

وأجاب الثالث والرابع أجاباً كما أجابا. بأنهما لا يعلمان بأن المطران اشتراها ولا يعلما بها إن كانت وقفاً أم ملكاً.

تحرير ٢٢ شوال /٣١٦ شاهد شاهد جرى ذلك بحضورنا

ثم حضر المتداعيان الوكيلان المذكوران وأجاب أحمد دالاتي وكيل المدعى عليه بأنه قد تبين من اقرارات الشهود المذكرين أن المدعي المذكور غير محق بدعواه وبأن الأرض المذكورة اتصلت إلى الموكل بالشراء الشرعي من محمد ابن زعبي البسطي. وصرح الشاهد الأول والثاني بذلك كله وتبين أيضاً من شهادة الشاهد الثالث والرابع بأن الموكل المذكور مشتري لتلك الأرض ولكن لا يعلمون ممن اشترى فقد أثبت كل من الشهود المذكورين بإقراراتهم المذكورة بأن الموكل مشتر للأملاك المذكورة وجاء في دعوى المدعي التصريح بذلك حيث أمر مراراً لهذا الضبط بأن الموكل اشترى تلك الأراضي وبنا وصدق المدعي على تصرف الموكل بها تصرف الملاك في أملاكهم. وبناء عليه لا تسمع تلك الدعوى منه لاقراره بملكية الموكل ولا تسمع شهادة الشهود أيضاً لأن ماشرط في صحة الدعوى مشروط لصحة الشهادةوقد جاء في كتاب الدعوى من المجلة بأن من أقر

بعين لغيره لا يملك أن يدعيه أصالة ولا وصاية ولا وكالة ولا تخرج الأملاك المذكورة بمجرد زعم الشهود بأن الموكل أقر بالوقف لتناقض كلامهم بعضه لبعض ولأنهم متعصبون على موكلي لسبب معارضته منذ أربع سنين ترك مذهبهم السرياني اليعقوبي القديم وانتقاله إلى مذهب آخر ووجود العداوة الدنيوية بينهم ولكونهم يفرحون لحزنه ويحزنون لفرحه وقد ضيقوا عليه هذه الشهادة الباطلة وجميع صنيعهم المذكور وعداوتهم ليس من أمور التدين المقبول شرعاً بل إن ذلك موجب لرد شهادتهم وعدم قبولها فضلاً عن الأسباب التي أوجبت بطلانها وفسادها ومن المحال أن يفارق الإنسان مذهباً ثم يجري وقفاً على بعض أهله وما أدى إلى المحال فهو باطل على أن جميع ما قررته الشهود المذكورين في هذا الضبط لا يعد شهادة لأسباب منصوص عليها في الفتاوى الأنقروية وأن اعترافهم أيضاً بكون الموكل أقر بالوقف قبل ثمانية أشهر وبعدها مما يوجب رد شهادتهم المذكورة لأن المدعي لم يدع الإقرار قبل التاريخ المذكور وطالما أن الشهود الذين أحضرهم المدعي للاستشهاد بهم على دعواهم من الطائفة المتعصبة على الموكل تعصباً باطلاً غير مقبول شرعاً فلا يجوز قبول شهادة أحد منهم مطلقاً ويستفاد من حصرها بهم دون أحد من المسلمين وبقية الطوائف المسيحيين ما في تصنيع هذه الدعوى الباطلة وما ذكره المدعي في ضبط دعواه من الاستدلال بأن مجرد الإقرار بالوقف لا يحتاج إلى ذكر شرائط الوقف وأسناده ذلك إلى بعض الكتب فتلك عبارة مطلقة لا تنسخ العبارات المعينة لإقامة شروط الوقف وقد شحنت بذلك بطون الدفاتر ونصت عليه متون المذهب وشروحه على أنها ليس مراداً بها أن الوقف بالحالة التي ادعاها المدعي صار لازماً وكم من فرق بين حجة الوقف وبين الحكم يلزومه بشروطه وهذا كله بقطع النظر عن اعتراف المدعي المذكور يكون الموكل قد اشترى تلك العقارات المذكورة وبناها حيث أثبت باقراره سبب ملك الموكل لتلك العقارات اقراراً صريحاً وجاء يطلب بدعواه تبدل ذلك السبب بدون وجه مشروع مخالفاً في ذلك للقاعدة السابعة والتسعين والثانية والتسعين والثالث عشرة من مجلة الأحكام – وقال ان إقرار الموكل بالوقف الذي زعمه لا يحتاج إلى ذكر شرائط الوقف وأن كلامه هذا قد أصبح مستنداً إلى مجرد الإقرار المزعوم وهو لا يكون سبباً للملك كما صرحت به المادة /١٦٢٨/ من مجلة

الأحكام وإنما هو سبب في ظهور المقر به وحيث قد أقر المدعي بشراء موكل لتلك الأراضي واحداثه عليها الأبنية القائمة بها فادعاؤه اجراء الوقف عليها يناقض إقراره بالملك إلا إذا كان يثبت إنشاء وقف بوجه مشروع فحينئذ تسمع دعواه وإلا فتكون ممنوعة شرعاً على أن موكلي أحدث بناء الدكاكين المذكورة لزمن هو أقل من ثمانية أشهر التي جعلته تاريخاً للإقرار المزعوم، وقد تم بناؤها في شعبان هذه السنة وبينة الحدوث مقدمة على ضدها وأن الموكل المذكور قد اتصلت به الأراضي المذكورة بالشراء الشرعي من محمد ومصطفى ولدي زعبي ابن علي البسطي من نحو ستة عشر سنة بموجب سندات الطابو المبرزين من يدي وتصرف بها أي بتلك الأراضي قبله كل من البائعين المذكورين ووالدهم المذكور من قبلهما تصرف الملاك ونص على هذه التصرفات زيادة على سبعين سنة بغير معارض ولا منازع فلا تسمع دعوى المدعي بأن الموكل المذكور أقر بكونها وقفاً ما لم يكن ذلك الإقرار المزعوم لدى حاكم شرعي ومربوط بسند جامع لشروطه توفيقاً للفقرة الثانية من المادة /١٦٧٤/ من مجلة الأحكام.

وبناء عليه فإني أطلب السؤال من المدعي عن جميع مرافعاتي هذه فرداً فرداً وعن شراء الموكل للأراضي المذكورة وعن تصرفه وتصرف بائعيه ووالدهم قبلهم بذلك وعن سندات الطابو المبرزات والمشاهدات بالمجلس ومنع معارضته لموكل بالعقارات المذكورة.

عبد القادر نبهان

أجاب الوكيل المدعي المذكور أطلب السؤال من وكيل المدعى عليه عن تفسير العداوة الدنيوية التي بين الشهود الذين ذكرتهم وبين موكله.

أحمد دالاتي

وأجاب المذكور أنه ما سئل عن المدعى هو بعض ما قدمته من المرافعات فأطلب سؤاله عن كل فرد مما أتيت به في جوابي أعلاه وإلا... (مهترئة) مستعد له ومع هذا فهو لا يحتاج إلى سؤال.

عبد القادر نبهان

وذكر أيضاً المدعى عليه الوكيل المذكور بأن أجوبته جميعها قد ذكر بها العداوة الدنيوية وبينها بياناً كافياً. تحرر ٢٣ شوال ١٣١٦

عبد القادر نبهان

فأجابه الوكيل المدعي المذكور أن قول المدعى عليه الوكيل قد تبين من إقرار الشهود وأن المدعي غير محق بدعواه فالشهود لم يقروا بذلك لا صراحة ولاضمناً واستناده على قول بعض الشهود بأن المدعى عليه اشترى من محمد زعبي منهم سمعوا سابقاً بأن بن زعبي باع العقارات إلى المطران ومن ثمانية أشهر قرر المطران المدعى عليه بأن العقارات وقف كما ادعيت منهم شهدوا كما سمعوا وذلك لا يوجب بطلان شهادتهم ولا يكون شهادة منهم إلى الغير محق بالدعوى وأما قوله جاء بدعوى المدعي التصريح باقراري بأن الموكل اشترى تلك الأراضي وصدق على التصرف فهذا لم يوجد منه شيء بضبط الدعوى وقوله من أقر بعين لغيره لا يملك أن يدعيه أصالة ولا وصاية ولا ووكالة إلى آخر ما ذكر فقوله هذا مسلم لوجود التناقض - وأما الدعوى إن بطلت للتناقض بين الشهادة وهي مقبولة في الوقف من غير دعوى كما تقرر سابقاً بضبط الدعوى ومع ذلك لا يوجد تناقض بالدعوى مطلقاً وقوله عن الشهود متعصبون لموكله لمفارقته مذهبهم من أربع سنين - وفسر العداوة الدنيوية وبناها على ترك مذهبهم - فهذا لا يكون قدحاً بشهادتهم - وقوله جميع صنيعهم وعداوتهم ليس من الأمور التدين المقبول فهذا لا يكون موجباً لرد الشهادة وأما قوله بهذا المجال أن يفارق الإنسان مذهباً ثم يجري وقفاً على أهله فهذا استنادا بلا نص بل النص أن يقبل الوقف من المسلم على ذمي - ومن ذمي على مسلم أجنبي ومن نصراني على يهودي - وقوله جميع ما قرره الشهود لا يعد شهادة لأسباب منصوص عليها في الأنقرية - فإن شهادتهم معتبرة بمقتضى نص الأنقرية وقوله أن الشهود شهدوا باقرار المدعى عليه من قبل ثمانية أشهر والمدعي ادعى الإقرار من ثمانية أشهر فالإقرار يقبل التكرار ونقدم أنه لو فرض وقوع ذلك فلا يضر التناقض أنه لو حصل بدعوى الوقف - وقوله عن حصر الشهود بالطائفة السريانية فهذا لا يمنعه الشرع وإن لكل طائفة تشهد من بعضها ولا يكون لطائفة أخرى أن يعترضوهم

بمصالح فقرائهم – وقوله بأن الإقرار بالوقف لا يحتاج إلى شرائط الوقف والاستناد إلى بعض الكتب فهذا نص محفوظ لا يبطله قول الوكيل عنه – بعبارة مطلقة إلى آخر ما ذكر. وأما قوله إنني استندت لمجرد الإقرار وأجاب عنه بأن الإقرار لا يكون سبباً للملك – نعم إن الإقرار لا يكون سبباً للملك ولكن يكون سبباً للوقف وتكراره بأنني أقريت بشراء موكلي المدعى عليه – فأجبت عنه سابقاً ومراراً ولم أقر بذلك لا صراحة ولا ضمناً – وقوله عن حدوث البناء فإن البناء بني حين الدعوى وقبلها – وبينته الحدوث والقدم في غير هذا الباب – وأما استناده على التصرف والإقرار – يلزم أن يكون بحضور الحاكم – فإن هذا قيماً لو أن الدعوى على مستند قديم وصار تركة بلا عذر – وحيث أن الشهود يعلمون أنه من وقف من يوم اقراره المذكور إلى اليوم الذي أدوا فيه هذه الشهادة، ويعترف المدعى عليه بالعقارات المذكورة لجهة الوقف المرقوم من اليوم الذي قرروه إلى يوم أداء الشهادة فتكون شهادتهم كافية – أطلب الحكم الشرعي بذلك.

أحمد دالاتي

فأجاب المدعى عليه الوكيل المذكور بأن من إفادات الشهود السابقين ومن جواب المدعي المذكور بأن شهوده قد شهدوا كما سمعوا، ومن قوله بأن شهوده يعلمون أنه وقف من يوم اقرار المذكور إلى اليوم الذي أدوا فيه هذه الشهادة قد بطلت شهادتهم المذكورة لأن الشهادة بالسماع باطلة شرعاً لوقوعها أمام الحاكم – ولأنه من ترك شهادة الحسبة بلا عذر ولا تأويل وباقرار الشهود أيضاً وحيث أني قد ادعيت تصرف موكلي المذكور بالأراضي المحدودة وتصرف بائعيه من قبله ومن قبلهما وتصرف والدهما من مدة تزيد على سبعين سنة ولم يعط المدعي المذكور جواباً عن تلك التصرفات في المدة المذكورة ايجاباً أو سلباً، فإني أطلب من فضيلة الحاكم تكليف الخصم لإعطاء الجواب عن ذلك.

عبد القادر نبهان

فأجابه المدعي الوكيل المذكور أن قول المدعى عليه الوكيل عن شهادة الشهود وأن شهادتهم بالسماع – فإنهم لا يشهدون على سماع من ... على اقرار المدعى عليه بالشراء سابقاً وبالوقف أخيراً.

وأما قوله أنني اعترف فذلك لا يكون مداراً للتناقض.

وأن التناقض على فرض وقوعه من المدعي بالوقف لا يمنع قبول الشهادة المتعلقة في شهادة الحسبة.

بل من المدعى عليه بشيء يوجب لبطلان الوقف كبيعه أو رهنه أو هبته وعلى ذلك فلا يكون على الشهود أي شيء - يوجب لرد شهادتهم كونهم لتاريخ اليوم الذي أدوا فيه الشهادة أو المدعى عليه الموكل يعترف بالعقارات المذكورة أنها وقف حتى أنهم قرروا بشهادتهم أن المدعى عليه المذكور يطلب أموالاً لأجل اتمام تجارة أبواب الدكاكين المذكورة - وأما قوله عن التصرف فإني لم أدع الوقف على مستند قديم حتى صار تركة بلا عذر.

أطلب الحكم الشرعي - ثم ذكر المدعي الوكيل بأن مراده-من المستند القديم وهو عدم وجود حجة أو وقفية بالعقارات المذكورة تشهد بالوقف وإنما استنادي بالنصوص التي ذكرتها

أحمد دالاتي

فأجاب المدعى عليه الوكيل المذكور أن ما أجاب به المدعي المذكور - عن دعوى التصرف ليس بجواب صريح فأطالبه بالجواب صراحة عن ذلك سلباً أو ايجاباً أو أعده منكراً من طرف فضيلة الحاكم حتى أكلفه البينة الشرعية تشهد للموكل المذكور.

عبد القادر نبهان

فأجابه الوكيل المدعي المذكور قائلاً لا تسمع دعوى التصرف بهذا الباب حتى أنه لا يوجد صلاحية لأحد بإقامة الدعوى للوقف المذكور قبل أن يصدر من المدعى عليه اقراره المذكور، ويجب أن يعلم بأن قول من في يده أرض هذه الأرض وقف اقرار بالوقف وليس بابتداء وقف حتى لا يشترط له شرائط الوقف التي يصير بها الوقف لازماً كما قررت سابقاً بهذا النص وبغيره استرحم إجراء الحكم الشرعي بهذا الباب.

أحمد دالاتي

فذكر المدعى عليه الوكيل المذكور قائلاً بأن التصرف ووضع اليد من أقوى الحجج وأن الحاكم الشرعي ممنوع من سماع الدعاوى التي مضى عليها الزمن سبعين سنة تصرف بها أهلها - وأني أطلب جواب المدعي عن ذلك التصرف لتقوم عليه البينة أو عده منكراً أو تقرير ذلك لهذا الخصوص.

عبد القادر نبهان

ثم عرض على المدعي الوكيل المذكور هل تقر وتعترف بتصرف المدعى عليه وبائعيه ومورثيهم بالعقارات المدعى بها المدة المذكورة أم تنكر ذلك -

أجاب بأن جوابي ما قررته سابقاً بهذا الضبط وأمتنع عن ذلك فهل ما جاء بأن المدعي الوكيل المذكور يكون دفعاً لدعوى مرور الزمن أو يعد امتناعه انكاراً ونطلب البينة من المدعى عليه الوكيل المذكور على تصرف موكله المذكور، أم كيف الحكم الشرعي في تفرعات هذه الدعوى - أرجو الإفادة عن الأمر الشرعي تفصيلاً ولك الثواب من الملك الوهاب.

خاتم المحكمة

الحمد لله تعالى (جواب المفتي):

حيث كان هؤلاء الشهود غير عالمين بأن المقر فعل شيئاً يخالف إقراره المذكور من بيع أو رهن أو خلافهما فحينئذٍ تأخذ شهادتهم هذه المدة لا يوهن شهادتهم كما في فتاوى قاضيخان ثم وطعن وكيل المدعى عليه بالشهود بسبب العداوة الدنيوية وتفسيره لها بسبب تغيير دين المشهود عليه إلى خلاف دين، فهذا السبب ليس فيه العداوة الدنيوية بل به العداوة الدينية وهي لا تقدح بالشهادة كما في البحر وغيره وأما طعنه بالشهود بأنهم من الطائفة المتعصبة على المشهود عليه فقد قال المحقق بن عابدين في حاشيته على البحر - عند قول صاحب البحر- وعلى هذا كل متعصب لا تقبل شهادته نقلاً عن معين الحكام في مواقع قبول الشهادة قال: ومنه العصبية وهو أن يبغض أصحابه أو من أقاربه أو منسوبيه انتهى ومثله في الفتاوى الخيرية بناء عليه - إذا تبين لدى الحاكم أن بين الشهود

والمشهود عليه تعصباً ظاهراً فتكون شهادتهم غير مقبولة شرعاً وأنه لم يتبين ذلك فتكون شهادتهم مقبولة غب التزكية الشرعية والله سبحانه وتعالى أعلم

مفتي حمص عبد اللطيف

وبموجب هذه الفتوى الشريفة وبناء على ما ذكر في البحر الرايق وهذه بعض عبارته - من أنه إذا أخبر القاضي بالجرح سراً وكان مجرد طلب منه البرهان عليه فإذا برهن عليه سراً أبطل الشهادة فعندها طلبنا من المدعى عليه الوكيل المذكور البرهان على الجرح الذي ادعاه وبصدد الدعوى من أن الشهود المذكورين أعلاه متعصبون على موكل المدعى عليه المطران عبد الله المذكور.

خاتم نائب صيدا

حضر عبد الله أفندي ابن اصطفان ابن بطرس الخوري عيسى من طائفة الروم الكاثوليك بمدينة حمص ومن تبعة الدولة العلية - وأخبرنا سراً بغياب المدعي والمدعى عليه المذكورين قائلاً باخباره: أخبر بأن عبود بن الياس باخوص وعيسى بن نقولا بن عيسى الأقرع واسحق بن سليمان بن اسحق ومطانس بن يوسف بن حنا طراد ودياب بن ابراهيم بن جرجس جميعهم من طائفة السريان اليعقوبية القديم اللذين شهدوا على عبد الله بن جرجس بن عبد الله المطران على طائفة السريان الكاثوليك في المحكمة الشرعية القائلين بشهادتهم بأنه منذ ثمانية أشهر كان أقر لديهم المطران عبد الله المذكور بأن جميع الدارين والتسعة دكاكين الواقعات بمحلة الحميدية هم جاريات في وقف فقراء السريان اليعقوبية القديم المنقطعين في كنيستهم بمدينة حمص هم وجميع طائفة السريان اليعقوبية القديم الكائنين داخل مدينة حمص وتوابعها متعصبون على المطران عبد الله المذكور لأنه من حزب طائفة السريان الكاثوليك. إخباراً شرعياً. ٦ ذي القعدة ١٨٩٨/٣١٦م

مخبر عبد الله اصطفان والخاتم

حضر الخوري انقولا موسى ابن حنا غطاس من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبر الأول لفظاً ومعنىً.

مخبر نقولا غطاس مع الخاتم

حضر مخائيل بن انطون بن نقولا كرامي من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين الأولين لفظاً ومعنىً.

حضر مرشد بن انطون بن نقولا كرامي من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين المذكورين أعلاه لفظاً ومعنىً.

(مع التوقيع والختم)

حضر سليمان بن الخوري داود بن اليان غصن وأخبر مثل المخبرين المذكورين لفظاً ومعنىً.

(مخبر سليمان غصن). مع الختم

حضر خوري بن مطانس بن ليون الانطكلي من طائفة الروم الأرثوذوكس وأخبر مثل المخبرين المذكورين لفظاً ومعنىً.

وحضر سليم بن عبد الله بن جرجس من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين المذكورين لفظاً ومعنىً

حضر أنيس بن يوسف بن باصيل الملقي من طائفة الروم المذكورة وأخبر مثل المخبرين المذكورين لفظاً ومعنىً.

التوقيع

حضر ابراهيم بن نقولا بن مخائيل من طائفة الروم المذكورة وأخبر مثل المخبرين المذكورين لفظاً معنىً.

(مخبر ابراهيم)

حضر حنا بن جرجس بن حنا من طائفة السريان القديم اليعقوبية وأخبر قائلاً بإخباره أن عبود بن الياس حنا باخوص وعيسى بن نقولا بن عيسى الأقرع واسحق بن سليمان بن اسحق ومطانس بن يوسف بن حنا طراد ودياب ابن عبد الله بن جرجس القرى اللذين شهدوا على المطران عبد الله بن جرجس بن عبد الله بأن الدارين والتسعة دكاكين الواقعات بمحلة الحميدية جاريات في وقف

فقراء طائفتنا – طائفة السريان اليعقوبية القديم المقيمين بكنيستنا بحمص هم وباقي طائفتنا المذكورة المقيمين داخل مدينة حمص وفي توابعها متعصبون على المطران المذكور لكونه من حزب السريان الكاثوليك.

التوقيع والخاتم

حضر موسى بن جرجس بن موسى الريس من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبر الأول لفظاً ومعنىً.

حضر حبيب بن عيسى بن اليان المطيفر من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين لفظاً ومعنىً.

حضر جرجس بن عبد الله بن جرجس النعيم من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين لفظاً معنىً.

حضر حنا بن جرجس بن حنا الصطوف من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين لفظاً ومعنىً.

حضر فارس بن ملحم بن فارس صطوف من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين لفظاً ومعنىً.

حضر عيسى بن سمعان بن نعمه صطوف من الطائفة المذكورة وأخبر مثل المخبرين لفظاً ومعنىً.

حضر عبد الرحمن بن أحمد زعبي العطار المسلم العثماني من محلة الحميدية بن أحمد وأخبر قائلاً باخباره بأن عبود بن الياس بن حنا باخوص وعيسى بن نقولا بن عيسى الأقرع واسحق بن سليمان بن اسحق ومطانس ابن يوسف بن حنا طراد ودياب بن ابراهيم بن جرجس القزي جميعهم من طائفة السريان اليعقوبية اللذين شهدوا على المطران عبد الله بن جرجس بن عبد الله بأن الدار والتسعة دكاكين جاريات في وقف فقراء طائفة السريان المقيمين بكنيستهم بحمص هم وباقي طائفتهم المقيمين داخل مدينة حمص وتوابعها متعصبون على المطران عبد الله لأنه من حزب السريان الكاثوليك.

مخبر مخبر

حضر مصطفى بن محمد بن زعبي القطريب وأخبر مثل المخبر لفظاً ومعنىً.

حضر محمد بن حسين بن محمد الحلبي وأخبر مثل المخبرين لفظاً ومعنىً.

(بموجب هذه الإخبار ردت شهادة الشهود المذكورين أعلاه - أبطلها نائب حمص)

ثم في يوم السبت الواقع في ٦ ذي القعدة ٣١٦ - حضر المدعي المذكور والمدعى عليه الوكيل وموكله المطران أفندي المذكور - وغب تلاوة الفتوى الشريفة عليهم أفهمنا المدعي المذكور بأننا رددنا شهادة شهوده المذكورين - كما ثبت عندنا بالاخبار المذكورة من تعصبهم هم وطائفة السريان اليعقوبية الموجودين بحمص وتوابعها على المطران المذكور - وأفهمناه أن له حق اليمين عند الطلب - وكلفناه بطلبه مرات ثلاث - فقرر بأنه عنده شهود غيرهم ولي مرافعات أطلب درجها - وحيث لم يطلب تحليف المدعى عليه الأصيل المذكور ولا زال مصراً على الرد يلتمس درجه في ضبط الدعوى.

٦ ذي القعدة ١٣١٦هـ ١٨٩٨م

مدعي أحمد دالاتي

ثم أعيدت وجدد الادعاء بعد ١٣١٦هـ ١٣١٨هـ.

ادعى لدينا المطران عبد الله أفندي بن جرجس بن عبد الله مطران السريان الكاثوليك بحمص بمحلة الحميدية على الشيخ أحمد أفندي بن الحاج حسين بن السيد حسن الدالاتي المسلم العثماني في المحلة المذكورة المأذون له من قبلنا في سماع الدعوى الآتي ذكرها والوكيل الشرعي من قبل ميخائيل أفندي بن الياس ابن عبود السرياني من طائفة السريان اليعقوبية من تبعة الدولة العلية حسبما وكله لدى الحاكم الشرعي السابق بحمص السيد سليمان رشدي أفندي في سماع الدعوى الآتي ذكرها بموجب حجة شرعية بامضاء وختم الحاكم المومى إليه وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً المؤرخة (١٣ ربيع ثاني- ٣١١) المخلدة بيده وأن ميخائيل أفندي المذكور وكيل شرعي أيضاً عن قبل عبد المسيح أفندي بن الياس بن ميخائيل بترك طائفة السريان اليعقوبية في

ولاية ديار بكر وتوابعها الناظر على وقف فقراء طائفته المذكورة المنقطعين في كنيسة حمص بموجب الفرمان العالي الشرف حسبما وكله لدى الحاكم الشرعي بمركز ولايته ديار بكر وهو السيد محمد توفيق أفندي في الدعوى الآتي ذكرها وخلافها وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك وأذن له أن يوكل من شاء بمثل ما توكل به بموجب حجة شرعية بإمضاء وختم الحاكم الوصي السيد المصدق من محكمة استئناف الولاية المذكورة المخلدة بيده الحاضر معه بالمجلس وقال مصوراً بدعواه عليه بأنه بتاريخ ٦ ذي القعدة ٣١١ كان المدعى عليه الآن ادعى علي بمحكمة حمص الشرعية لدى الحاكم الشرعي الحالي بموجب الإذن الصادر له من قبلنا ووكالته عن وكيل ناظر الوقف المذكور وقال إذ ذاك مقرراً بدعواه على أن الجاري في وقف فقراء طائفة السريان اليعقوبية المنقطعين في كنيستهم داخل مدينة حمص الكائنة تحت نظارة موكل الوكيل المذكور وهو البترك المذكور جميع الدار الأولى المخرج منها تسعة دكاكين الواقعات جميعهم بمحلة الحميدية المذكورة المحدودات تماماهن قبلة طريق آخذ إلى باب تدمر وإليه أبواب الدكاكين التسعة المذكورات وشرقاً دار عبد الله بن اصطفان بن العنق وتمامه دار سلوم بن يوسف بن العايق وشمالاً وغرباً طريق سالك وإليه باب الدار يلحق ذلك كله وجميع الدار الثانية الواقعة بالمحلة المذكورة المؤسسة من جهة القبلة فقط الخالية من البناء داخلها المحدودة بتمامها قبلة طريق سالك ومنه مرورها وشرقاً دار قسطون بن سليمان بن الياس شاهين وشمالاً دار موسى بن سليمان بن الياس الدابلي وغرباً دار الشيخ محمد أفندي بن الشيخ يوسف أفندي بن مندو بحق ذلك كله وذكر المدعي المذكور بأن المدعى عليه الآن كان بالتاريخ المذكور أثبت وضع يدي على العقارات المدعى بها بشهادة كل من عبود بن الياس بن حنا باخص وعيسى بن نقولا بن عيسى الأقرع كليهما من طائفة السريان اليعقوبية ومن تبعة الدولة العلية المزكيين سراً بالورقة المستورة من القسيس سليمان بن القسيس ابراهيم بن سليمان القسيس والقسيس طعمه بن جرجس بن طعمه وعلناً بالمواجهة من ليون بن داود بن نصور. وجرجس بن عبود بن الياس جميعهم من طائفة السريان اليعقوبية ومن تبعة الدولة العلية وإن الوكيل المذكور قرر يومئذ بأنني كنت مطراناً على الطائفة المذكورة ووكيلاً عن البترك على نظارة الوقف

المذكور وإنني أخذت من واردات الوقف المحفوظة إذ ذاك تحت يدي واشتريت لجهة الوقف جميع أرض الدارين والدكاكين التسعة المحدودات أعلاه وبنيتهم من مال الوقف لجهة الوقف المذكور وبعد أن أتممت بناء الدارين والدكاكين التسعة المذكورات أقررت بأنه لا حق لي ولا دعوى بهم أبداً بل هم جاريات في الوقف المذكور وطلب يومئذ رفع يدي عنهن وتسليمهن له لجهة الوقف المذكور وإن الحاكم الشرعي الحالي يومئذٍ سئل مني بحق ذلك فأجبته معترفاً بوضع يدي على الدارين والدكاكين التسعة المدعى بهن المحدودات أعلاه لجريانهن في ملكي بمقتضى أني كنت اشتريت أرضهن من مالي لنفسي دون غيري من محمد بن زعبي البسطي بموجب ورقة الطابو الطغرلية المتضمنة لذلك المخلدة بيدي وإنني بنيت الأرض المذكورة من مالي الخالص دارين وتسعة دكاكين المدعى لهن الآن.... على أنني لم يسبق لي نظارة ولا وكالة من قبل البترك المذكور ولا من غيره على الوقف المذكور. بل يكون ناظراً عليه أحد من أفراد الطائفة المذكورة كما هو معلوم ومشهور عند عموم أهالي حمص المسلمين والمسيحيين مع اختلاف مللهم.وأنه لا أصل لهذه الدعوى التي صدرها الوكيل المذكور عليّ وإنما نشأت هذه الدعوى من البترك المومى إليه من غيظ وأمر نفساني لأنني كنت تركت مذهبه السرياني اليعقوبي ودخلت في مذهب السريان الكاثوليك. وإن الحاكم الشرعي طلب يومئذ من الوكيل المدعى عليه الآن بينة على دعواه المذكورة وبعد أن قيد أسماء مشهورة لضبط الدعوى وحصرهم أحضر منهم أربعة وهم عبود بن الياس باخص وعيسى بن نقولا الأقرع واسحاق بن سليمان ابن اسحاق وامطانيوس بن يوسف طراد وشهدوا علي طبق دعوى المدعى عليه الآن. وإن الحاكم الشرعي الحالي سئل مني يومئذ عن حال الشهود الثلاثة فأجبته إذ ذاك إن هؤلاء الشهود شهدوا عليّ زوراً لأنهم هم وباقي طائفة السريان اليعقوبية متعصبون على شهادة المتعصب على المتعصب عليه لا تقبل لكونها من العداوة الدنيوية كما هو صريح عبارة عامة كتب المذاهب وطلب إذ ذاك رد شهادتهم ومنع المدعى إذ ذاك من الدعوى المذكورة وإن الحاكم الشرعي الحالي عد إذ ذاك هذا الطعن من الجرح المجرد وأنه يومئذٍ حضر لدى الحاكم الشرعي المومى إليه تسعة أنفار من المسلمين والمسيحيين الروم الكاثوليك والروم

الأرثوذكس وأخبروه سراً بأن هؤلاء الشهود ذكروا أسماءهم وأنهم يعلموا منهم بالذات هم وباقي طائفة السريان اليعقوبية متعصبون على المطران عبد الله أفندي بن جرجس بن عبد الله المطران على طائفة السريان الكاثوليك إخباراً شرعياً وإن الحاكم الشرعي المشار إليه اعتبر هذا الإخبار الشرعي يومئذٍ ورد شهادة الشهود الذي أحضرهم وكيل الناظر المذكور ومنع المدعي إذ ذاك والمدعى عليه الآن وجهة الوقف المذكورة وأمره بعدم معارضتي بالعقارات المدعى بها المحدودة أعلاه وحرر بذلك إعلاماً شرعياً وبلغه نسخته الثانية إلى المحكوم عليه حسب القاعدة وإن المحكوم عليه لم يقنع إذ ذاك بالحكم المذكور بل ميّز الإعلام الشرعي بأن أرسله مع لائحة الاعتراض إلى باب المشيخة الإسلامية الجليلة فنقض الإعلام الشرعي المذكور بسبب أن وكيل ناظر الوقف حضر شهوده وأن إحضار الشهود في الوقف لا يجوز شرعاً وذكر المدعي المذكور بأنه الآن يطلب إتمام المعاملة الشرعية ومنع تعرض الوكيل والموكلين المذكورين بالعقارات المدعى بها ليتصرف بها تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق بحقوقهم بالوجه الشرعي.
غرة صفر ١٣١٨هـ ١٩٠٠م.

مدعي المطران عبد الله

فسئلنا من المدعى عليه الحاضر المذكور أجاب أنه يوم السبت الواقع في ٥ صفر ١٣١٨هـ ١٩٠٠م يسئل موكله ويجيب. غرة صفر ١٣١٨هـ.

مدعى عليه وكيل أحمد حسين دالاتي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وقرر المدعي الوكيل المذكور أنه يوم الاثنين الواقع ٧ صفر ١٣١٨ يحضر شهوده فتأجلت الجلسة إلى اليوم المذكور برضاء الطرفين. ٥ صفر ١٣١٨هـ ١٩٠٠م.

مدعى عليه مدعي وكيل أحمد حسين دالاتي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وأحضر الشيخ أحمد الدالاتي الوكيل المذكورة للشهادة بذلك كلاً من أنيس بن عيسى بن داود الوكيل من محلة باب الدريب بحمص ومن طائفة السريان اليعقوبية ومن تبعة الدولة العلية فقرر المطران

عبد الله المذكور بأنه مقدماً كان حضر عبد الله بن اصطفان بن بطرس الخوري وميخائيل بن انطون بن نقولا كرامي ومرشد بن التون بن نقولا كرامي وابراهيم بن نقولا بن مخائيل وحنا بن جرجس بن حنا وفارس بن ملحم بن فارس الصطوف وأخبروا فضيلة الحاكم الشرعي الحالي بأن طائفة السريان اليعقوبية متعصبون على المدعي المطران عبد الله المذكور وبناء عليه رد الحاكم الشرعي شهادة جميع طائفة السريان اليعقوبية وإن المحكوم عليه يومئذ ميز الحكم الشرعي لباب المشيخة الإسلامية وقبل هذا الدفع في باب الفتوى بناء عليه أطلب عدم سماع شهادة طائفة السريان اليعقوبية عليّ بالوجه الشرعي فعندها أجبناه لذلك ورددنا شهادة طائفة السريان اليعقوبية على المطران عبد الله المذكور وطلبنا من المدعى عليه الشيخ أحمد الوكيل المذكور بينة على دعواه المذكورة تكون من غير طائفة السريان فأجابه الوكيل المذكور من كون المشيخة الاسلامية الجليلة اكتفت بنقض الحكم بالوجه الذي تظهر به الإعلام من الفتوى خانه وما مسألة سماع الشهادة من طائفة السريان فهذا لم يصدر الاعتراض عليه من المشيخة الجليلة لولا تصديقه ولما كان أمر طائفة السريان اليعقوبية أو خلافهم من المسيحيين فلا فرق بذلك حيث مقرر شرعاً أن جميع الطوائف المسيحية ملة واحدة ولذلك استرحم قبول البينة من الطائفة المذكورة وإنه إن كان ولا بد من رد شهادة طائفة السريان اليعقوبية فليحضر يوم الأربعاء شهود من غير الطائفة المذكورة. ٧ صفر ١٣١٨هـ ١٩٠٠م.

مدعي المطران عبد الله

مدعى عليه وكيل أحمد حسين دالاتي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وقرر المدعى عليه الوكيل المذكور بأنه ليس عنده شهوداً أبدا تشهد له على دعواه المذكورة غير طائفة السريان التي رد الحاكم الشرعي سماع شهادتهم وإنه عاجز عن إثبات دعواه بغير الطائفة المذكورة والعجز الشرعي ٩ صفر ١٣١٨هـ ١٩٠٠م.

مدعى عليه وكيل أحمد حسين دالاتي

ثم حلفنا المدعي الحاضر المذكور اليمين الشرعي بحضور الوكيل المذكور بأن

العقارات المدعى بها ليست هي وقفاً على فقراء طائفة السريان المنقطعين بكنيستهم داخل مدينة حمص ولا أقر بأنها وقف بل هي جارية في ملكه ٢٠ ربيع الأول ١٣١٨هـ ١٩٠٠م.

مدعي المطران عبد الله

مدعى عليه أحمد حسين دالاتي

[illegible] المحدودة بتمامها من الدار الكائنة المذكورة قبلة طريق عام والجوف [illegible] الباب الكائن بيد دباب [illegible] وشرقا واجعل الله ابن مصطفى ابن [illegible] ووارث سلوم ابن [illegible] يوسف [illegible] وشمالا طريق ساباط [illegible] [illegible]

وموضع من [illegible] جميع الدار الكائنة الواقعة بالحارة المذكورة [illegible] المحدودة بتمامها قبلة طريق [illegible] وشرقا وارث [illegible] [illegible]

[illegible] منذ [illegible] وضع يده على العقارات المذكورة بالشهادة والغابة [illegible] شهد

وكيل محمد ... شهد ... شهد ... شهد ... دباب

[illegible] احمد الفالي ... عمر الباجي ... [illegible] ... القري

[illegible]

ثم حضر المدعي الوكيل والمدعى عليه بالذات [illegible] على المدعى عليه [illegible] الشهادة التي [illegible] على العقارات المذكورة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ... [illegible] ٩ رمضان ١٣٠٦

الطرابلسي

عبد الله

ثم اجاب المدعي الوكيل [illegible] المدعى عليه [illegible] الى الحاكم [illegible] الوقف [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ... ١٢ رمضان [illegible]

مدعي وكيل احمد [illegible]

مدعى عليه الطرابلسي عبد الله

ثم [illegible] واجاب المدعي عليه [illegible] المذكور [illegible] [illegible]

[illegible] ... ١٢ رمضان [illegible]

مدعى عليه الطرابلسي

عبد الكريم

فاجاب [illegible] الوكيل المذكور ان المدعى عليه [illegible] [illegible]

قد جدد ضبط الدعوى هذا في ابتداء مدة مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء الفخام جناب الفاضل

والفضل السيد محمد راغب افندي دام فضله وزيد علمه آمين) في ٥ رمضان سنة [illegible]

[illegible]

ثم ايضاً الوقف انه من الذي صدر في الوقف لازماً وعلى ذمته استمر السؤال والمدعى عليه هل يعترف بما قرره او ينكر

مدرس
احمد داله
ي

فسئلنا من المدعى عليه اجاب انه يوم الاثنين الواقع (١٨) رمضان سنة تاريخ السبع يحضر الجواب واجلت الجلسة لليوم

المذكور بحضور الطرفين حضير (١٢) رمضان [illegible]

مدعى عليه
المطران
عبد الله

مدرس
احمد داله
ي

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان وقرر المدعى عليه المذكور اما قول الوكيل بان الاراضي التي اخذتها اموال الكنيسة المذكورة لهم عقارات التي

اشتريت قطعة ارض وبنيت عليها الكاثوليكية والدار وابنيتها تباعهم وعليه فانه يكون اطلاق لفظ

الوقف عليهم ما لم تثبت وقفيتها ومعلوم ان انشاء الوقف اذا كان من اراضي سلطانية عشرية لابد له من ارادة سنية سلطانية

ثم ان الوقف لا يتم الا باحكام القاضي لعدم موافقته شرعاً بكاملة بخصوصه واما قوله انني لم انشئ الوقف ابتداء بل اقر بانه وقف

فهذا ينقض الكلام الاول لانه لا اقرار عبارة عن الاخبار بالوقفية مع انه صرح بكلام الوكيل بكونه زمنه ابن جبار او كيف يكون ماكثرة

وعمرته والانشاء وكاثوليكية والا بعد ان كان اراضياً سلطانية وقفاً على فقراء الكنيسة بدون انشاء وقف فتحيل هذا الوكيل في

هذه الدعوى الذي بيان قضية تعارض ايضاً لا تخفى على فضيلة الحاكم الشرعي فاطلب رد دعواه لتناقضه بكلامه (١٩) رمضان [illegible]

مدعى عليه
المطران
عبد الله

فاجابه الوكيل المذكور رد قول المدعى عليه ان انشاء الوقف اذا كان من اراضي سلطانية يلزم ارادة سنية فهذا فيما لو كان

الوقف على الارض اميرية واما هذا الوقف الذي نحن هو من الاوقاف الصحيحة حيث لو كان المبنى قائم بالاراضي الاميرية

يلزم للمباني اذن سلطاني عن ارادة سنية واما قوله بدون انشاء وقف فهذا لا يسمع حيث الوقف كان بالاتفاق يلزم بجزء القول

بدون تحميل فلا يجوز نقضه استمر هذا في الحكم عند تكليف المدعى عليه بالاقرار والانكار عما ادعيته (١٩) رمضان [illegible]

مدعى وكيل
احمد داله
ي
م

ثم اجلت الجلسة بحضور الطرفين لليوم السبت الاتي الواقع (٢٢) رمضان السبع ٧ ولاجل ان يجيب المدعى عليه الجواب عن زمن [illegible]

(١٩) رمضان [illegible]

مدعى وكيل
احمد داله
ي
م

مدعى عليه
المطران
عبد الله

ثم في اليوم المعين حضر المتداعيان واجاب المدعى عليه المذكور بقوله بان الارض التي انشئ عليها الدار مع الشمع كاكهم المذكورة

لكونه ملكاً لي هي من الاراضي السلطانية الاميرية بسوره بقية الاراضي الواقعة في جوارها التي احدثت [illegible]

وجميع قطعة مات الاراضي السلطانية من فراغات وانتقالات وعشار وما شابه [illegible]

وقفية ما فيها من الاوقاف محتاج الى اثبات كون رقبتها مملوكة ملكاً

بناء عليه قدمنا ~~[illegible]~~ خلاصة دعوى المتداعيين لحضرتكم كي تنفيذ ما هو الأمر لفضيلة ولكم الثواب
في ١٦ شعبان سنة ١٣٦٠

الحمد لله تعالى

يلزم لصحة هذه الدعوى اذن القاضي للوكيل بإقامتها ثم بعد الاذن له اذا اثبت بالبينة الشرعية اقرار واعتراف
المدعى عليه بان العقارات المدعى بها وقف موقوف على فقراء السريان القديم يكون اقراره المذكور صحيحا وتصير العقارات
المرقومة وقفا على المقر لهم لان الاوقاف تكون في يد القوام عادة فلو لم يصح الاقرار ممن هي في ايديهم لبطلت اوقاف
كثيرة كما في الفتاوى الهندية والاسعاف نقلا عن فتاوى قاضيخان وبعد اثبات ذلك الاقرار ينظر في الاثر الشرعي
من جهة الولاية على هذا الوقف والله تعالى اعلم

كتبه الفقير محمد [illegible] عفي عنه [illegible]

ومن بعد الفتوى الرفيعة اذنا للوكيل المذكور بإقامة هذه الدعوى وطلبنا منه بينة على دعواه المذكورة والبينة
اسماء شهوده [illegible] وابراهيم [illegible] عبود [illegible] ابن يعقوب [illegible] واسماعيل [illegible]
[illegible] السريان [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] السرياني وداود [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] الرحمن وعبد الله [illegible]
[illegible] السرياني [illegible] عبد العزيز [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] وبعد هذا [illegible] الوكيل المذكور شهوده ابتداء ١٧ شوال سنة ١٣٦٠ احمد [illegible]

كلف المدعي المذكور لاحضار شهوده يوم السبت الموافق ٢٦ شوال سنة ١٣٦٠ ٢١ [illegible] سنة ١٣٦٠

مدرس
احمد [illegible]

[illegible]
عبد الله

ثم في يوم السبت الموافق ١٤ شوال سنة [illegible] حضر المدعي الوكيل المذكور وحضر الشيخ عبد القادر افندي ابن الشيخ [illegible]
[illegible] الوكيل الشرعي عن [illegible] المدعى عليه [illegible] عبد الله المذكور [illegible]
الشرعي [illegible] الدعوى [illegible] عليه من المدعي المذكور وكالة شرعية عامة مفوضة [illegible]
شرعا وكالة [illegible] في صحة الوكالة [illegible] شرعا [illegible] المدعي المذكور [illegible]
السؤال من المدعى الوكيل [illegible] بالوقف [illegible] العقارات المدعى بها المذكورة [illegible]
عبد الله المذكور [illegible] احرى [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]

فاجاب وكيل المدعى عليه المذكور [illegible] الدعوى [illegible] المدعى عليه [illegible]
اقراره [illegible] بالوقف المذكور [illegible]

الخصم من كونها افرزت بوقفيتها لا يفيده شيئاً في تصحيح دعواه على ان الارض [illegible] لا يستثنى المذكورة قد كشت [illegible] ذراعاً
وفقاً لما هو مصرح في اوراق حجج بوطغرليه محفوظة بيدي لدى المحاكم ثم انه قد تبين لدى المحاكم ان الابنية المدعى بها مسكونة من بناها
في جوار [illegible] من عموم الاهالي وكونه انه لا يسوغ البناء في الاراضي الاميريه بدون اذن كما يقول الوكيل فهذا امر انما يسأل
عنه الحكومة السنيه ومأمورية الدولة العلية المؤبدة الدوام واما حضرة الوكيل فهو فضولي في ذلك واما ان افرزت بوقفية
الارض المذكورة وما فيها من الابنية فهو كلام باطل لا اصل له قد نشأ عن غرض وارتياب لان الموكل حينما ترك مذهبه السرياني
اليعقوبي الى مذهب السريان الكاثوليك ومن ذلك فكثير من اهل [illegible] الى طائفته على [illegible] لم يكن يؤمن الموكل في هذه الدعوى لانه
عدا انه [illegible] الشريعة [illegible] المنيف [illegible] على حفظه حقوق ~~[illegible]~~ المشروعة وانما قدره الوكيل اولاً وآخراً هو
غير معتبر [illegible] لعدة اسباب الاول منها لان الاراضي التي حصل فيها البناء هي غير اراضي عشريه فهذا مما يكون به
اوراق الطابو التي هي محفوظة بيدي ثانياً بجواب الوكيل المعطى في ثمانية عشر [illegible] هذا العاجز قد اخذت لوكاله
فقراء السريان المقاطعين في كنيستهم [illegible] انه اشترى سهام عقارات لاجل الحاقها بالوقف ولا حصل وقوع الحال يلزم لتصحيح دعواه اثبات
اسماء الفقراء فرداً فرداً وما هو العقد الذي اخذ منهم كما يزعم الوكيل من ابرازه وكالة من طرفهم فلهذا [illegible] رد دعواه ثالثاً
ان الاراضي التي حصل فيها بناء الدور والدكاكين هي من الاراضي الاميرية فلا يجوز وقفيتها من دون صدور ارادة سنية
حتى ولو وقفت بحجة شرعية فهل يجوز سماع [illegible] دعواه واهية ناشئة عن امور مذهبية مشهورة عند العموم رابعاً
ان الدور والدكاكين قد صار يشتري اراضيها وبنائها من مالي الخاص لنفسي [illegible] الملك [illegible] وهدم وبناء نحو
عشرين سنة بلا معارض ولا منازع [illegible] هذه [illegible] فمن هنا يتضح لفضيلتكم الاسباب المذهبية التي ذكرتها سابقاً [illegible]
على قيام هذه الدعوى التي [illegible] فهل يجوز او يسمع الاخبار بالملك الا بحضور الحكم المنصوب بموجب
ارادة سنية كما مصرح به المجلة الشريفة في باب الاقرار خامساً ان هكذا دعاوي تتجاوز قيمتها عن خمسة الاف قرش لا يجوز سماعها [illegible]
[illegible] قطعياً كما صرح به القانون العادل المعمول [illegible] بموجب الارادة السنية السلطانية [illegible] كون الدكاكين [illegible]
[illegible] ما يزيد على المائة الف قرش [illegible] لا يخفى فضيلتكم [illegible] تبليغ وتعميم الاوامر العلية التي تمنع دعاوي [illegible]
المشهور مع وجود الاوامر المطولة [illegible] جميع الاسباب التي بينتها فانه [illegible] المدعي باقامة [illegible]
[illegible] الواهية ما هو الا [illegible] فعلى [illegible] اسم الله [illegible] العدل [illegible]
الشريعة المحمدية رد [illegible] طلب الوكيل وعدم سماع هذه الدعوى [illegible] واذا كان له ما [illegible]
[illegible] الدعوى [illegible]
هذا جوابي [illegible] ٢٦ رمضان [illegible]

[illegible]
عبد الله

فهو غير مسموع منه للتناقض

فحيث [illegible] انكر [illegible] ان ما [illegible] الاراضي اميرية
حتى في هذا المجلس [illegible] الا [illegible] وقوله انه [illegible]
[illegible]
[illegible] ٢٦ رمضان [illegible]

مدعي
احمد [illegible]

فعندها اعتنا ونعم كلام وانقضاه وتسلم من وكيل المدعى عليه ما تنول في شهادة الشهود المذكورين اجابة فانه اذا ادعى المدعي المذكور

بالملك شرعا وغير مستجمع لشرائط الصحة لعدم صحة تحديد العقارات المذكورة بدعوى المدعي ولكون موكل المدعي لا يصلح خصما

بهذه الدعوى ولو لبعد او [illegible] لان الموكل المذكور لم يصدر منه توكيل بالدعوى بعد اذن فضيلة الحاكم كما هو محرر بهذا الضبط وان هذه

الشهادة المذكورة باطلة ايضا وهي مخالفة للدعوى وغير مطابقة لها بالكلية [illegible] وذلك عند الاقتضا على ان المذكور

ولتقدير كون هذه الدعوى صحيحة وموكل المدعى صالحا للخصومة فيها فدعواه المذكورة غير ملزمة لشيء لان الوقف لا يكون لازما الا

بعد ان يسجل لدى الحاكم الشرعي باصوله المشروعة والا بعد الحكم بلزومه على ما قاله الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان عليه الرحمة والرضوان

والا بعد تسليمه الى المتولي على قول الامام محمد عليه رحمة الواحد الاحد وان كلا الامرين منتفيا في هذه الدعوى الباطلة

لم يكن بسبب انه [illegible] غير نقيضه الموكل المدعى على الطرابلسي المذكور حيث فارق مذهبه وانتقل الى مذهب اخر وان الموكل المذكور

طلب بالوقف ولا حضر لدى حاكم شرعي ولا تسجل عنده وقف في محكمة شرعية ولم يسلم عقارات المذكورة [illegible] الى الآن

ولا غيره كما اعترف بذلك وكيل المدعى [illegible] المذكور كما هو محرر اعلاه وان من المقرر [illegible] انه ما ثبت

بالظاهر ما يخالفه وقد ثبت باقرار المدعي المذكور الوكيل المذكور ان موكله قد اشترى جميع العقارات

المذكورة وصدر به [illegible] الاراضي المذكورة [illegible] مالكه [illegible] بدعواه المسطورة اعلاه بانه اشترى [illegible] وكونها الاملاك

وصدق ايضا بانه [illegible] موكل المذكور متصرف بها [illegible] بالملك كما هو محرر [illegible] فصدور دعواه [illegible]

على انه [illegible] ايضا بموجب المستندات الرسمية فلا يجوز اخراج تلك العقارات عن ملكية الموكل المذكور بالاقرار [illegible]

المذكور وان الاقرار [illegible] لا يكون [illegible] كما هو [illegible] في مجلة الاحكام [illegible]

[illegible] صحة الدعوى [illegible] وكونها لازمة وطالما انه لم يسجل لدى الحاكم في وقف [illegible] سنة ١٦٤٠ [illegible]

المذكور ولم يحكم حاكم شرعي بلزوم الوقف ولم يسلم الى متوليه فلا تكون الدعوى صحيحة كما جاء ذلك في [illegible] وشرحه

وفتاوى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العقارات [illegible] [illegible]

[illegible] اللزوم والالزام واما ما ذكره فضيلة [illegible] في جوابه [illegible] اعلاه فذلك [illegible]

[illegible] [illegible] الفتوى [illegible]

[illegible] الاوقاف [illegible] فلا تنطوي عليه الفتوى [illegible]

الاوقاف [illegible] عادة وانه [illegible] عند الاوقف [illegible] الاقتضا

نفسها بصورة [illegible] وبنا عليه اطلب رد دعوى المدعي المذكور [illegible] الامام محمد [illegible]

[illegible] الامام الاعظم [illegible] قوله موافقة الامام محمد [illegible]

فاما الوكيل المدعي المذكور [illegible] العقارات [illegible] الدعوى [illegible] لعدم [illegible] تحديد العقارات

[illegible] بشهادة الشهود [illegible] عموميته [illegible]

[illegible] لتوكيل الدعوى بعد اذن فضيلة الحاكم [illegible]

[illegible] [illegible] سماع البينة

لكم [illegible] الوكيل [illegible] خصما [illegible] لا يكون

بعد سماع البينة بالوقف [illegible] اللازم للوقف [illegible] موكله سابقا [illegible] المذكورة

[illegible]

[illegible] الوكيل [illegible]

[illegible]

[illegible] وجب [illegible]

وقف [illegible] [illegible]

فعند ها اجبنا ونبه كل واحد منا [illegible] وكيل المدعى عليه عما تقول في شهادة الشهود المذكورين اجاب قائلا ان دعوى المدعي المذكور
باطلة شرعا وغير مستجمعة لشرائط الصحة لعدم صحة تحديد العقارات المذكورة بدعوى المدعي ولكون موكل المدعي لا يصلح خصما
لهذه الدعوى [illegible] لان الموكل المذكور لم يصدر منه توكيل بالدعوى بعد انفصال الحكم كما هو محرر بضبط الصك وان هذه
الشهادة المذكورة باطلة ايضا وهي مخالفة للدعوى وغير مطابقة لها بالكلية [illegible] وانه عند الاقتضاء على انه لو فرض
وتقدير كون الدعوى صحيحة وموكل المدعي صالحا للخصومة فدعواه المذكورة غير ملزمة بشيء لان الوقف لا يكون لازما الا
بعد ان يسجل لدى الحاكم الشرعي باصول المشروعة والا بعد الحكم بلزومه على ما قاله الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان عليه الرحمة والرضوان
والا بعد تسليمه الى المتولي على قول الامام محمد عليه رحمة الواحد الاحد وان كلا الامرين منتفيا في هذه الدعوى الباطلة
لم يكن [illegible] غير [illegible] الموكل المدعي على الطراز المذكور حيث فارق مذهبه وانتقل الى مذهب اخر وان الموكل المذكور
لم يسجله بالوقف ولا احضر لدى حاكم شرعي ولا تسجل عنه وقف في محكمة شرعية ولم يسلم عقاراته المذكورة من حينه الى هذا الان
الى متولي شرعي ولا غيره كما اعترف بذلك وكيل المدعي احمد افندي المذكور كما هو محرر اعلاه وان من القواعد الشرعية ان ما ثبت
بزمان يحكم ببقائه ما لم يظهر ما يخالفه وقد ثبت باقرار المدعي المذكور الوكيل المذكور ان موكله قد كان يتصرف بهذه العقارات
المذكورة وصدق بانه [illegible] الارض المذكورة [illegible] من ماله وشمله بدعواه المسطورة اعلاه بانه [illegible]
وصدق ايضا بان [illegible] موكل المذكور متصرف بها تصرف الملاك باملاكهم كما هو محرر [illegible]
على انه ذلك ثابت ايضا بموجب المستندات الرسمية فلا يجوز اخراج تلك العقارات عن ملكية الموكل المذكور بالاقرار [illegible]
المذكور وان الاقرار [illegible] لا يكون سببا للملك كما هو مصرح به في مجلة الاحكام حتى انه عد من موانع الدعوى في
مادة ١٦٦٠ ومادة ١٦٦١ صحة الدعوى [illegible] وكونها ملزمة وطالما انه لم يسجل سجل الحكم في وقف شيء من العقارات
المذكورة ولم يحكم حاكم شرعي بلزوم الوقف ولم يسلم الى المتولي فلا تكون الدعوى صحيحة كما صرح بذلك في [illegible]
وفتاوى [illegible] والمحالات بيع هذه العقارات والتصرف بها بسائر انواع التصرف [illegible]
بسبب عدم اللزوم والالزام واما ما ذكره فضيلة مفتي افندي في جواب المحرر اعلاه فذلك مما يكون في الاوقاف التي تكون
تحت [illegible] الاوقاف ولم [illegible] كما يدل [illegible] الفتوى [illegible]
الاوقاف [illegible] بيد القوام عادة وان موكلي هذا ليس بقيم على وقف فلا تنطبق عليه الفتوى [illegible]
نفسها مصرحة بذلك وبناء عليه اطلب رد دعوى المدعي المذكور [illegible]
وانه لا [illegible] بما قاله الامام الاعظم لاسيما ان [illegible] موافقة الامام محمد [illegible]

فاما الوكيل المدعي المذكور [illegible] ما قرره [illegible] الدعوى [illegible] لشرائط الصحة لعدم [illegible] تحديد العقارات
المذكورة [illegible] الحدود [illegible] وثبتت بشهادة الشهود [illegible]
قوله كون موكلي [illegible] خصما حيث [illegible] منه توكيل للدعوى بعد انفصال الحكم [illegible]
[illegible] للموكل المذكور [illegible] فكونه [illegible] وانه [illegible] الدعوى [illegible] البينة
[illegible] بالوقف [illegible]
[illegible] للوقف [illegible] فان موكله سابقا [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقف [illegible]

ثم ذكر ايضا المدعى عليه الوكيل المذكور بان اجوبته جميعها قد ذكر فيها العداوة الدنيوية وبينها بيانا كافيا [illegible]

تحرير ٢٢ شوال ٣١٦

فاجاب الوكيل المدعي المذكور ان قول المدعى عليه الوكيل قد تبين من اقرار الشهود ان المدعي غير محق بدعواه فالشهود لم يقروا بذلك
لا صراحة ولا ضمنا واستناده على قول بعض الشهود ان المدعى عليه اشترى من محمد زعبي فهم لم يشهدوا سابقا ان ابن زعبي باع
العقارات المطلوبة ومن ثمانية اكياس حتى ان الطلب ان المدعى عليه ان العقارات وقف كما ادعيت فهم شهدوا كما سمعوا وذلك لا يوجب
ابطاله شرعا وتمام ولو يكون شرعا فهم اني غير محق بالدعوى واما قوله ان دعوى المدعي الصريح باقراري بان الموكل اشترى فقد
ابطله شرعا وتمام ولو يكون [illegible] لا يوجد منه شيء يبطل الدعوى وقوله ان اقر لعمه لعمي لا يبطله انه يدعيه اصالة ولا وصاية
الاحق وصدقه على التصرف فهذا لم يوجد منه شيء يبطل الدعوى وقوله ان الدعوى ان بطلت للتناقض بحسب الشرع وهي معقولة في الوقف
الى اخر ما ذكر فقوله هذا مسلم لوجود التناقض واما الدعوى لا يوجد تناقض بالدعوى مطلقا وقوله عن الشهود ومعاصيهم على
غير حق كما تقرر سابقا مبطله الدعوى ومع ذلك لا يوجد تناقض بالدعوى مطلقا وقوله عن الشهود ومعاصيهم على
غير حق كما تقرر سابقا فهو مبطل للدعوى وبناها على ترك منهم فهذا لا يكون قدحا شرعا وتمام وقوله جميع
لو بطل لمنافقة منهم ما هو سنية وفسر العداوة الدنيوية وبناها على ترك منهم فهذا لا يكون قدحا شرعا وتمام وقوله جميع
صنيعهم وعداوتهم ليس من امور الدنيوية المقبول فهذا يكون موجبا لرد الشهادة واما قوله من المحال ان يفارق المسلم وقفا
لذمي حرفي وقفا على اهل فهذا استناد يبطله نص بل النص انه يقبل الوقف من المسلم على ذمي ومن ذمي على مسلم حنفي ومن الحرفي
على ذمي حرفي وقوله جميع ما قرر الشهود لا يفيد شرعا لاسباب منصوص عليها في الاقرار فاني شرعا وتمام معتبرة بحق اهل
الكتاب وقوله ان الشهود شهدوا باقرار المدعى عليه من قبل ثمانية اكياس والمدعي ادعى الاقرار من ثمانية اكياس فالاقرار يقبل
التكرار وتقدم انه لو فرض وقوع ذلك فلا اثر للتناقض انه لو صالح بدعوى الوقف وقوله عن حال الشهود بالامكان
الشرعي وان الحل حق ليس لشهد من يعارض ويكون له كفوا من بعضهم من صالح فقراء وقوله عن
السابقين فهذا لا يعيق الوقف الا ان الحجج الشرعية الوقف والكتاب لا يفيد الكتب فهذا نصه محفوظ لا يبطله قول الوكيل عن العبارة
قولي ان الاقرار بالوقف لا يحتاج الى وثيقة الوقف والكتاب [illegible] فهذا لا يبطل قول الوكيل عن العبارة
طلعة الى اخر ما ذكر واما قوله انه استند لجزء الاقرار فاجاب عنه بان الاقرار يكون سببا للملك فالاقرار لا يكون سببا
للملك ولكن يكون سببا للوقف وتكراره بانه اثبت لموكل المدعى عليه فاجبته عنه سابقا جملة مرار ولم اقر بذلك لا صراحة
ولا ضمنا وقوله عن حدوث التناقض بانه صحة الدعوى وقبلها وبينة الحدوث والقدم لا يغير هذا البلا واما استناده
على التصرف والاقرار يلزم ان يكون بحضور الحاكم فان هذا فيما لو ادعى على مستند قديم وفيما ترك من غير عذر وحيث ان الشهود
يعلمون انه حق من يوم اقراره المذكور الى اليوم الذي ادى فيه هذه الشهادة ولم يتصرف المدعى عليه بالعقارات المذكورة بجهة
الوقف المعلوم من اليوم الذي هو فيه الى اليوم اداء الشهادة فيكون شرعا وتمام كما فيه طلبه بحكم الشرع بذلك

احمد [illegible]

فاجاب المدعى عليه الوكيل المذكور بانه من اقرار الشهود لا يقبله ومن جواب المدعي المذكور بانه شهوده قد شهدوا كما سمعوا
من جهة قوله بانهم شهوده يعلمون انه وقف من يوم اقراره المذكور الى اليوم الذي ادوا فيه هذه الشهادة فقد بطلت شهادتهم
المذكورة لانه الشرع وتمام جائز شرعا لوقوعه امام الحكم ولانه ترك شرعا وتمام الحسبة بلا عذر ولا تاويل معقول
فقد ثبت بطلانها وبلا مجرد باقرار الخصم وباقرار الشهود ايضا وحيث اني قد ادعيت فتصرف موكلي المذكور بالاراضي المحدودة
والتصرف بالعقار من قبل ومن قبلها فتصرف والدهما من مدة تزيد على خمسين سنة ولم يعط المدعي المذكور جوابا عن تصرفه
بالعقارات في الملك المذكور بالايجاب او السلب فاني اطلب من فضيلة الحكم بتكليف الخصم لاعطاء الجواب عن ذلك

[illegible]

فاجاب المدعي الوكيل المذكور ان قول المدعى عليه الوكيل بحق شهادة الشهود انها شرعا باطلة فانهم لم يشهدوا على كما هو المعا
على اقرار المدعى عليه بان المستعمل سابقا وبالوقف ايضا وانه قول الا تعرف فيه فهذا لا يكون مدارا
ان التناقض على فرض وقوعه من المدعي بالوقف لا يمنع قبول الشهادة . . .

ثم حضر المدعى عليه الوكيلية المذكورين واجاب وكيل المدعى عليه بانه قد تبين من افادات الشهود المذكورين ان المدعي المذكور غير محق

في دعواه وبان الاراضي المذكورة انتقلت الى الموكل بالشرا الشرعي من محمد ابن زعبي البسطي وجرح الشاهد الاول والثاني بذلك كلام وتبين

وصية من شهادة الشاهد الثالث والرابع بان الموكل المذكور مشتري لتلك الاراضي بكمالها [illegible] فقد اثبت كل من الشهود

المذكورين بانفراد اقرارهم المذكور بان الموكل مشتري لتلك [illegible] المذكورة وجاء في دعوى المدعي التصريح بذلك حيث اقر مرارا [illegible] بهذا الطلب

بان الموكل مشتري لتلك الاراضي وبناها وصدق المدعي على تصرف الموكل بها تصرف الملاك في املاكهم وبناء عليه لا تسمع [illegible] الدعوى

[illegible] ملكية الموكل ولا تسمع شرعا دعوى الشهود ايضا لانه مما [illegible] في صحة الدعوى مشروط لصحة الشهادة وقد جا في كتاب الدعوى

[illegible] بان من اقر بعين لغيره لا يملك ان يدعيه اصالة ولا وصاية ولا وكالة [illegible] المذكور بمجرد زعم الشهود بان الموكل

[illegible] بالوقف تناقض لكلامهم [illegible] ولانهم متهمون على موكلي [illegible] مذهبهم [illegible] القديم

[illegible] الى مذهب اخر ووجود العداوة الدنيوية بينهم وبينه ولكونهم [illegible] وقد [illegible] عليه هذه

[illegible] وهو الباطل وجميع [illegible] المذكور [illegible] بل انه [illegible]

[illegible] عن الاسباب التي اوجبت [illegible] وفسادها ومن المحال ان [illegible] على [illegible] العلم وما

[illegible] المحال [illegible] على انه جميع ما قررته الشهود المذكورون [illegible] لا [illegible]

[illegible] ايضا بكون الموكل اقر بالوقف قبل ثمانية اشهر [illegible] المذكورين [illegible]

[illegible] قبل التاريخ المذكور [illegible] الشهود الذين [illegible] على [illegible] على الموكل

[illegible] باطلة غير معتبرة شرعا [illegible] شهادة [illegible] مطلقا [illegible] المسلمين [illegible] الطوائف

[illegible] ما في [illegible] الدعوى الباطلة وما ذكره [illegible] دعواه من الاستدلال بان مجرد الاقرار بالوقف [illegible] الى

[illegible] الوقف [illegible] الى [illegible] الكتب [illegible] الصحابة [illegible] الوقف وقد [illegible]

[illegible] الواقف [illegible] على [illegible] ليس [illegible] ان الوقف [illegible] التي ادعاها المدعي [illegible]

[illegible] الوقف [illegible] الحكم [illegible] وهذا كله [illegible] عن اعتراف المدعي المذكور بكون الموكل قد اشترى تلك

الاراضي المذكورة وبناها حيث انه [illegible] اقراره [illegible] الموكل لتلك العقارات اقرارا صريحا وجا [illegible] دعواه [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] مشروعة [illegible] القاعدة [illegible] والثامنة [illegible] والثالثة عشر من مجلة الاحكام وقال ان الاقرار

[illegible] بالوقف الذي [illegible] الى [illegible] الوقف [illegible] مستندا الى مجرد الاقرار [illegible] المذكور سببا

[illegible] من مجلة الاحكام [illegible] وحيث قد اقر المدعي بشرا موكلي لتلك الاراضي

[illegible] كما [illegible] مادة ١٦٥٥ [illegible]

[illegible] الابنية القائمة [illegible] الوقف [illegible] اقراره [illegible]

[illegible] والوقف [illegible] على [illegible] موكلي [illegible] المذكور [illegible] ثمانية [illegible]

[illegible] دعواه [illegible] وبينة [illegible] على [illegible] وان الموكل المذكور قد [illegible]

[illegible] المزعوم وقد تم بناؤها [illegible] من محمد [illegible] عشر سنة [illegible] سندات [illegible]

[illegible] المذكور بالشرا الشرعي من محمد [illegible] ولدا زعبي [illegible] كل من البائعين [illegible] المذكور [illegible] هذه التصرفات

[illegible] الاراضي [illegible] المذكورين [illegible] المذكور [illegible] الملاك [illegible]

[illegible] بان الموكل المذكور [illegible] وقفا ما لم [illegible] الاقرار المزعوم [illegible]

[illegible] جامع لشروطه [illegible] الثانية من مادة ١٦٢٦ من مجلة الاحكام وبناء عليه [illegible] السؤال

[illegible] شرعي [illegible] الموكل للاراضي المذكورة [illegible] بايعيه [illegible]

[illegible] جميع مدافعاته هذه [illegible] ومنع معارضة لموكلي بالعقارات المذكورة [illegible]

[illegible] سندات [illegible]

[illegible] وكيل المدعي المذكور اطلب السؤال من وكيل المدعى عليه عن تفسير العداوة الدنيوية التي بين الشهود الذين ذكرهم وبين موكله احمد دالا [illegible]

[illegible] المدعي [illegible] المدافعات فاطلب سؤاله [illegible] كل فرد [illegible] به [illegible]

[illegible] ومع هذا [illegible] الى سؤال [illegible]

بحجة السرقة المذكورة واما بان اعتراضاته من حيث الفتوى على قول الامام ومن حيث ان النصوص التي ذكرتها لا يعتبر بها كونها من كتب الفتاوى وحاكم الشرع ابصر بذلك فاطلب ايضا رفع الدعوى لجانب الفتوى والعهدة على الحاكم الرباني

احمد داود

م

فنرجو التأمل بهذه الصحف والافادة عما يقتضيه الحكم الشرعي من زمن كان ولكم الثواب من الكريم الوهاب

يلزم ولد السؤال من الشهود المذكورين اعلاه هل علموا بان المدعى عليه انكر اقراره بالوقف او فعل شيئا يخالف اقراره المذكور

امر لا وبعده ينظر بالحكم الشرعي

كتبه الفقير عبد اللطيف [illegible]
مفتي حمص

ثم بحضور الست عيشة الوكيلة المذكورة وهما الشيخ احمد افندي الدالاتي والشيخ عبد القادر افندي [illegible] استحضرنا احد الشهود وهو عبود باخص [illegible] المذكور وسئل منه فذكر بان الطرابلسي المذكور اقر الاقرار المذكور بالوقف وهو باق على اقراره وانه لم يحضر للمحكمة [illegible] اداء الشهادة [illegible] وان العقارات المذكورة كان اشتراها الطرابلسي المذكور من ابن زعبي [illegible] وان [illegible] والدار [illegible] وقف وانه لم يفعل شيئا يخالف اقراره المذكور

شاهد
عبود باخص

ثم استحضرنا الشاهد الثاني [illegible] عن المذكور وسئل منه ايضا فذكر مثل ما ذكر الشاهد الذي قبله لفظا ومعنا

شاهد
عيسى
[illegible]
الادرعي

ثم استحضرنا الشاهد [illegible] وسئل منه فذكر مثل ما ذكر الشاهد الذي قبله الا انه لا يعلم [illegible] الطرابلسي المذكور اشترى العقارات المذكورة

شاهد
احمد [illegible]

ثم استحضرنا الشاهد [illegible] المذكور وسئل منه ايضا فذكر مثل ما ذكر الشاهد الذي قبله لفظا ومعنا [illegible] لا يعلم متى اشترى العقارات المذكورة

شاهد
[illegible]

حرر ذلك بحضور [illegible] عيشة الوكيلة المذكورة
[illegible]

[illegible]
احمد
داود

ثم سئل من الشهود المذكورين هل الاراضي المذكورة كانت لما اشتراها الطرابلسي من ابن زعبي هل كانت ملكا للبايع المذكور او وقفا اجاب الشاهد الاول عبود باخص بان الطرابلسي لما اشترى الاراضي المذكورة من ابن زعبي المذكور كانت جارية في ملك البايع المذكور وشهد عيسى مثل عبود باخص المذكور

شاهد
عيسى

شاهد
عبود باخص

والجاب الثالث والرابع اجابا كما اجاب [illegible] بانه لا يعلمان من اشتراها الطرابلسي ولا يعلمان انها كانت وقفا ام ملكا

حرر ذلك بحضورنا
احمد داود

شاهد
[illegible]

شاهد
[illegible]

[illegible]

... بموجب الحكم استوفى شرائطه الشرعية [illegible]

[illegible] وكيل
احمد [illegible]

وذكر المدعى عليه الوكيل وان قول المدعى عليه الوكيل [illegible] لا اصالح [illegible] لعدم وجود التوكيل من موكلى بعد الاذن من الحاكم وان الشهادة باطلة [illegible] للدعوى وغير [illegible] بالكلية وان الوقف المذكور لا يصح التسجيل فذلك مردود ولا يكون حجة له لوجود الحكم الشرعي [illegible] وان الاقرار بالوقف ليس [illegible] وقف ولا يشترط لشرائط الوقف وما في عبارة جامع الفصولين [illegible] الشافعي [illegible] والدعوى ليس بشرط لبينة الوقف اذ الوقف هو [illegible] فلا يحتاج فيه الدعوى كبينة الطلاق وعتق الامة [illegible] فقد علم [illegible] بان علماءنا [illegible] لا تقبل البينة بلا دعوى وفاقا ولو على مسجد او على الفقراء تقبل عندهما وهو المختار وفي رد المحتار [illegible] الدعوى [illegible] الشهادة [illegible] مقبولة في الوقف من غير دعوى وفي الدرر الوقف [illegible] كما في الاسعاف [illegible] فيخرج عن الملك بنفس القول بلا حاجة الى القضاء وفي الفتاوى الخيرية ان الوقف يلزم بمجرد القول بدون تسجيل فلا يحتاج [illegible] مدافعة المدعى عليه الوكيل من جهة التسجيل ومن جهة البينة فهو [illegible] للدعوى ومن حيث [illegible] فعلى فرض وقوع ذلك تكون الشهادة كافية وان الدعوى صحيحة وصدرت [illegible] الفتوى [illegible] الحكم واذن له [illegible] شرع [illegible] البينة والحدود [illegible] العقارات [illegible] المحدودة الآتي وعلى ذلك [illegible] امام الحاكم وان [illegible] سالفا ولم [illegible] سنة [illegible] الحكم الشرعي [illegible]

[illegible] وكيل
احمد [illegible]

[illegible] المدعى عليه الوكيل [illegible] بعدم صحة الدعوى [illegible] لعدم ذكر المدعى البلدة التي فيها العقار والمحلة والزقاق [illegible] الحدود [illegible] تلك الحدود وهذا [illegible] عليه [illegible] واما ادعاؤه بانه [illegible] الوكيل [illegible] الدعوى [illegible] التوكيل [illegible] فذلك الادعاء غير صحيح [illegible] الحكم [illegible] التوكيل [illegible] الوكيل [illegible] وهذه [illegible] المدعى [illegible] موكله [illegible] المذكور واما ادعاؤه [illegible] العقارات [illegible] الشهود [illegible] المدعى عليه [illegible] فهو بمنزلة العدم واما [illegible] بان الشهادة على الوقف كافية [illegible] شرعا [illegible] الحسب [illegible] زيادة [illegible] ايام فانه [illegible] شرعا [illegible] في هذه الدعوى [illegible] موكله بالاراضي المذكورة [illegible] الحسب [illegible] الدعوى [illegible] المذكور واما ادعاء المدعى [illegible] الوقف [illegible] التسجيل والتسليم الى المتولي فذلك ادعاء [illegible] غير مقبول شرعا [illegible] الامام الاعظم [illegible] ملتقى الابحر وغيره من المتون الفقهية [illegible] في قول زيد [illegible] عمرو [illegible] وعبارات الشروح [illegible] والفتاوى [illegible] المتون المذهب [illegible] مربوطة [illegible] ولا يجوز [illegible] الاصول [illegible] الوقف [illegible] حضرة الامام الاعظم [illegible] فانه [illegible] بقول الامامين واما اذا [illegible] الامام الاعظم [illegible] المسائل المخصوصة [illegible] الوقف [illegible] الامام [illegible] صاحب [illegible] محمد وفي اول كتاب الوقف من متن الملتقى [illegible] المدعى الوكيل [illegible] عليه وعلى موكله [illegible] العقارات المذكورة [illegible]

[illegible] الوكيل المذكور [illegible] المدعى عليه الوكيل [illegible] البلدة والمحلة [illegible] للعقارات المدعى بها [illegible] المدعى بها [illegible] المحلة الحميدية [illegible] الحدود [illegible] العقارات المذكورة

من المدعى عليه شيئاً لم يصح أن يطالبه الذي كتبه أو هبة أو هبته وعلى ذلك فلا يكون على الشهود [illegible] لم يصح [illegible] ثم تاريخ
العلم الذين أقروا فيه الشهادة أن المدعي منه الموكل يعترف بالعقارات المذكورة أنها وقف حتى أنهم قرروا الشرع [illegible]
عن [illegible] وطلبه أمواله [illegible] أعلم بحيازة أبواب [illegible] المذكورة وأما قوله عن الشرف فإني لم أدع الوقف على مستند قديم
حتى [illegible] بل [illegible] طلب الحكم الشرعي ثم ذكر المدعي الوكيل بأن مراده من المستند القديم وجود [illegible] وجود وقفية بالعقارات
المذكورة تشهد بالوقف وأنما [illegible] بالمحاضر الذي [illegible] احمد [illegible]

فأجاب المدعى عليه الوكيل المذكور إن ما أجاب به المدعي المذكور عن دعوى الشرف ليس بجواب صريح فالطالب بالجواب صراحة عن ذلك
سلباً أو إيجاباً أو عدمه منكراً أو طرف [illegible] حتى أكلف للبينة الشرعية تشهد للوكيل المذكور [illegible]

فأجاب الوكيل المدعي المذكور قائلاً لا أسمع جواب الشرف في هذا الباب حيث أنه لو وجد ما يصح لأجد بإقامة الدعوى بالوقف المذكور
قبل أن يصدر من المدعى عليه إقراره المذكور ويجب أن يعلم بأن قوال [illegible] أرض هذه الأرض وقفاً إقراراً بالوقف وليس بإقرار
وقفه حتى لو [illegible] يشترط [illegible] الوقف إلى الشرائط التي يجري بها الوقف [illegible] سابقاً [illegible]
[illegible] في الباب احمد [illegible]

فذكر المدعى عليه الوكيل المذكور قائلاً بأن الشرف [illegible] الشرعي [illegible] الدعاوى [illegible]
الزمان [illegible] [illegible] المدعي عن ذلك الشرف [illegible] البينة [illegible] منكراً والقرينة [illegible]
[illegible]

ثم عرض على المدعي الوكيل المذكور هل يعترف بأن المدعى عليه وبايعه [illegible] العقارات المذكورة أم ينكر ذلك
فأجاب بأن جوابه ما قرره سابقاً في هذا الصدد [illegible] ذلك [illegible] المدعي الوكيل المذكور يكون وقفاً لدعوى [illegible]
[illegible] البينة من المدعى عليه الوكيل المذكور على الشرف [illegible] الحكم الشرعي في [illegible]
أرجو الإفادة عن الحكم الشرعي تفصيلاً ولكم الثواب من الله [illegible]

تعالى
الحمد لله
حيث كان هؤلاء الشهود غير عالمين بأن المقر فعل شيئاً يخالف إقراره المذكور من بيع أو هبة أو خلاف ذلك
فحينئذ تأخير شهادتهم هذه المدة لا توهن شهادتهم كما في فتاوى قاضيخان ثم وطعن وكيل المدعى عليه بالشهود
بسبب العداوة الدنيوية وتفسيره الإبانة بسبب تغيير دين المشهود عليه إلى خلاف دينه فهذا السبب ليس من العداوة
الدنيوية بل من العداوة الدينية وهي لا تقدح بالشهادة كما في البحر وغيره وأما طعنه بالشهود بأنهم من الطائفة
المتعصبة على المشهود عليه فقد قال المحقق ابن عابدين في حاشيته على البحر عند قول صاحب البحر وعلى هذا
كل متعصب لا تقبل شهادته نقلاً عن معين الحكام في موانع قبول الشهادة قال ومنه العصبية وهو أن يبغضه
الرجل لأنه من بني فلان أو من قبيلة كذا اهـ وكذا من التعصب أن يبغضه لأنه من حزب فلان أو من
أصحابه أو من أقاربه أو منسوبيه انتهى ومثله في الفتاوى الخيرية بناءً عليه إذا تبين لدى الحاكم أن بين الشهود والمشهود
عليه تعصباً ظاهراً فتكون شهادتهم غير مقبولة شرعاً وإن لم يتبين ذلك فتكون شهادتهم مقبولة بعد
التزكية الشرعية والله سبحانه وتعالى أعلم
مفتي حمص

وبموجب هذه الصورة الشرعية وبناء على ما ذكر في البند الثاني وهذه صورة عبارة منه انه اذا احضر المقر بالجرجس [illegible]
من المطلوب الزيادة عليه فاذا احضر جرجس المطلوب الزيادة ضمنها مطلوبا من المدعى عليه الوكيل المذكور الزيادة [illegible]
الذي ادعاه [illegible] المذكورين اعلاه منتصبون على موكل المدعى عليه الخوري عبد الله المذكور [illegible]

هذا عبد الله افندي ابن مصطفى آغا ابن الخوري عيسى من طائفة الروم الكاثوليك بمدينة حلب ومن رعية الدولة العلية
و[illegible] والمدعى عليه المذكور [illegible] اخبروا [illegible]
[illegible] واسحق ابن [illegible] ابن يوسف [illegible] ابراهيم ابن
ابن [illegible] عيسى [illegible] الذين شهدوا على عبد الله ابن جرجس ابن عبد الله المطران على طائفة
[illegible] الرهبان المخلصية القديم [illegible] المطران عبد الله المذكور [illegible] جميع [illegible]
الرهبان الكاثوليك [illegible] الرهبان المخلصية القديم [illegible]
والشهود [illegible] منتصبون على المطران عبد الله المذكور [illegible]
هم جميع طائفة الرهبان المخلصية القديم الكائنة [illegible]
الرهبان الكاثوليك [illegible]

محمد عبد الله [illegible]

هذا الخوري [illegible] ابن موسى ابن [illegible] من الطائفة المذكورة واخبر مثل المخبر الاول لفظا ومعنى

[illegible]

هذا [illegible] ابن [illegible] من الطائفة المذكورة واخبر مثل المخبرين الاولين لفظا ومعنى

[illegible]

هذا [illegible] ابن [illegible] من طائفة المذكورين واخبر مثل المخبرين المذكورين اعلاه لفظا ومعنى

هذا [illegible] ابن الخوري داود ابن سليمان عوض واخبر مثل المخبرين المذكورين لفظا ومعنى

سليمان [illegible]

هذا [illegible] ابن [illegible] من طائفة الروم الارثوذكس واخبر مثل المخبرين لفظا ومعنى

هذا سليم ابن عبد الله ابن جرجس من طائفة المذكور واخبر مثل المخبرين المذكورين لفظا ومعنى

سليم

هذا عيسى ابن يوسف ابن [illegible] من طائفة الروم المذكور واخبر مثل المخبرين المذكورين
لفظا ومعنى

محمد [illegible]

حضر ابراهيم ابن المعلوف ابن ميخائيل البرم من طائفة الروم المذكوره واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

محر
ابراهيم

حضر حنا ابن جرجس ابن حنا من طائفة السريان القديم اليعقوبيه واخبر قائلا باخبار بان عبود ولد الياس ابن حنا باخوص
وعيسى ابن المعلوف ابن عيسى الاورفلي واسحق ابن سليمان ابن اسحق واصطفان ابن يوسف ابن حنا الاورفلي وادبا ابن ابراهيم ابن جرجس
القرني المذكورين واعلى المطران عبد الله ابن جرجس ابن عبد الله بادار والسعد والطاكيه الواقعات بمحلة الجديده بحلب
في وقفه فقراء طائفتنا طائفة السريان اليعقوبيه القديم الحنفيه جميعنا بحلب يوهيد ما في طائفتنا المذكوره المنفيه اخوان
حلب وفي فقرائها مستمسكون على المطران المذكور لكونه من حزب السريان الكاثوليك

محر
حنا

حضر موسى ابن جرجس ابن موسى البسي من الطائفة المذكوره واخبر مثل المخبر الاول لفظا ومعنى

محر
موسى

محر
حبيب

حضر حبيب ابن عيسى ابن الياس الطحيني من الطائفه المذكوره واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

محر
جرجس

محر
حنا

حضر جرجس ابن عبد الله ابن جرجس الغنم من الطائفه المذكوره واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

حضر حنا ابن جرجس ابن حنا المصطوف من الطائفه المذكوره واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

محر
فارس

محر
عيسى

حضر فارس ابن ملحم ابن فارس جوهران من الطائفه المذكوره واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

حضر عيسى ابن سمعان ابن نعمه قدم من الطائفه المذكوره واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

حضر عبد العزيز ابن احمد زعيم العطار للطائفه من محلة الجديده ابن احمد واخبر قائلا باخبار بان عبود ابن الياس
ابن حنا باخوص وعيسى ابن المعلوف ابن عيسى الاورفلي واسحق ابن سليمان ابن اسحق واصطفان ابن يوسف ابن حنا الاورفلي
وادبا ابن ابراهيم ابن جرجس القرني جميعهم من طائفة السريان اليعقوبيه المذكورين واعلى المطران عبد الله ابن جرجس
ابن عبد الله بادار والسعد والطاكيه بحارات في وقفه فقراء طائفة السريان الحنفيه جميعهم بحلب وما في طائفتهم
الحنفيه داخل مدينة حلب وفي فقرائها مستمسكون على المطران عبد الله لانه من حزب السريان الكاثوليك

محر
عبد الرحمن

محر
جمال الدين

حضر مصطفى ابن محمد ابن زعيم القطايف واخبر مثل المخبر لفظا ومعنى

محر
محمد

حضر محمد ابن حسن ابن محمد الحلبي واخبر مثل المخبر به لفظا ومعنى

وجب هذه الاخبار وردت شهادة الشهود المذكورين اعلاه
نظرتها ماس حمص

ثم في يوم السبت الواقع [illegible] ذي القعدة [illegible] حضر المدعي الوكيل المذكور والمدعى عليه الوكيل [illegible] المذكور

وعند تلاوة الفتوى [illegible] المدعي المذكور بإحضار [illegible] شهوده المذكورين [illegible] عندنا

بالأخبار المذكورة [illegible] وجود [illegible] على [illegible] المذكور

والاستماع [illegible] ثلاثا [illegible] شهود [illegible] مدافعات [illegible]

ثم حيث لم يطلب [illegible] المدعى عليه الوكيل المذكور [illegible] ضبط الدعوى

[illegible] ذي القعدة [illegible]

[illegible]

بين يديه ناظراً عليها من مدة [illegible] للطائفة المذكورة كما هو معلوم ومشهور وعند عموم اهالي حمص المسيحيين من غير خلاف

ولا [illegible] لا اصل لهذه الدعوى التي صدرت من الوكيل المذكور وبما ان هذه الدعوى [illegible] ممن [illegible] على [illegible]

[illegible] موقف في [illegible] تركت مذهب السريان اليعقوبي ودخلت في مذهب السريان الكاثوليك وان الحكم الشرعي [illegible]

[illegible] المدعى عليها الا من [illegible] دعواه المذكورة [illegible] الشهود [illegible] الدعوى [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] ابن [illegible] عبد القادر [illegible] يوسف طراد وشهد [illegible] دعوى المدعى عليه الا انه

[illegible] الشهود [illegible] ازوال [illegible] الشهود وشهد [illegible]

[illegible] اليعقوبية متعصبون مع [illegible] شهادة المتعصب على المتعصب عليه لا تقبل لكونها من [illegible] كما هو صريح عبارة

[illegible] كتب المذهب وطلبت [illegible] وشهادتهم ومنع المدعي [illegible] الحكم الشرعي [illegible]

[illegible] الحكم الشرعي [illegible] المسلمين والمسيحيين [illegible] الكاثوليك

[illegible] الشهود [illegible] وذكروا [illegible] طائفة السريان اليعقوبية

متعصبون [illegible] طائفة السريان الكاثوليك [illegible] شرعاً [illegible] الحكم الشرعي [illegible]

[illegible] الشرعي [illegible] شهادة الشهود [illegible] المذكور ومنع المدعي [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] وامره بعدم معارضتي بالعقارات المدعى بها [illegible]

[illegible] شرعيا [illegible] المحكوم عليه [illegible] المحكوم عليه [illegible] بالحكم المذكور [illegible] الشرعي

[illegible] بالشريعة الاسلامية الجليلة [illegible] الشرعي المذكور [illegible]

المذكور [illegible] شهود [illegible] شرعا وذكر المدعى عليه المذكور [illegible] الحاكم الشرعي

[illegible] الوكيل والموكلين المذكورين بالعقارات المدعى بها [illegible]

مدعى عليه
المطران عبد الله

[illegible]

[illegible] المذكور [illegible] يوم [illegible] الواقع [illegible] مع وكيله [illegible]

مدعي وكيل
احمد حسني دالاتي

[illegible] المعين [illegible] وحضر الوكيل المذكور [illegible] يوم [illegible]

مدعي وكيل
احمد حسني دالاتي

[illegible] اليوم المعين [illegible] وحضر الشيخ [illegible] الوكيل المذكور للشهادة [illegible]

[illegible] والوكيل [illegible] طائفة السريان اليعقوبية [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] عبد [illegible] نقولا [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] نقولا [illegible] جرجس [illegible] الحاكم الشرعي [illegible]

[illegible] السريان اليعقوبية متعصبون [illegible] المدعى [illegible] المذكور [illegible] الحاكم [illegible] جميع طائفة السريان

[illegible] المحكوم عليه [illegible] الحكم الشرعي [illegible] الشريعة الاسلامية [illegible] الدفع [illegible] بالفتوى [illegible]

شهادة الطائفة السريانية اليعقوبية على الوجه الشرعي في حقها اجنبياً لذلك ورددنا شهادة طائفة السريانية اليعقوبية
عن اعطاء بينة من الكنائس وطلبنا من وكيله محمد طاهر افندي الوكيل المذكور بينة على دعواه المذكورة تكون من غير طائفة السريانية
فاجاب الوكيل المذكور بعدم وجود ذلك في الشريعة الاسلامية الجليلة اكتفت بشهادة الحكم بالوجه الذي [illegible] الاسلام من الفتوى [illegible] و[illegible]
سماع الشهادة من طائفة السريانية فيما لم يصادق عليه [illegible] الشريعة الجليلة [illegible] ولما كان ان من طائفة السريانية اليعقوبية
او غيرهم من المسيحية [illegible] جميع الطوائف المسيحية ملة واحدة ولذلك [illegible] قبول البينة من الطائفة
المذكورين [illegible] طائفة السريانية اليعقوبية [illegible] شهود [illegible] الطائفة المذكورة

[illegible] احمد حسني دالالي

ثم في اليوم [illegible] حضر [illegible] وقرر [illegible] الوكيل المذكور بانه ليس عنده شهود [illegible] على دعواه المذكورة
من غير طائفة السريانية التي رد الحكم الشرعي شهادتهم وانه عاجز عن اثبات دعواه [illegible] الطائفة المذكورة [illegible]

سماع صحيح
احمد حسني
دالالي

[illegible]
احمد حسني دالالي

ثم طلب المدعى عليهم المذكورين اليمين الشرعية من الوكيل المذكور [illegible]
السريانية القاطنين بمدينة حمص [illegible]

[illegible]
احمد حسني
دالالي

وفي كتاب بطاركة مدينة الله انطاكية العظمى:

(كرسي حمص وحماه) [1]

إن هذه الأبرشية واقعة في ولاية سورية وتشتمل على مدن شتى وقرى عديدة مأهولة بالسريان كحمص وحماه ويبرود والنبك والقريتين وصدد وزيدل والحفر ومسكنة والجابرية وأم دولاب وقضاء بعلبك وغيرها. وفيها ديران قديمان يرتقي عهدهما إلى أكثر من ألف سنة وهما: دير مار يوليان الشيخ الناسك في القريتين وذكرته مجلة المشرق: السنة العاشرة ١١٧ ولا يقل دير مار يوليان قدماً عن دير مار موسى وهو قائم في مركز جميل تحيط به المياه والرياض من كل جانب. ودير آخر هو دير مار موسى الحبشي بجوار النبك. ورسموا قسوساً عديدين في أكثر النواحي وكنيسة السريان في حماه هي الأولى، بل الوحيدة التي بنيت للطائفة المذكورة دون سائر الطوائف الكاثوليكية.

ويورد المؤلف أسماء الأساقفة بدءاً من ١٦٧٨م وحتى نهاية ١٩٠٦م وقال الخوري فسقس جرجس شلحت (صار بطريركاً باسم اغناطيوس جرجس الخامس ١٨٧٤ - ١٨٩١م الذي كان حينئذ في رومه.

وتم تعيين (متى بن بشارة بن عبد الجليل نقار)[2] ولد ١٧٩٥ في الموصل من أسرة يعقوبية قديمة العهد أطلق عليها لقب (بيت المطران) لكثرة عدد المطارنة.

وتنقل إلى مراكز عديدة، ثم يتحدث المؤلف عن المصائب والمكائد التي عاناها والسجن والظلم حتى هيأ الله له امرأة كردية تدخلت باخلائه من

---

(١)- **كرسي حمص وحماه:** بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٠ قدم لي الخوري جورج عبد الصمد بمعرفة سيادة المطران الجديد موسى الداود صورة فوتوكوبي عن كتاب بطاركة كرسي حمص وحماه تأليف فيليب دي طرازي دون تاريخ للطباعة ولكنني توصلت إلى معرفة تاريخ الطباعة بنهاية الكتاب ١٩٠٧م ص ٣٢٨ وما بعدها.

(٢)- **كتاب بطاركة كرسي حمص وحماه:** المصدر نفسه ص ٣٣٥ - ٣٤٠ .

السجن - وتم ذلك وكان على آخر رمق من الحياة وتعتبر كنيسة السريان الكاثوليك أن هذا العمل والوشاية كانت من السريان الأرثوذكس وبعدها.

حملته غيرته على زيارة المطران عمنوئيل اليعقوبي الذي رسم حديثاً على كرسي الموصل بدلاً عنه. ثم سافر كلاهما إلى حلب حيث تنازل المترجم للسيد عمنوئيل عن حقوقه في أبرشية الموصل والتمس من البطريرك تعيينه على أبرشية حمص وحماه.

وقد اتحد أكثر السريان الأرثوذوكس وقسوسهم في النبك والقريتين وجوارهما مع الكرسي الروماني، وتمكن السيد متى بحسن إدارته من استرداد ديرين عتيقين بقيا بيد اليعاقبة أكثر من ألف سنة: أحدهما دير ماراليان في القريتين وثانيهما دير مار موسى في النبك.

وهنا [(١)] يقف القلم عن وصف ما جرى من المنازعات بينه وبين السريان الأرثوذوكس على الديرين المذكورين ولم تنته تلك المنازعات إلا بسفر المطران إلى عاصمة السلطنة حيث نال من السلطان عبد المجيد فرماناً شاهانياً مؤرخاً في ١٢ شعبان ١٨٤٩م باستقلاله عن السريان الأرثوذوكس دينياً ومدنياً ويمنعهم عن التداخل بشؤون رعيته وكنائسه وأديرته وباعفائه مع قسوسه وأوقاف أبرشيته من الرسوم الأميرية وبالترخيص له في بنيان المعابد وتعليق الأجراس فوق الكنائس واستعمال العصا الرعوية واستخدام القواصة وقس على ذلك جميع الحقوق التي تعزز كرامة المترجم ويتمتع بها الأساقفة المنفصلون في أنحاء السلطنة وحسن أوقاف الكرسي ٢٨ آذار ١٨٦٨م

وبعدها استلم غريغوريوس[(٢)] عبد المسيح الذي ارتسم بوضع يد البطريرك جرجس سبار وذلك بعد اتحاد المطران متى نقار مع البيعة الجامعة ألقيت مقاليد الملة اليعقوبية بأبرشية حمص وحماه.

وما لبث هذا الأسقف حتى أصلى نيران الاضطهاد على الكاثوليك

---

(١)- المصدر نفسه ص ٣٤٠

(٢)- المصدر نفسه ٣٤٢ - كتاب (الآثار الخفية) مجلد ١٣٩/٢

المنتشرين في أبرشيته وأبرشية دمشق أيضاً وألحق بهم الأضرار الجسيمة - ثم اتضح له نور الحقيقة الكاثوليكية فنبذ تعاليم السريان الأرثوذوكس معترفاً بإيمان الكنيسة الجامعة..

وكان ذلك في عام ١٨٣٦[١] ثم اتفقا على توزيع كرسي حمص وحماه للمترجم عبد المسيح ناحية حمص وحماه وتخصص المطران متى بناحية النبك والقريتين. وارتضى المطران الياس شهوان في ١٨ تشرين الثاني ١٨٤٧ ولما نشبت حرب القرم ١٨٥٤م ذهب الخوري الياس شهوان مع الجيش الفرنسي بصفة مرشد للجنود المتكلمين باللسان العربي - ففي هذه الحرب اشتركت عساكر الدولتين فرنسا وانكلترا مع عساكر تركيا لمحاربة دولة الروس.

ولما كان بعض نصارى البلاد العربية قد تطوعوا في الجيش الفرنسي دفاعاً عن أملاك الباب العالي طلبوا أن يرافقهم كاهن عارف بلغتهم وعوائدهم لقضاء الفروض الدينية على يده. فلبى الخوري الياس شهوان دعوتهم ولبث سنتين يخدم الجنود العربية والفرنسية أيضاً.

وفي عام ١٨٧٤م شهد مجمع الشرفة السادس نيابة عن السيد غريغوريوس جرجس شاهين رئيس أساقفة حمص وحماه إذ كان متغيباً في قاعدة السلطنة وفي عام ١٨٧٩ اعتزل المناصب وتوفى في ٢٤ كانون أول ١٩٠٠م.

المطران عبد الله سطوف[٢] (غريغوريوس عبد الله: هو عبد الله بن جرجس بن عبد الله سطوف وأمه نصرة بنت يوحنا طويل)، ولد في صدد ١٨٣٣م وقرأ العلوم الابتدائية في القدس الشريف ثم أكملها في دير الزعفران مقر بطاركة السريان الأرثوذوكس.

وارتسم مطراناً في ١٥ أيلول ١٨٧٢م بوضع يد البطريرك بطرس اليعقوبي الذي استصحبه معه في رحلته إلى لندن والهند بعد ذلك التاريخ بوقت يسير. وقد استجلب في هذه الرحلة مطبعة أهدته إياها إحدى الجمعيات البروتستانتية في لندن

---

(١)- المصدر نفسه - مختصر تاريخ الروم الكاثوليك - مطبوع في بيروت ١٨٨٤ .

(٢)- كتاب السلاسل التاريخية في أساقفة الأبرشيات السريانية - (بطاركة مدينة الله انطاكية العظمى) تأليف فيليب دي طرازي دون تاريخ ص ٣٥٠ .



المرحوم عبد الله صطوف بطريرك السريان الأرثوزكس
ولد ١٨٣٣ بلدة صدد - توفي في ٢٦ تشرين الثاني عام١٩١٥م في اورشليم به

وأفرز لها مكاناً في دير الزعفران واصلت العمل مدة ثلاث أو أربع سنوات. وتعطلت المطبعة ولم يبرز منها بالطباعة سوى كتاب (المزامير) وكتاب (الأشحيم).

وكتاب (خدمة القداس) وتولى عبد الله تباعاً أبرشيات أورشليم وحمص وحماه وديار بكر ١٨٩٦م حلف يمين الأمانة الكاثوليكية في كنيسة القديسين بطرس وبولس في ديار بكر. ثم عين راعياً على السريان الكاثوليك في مدينة حمص وتوابعها. وفي عام ١٩٠٢ سافر إلى رومه وجال في فرنسا حيث أكرمه رؤساء الدين الكاثوليكي وساعدوه كثيراً وسافر إلى دار السعادة وأنعم عليه السلطان بالوسام المجيدي الثاني. وبعد عودته إلى سوريا فرغ الكرسي البطريركي عند السريان الأرثوذوكس، وبتنازل اغناطيوس عبد المسيح الثاني فاجتمع أساقفتهم ١٩٠٦ وانتخاب بدلاً عنه صاحب الترجمة فأجاب هذا إلى طلبهم وذهب إلى دير الزعفران واستلم العصا البطريركية في ١٥ آب الواقع فيه عيد انتقال السيدة حساباً شرقياً ودُعي اغناطيوس عبد الله الثاني.

وفي عام ١٩٠٨ افتقد بعض أبرشيات الملة وزار عاصمة السلطنة. ثم سافر إلى مدينة لندن فقابل ملك انكلترا أدوار السابع.

ولا شك أن هذا الحبر الذي أعلن رسمياً اتحاده مع الكنيسة البطريكية، وعاهد الإنجيل الطاهر على الثبات في إيمانها سيسعى في إعادة الاتحاد إلى الطقس السرياني ويعمل على إزالة الشقاق من فروع هذه الأمة الشريفة والقديمة العهد. وبذلك يكون قد تمم الوصية الإلهية التي تأمر بأن يكون الجميع (رعية واحدة لراعٍ واحدٍ) طبقاً لشعاره البطريركي. وفي عام ١٩١٤ شخص للقدس بطريق حمص فبقي فيها بضعة أشهر بسبب الحرب الكبرى ثم توجه إلى أورشليم. وفيها أفل قمر حياته سائراً إلى أورشليم في ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٥ ورتب جثمانه في مدفن الأحبار...

يوليوس بطرس سهدد[١]:

ولد في ١٨٦٢م في بلدة من جزيرة ابن عمر يقال لها مّو. وهو بطرس

(١) المصدر نفسه ص ٣٥٢ - ٣٥٣ .

ابن يوحنا بن سهود وأمه مريم بنت يوسف صليبة وذهب إلى القدس وقرأ الآداب العربية والسريانية والتركية وارتسم كاهناً ١٨٨٨م وفي ٩ شباط ١٨٩٦ رقاه البطريرك عبد المسيح الثاني في كنيسة ديار بكر مطراناً على حمص وحماه.

بين طائفة الروم الكاثوليك - والأرثوذكس[١]:

أما طائفة الروم الكاثوليك والتي انفصلت عن الروم الأرثوذكس في القرون الأخيرة – فلم تكن موجودة في حمص قبل ١٨٣٢م وإذا وجد منها بعض أفراد فكاثوليكيتهم كانت وهمية لأنهم كانوا يتظاهرون بالأرثوذكسية ولا يعلنون أنفسهم إلا خارج المدينة في المدن التي نمت فيها طائفة الكاثوليك وفي عام ١٨٣٢ عندما استولى على حمص (ابراهيم باشا المصري) وبأيامه انتعشت الطائفة الكاثوليكية بمساعي كاتب يده يوحنا بك البحري الحمصي لأنه كان كاثوليكياً فاجتهد في تنمية الطائفة ووهب لها في حمص بيته ليجعله كنيسة وأحضر عدة عيال كاثوليكية من القرى المجاورة وأسكنهم حمص ورفع عنهم المكوس والضرائب ترغيباً لغيرهم في الانضمام إليهم وأظهر بعض المتظاهرين بالأرثوذكسية وهم يضمرون الكاثوليكية أنفسهم روعة هذه الصورة وجد عدد قليل مثل تلك الطائفة وكانت حالتها مع الطائفة الأرثوذكسية سليمة أيضاً.

أما الخلاف بين الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك[٢] ففي مخطوط كنسي عنوانه (**تحفة اليد والرد من تعدى الدستور والحد**) بالرد على البابا والتمسك بالكنيسة الشرقية ١٧٢٨م.

ويقول المخطوط بأن يوحنا الدمشقي كوكب الكنيسة الشرقية اللامع. من حيث الروح القدس – والمفهوم الإلهي – وإيمان الكنيسة الشرقية بها خلافاً لتعاليم البابا. وذلك بمفهوم فلسفي لاهوتي من حيث الفرق بين الكنيستين.

---

(١)– مجلة الزهراوي – جورج أطلس – سان باولو – البرازيل ص ٣ و٤ ١٩١٦

(٢)– رسالة مخطوط كنسي – لمؤلفه القس يوحنا قسطنين الحلبي ١٧٢٨م محفوظ لدينا ويقع في ٢٦ صفحة من الحجم المتوسط.



كنيسة الروم الكاثوليك

عدسة د. حافظ عبود　　　　　　　　　　بإشراف المؤلف

وبحوزتنا محضر الخلاف بين طائفتي الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك بتاريخ ١٧ ربيع الثاني ١٢٦٩هـ[1] ١٨٥٢م والذي يتعلق بمنع دفن موتى الروم الكاثوليك بمدافن الروم الأرثوذكس - وقد تمت التسوية بين الطرفين المتنازعين بمعرفة المجلس الشرعي الشريف في عهد القائمقام اسماعيل بك - والقاضي اسماعيل الرفاعي.

(١)- وثيقة المحكمة الشرعية ١٧ ربيع الثاني ١٢٦٩هـ.

طائفة البروتستانت

أما طائفة البروتستانت فلم تكن معروفة بحمص قبل ١٨٥٧م ففي تلك السنة جاءها فتى أميركاني اسمه (داود ولسن) وابتدأ بالتعليم الإنجيلي فثارت ثائرة الأرثوذكس ضده وقاوموه مقاومة شديدة وقد كان أخفق مسعاه لولا أن الله شاء بعلمه أن تجري الحادثة التالية: وكان ميخائيل سمعان أطلس والد صاحب مجلة الزهراوي من المتمسكين بعقيدته الأرثوذكسية تمسكاً شديداً، فلما علم بالدخيل الأميركي وقد دفعته الغيرة على كنيسته فتسلح ليلة مع إبن حميه - وجرجس الغراب - وختن أفرام - وميخائيل عوض - وذهبوا إلى منزل المبشر المذكور ليقتلوه وكان الداعي لاخماد ثورة غضبهم - وعرض عليهم كتاب العهد القديم والعهد الجديد بلغتهم العربية مطبوعاً في مالطة - ترجمة المرحوم الشيخ أحمد فارس شدياق. فلما رأوا كتاب الله بلغة آبائهم أحجموا عن قتله واكتفى كل واحد منهم بنسخة من الكتاب العزيز الذي كان يتلى عليهم متفقاً كل يوم أحد بلغة اليونان.

ومَنْ من الحمصيين لا يعرف دكان والد صاحب الزهراوي الكائنة بالقرب من (الحمام الصغير) من منهم لا يذكر ميخائيل وهو جالس في دكان بين أثواب الشيت والخام يطالع ذلك الكتاب الثمين - تلك هي الدكان التي أقفلها والدي أسبوعاً صرفه في البيت يطالع الكتاب الذي أخذه من المستر ولسن،نعم وذاك هو الكتاب الذي فصل والدي عن الكنيسة الأرثوذكسية وجعل الأرثوذكسيين يطردوا مطرانهم غريغوريوس المعلولي من أبرشيتهم كان والدي مكباً على مطالعة الكتاب الجديد. إذ دخل ذلك المطران الذي عُرف بين الحمصيين بالخشونة والقسوة طبقاً لعادته بزيارة أبناء رعيته فوثب والدي وتقدم ليقبل يد رئيس كهنته فرأى المطران الكتاب على الوسادة فقال وقد استشاط غضباً: ماذا تقرأ ياميخائيل؟ فأجابه والدي - الكتاب المقدس يا سيدنا - وانحنى ليضع قبلة الاحترام ولكنه لم يقبلها لأنه قبل أن تصل شفتاه إلى اليد وصلت عكاز المطران

إلى عينه اليمنى فشرطتها، يا لها من ساعة رأى فيها جداي عين وحيدهما دامعة وسمعا فيها أنات الألم الصادرة من فمه - فانقضا على المطران انقضاض النسر وأشبعاه ضرباً ولكماً، فاجتمعت الناس وخلصوه من يديهما.

واشتغل المستر ويلسن - بالأمر وميخائيل مشاقة بواسطة سفيري أميركا وانكلترا لدى الحكومة العثمانية - فأجبرت البطريرك على إقالته ولكن قبل صدور الأمر من البطريرك - كان الحمصيون قد طردوه واتبعوا قواسه الشرير المدعو (زبالة). وهكذا انفصل والدي عن أمه المحبوبة الكنيسة الأرثوذكسية وانضم نهائياً وجهارياً إلى الكنيسة الإنجيلية.

وبنى بمساعدة رفاقه الكنيسة التي أتيح لي الشرف بأن أخطب على منبرها وهناك في تلكم البقعة حيث وقف أبي وأمي قبل أن وجدت في نسمة الحياة.

كانت فاتحة الرسالة الإنجيلية في حمص والتي أخذت بإنشاء المدارس المنظمة فيها ولكن بين المعاكسات الدائمة ولم تنطفىء نار الخصام حتى مجيء سيادة مطرانها الحالي الذي وضع الله في قلبه روح المحبة والسلام - فجعل شعار كنيسته من ليس علينا فهو عامل في حقلنا - لأننا ندعي أنها حقل المسيح وهذه هي المأثرة الأولى لسيادته فنشر السلام الديني فوق ربوع عروس الوعر.

ويقول نظير زيتون عضو المجمع العلمي العربي بدمشق[1]

(لدى تأسيس المدرسة الأميريكية الإنجيلية بحمص تم تعيين مكتب المعلم إبراهيم جروج)

وكان قسيس الطائفة الإنجيلية - يوسف بدر - ١٨٨٣م.

ذكر رزق الله نعمة الله عبود في تذكار اليوبيل[2]

وبعد ١٨٦٠ عاد مبشرو البروتستانت إلى حمص فتبعهم بعض أفراد كان للمساعدات المادية تأثير في اقناعهم، وتبعهم آخرون لتتم زيجات لا تسمح بها الكنيسة، وآخرون لأنهم حنقوا على أحد المتقدمين في الطائفة، وآخرون تخلصاً

---

(١)- كتاب المعلم يوسف شاهين حمص ١٩٦٢ ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢)- تذكار اليوبيل - رزق الله نعمة عبود - حمص ١٩١١ ص ٦٨ و ٦٩ .

من فربضة الأموال الأميرية التي كانت عند الأرثوذكس نفرية وآخرون لأنهم تربوا في مدرستهم التي أنشأوها لتلقين آرائهم، فعلى هذه الصورة بدأت.

تواجد طائفة البروتستانت في حمص:

ولم تكن حالها مع الطائفة الأرثوذكسية ولا مع بقية الطوائف سليمة - بل كانت هجومية لا هم لدعاتها إلا اجتذاب الآخرين إليهم حفظاً لمركزهم أمام الأميركان وحرصاً على ديمومة الانتفاع منهم. ولم تكتف الطائفة الأرثوذكسية بما منيت به من سريان التعاليم البروتستانتية إلى نفوس أبنائها، بل منيت في عام ١٨٨٢ بقدوم نفر من رهبان الجزويت إلى حمص وشرائهم داراً اتخذوها ديراً - فتحوا فيه مدرسة كان الاقبال عليها في بادىء أمرها عظيماً لأجل تعلم اللغة الافرنسية - وبدأوا يشتغلوا في أمكنتهم من وسائل الوعظ. والتداخل لإجتذاب الأرثوذكس وجعلهم كاثوليك] ويستطرد رزق الله نعمة عبود في أثر حسن[1] فيقول:

(ولما رأى بعض العوائد المستعملة عند المسيحيين في المآتم والأفراح غير حسنة ألقى لحينه في عام ١٨٨٤م « أي سليمان الخوري » وسن لها قوانين أصلح بها كل ما هو ضار ومنافٍ للذوق السليم وروح البساطة. فأثبتها وصادق عليها سيادة المطران ديونسيوس - وقبلها الشعب وعمل بموجبها وبما أن المطران ديونسيوس المذكور كان يونانياً لا يحسن الخطابة العربية فكان صاحب الترجمة (سليمان الخوري - ينشىء في كل أحد عظة يقرأها أحد الكهنة على جمهور المصلين ولا يزال بعض هذه العظات باقياً بين أوراقه، وفي عام ١٨٨٥ استأثرت رحمة الله بالمطران ديونسيوس فعادت إلى سليمان الخوري من قبل غبطة البطريرك الإنطاكي - جراسيموس.

وفي ٢٥ آذار ١٨٨٦ سام غبطة البطريرك المذكور سيادة الحبر الأبر أثناسيوس عطا الله مطراناً لأبرشية حمص - وحسبنا أن نثبت هنا تحريراً أرسله إلى سليمان الخوري الأب دروبارثوليه - وكيل رئيس ديرهم بحمص ١٨٨٨

---

(١) أثر حسن فقيد الوطن - د. سليمان أفندي الخوري الحمصي - مطبعة بيروت الأدبية سنة ١٩٠٤م ص ٣٢ و ٣٦ .

يرجوه فيه أن يعضدهم في أمر معهم حدث لهم في ذلك العام يتعلق بالبناء الذي يقيم فيه اليوم راهبات قلبي يسوع ومريم.

أما ما يتعلق بملكية دير اليسوعية فقد تقدم أعضاء الدير(١) في ٧ رجب ١٢٩٩هـ ١٨٨٢م إلى الدولة العلية بمعروض.



المرحوم القس حنا خباز
رئيس المدارس الإنجيلية في حمص ونجله واعظ كنيسة حمص الإنجيلية عام ١٩٠١
١٨٧١م - ٢٦ تموز ١٩٥٥ - بيروت

(١)- وثيقة صادرة عن المحكمة الشرعية ٧ صفر ١٢٩٩هـ محفوظة لدينا.

نص المعروض

غب الدعاء المفروض بالاعتذار بها لتقديم الإستدعاءات إلى الدولة العثمانية العلية – حيث صدر الأمر السامي بتاريخ ١٦ جماد الأول ١٢٩٩هـ ١٨٨٢م الموقع والمذيل بتوقيع متصرف حماه تحت رقم ٧ رجب ١٢٩٩هـ ١٨٨٢م.

وفحواه: أن كل ما يملكه رهبان القدس الروم يعود إلى الدير بعد وفاتهم وليس لذويهم علاقة بذلك. وفي عام ١٣١٠هـ ١٨٩٢م كان رئيس دير اليسوعية الخوري الكبرت – للقيام بأعمال دير اليسوعية بحمص.

– وبما أن الدولة العثمانية تقوم بإصدار المراسيم بتعيين المطارنة باللغة التركية فقد صدرت البراءة السلطانية بتعيين السيد (اثناسيوس عطا الله) مطراناً على أبرشية حمص وتوابعها لطائفة الروم الأرثوذكس. وهذا تعريب صورة الفرمان (البراءة السلطانية):

برقم /٢٩٦/ تاريخ ١١ شعبان ١٣٠٣هـ الموافق ٢ أيار ١٨٨٦م إنه من كون اثناسيوس أفندي الحامل براءتي الملوكية هذه مقتدراً على اجراء الأمور المذهبية، ومن أرباب اللياقة والاستقامة. فقد تعين بموجب الانتخاب القانوني إلى مطرانية حمص وتوابعها الداخلة في البطريركية الانطاكية للروم الأرثوذكس، وقد تقدم استدعاء بموجب تحريرات من جانب البطريركية بتعيينه وبأنه أجرى مأموريته، وبناء عليه فقد أصدرت براءتي الهمايونية هذه وأمرت أثناسيوس أفندي بأن يدير مطرانية حمص وتوابعها – وأن يكون مطراناً على الكبير والصغير من طائفة الروم الموجودين في المحلات التابعة مطرانيته من القديم وأن لا يتجاوز الكلام المستقيم في الأمور المتعلقة بطقوسهم – وللمطران المذكور الحق أن يولي ويعزل الكهنة المستحقين التنصب والعزل على مقتضى الطقس. ولا يجوز لأحد أن يتداخل معه عند إعطاء الكنيسة إلى الغير خلافاً للعادة القديمة ولا يعقد أحد أيضاً من كهنة المدينة والقرى الزواج المسيحي غير الجائز والمخالف للمذهب بدون إذن ومعرفة المطران المومى إليه.

وإذا هربت امرأة من زوجها أو إذا وجدت امرأة مطلقة أو متعصبة فلا يجوز

لغيره أن يدخل بينهما أو يتعاطاها بشيء وفي مواد عقد الزواج وفسخه يصلح هو فقط بين المسيحيين المتنازعين وعند الاقتضاء يحلفهم اليمين في الكنيسة بمقتضى المذهب والنواب والقضاة لا يحرمون بذلك ويقربون خلافاً للعادة القديمة، وإذا توفى أحد من القسوس أو الكهنة أو الشمامسة أو غيرهم من الطائفة في المحلات التابعة للمطرانية فيجب الطقس - إذا أوصى إلى فقراء الكنيسة أو إلى المطران فتكون وصيته مقبولة. وشهود الإثبات بذلك تسمع شرعاً.

وعند وفاة القسوس أو الكهنة أو الشمامسة فتقتضي العادة القديمة يتسلم المطران متروكاتهم العائدة إلى البطريرك، ولا يجوز للقسامين والمعدلين أن يتداخلو فيها خلافاً للقديم -

وأيضاً الكرم والجنينة والبستان والطاحون والحقل والحرش (والأغبازموسى) أي محلات الماء المقدس - والأديرة الموقوفة للكنيسة لأجل العبادة، وكل الأشياء الموقوفة إلى كل كنيسة من القديم التي ضبطها وتصرف بها المطارنة الأولون، فعلى هذا الوجه يضبطها ويتصرف بها المطران الموما إليه.

ولا يصير له مزاحمة أو مخانقة من الغير ولا يتداخل بأموره هذه أحد ولا يتعرض له أحد.

تحريراً في اليوم الحادي عشر من شهر شعبان المعظم سنة ثلاث وثلاثمائة وألف الموافق ٢ أيار ١٨٨٦م.

وتتطابق المراسيم - الفرمانات بتعيين المطارنة - وتحتفظ بوثيقة عن تعيين المطران - ميخائيل أفندي بن الياس عبود السرياني - مطراناً للطائفة السريانية الأرثوذكسية. بتاريخ ٩ محرم ١٣١٠هـ ١٨٩٢م باللغة التركية.

وفي عام ١٣٢١هـ ١٩٠٣م عَيّن مطران السريان الأرثوذكس السيد عبد الله أفندي بن جرجس بن صطوف - القسيس طعمة أفندي ضمن المطرانية وقام بطريرك السريان الكاثوليك في عام ١٣٢١هـ ١٩٠٣م قد أوكل القس أنطون أفندي ملكون ليكون وكيلاً عنه بشؤون الرعية والكنيسة وأملاكها.

كما كان الخوري الباريتي وكيلاً عن الطائفة الكاثوليكية ١٣٠٦هـ ١٨٨٨م.



المرحوم الخوري أنطون عبد الصمد
وكيل المطرانية لطائفة السريان الكاثوليك في حمص.
١٨٦٨ - ١٩٥٥

طائفة الأرمن

أصل الأرمن من ولاية أرمينيا الروسية - واستوطن الكثير منهم البلاد التركية العثمانية، وقد أبعدهم وطردهم من بلاد الأناضول السلطان عبد الحميد الثاني.

وبعده السلطان محمد رشاد - وتوزعوا في سوريا ولبنان - وبعضهم استوطن فلسطين وغيرها وفي عام ١٣١١هـ[١] ١٨٩٣م تم وضع زعيم للطائفة كبقورك كورغيان بخانة شيخ الإسلام بدار السعادة العلية - وتم هذا الإجراء لضبط تحركات الأرمن.

أما في مدينة حمص ففي الدعوى[٢] المؤرخة في ١١ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ ١٩١٥م انعقد مجلس الشرع الشريف الأنور وحضر الرجل الرشيد يوزانت ابن قرابيت من طائفة الأرمن بمدينة زاريح بن يغور من محلة خوجة محمد قره ماني - وبتعريف كل من زاريح بن يفورق خجاطو ومهلان بن جاجي سروبه آغوب من ولاية بروسة وجميعهم مستوطنون بمحلة الحميدية - وحيث أن بوزانت لا يعلم اللغة العربية صار نصب ترجمان عنه - محمود أفندي بن حسين عبد الله الكردي العرضخانجي (مقدم العرائض) الاستدعاءات. من أهالي الشام مستوطن بمحلة باب هود وادعى بمواجهة يعقوب بن حنا قصبار من طائفة الأرمن متوطن بحلب الشهباء واليوم بمحلة الحميدية - وبمعرفة الترجمان تم حصر الإرث وحيث أن شهادة الشاهدين المذكورين موافقة للدعوى المذكورة فقد تقرر تزكيتهما سراً بالورقة المستورة من رئيس روحي طائفتهما المذكورة بمحلة الحميدية المذكور وهما: الخوري أرسين بن موسى - والخوري أرتين بن ماردبروس.

---

(١)- وثيقة الدعوى الشرعية - بالمحكمة الشرعية بحمص بتاريخ ١٣١١هـ.

(٢)- وثيقة صادرة عن المحكمة الشرعية بتاريخ ١٣٣٤هـ.

وتحرر لهما ورقة مستورة مقبولة ١١ ربيع الأول ١٣٣٤هـ ١٩١٥م.

الأرمن عند التجنيد[1]:

تتالت شكاوى الأرمن إلى نظارة الداخلية مما يلقونه من سوء المعاملة عند استدعائهم للنظر في أعمارهم ومعاينتهم للخدمة العسكرية وخصوصاً من قائمقام العزيزية الذي لما أراد أن يتحقق عمر أحدهم انتهزه بغلظة وأدناه منه وفتح فمه على الوجه الذي يعرف به مربوا الدواب أعمارها، ولدى الفحص وجد ان هذه الشكاوى صحيحة فصدر بعزل هذا القائمقام الصادق العثمانية.

بين الأكراد والأرمن[2]:

إن سبب الفتن التي قامت أخيراً بين الأكراد في الولايات العثمانية الشرقية واعتداءهم على حياة الأرمن هناك سببه قيام زعماء الأكراد لاغتصاب البقية الباقية من الأراضي الزراعية بأيدي الزارعين الأرمن وقد وعد طلعت بك ناظر الداخلية بإصدار الأوامر المشددة إلى ولاة تلك الولايات بناء على التماس كشام أفندي مبعوث موشي بتنفيذ الأمر الصادر في ٣١ آب والمصدق عليه بموجب إرادة سلطانية موجباً على الولاة أن يهتموا بحسم الخلاف الذي يقع بين المزارعين وأن يعملوا على إعادة الأملاك المسلوبة لأصحابها إذا كانوا يحفظون بأيديهم حججاً أو أوراقاً رسمية تدل على تملكهم. أو انهم كانوا يدفعون عنها ضرائب للخزينة. والأرمن قسمان: أرثوذكس وكاثوليك

وتتبع طائفة الأرمن النظام الشرقي المعمول به في الطقوس والأعياد الدينية والذي لا يزال سائداً حتى اليوم.

---

(١)- جريدة حمص ٣٨٧/ ١٩٠٩ .

(٢)- جريدة حمص ٣٨٧/ ١٩٠٩ .

وثيقة أرمنية

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولايت سورية الجليلة حضر الرجل الرشيد بوزانت بن غراييت من طائفة الأرمن بمدينة بروسه من محلة خوجه محمد قره ماني المعرف بتعريف كل من زاريح ابن يغورق خجاطور ومهلان بن حاجي سروبه آغوب كلاهما من الطائفة المذكورة ومن ولايت بروسه جميعهم متوطنون بمدينة حمص بمحلة الحميدية التعريف الشرعي وحيث أن بوزانت المذكور لا يعلم اللغة العربية صار نصب ترجمان عنه محمود أفندي حسين عبد الله.الكردي العرضحالجي من أهالي الشام متوطن اليوم بمحلة باب هود بحمص وادعى بمواجهة يعقوب بن حنا قصبار من الط\ائفة المذكورة ومن أهالي مركز ولاية حلب الشهباء المتوطن اليوم بمحلة الحميدية المذكورة قائلاً بتقريردعواه عليه بواسطة الترجمان المذكور بأن أخي لأبوي أوفنيك بن قراييت المذكور كان أقرض من ماله ومن يده إلى هذا المدعى عليه المذكور مبلغاً قدره ثلاثون غرشاً والمدعى عليه المذكور قبض المبلغ المرقوم وصرفه في حوائجه الذاتية وقبل الأداء والإستيفاء توفي شقيقي أوتيك المذكور بمدينة حمص ٢٨ صفر سنة ١٣٣٤ هجري موافق ٢٣ كانون أول ١٣٣١ شرقي وانحصر ارثه الشرعي في شقيقيه وهما أنا المدعي وفيلمن الغائبة عن المجلس البالغة الراشدة لا وارث له سواي وسواها وترك لنا تركة منها المبلغ القرض المذكور وتصبح المسألة الارثية الشرعية من ثلاثة أسهم لي من ذلك سهمان ولشقيقتي فيلمن المذكورة سهم واحد فأطلب البينة على المدعى عليه المذكور بأن يدفع ويسلم لي حصتي الارثية من المبلغ المدعى به المرقوم وقدرها عشرون غرشاً واسئله الجواب وبالسؤال من المدعى عليه المذكور أجاب معترفاً بأني كنت استقرضت المبلغ المدعى به المذكور من أوتيك المذكور وهو بذمتي غير أني أنكر وفاته وانحصار ارثه فيه وفي شقيقته المذكورة.

١١ ربيع ثاني ١٣٣٤هـ ١٩١٥م.

ترجمان محمود معرف مهران سروبه معرف مدعى عليه مدعي

فطلب من المدّعي المذكور بينة شرعية لإثبات مدعاه على الوجه المحرر فقرر بأن شهودي هم المعرفان المذكوران واغويجان وثوسيان ومارديروس وتئوسيان ياروثان قره خانيان وبوزانت قره خانيان وهؤلاء شهودي ولا شاهد لي سواهم أصلاً والبعض حاضر أطلب سماع شهادته

١١ ربيع ثاني مدعي.

فاحضر المدعي المذكور من شهوده المسماه كلا من المعرفين المذكورين أعلاه وشهد كل واحد منهما بمفرده بالمواجهة بواسطة الترجمان المذكور غب الاستشهاد الشرعي بلفظ أشهد أن أونيك بن قره بيت بن ادخانس من محلة خوجه محمد قره خان بمركز ولاية بروسه الذي كان متوطناً بمحلة الحميدية بمدينة حمص توفى بمحلة الحميدية المذكوؤرة وانحصر ارثه الشرعي في شقيقيه وهما هذا المدعي بوزانت وأشار إليه وفيلمن الغائبة عن المجلس لا وارث له سواهما شهادة شرعية. ١١ منه

ترجمان محمود شاهد مهران شاهد

سئل المدعى عليه عن شهادة الشاهدين المذكورين أجاب لا أقبل شهادتهما ١١ منه

مدعى عليه

وحيث أن شهادة الشاهدين المذكورين موافقة لدعوى المدعي المذكور فقد تقرر تزكيتهما سراً بالورقة المستورة من رئيسي روحي طائفتيهما المذكورة بمحلة الحميدية المزبورة وهما الخوري آرسين بن موسى و الخوري آرتين بن مارديروسي وتحرر لهما ورقة مستورة بشهادة الشاهدين المذكورين فعادت مصدق عليها منهما بأن الشاهدين المذكورين عدلان ومقبولا الشهادة.

١١ ربيع ١٣٣٤هـ ١٩١٥م وكيل قاضي

ثم بيوم الأربعاء الواقع ١٢ ربيع ثاني ١٣٣٤هـ حضر المتداعيان وأحضر المدعي كل من بوزانت بن قره بيت قره خانيان وحاجي نوبار بن سورروبه ميخالشيان كلاهما من طائفة الأرمن متوطن بمحلة الحميدية بحمص بواسطة

الترجمان المذكور زكي منهما الشاهدان المذكوران حال حضورهما علناً بالمواجهة أي بأن سئل منهما عن حال الشاهدين المذكورين أجابا بأنهما أمينان في دينهما ومقبولا الشهادة ١٢ منه.

مزكي علناً   مزكي علناً   ترجمان   مدعي عليه   مدعي

محمود

حكماً بثبوت وفاة أونيتيك المذكور وانحصار ارثه الشرعي في شقيقيه بوزانت وأونتيك المذكورين لا وارث له سواهما وألزمنا المدعى عليه المذكور بالمبلغ المدعى به المرقوم حسب إقراره واعترافه وبينتها على المدعى عليه المذكور بأن يدفع ويسلم للمدعي المذكور حصته الإرثية منه وقدرها عشرون غرشاً حكماً والزاماً وتنبيهاً شرعيين ١٢ منه.

وكيل قاضي.

أسر مص رأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

وحيث ان شهادة الشاهدين المذكورين موافقة لدعوى المدعي المذكور فقد تقرر تزكيتهما سرا بالورقة المستورة [illegible]
طائفتهما المذكورة بمحلة [illegible] المزبورة وهما الخوري [illegible] موسى والخوري [illegible] [illegible] وكرر [illegible]
مستورة بشهادة الشاهدين المذكورين فجاءت مصدقة عليها منها بان الشاهدين المذكورين عدلان ومقبولا الشهادة

وكيل حاضر [illegible] في ١١ ربيع الآخر [illegible]

اخوه حبيب [illegible]

في يوم الاربعاء الواقع في ١٧ ربيع الآخر [illegible] حضر المتداعيان واحضر المدعي [illegible] بوزانت [illegible] بيت [illegible] وحنا [illegible]
[illegible] وبواسطة الترجمان المذكور زكي [illegible]
المذكوران حال حضورهما علنا بالمواجهة [illegible] عن حال الشاهدين المذكورين اجابا بانهما امينان [illegible]
الشهادة [illegible]

مزكي علنا — مزكي علنا — ترجمان — مدعى عليه — مدعي [illegible]

حكمنا بثبوت وفاة [illegible] المذكور [illegible] في [illegible] بوزانت وانحصار [illegible] المذكورين [illegible]
والزمنا المدعى عليه المذكور بالمبلغ المدعى به المرقوم حسب اقراره واعترافه [illegible] على المدعى عليه المذكور بالدفع والتسليم
للمدعي المذكور [illegible] الورثة [illegible] وقدرها [illegible] غرش [illegible] في ١٧ ربيع [illegible] وكيل [illegible]

نفقات [illegible] حبيب

في يوم الاحد الواقع في ٢٢ ربيع الآخر [illegible] حضر الطرفان المدعي الوكيل بدوي افندي ومحمود المذكوران وقرر المدعي الوكيل المذكور
بان المدعى عليه [illegible] المحكمة الشرعية [illegible] ولم يطلب موكلته اليه للمعاشرة الزوجية [illegible] فاجاب المدعى عليه
بان [illegible] نفقة شرعية لزوجته الموكلة المذكورة في كل يوم [illegible] غرش [illegible] ونصف الغرش [illegible]
[illegible] وسبعون غرشا [illegible] النقد [illegible] غرشا [illegible] وكسوتها ومسكنها [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] للمحكمة الشرعية المذكورة [illegible] الوكيل المذكور النفقة
المذكورة [illegible] في ٢٢ ربيع الآخر [illegible] ٢١٦١٥

مدعي وكيل — مدعى عليه — محمود [illegible]

٢١٩١٥

في يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ ربيع الآخر [illegible] حضر المتداعيان المذكوران وقرر المدعي الوكيل بدوي افندي المذكور بان [illegible]
وكالته العامة عن موكلته المذكورة [illegible] في الابراء والطلاق والخلع والصلح [illegible] المدعى عليه
[illegible] بخلع موكلته المذكورة [illegible] وعقد نكاح [illegible] ثلاثمائة غرش [illegible]
[illegible] الحاضرة بالمجلس ومقابلة [illegible] ومقابلة
نفقة عدتها [illegible] فاجاب المدعى عليه المذكور [illegible] وعقد نكاحه
[illegible] المذكورة [illegible] واقر المدعى عليه [illegible] تسليم
الاشياء المذكورة [illegible] وابراء المدعي الوكيل ذمة المدعى عليه [illegible]
المذكورة من جميع الحقوق المتعلقة بالزوجية [illegible] قبل الابراء المذكور [illegible] الوكيل [illegible]
[illegible] المدعى عليه [illegible] المذكورة [illegible] في ٢٥ ربيع [illegible]

مدعي وكيل — مدعى عليه [illegible]

بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة [illegible] الشرعية [illegible] ولاية سورية الجليلة [illegible] الرجل الرشيد بوزانت [illegible] قرابيت [illegible]
[illegible] طائفة الارمن [illegible] بروسه [illegible] قره حالى المعرف بتعريف كل [illegible]
[illegible] طور [illegible] الطائفة المذكوره [illegible] ولايت بروسه
جميعهم متوطنون [illegible] بمحلة الجديدة [illegible] التعريف الشرعى [illegible] وحيث ان بوزانت المذكور [illegible] اللغة العربية
[illegible] الذى [illegible] اليوم [illegible]
نصبه ترجمانا [illegible] ولايت [illegible] الشهادة للتوطيه
وادعى [illegible] [illegible] يعقوب [illegible] قرابيت المذكور
اليوم بمحلة الجديدة [illegible] المبلغ المرقوم [illegible]
كان [illegible] شقيقه [illegible]
[illegible] القرش المذكور [illegible]
[illegible] المذكوره [illegible] فالطلب
[illegible] غرش [illegible]
وتصحيح [illegible] المبلغ المدعى [illegible] المرقوم [illegible]
[illegible] استقرضت المبلغ المدعى [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] المذكور اجاب معترفا بانى كنت [illegible]
[illegible] المذكوره [illegible] شقيقه المذكوره
المذكور [illegible]

[illegible] المذكوران [illegible]
[illegible] ولثبات [illegible] على الوجه المحرر فقد [illegible] شهود [illegible]
فطلب [illegible] المذكور [illegible] وبوزانت [illegible] وهو [illegible] شاهد [illegible]
وشوسيا [illegible] بروس [illegible]
[illegible] حاضر [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] المسماه [illegible] المذكور [illegible] وشهد كل واحد منهما بعد [illegible]
فاتخذ [illegible] المذكور [illegible] ولايت بروسه [illegible]
الاستشهاد [illegible] اوسيان [illegible] شقيقه [illegible] بوزانت
[illegible] المذكوره [illegible]
[illegible] الخاتمه [illegible] لورثته [illegible]

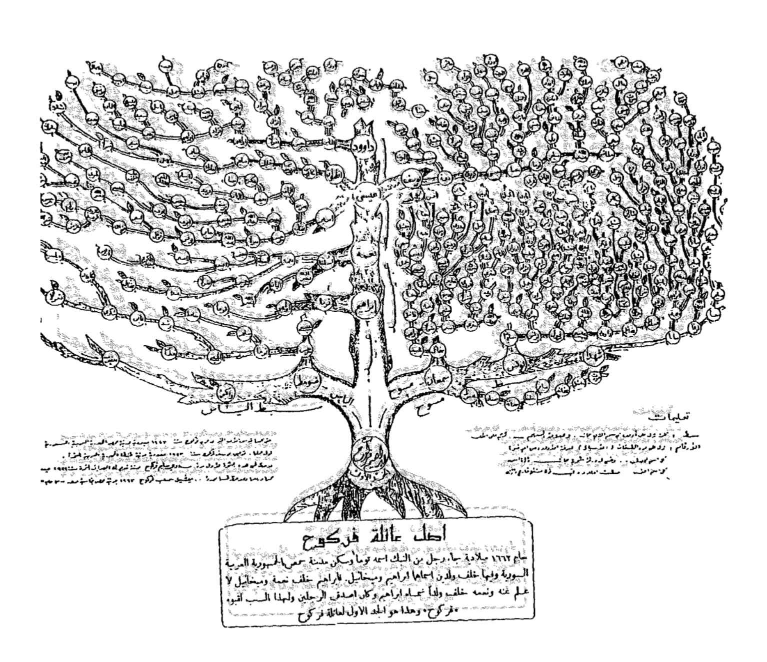
[illegible] المذكور [illegible]

FARKOUH FAMILY TREE

ORIGINATED IN 1662 A.D.

RENEWED & PRINTED IN HOMS SYRIE

1963





اثناسيوس عطا الله
متروبوليت حمص وتوابعها للروم الارثوذكس ١٨٥٣ - ١٩٢٣

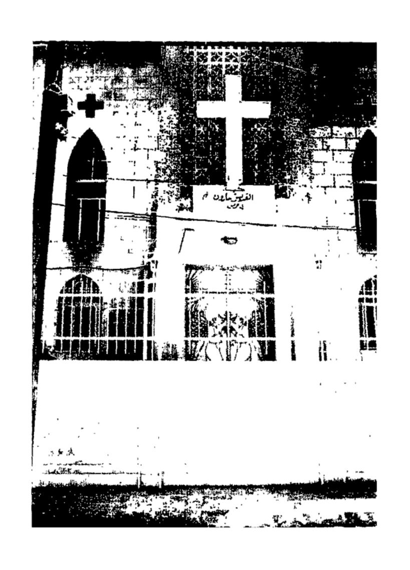


مدخل كنيسة الأربعين



المرحوم الخوري عيسى أسعد

١٨٧٨ – ٨ تشرين الثاني ١٩٤٩ .



كنيسة الموارنة

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

الطائفة المارونية

لمحة تاريخية عن تاسيس كنيسة حمص[1]

١- نشوء الطائفة المارونية في حمص:

منذ أن قدم الآباء اليسوعيين حمص ١٨٨٢م وأنشأوا أول إرسالية فيها بسعي الطيب الذكر الأب يوسف برنه اليسوعي، كان ثمة بضع عائلات مارونية مشتتة في المدينة، ولم يكن بعد لليسوعيين رعية معروفة، تهتمّ بشؤون الموارنة وتقوم بخدمتهم الدينية بتفويض من مطرانهم الموجود في طرابلس.

٢- أقدم موارنة في حمص:

لم يكن في حمص موارنه ملاكون ، بل بضعة أفراد أموا المدينة في أنحاء مختلفة طلباً للرزق واستوطنوها وكانوا يلقبون كلهم بيت الموراني تثبيتاً لمارونيتهم التي جمعت بينهم وألفت منهم شبه عائلة كبيرة واحدة والمعروف من هؤلاء:

١- عيسى نصر الموراني:

هبط المدينة من قرية المرآنة (جبل العلويين). وكان يشتغل بالصوف عند بعض أفندية حمص، وقد نجح وأسس عائلة وافرة العدد وأخذت تنزح إلى المهجر تدريجياً وكان آخر من هاجر بعد وفاته أولاده الصغار من زوجته الأخيرة سليمة ١٩٤٨م وهم نصر الله وسعد الله ورزق الله.

٢- أنطوان الموراني:

جاء من قرية القريات ــجرود عكار) ولم ينجح أبناؤه من بعده.

---

(١)- قدم لي السيد الخوري مسعود اسرائيل مشكوراً صورة فوتوكوبي - نذكرها كما وردت للأمانة التاريخية ص ٥ مخطوط يدوي.

٣- ديب الراهب الموراني:

أصله من بقرزلا عكار. وكانت مهنته (عامل) وكان مستقيماً وربى أولاده تربية مرضية وهم يوسف وعبد الكريم الذي تزوج ورزق عدة بنين.

٤- جرجس موسى الموراني:

أصله من شذرا لبنان الشمالي - عاش متردداً بين الطقسين الماروني واللاتيني استوطن حارة باب السباع. أولاده نديم في المهجر وبشارة ونعيم كذلك رب عائلة.

٥- بيت بربارة:

لا يعرف أصلهم - ولم يبق منهم إلا عبدو بربارة الطباع وولده فؤاد الطباع.

٦- سليم بطيخ:

أولاده فؤاد بقي عزَباً وميشيل بطيخ ونظير تزوجا ورزقا بنين - يقال إن أصلهم من القبيات - عكار - ولهم أقارب في المشرفة - وفرع من هذه العائلة استوطن قصير حمص - ولا يزالون محتفظين فيها وحدهم بمارونيتهم ويمارسون واجباتهم الدينية عند الروم الكاثوليك.

٧- بيت كنعان:

لم يبق منهم إلا الياس طنوس كنعان - الذي أقيم مختاراً على الموارنة ١٩٤٢م

٨- جرجس الحمصي:

أصله أرثوذكسي من جهات وادي النصارى - تزوج إحدى بنات كنعان واتّبع مذهبها الماروني ولم يرزق إلا بناتٍ لم يتوفقن بزواجهن.

شراء بيت الطائفة في حمص ١٩١٠م

لما انتخب صاحب السيادة أنطون عريضة مطراناً لطرابلس وتوابعها ١٩٠٨م وزار حمص زيارة خاصة ونزل ضيفاً على الآباء اليسوعيين حسب

العادة الجارية حتى الآن - وتفقد أحوال أبنائه الذين احتفظوا بمارونيتهم رغم الصعوبات.

فالتفوا حوله كالأبناء البررة حول أبيهم العطوف. وكان وجهه يطفح سروراً بكل واحد منهم فطلبوا من سيادته أن يشتري لهم داراً خاصة تكون عندما تسمح الأحوال كنيسة لهم تجمع شتاتهم أسوة بغيرهم من الطوائف المسيحية التي تملك منها داراً خاصة فنزل عند رغبتهم وبدافع الغيرة على أبنائه سعى حالاً بمعاونة الآباء اليسوعيين الذين ساندوا هذه الفكرة وحبذوها - مع مساعي الخوري انطون عبد الصمد كاهن رعية السريان الكاثوليك في حمص - فعرضوا على سيادته عدة دور فوقع اختياره على الدار الكائنة في قلب الحميدية (حارة المسيحيين) وكانت مؤلفة من عدة غرف ترابية وحجرية وبئر ضمنه فسحة واسعة جرداء - فاشتراها حالاً ١٩١٠م ودفع ثمنها ٦٥٠ ستمائة وخمسين ليرة افرنسية ذهباً (حسب إفادة الخوري أنطون عبد الصمد) ووكل أمرها إلى الآباء اليسوعيين وكان الرئيس الروحي وقتئذ الأب عطا الله اليسوعي الذي نقل بعد ذلك إلى مدرسة شعبرة القلعة عكار - وأجبر على مغادرتها من قبل الأتراك ١٩١٥ وأعيد إليها ١٩١٨ وتم تسليمها للرهبانية ١٩٢٥

٣- خلال الحرب الكونية ١٩١٤ - ١٩١٨:

وفي الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ أُجبر اليسوعيون على مغادرة ديرهم في حمص واشتد التضييق عليهم ولا سيما الفقراء. لجأ فقراء الطائفة المارونية إلى الدار المذكورة وسكنوها طوال الحرب.

فكان لها الفضل في تخفيف وطأتهم والحفاظ على كيانهم.

تحويلها إلى مدرسة افرنسية:

بعد الحرب افتتحها الآباء اليسوعيون مدرسة افرنسية للأحداث وعينوا فيها معلماً الخوري أنطون عبد الصمد - تحت اشرافهم وعلى حسابهم.

تحويلها إلى كنيسة أرمنية ١٩٢٨م كان في حمص كاهن يدعى الخوري يونس صباغ من طائفة الأرمن الكاثوليك - فطلب من الآباء اليسوعيين

السماح له بسكنى دار الموارنة - وإقامة الفروض الدينية فيها لأبناء طائفة اللاجئين فسمحوا له فاستلمها وحول القاعتين الحجريتين الشماليتين المتلاصقتين بكاملها وجهزها بما هو ضروري لإقامة الذبيحة والفروض الإلهية بحسب الطقوس الأرمنية - وكان ذلك لوجه الله.

ويستطرد المؤرخ كاتب المخطوط - وتمّ تحويلها إلى كنيسة مارونية[١] ١٩٣٢ وتم تجهيز الكنيسة بالأدوات اللازمة - لأداء الصلوات الدينية.... ثم شرح المساعي التي قامت بها الطائفة من ١٩٣٥ - ١٩٤٤ - وما بعدها وتم تجديد الكنيسة في ٢٦ آذار ١٩٥٣ (الكنيسة الحالية).

وباطلاعي على كتاب الرتب الكهنوتية[٢]:

في الطائفتين المارونية والسريانية: ويبحث في أصل الطقس السرياني الأنطاكي والفرق في الصلوات الطقسية السريانية لأن معظمها من قلم القديس يوحنا الدمشقي في منتصف القرن الثامن ومنها ما أنشىء في القرن التاسع - ومبادىء القرن العاشر وقد حرص السريان الموارنة والسريان الغربيون على طقسهم الإنطاكي القديم - بخلاف إخوانهم السريان الملكين الذين تميزوا وبدلوا طقسهم الإنطاكي بالطقس البيزنطي - ولولا سطوة ملوك قسطنطين ونفوذهم لظلوا إلى هذا الحين يستعملونه بلا ريب. ونضيف إلى ذلك كله أن السريان الملكين في سورية ظلوا يقضون طقوسهم البيعية[٣] في السريانية حتى أواخر القرن السابع عشر. ثم إن آباء الطائفتين قسموا الرتب الكهنوتية إلى ثلاثة أقسام وهي: **الشماسية - والقسيسية - والحبرية.**

فالشماسية:

تشمل على الدياقونية والرسالية والقارئية والمرتلية وتشتمل الحبرية أو رئاسة الكهنوت على الأسقفية - والمطرانية، والجاثلقية والبطريركية. وقد تفرد

(١)- مخطوط فوتوكوبي - ص ٤٩٩ و ٤٩٨ لمحة تاريخية.

(٢)- الرتب الكهنوتية في الطائفة المارونية والسريانية - الخوري اسحق أرمله السرياني - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٢م ص٥ و ١٠ .

(٣)- **البيعية:** بكسر الباء وتعني مكان العبادة.

السريان دون الموارنة برتبة الجاثليق وهم يسمونه مطرياناً. ثم إن لكل من الدرجات رتبة خصوصية وهي:

١- رتبة المرتل.
٢- رتبة القارىء.
٣- رتبة الرسالي: وهي من الرتب الصغيرة لأنها لا تشمل على وضع البديل بحسب ترقيه
٤- رتبة الشماس.
٥- رتبة القسيس
٦- رتبة الأسقف.

وهذه الرتب الثلاث هي من الرتب الكبيرة المقدسة. لأنها لا تحتوي على وضع اليد ولا تمنح إلا متقطعة وفي أيام الآحاد والأعياد.

أما رئاسة الشمامسة (الأرخزياقونية) والبردبوطية والخورية (والخوريفققفونية) والمطريانية) والبطريركية - فليست رسامات بل وظائف، ولذا لا تمنح إلا بطريق التبريك المرسومة في كتاب الحبرت

الترنيمات الطقسية:

تقوم كافة الطوائف المسيحية بالتراتيل الدينية المسيحية - من الكتاب المقدس - المزامير - وتقوم أيضاً بتراتيل نثرية وتراتيل شعرية وقد تفضل الحبر الكبير السيد مطران أبرشية كنيسة أم الزنار - برنابا - ببعض التراتيل التي تنشد في الكنيسة إبان الحكم التركي العثماني. ولا تزال ترتل إلى اليوم.

وترتل أيضاً بعض التراتيل الشعرية الحديثة إبان الصلاة في الوقت الحاضر بين الفينة والأخرى. وقد اخترنا هذا الترتيل لأحد الشعانين.

استنيري مدينة قدس قد زها
عزك بالبها - والبسي ثوب
جزل وانسي: ملك قد حباك الهنا

٢- افرحوا واطربوا بأعشاش واحملو غصن نخل السرور
واخرجوا باحتفال ارتعاش للقاء ملك الدهور

٣- هللوا وسبحوا بانتظام واهتفوا بنشيد الثنا ليسوع

ملك السلام إذا أتى الخلاص الورى

الترنيمات الطقسية:

تقوم كافة الطوائف المسيحية بالتراتيل الدينية المسيحية من الكتاب المقدس المزامير وتقوم أيضاً بتراتيل نثرية وشعرية........ منها تغسيل الأقدام:

يا عليل الروح إلا اسمعني	واحمل الأغصان واتبعني
إلى من تنازل ليخلصني	ويصلح حالك وأحوالي
امتطى جحشاً وابن أتان	دخل أورشليم كالسلطان
سبحوه حاملين الأغصان	أوشعنا الرب الجلال
نطق الأطفال بالتمجيد	للآتي باسم الرب المجيد
بدء آلامه جعله عيد	قد أتى ليفدينا الغالي
وإذ كان الفصح موافيه	صنع وليمة الحواريه
قام كي يغسل أقدامهم	متنازلاً، قدامهم

أما التراتيل لدى طائفة الروم الأرثوذكس - فإنها موجودة في الكتب وخاصة - في كتاب اليوبيل القضي.

المطران اثناسيوس تأليف رزق الله نعمة الله عبود ١٩١١ وفي كتاب إنارة الأذهان - القديس اليان الحمصي الطبيب الخوري عيسى أسعد - حمص ١٩٢٨م.
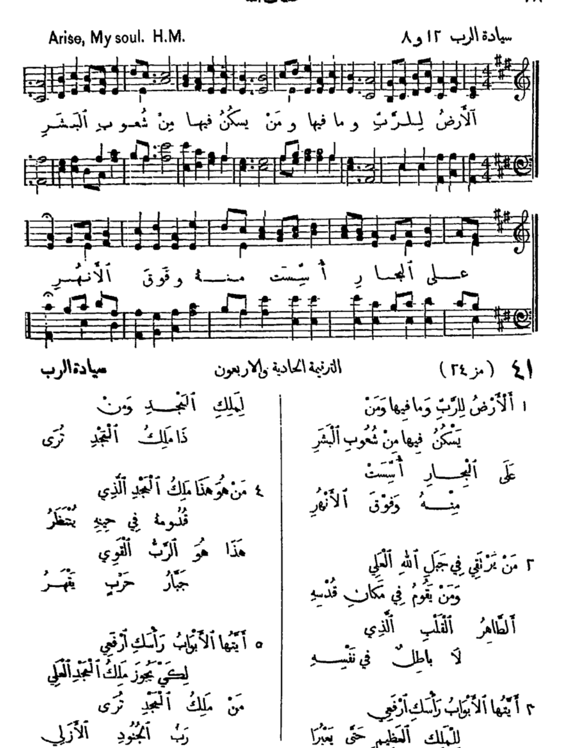
وقد أفاضت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الجمهورية العربية السورية عن المعلم داود قسطنطين الخوري عام ١٩٦٤[١]

أما ترتيل الطقس الغربي - بعض الطوائف المسيحية - فتقوم بترتيلها بكتاب مزامير وتسابيح[٢] - برخصة مجلس معارف ولاية سورية الجليلة.

(١)- المعلم داود قسطنطين الخوري وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق ١٩٦٤ ص ٤٩٧ .

(٢)- كتاب مزامير وتسابيح وأغاني روحية موقعة على ألحان بموافقة الرخصة من مجلس معارف ولاية سورية الجليلة. طبع بيروت - في المطبعة الأميركانية ١٨٨٥ ويقع الكتاب بـ ٣٧٠ صفحة من الحجم المتوسط.

٣٨ صفات الله



٤١ (مز ٢٤) الترنيمة الحادية والاربعون **سيادة الرب**

١ أَلأَرْضُ لِلرَّبِّ وَما فيها وَمَنْ
يَسْكُنُ فيها مِنْ شُعُوبِ ٱلْبَشَرِ
عَلَى ٱلْبِحارِ أُسِّسَتْ
مِنْهُ وَفَوْقَ ٱلأَنْهُرِ

٢ مَنْ يَرْتَقِي فِي جَبَلِ ٱللهِ ٱلْعَلِي
وَمَنْ يَقُومُ فِي مَكانِ قُدْسِهِ
أَلطَّاهِرُ ٱلْقَلْبِ ٱلَّذِي
لاَ باطِلٌ فِي نَفْسِهِ

٣ أَيَّتُها ٱلأَبْوابُ رَأْسَكِ ٱرْفَعِي
لِلْمَلِكِ ٱلْعَظِيمِ حَتَّى يَعْبُرَا
لِمَلِكِ ٱلْمَجْدِ وَمَنْ
ذا مَلِكُ ٱلْمَجْدِ تُرَى

٤ مَنْ هُوَ هذا مَلِكُ ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي
قُدُومُهُ فِي حِينِهِ يُنْتَظَرُ
هذا هُوَ ٱلرَّبُّ ٱلْقَوِي
جَبَّارُ حَرْبٍ يَقْهَرُ

٥ أَيَّتُها ٱلأَبْوابُ رَأْسَكِ ٱرْفَعِي
لِكَيْ يَجُوزَ مَلِكُ ٱلْمَجْدِ ٱلْعَلِي
مَنْ مَلِكُ ٱلْمَجْدِ تُرَى
رَبُّ ٱلْجُنُودِ ٱلأَزَلِي

Turkish National Air. L.M. — لحن عزيزي ٨

آ للهُ حُبٌّ فالسَّما وَالأَرضُ تُبدِي حُبَّـهُ بِهِ لِسانِي رَبَّنا

وَالقَلبُ يَهوَى قُربَـهُ آ للهُ حُبٌّ فالسَّما وَالأَرضُ تُبدِي حُبَّـهُ

٤٢ الترنيمة الثانية والاربعون — الله محبة

أَللهُ حُبٌّ فَالسَّما وَالأَرض تُبْدِي حُبَّهُ
بِهِ لِسانِي رَبَّنا وَالقَلْبُ يَهْوَى قُرْبَهُ

٢ أَللهُ حُبٌّ كُلُّنَا نَحيا بِـهِ وَنُوجَدُ
فَلِاسْمِهِ نُهْدِي الثَّنا وَلِاسْمِـهِ نُمَجِّدُ

أَللهُ حُبٌّ فَالقُوَى وَالعَيْشُ مِنْ إِفضَالِـهِ
وَالماءُ أَيضًا وَالهَوَا وَالنُّورُ مِنْ أَعْمالِهِ

أَللهُ حُبٌّ فَالنِّعَمْ فاضَتْ عَلَى عِبادِهِ
عَمَّتْ بِنُعْماهُ الأُمَمْ وَالحُبُّ مِنْ أَولَادِهِ

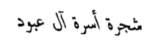
٥ أَللهُ حُبٌّ قَدْ سَما فَحَبَّذَا تَأدِيبُهُ
فِي حُبِّهِ يَشْفِي كَما يَشْفِي الضَّنَى طَبِيبُهُ

٦ أَللهُ حُبٌّ فَافْرَحُوا إِذْ حُبُّهُ لَا يَنْتَهِي
عَنْ وَجْهِهِ لَا نُطْرَحُ مِنْهُ لَنـا ما نَشْتَهِي

٧ أَللهُ حُبٌّ قَدْ فَـدَا دَمُ ابْنِهِ نَفْسَ الأَثِيمْ
لِذَاكَ نَحيـا سَرْمَدَا بِالمَجْدِ فِي دَارِ النَّعِيمْ

شجرة اسرة آل عبود

ABBOUD FAMILY TREE



شجرة عائلة آل أخرس

AKHRASS FAMILY TREE



شجرة عائلة آل أخرس


WE COULD NOT HAVE ANY TRACE INDICATES THE EXISTANCE OF SEMAAN FAMILY IN HOMS BEFORE THE FIRST HALF OF THE 16th CENTURY.
SOME REFERENCES INDICATE THAT THE SO CALLED SEMAAN THE FORE FATHER OF THIS FAMILY, CAME FROM LEBANON ABOUT 1570 TO HAVE AN OFFICIAL ... IN HOMS AT THAT TIME.
سمعان
داوود
شجرة أسرة
آل سمعان



دير الآباء اليسوعيين

عدسة د. حافظ عبود

بإشراف المؤلف

أسماء وألقاب الأسر المسيحية في مدينة حمص
ما بين ١٨٣٠-١٩١٦

أ- أبو جنب - أبو خاطر - أبو الطوق - أبو اصبع - أبو جراب - أبو شامه أبو رياش - أبو ديب - أبو هنود - أبوليون - أبو عسلي - أبو حبيب أبو زر - اسكي شان - اندراووس - احوش - اسرس - أسعد - اسكندر - اذن - اظن - انطون - أورفلي - أنبوبا - اسطفان - ابراهيم - أبو الشباب - أسوم - أبو شامي.

ب- باخص - بندوق - بندقي - بلان - بواب - برجود - باصيل - بشور - بحر - بيتنجانه - بيك - بادري - برغش - بيطار - بعبعين - البر - بشر - بلفه - برني - بلف - بلقش - بصبوص - بصاص - بحوري - بالش - بطيخ - بغدادي - برشه - بركات - بربر عسكر - بوشف - باسوس - بيلوني - بربور - بلاله.

ت- تقلا - توماني - توما - تنكبجي - تامر - ترك - ترشة - نرشه.

ج- جبور - جبيلي - جدي - جقليص - جد - جمل - جزره - جراب - جابنحي - جاكيش - جدعون - جبلي - جحي - جاسوس - جروي - جلاذ - جاموس.

ح- حارس - حجار - حداد - حشوي - حلال - حلبي - حياص - حنون - حموي - حاروك - حمامه - حصني - حكيم - حامض - حليتو - حبل - حشاش - حطاب - حسواني - حاج الياس - حوس - حوراني - حوشي - حايك - حمويه - حلواني - حبوس.

خ- خباز - خشن - خزام - خماسمية - خوري - خياط - خاشوق - خرما.

د- دونا - دغلاوي - دحروج - ديرعطاني - دوار - درا - دبرني - دمعه - دخنه - دابلي - دلول - دخيل - ديب - داود - دقدوق.

ر- رباحية - رفيعه - رزق الله - رزق - رزوق - رستم - ربوع - رمان - رومي - رزق سلوم - رومية - رباحي.

ز- زخور - زيتون - زغيب - زود - زور - زوده - زعيربان - زكا - زعرور - زمار - زمور - زهر - زياده - زهره - زيات - زحلاوي.

س- سبع - سرياني - سلوم - سمان - سمين - سيوفي - سركيس - سمعان - سيفلي - سابا - سعد - سلستي - سمك - سلطان - سايح - سكم - ساره - سكاب - سوقي - سرور - سويد - سيبور - سكر - سلطه - ساحلي - سمون - سيف - سلمون - سنا - سالم سيده - سهاهبة - سلامه - سباغ - سكله.

ش- شامي - شاليش - شاعر - شاهين - شبلي - شبوع - شقرا - شمه - شهدا - شمه - شكور - شوحي - شغري - شوا - شدراوي - شريط - شوشي - شناعه - شطح - شبطيني - شدود - شبيب - شماع - شاميه - شمعه - شيخ - شوسه - شعيا.

ص- صباغ - صليبي - صيرفي - صباهية - صفتلي - صنيف - صوان - صطوف - صابون - صنيج - صندقليه - صهيون - صافي - صراف - صروف - صوندج - صبحه - صدي.

ض- ضيعي.

ط- طرابلسي - طحان - طلافي - طراب - طفلي - طبش - طقي - طوبيا - طوق - طويل - طرماخ - طبيب - طقطق.

ع- عازار - عاقل - عاقلي - عبد - عبد المسيح - عبد الملك - عبود - عريضه - عطا الله - عنيني - عجايب - عصفور - عوض - عائق - عنتر - عبسي - عبد النور - عفيف - عزنك - عزوز - عربجي - عسلي - عكاري - علكي - عتال - عبدوش - عزرائيل - عبدو - عنجاج - عويل - عقده - عبد الصمد - عواد - عرجان - عبجي - عاشق.

غ- غاتا - غراب - غزاله - غربي - غبيشه - غطاس - غنوط - غاوي - غندور - غرير - غصن - الغرز - غميقه - غفرائيل - غالي - غريبه - غنطو - غنوم - غميض.

ف- فركوح - فارس - فلاح - فيكاني - فشخه - فاشخ - فرخ - فريوه - فروه - فرج - فرا - فلاحه - فتال - فيلو - فاكهاني - فضول - فحل - فياض - فتوت.

ق- قاعي - قبق - قرنفلي - قره - قضماني - قصيري - قندلفت - قهوي - قسوم - قحموش - قنيش - قزما - قزما البيك - قسيس - قمر - قاموع - قريه - قنواتي - قبوات - قريطم - قيس - قصاب - قبرصلي.

ك- كبا - كرامه - كشيش - كيتلون - كباش - كوزبيوك - كرم - كركار - كاتب - كندرجي - كاشي - كفروني - كرار - كنعان.

ل- لطوف - لوقا - لويس - لبان - لطيف - لطمه - لولو - لبس - لبون - لطفي - لقمه.

م- معنق - مسياطي - مسوح - مشلوط - محرداوي - محفوظ - معماري - مقصود - مسدي - ملقي - مرقص - ملدعون - ملوك - محيش - مرهج - مراش - مزوق - مخلوطه - مبيض - مر - ميلص - مقطف - ملحم - مطر - مواقديه - مرشه - مسيطبه - مثني - مبروم - مره - ميداني - منمبير - مسعد - ملوحي - متري - ملثلث - مربش - ملص - مشهور - متراج - مسري - مهنا - وغربي - معلوف - ملقي - ماضي - مخول - مواس .

ن- نحاس - نجار - نرشي - نسطه - نسيم - نصور - نقرور - نوريه - نقاش - نداف - ندور - نمور - ناصيف - نبعه - ناشط - نادر - نفش - نغموش - ندره - نبكي - ناصر - نسطاس - نور - نعنع - نصري - نعوم.

و- ورده - وزاني - وهبه - وبس - واكيم.

هـ- هديب - هيا - هيلون - هنود - هلال - هيلانه.

ي- ينى - يونان.

هذه الأسماء والألقاب للأسر المسيحية التي سكنت مدينة حمص ما بين ١٨٣٠ و ١٩١٦ مأخوذة من أسماء سحب قرعة العسكرية لسفر برلك وسجلات المعمودية وأسماء أعضاء بعض الجمعيات في الوطن والمهجر.

وقد يكون هناك نقص فالمعذرة.

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

الفصل الثالث

الشراكس - والداغستان

والقرى التابعة لحمص

أُسَرُ حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

المدخل

استحسنت مقالة[1] الدكتور شاكر مصطفى (.أريد أن أذكر مأساة أخرى قبلها لعلكم تنسون أو قد لا تعرفون أني شركسي الأصل.... واستدارت عيوننا عجباً، حقاً لم نكن أو لم يكن معظمنا على الأقل يعلم أن هذا الصديق القديم المشتعل حماسة قومية - هو شركسي الأصل!.

ما سأله أحد ولا هو قال لأحد منا ذلك. وصمتنا جميعاً لحظات قطعها بقوله: أنا لمعلوماتكم أعتبر شركسياً - لقب شركسي لا تعرفه الشعوب التي تسمى شركسية).

كتب بعض المؤرخين عن حياة الشراكسة - والداغستان - وعن آلامهم - وهجرتهم وحروبهم - وعاداتهم - وتقاليدهم - والأسباب الداعية لتهجيرهم عن أراضيهم في المناطق القاطنين بها - وإبعادهم إلى مناطق عربية في سورية وفلسطين - وشرقي الأردن وهم أبناء الشراكسة الذين هاجروا من بلادهم ققفاسيا - بعد الاستيلاء عليها من قبل الروس في عام ١٨٦٤ - وسكنوا بلاد الشام - وآسيا الصغرى مباشرة - وكان قسم منهم قد هاجر إلى البلقان - أولاً ثم تركوها في عام ١٨٧٨م ولحقوا بأخوانهم المستوطنين في هذه البلاد - ويمكن تقسيم الهجرة إلى ثلاث موجات[2]

الموجة الأولى: في عام ١٨٥٠م واستمرت حتى عام ١٨٥٦م.

الموجة الثانية: بدأت عام ١٨٦٢م و ١٨٦٤م واستمرت حتى ١٨٧٠م. حيث هاجر القسم الأعظم منهم عن طريق البحر والباقي عن طريق البر، وتؤكد المصادر الأوروبية والتركية أن ما يزيد عن مليون شخص من هؤلاء

١- مجلة العربي - العدد /٤١٧/ السنة السادسة والثلاثون - آب ١٩٩٣ ص ١١٤ .

٢- أمين سمكوغ - مدخل إلى تاريخ الشراكسة - دمشق ١٩٨٤ ص ٨٤ .

وصلوا أحياء إلى البلقان والأناضول.

الموجة الثالثة: بدأت بعد عام ١٨٧٠م واستمرت متقطعة حتى عام ١٩٠٦م. ولا توجد معلومات دقيقة عن عدد الذين هاجروا خلال هذه الفترة ولأسباب أخرى هاجر عدد قليل من الشراكس خلال الحرب الأهلية وبعد الحرب العالمية الثانية.

وذكر الشيخ عبد الهادي الوفائي في مخطوط[1] - التاريخ الحمصي:

(هجرة الشراكس ١٢٩١هـ ١٨٧٤م - بسبب الحرب بينهم وبين الموسكوف - (موسكو) وحدد عددهم - ومكان استقرارهم ذاكراً تقواهم وإيمانهم - ولم ينس أيضاً ذكر مهاجري كريد ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م. واستقرارهم بجوار القصير - ومهاجري بخارى ولقاءهم بالشيخ سليم خلف).

وفي عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥م كتب المربّي السيد محمد علي معاذ رسالة جامعية عن الحياة العامة للشراكسة والداغستان وهجرتهم - والأسباب الداعية لذلك - وعن الفئات الإجتماعية والطبقية والقبائل والبطون لكل فرع من الفروع. وعن مساكنهم وعن شجاعتهم وبسالتهم وتعداد القرى القاطنين بها.

وبيّن أنه كان لهم نصيب كبير في الحياة الإجتماعية والإقتصادية والإدارية والعادات والتقاليد وغيرها من الدراسة العامة لهم.

وباطلاعي على أمانة السجل المدني ١٣٢١هـ ١٩٠٣م - وجدت أن أسراً عديدة من الشراكس والداغستان استوطنت في مدينة حمص في حي الحميدية والخالدية.

وبحوزتي أكثر من ثلاثين وثيقة مدونة في المحكمة الشرعية بحمص بتواريخ مختلفة تتعلق بالزواج والنكاح - والطلاق - والنفقة - والوقفيات وغيرها. والملكية ومنشأ الأسر وملكيتهم والقرى والولايايت التي كانوا فيها حيث كان التوكيل الإجماعي والفردي وبيع الأملاك والعقارات الإميرية الخاصة بهم أو المنتقلة إليهم بالإرث.

١- ندوة حمص الأثرية والتاريخية الأولى (٢٦ - ٢٩) /١٩٨٤/١١ ص ١٥٦ - رياض البدري.

ويستدل من هذه الوثائق أن الدولة العثمانية كانت تقدم لهم الهبات والإحسانات، ويبدو أنهم يئسوا من العودة إلى بلادهم - لذا قرروا بيع أملاكهم القديمة، ولكن حبهم للأرض التي استوطنوا بها والتي أصبحت ملكاً لهم دفعهم إلى العمل المستمر بالزراعة والصناعة، وبالأعمال الحرة - ودخل الكثير منهم في وظائف الدولة - وخصوصاً العسكرية.

وإن قرى الشراكسة هي:

(عين ظاط (عين النسر) - تل عمري - عسيلة - أبو همامة - قرية مريج الدر - التي كانت تابعة إلى محافظة حماه وأصبحت تابعة إلى حمص - قرية تليل).

أُسَرُ حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

الداغستان

ديرفور:

وقد أخذت بعض الوثائق للفائدة والاطلاع.

نص الوثيقة

حضرت الحرمة الرشيدة آمنة بنت الحاج عيسى بن عمر الداغستاني من قرية دير فور التابعة قضاء حمص المعروفة بتعريف زوجها قربان بن سليمان بن عبد الله الداغستاني من القرية المذكورة والحاج خالد بن حسين بن خالد الحسين من أهالي حمص بمحلة الحميدية وأقرت بحال يعتبر منها شرعاً بأنها قد وكلت الشيخ أحمد أفندي بن الحاج حسين بن حسن الدالاتي المسلم العثماني في محلة الحميدية بحمص الحاضر معها بالمجلس في كل دعوى تصدر لها أو عليها مع أي مدع كان وأي خصم في المحاكم الشرعية والنظامية بدايةً واستئنافاً وتمييزاً وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الإجراء عند الاقتضاء وفي طلب ارثها من تركة زوجها المتوفي سابقاً هو رجب بن محمد بن عمر الداغستاني من أهالي قرية ديرفور المذكورة من كائن من كان وفي تسليمه ما يخصها في التركة المذكورة من عقارات ومنقولات وأراضي أميرية وفي طلب واستلام ما يخصها في تركة أبيها المتوفي المذكور مع أي شخص كان وفي قسمة ما يخصها في التركة المذكورة وفي إجراء الإنتقال النظامي بما يخصها من الأراضي المتروكة من زوجها المتوفي المذكور والمتروكة من أبيها المرقوم والحاصل أن الوكيل المقام وكيل ومفوض في جميع ما يتعلق بالتركتين المذكورتين وفي تسليم وقبض ما يخصها

من التركتين المذكورتين في أي دائرة كانت وفي الصلح والإبراء وفي طلب تحليف اليمين عند الاقتضاء وفي القبض والصرف ورضيت بجميع أقواله وأفعاله إلى آخر درجات المحاكم النهائية وله أن يوكل من شاء وأراد في جميع ما توكل به أو في بعضه وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً.

٢٥ محرم سنة ١٣٢١ .　　　　　　الطابع

معرف قربان بن سلمان

معرف الحاج خالد حسين

موكلة أمون بنت الحاج عيسى

وكيل أحمد حسين دالاتي.

أسرمعص دأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

نص الوثيقة

بمحضر من عضوي محكمة بدايت قضاء حمص البهية التابعة لواء حما المحمية من أعمال ولاية سورية الجليلة حضر كل من الرجل الرشيد. المعروف الذات عثمان ابن اسحق بن ثبسوق ومن اسحاق بن سليمان بن اسماعيل ومن اسماعليل بن علي بن محمد ومن حسين بن حسن بن حسن المسلمون العثمانيون من الجراكسة المقيمين بقرية تلعمري التابعة قضاء حمص المذكورة وعرف بهم رجب آغا بن حسن بن عبد الله من محلة باب هود بحمص والياس بن خوشوق بن اسماعيل من محلة الحميدية بحمص العارفين بهم فبذاتهم المعرفة الشرعية وحضر بحضورهم الرجل الرشيد المعروف الذات الشيخ ادريس أفندي بن اسلام بن حشر الجركسي من سكان القرية المذكورة وأنهى الحاضر الأول عثمان المذكور أن من الجاري بتصرفه مائتان وأربعة وخمسون دونماً من أراضي قرية أوجكوز التابعة قضاء بابا طاغي من أعمال لواء طولجي من ملحقات ولاية روسجق الجليلة من ذلك ستون دونماً جارية بتصرفه من إحسانات الدولة العلية العثمانية ومائة وأربعة وتسعون دونماً منتقلة إليه من والده المذكور وأنهى الحاضر الثاني اسحاق المذكور أن من الجاري بتصرفه بحق القرار والانتقال عن والده جميع الثلاثمائة وخمسين دونماً من أراضي القرية المذكورة وأنهى الحاضر الثالث اسماعيل المذكور أن من الجاري في تصرفه جميع المائة وخمسة عشر دونماً من أراضي القرية المذكورة وأنهى الحاضر الرابع حسين المذكور أن من الجاري في تصرفه ومنتقل إليه من والده حسن المذكور جميع المائة وثمانين دونماً المفروز والمعين جميع ذلك والمحدود بموجب سندات الطابو المخلدة بأيديهم وبعد ذلك أشهد على نفسه كل واحد منهم في حالة طواعيته واختياره وجواز أموره الشرعي إذ قد وكل الشيخ ادريس أفندي المذكور الحاضر بالمجلس في فراغ ما هو له وجار بتصرفه حسبما ما هو مشروح أعلاه فراغاً باتاً قطعياً لمن شاء وأراد وببدل مفوض لرأي الوكيل المذكور وفي تقرير الفراغ المذكور لدى قومسيون مبايعات دار السعادة العلية وفي قبض البدل وإيصاله إليه وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً. ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٢٠ . طوابع

وكيل	معرف	معرف	موكل	موكل	موكل
ادريس	رجب	الياس	اسماعيل		عثمان

نص الوثيقة

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات الحاج عبد الحميد أفندي بن رجب أفندي بن محمد أفندي الجركسي المسلم العثماني من محلة باب هود بحمص وأنهى وقرر لدى مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء العظام بأن رشدية خانم بنت جناب عزتلو شمس أفندي بن الشيخ أحمد أفندي الجندلي الرفاعي كانت وكلته لدى المولى والمأذون له السيد محمد رشيد أفندي الرفاعي أحد كتبة المحكمة الشرعية في كل دعوى تصدر لها أو عليها مع أي مدع كان وأي خصم وضد أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافاً وتمييزاً وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بامضائه وفي التبليغ والتبلغ ومراجعة دايرة الإجراء عند الاقتضاء وفي طلب التحليف وفي كل حق شرعي يتعلق لها مع زوجها عبد القادر أفندي ابن محمود أفندي الرفاعي وفي طلب فرشها وألباسها وفرض نفقة لها عليه وفي جميع الحقوق المتعلقة الزوجية وغير ذلك وسجلت عنها بضبط الخصوص بصحيفة ٧٨ وتاريخ ٣٠ ذي القعدة ١٣٢١ تسجيلاً شرعياً وأذنت له يومئذ أن يوكل من شاء وأراد وأنه حسب إذن موكلته المذكورة وله بذلك فقد وكل وأناب جنابه في جميع ما ذكره وشرح أعلاه المحرر بضبط الخصوص المذكور الشيخ مصطفى بن الشيخ حامد ابن يحيى المجذوب الحاضر معه بالمجلس وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً ١٧ ذي الحجة ١٣٢١

وكيل	موكل	طابع
مصطفى	عبد الحميد رجب	

نص الوثيقة

حضر كل من الرجل الرشيد المعروف الذات صالح آغا بن حاطوظق بن محمد الجركسي المسلم العثماني من أهالي مدينة حمص وأنهى لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي أنه بتاريخ ١٧ ذي الحجة ٣٢١ كان كل واحد من الرجال الراشدين وهم اسحق بن مختار حسن بن دشبان وحجي بن حجة قول بن سوخو واسماعيل بن حسين بن بترك وأحمد بن حجي بن حجق واسحق بن حجي بن حجق ويوسف بن اسلام أفندي بن دشان ويوسف بن الحاج ابراهيم بن دشان والحاج ابراهيم بن حبشي بن صاغو ورجب بن حسن بن سليمان بن خوده وقبومجي محمد بن حاج ماف بن خوده وسعيد بن جاطوظق بن محمد وحسن واسماعيل ولدي أصلان بيك بن محمد واسماعيل بن رجب بن محسن ابن عبد الله وفاطمة بنت حسن بن نجرس بن عبد الله ومحمد بن شنه ره بن أحمد وابراهيم بم حبق بن حسن وطبال محمد بن قونغازن بن شيماف وعلي بن أحمد بن شروخ بن ياروق والياس بن علي آغا بن رمفح بن انبات وحفيظة بنت اسلام بن عبد الله ومحمد بن لحزان بن ياروق ومحمود بن رجب بن حاظيكاك وقوزيج بن باني ويحيى بن رجب حبشي وعمر ويوسف ولدي توي بن تحروق ومحمود بن نجرس بن قاط وحجي وباكير ولدي حبق بن انحاس وعبد الله علي بن قرهكوز بن الخاس وابراهيم بن سليمان بن حسين خرخوج وحبصاص بنت محمد بن حجق بن عبد الله وسليم اسحق بن حسن جميعهم مسلمون عثمانيون من الجراكسة المقيمين في قرية عسيلة التابعة قضاء حمص المذكور المعرف كل واحد منهم بتعريف الشيخ ادريس أفندي بن اسلام بن حشر وسعيد أفندي بن قاسم أفندي بن الحاج حسن من الجراكسة المقيمين بمدينة حمص وكله لدى أحد كتبة المحكمة الشرعية بحمص رفاعي زاده السيد محمد رشيد أفندي المولى والمأذون له في سماع ما هو جارٍ بذلك.

الموكلين طوابع المعرفين

نص الوثيقة

حضرت المرأة الرشيدة حميده بنت حسن بن وجوجو الجركسية المسلمه العثمانية من قرية تليل التابعة قضاء حمص الأصيلة عن نفسها والمنصوبة وصية شرعية ومتكلمة مرضية من قبل مولانا الحاكم الشرعيس الحالي بمدينة حمص على ولديها القاصرين عن درجة البلوغ والرشد وهما محمود وعايشة بموجب حجة الوصاية المخلدة بيدها المؤرخة ١٩ ذي القعدة ١٣٢١ وبعد أن عرف بها كل من ابراهيم بن الحاج علي بن خانوخس واسماعيل أفندي بن حسن أفندي بن الحاج حسين كلاهما من الجراكسة المقيمين بمدينة حمص العارفين بها وبذاتها المعرفة الشرعية أقرت أصالة ووصاية على صحة منها وسلامة وطواعية واختيار بأنها قد وكلت الياس بن محمد توقزي الجركسي المسلم العثماني من أهالي مدينة حمص الحاضر معها بالمجلس في قبض واستلام ما لها ولولديها القاصرين المذكورين بذمة عثمان بن موسى الجركسي المتوفي سابقاً بمدينة دمشق الشام وقدر ذلك ثلاثة آلاف وستماية قرش وفي طلب المبلغ المذكور من تركته وأخذه منها وفي المحاكمة في خصوصه مع أي مدع كان وأي خصم وجد في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافاً وتمييزاً وفي مراجعة دائرة الإجراء عند الاقتضاء أو أي دائرة كانت من الدوائر الرسمية وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بامضائه والتبلغ والتبليغ وفي طلب التحليف وفي القاء الحجز وفكه وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته وإثبات المبلغ المرقوم وقبضه وإيصاله إليها وفي كل ما يصح به التوكيل إلى آخر درجات المحاكم النهائية وأقامته مقام نفسها وشخصها في جميع ما ذكر وأذنته بأن يوكل من شاء وأراد بمثلما توكل به إذناً شرعياً مقبولاً وكالة شرعية عامة مطلقة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً تحرير ٢٠ ذي القعدة ١٣٢١ هـ. طابع

موكلة	وكيل	معرف	معرف
حميدة بنت حسن			اسماعيل بن حسن الجركسي

قيد وكالة الشيخ عبد الحميد الداغستنلي من قبل الحرمة بيكي الداغستنلي:

حضرت الحرمة بيكي بنت شمس الدين بن أفالي المسلم العثماني من طائفة الداغستان المهاجرين القاطنين لقرية ديرفور التابعة قضاء حمص المعرفة بتعريف غزوان بن كبيك بن عبد الله الظبطية من جندرمة حمص وعبد الرشيد بن علي المسلمين العثمانيين كلاهما قاطنين بمدينة حمص العارفين بها وبذاتها المعرفة الشرعية وأشهدت على نفسها بحال يعتبر منها شرعاً بأنها يوم تاريخه قد وكلت الشيخ عبد الحميد بن حسن بن والي محمد قاضي من طائفة الداغستان القاطن الآن بقرية ديرفور الحاضر معها بالمجلس الشرعي في بيع ما هو جار في ملكها وهو جميع قطع البستان الواقع في قرية خمتار فاري التابع مدينة شحرخان اسورة قلع المشتملة على قطعة البستان على أشجار فواكه منوعة الأجناس مثمرة وغير مثمرة وعلى جفن كروم عنب ومنافع شرعية المحدودة قبلة ماء وشرقاً ابراهيم الداغستاني وشمالاً فرق طرف مبنى وغرباً ---- بحق ذلك كله بيعاً باتاً شرعياً لمن شاء وأراد بثمن معلوم مفوض لرأيه وكالة عامة مطلقة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة على نفسه قبولاً شرعياً وكتب في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة الحرام سنة ثلاثماية وخمس وألف.

محمد خالد رفاعي   الشيخ محمود أتاسي

محمود عبد الحق

سند وكالة الشيخ عبد الحميد الداغستاني عن قبل محرم بيك
ابنة داغستانلي

حضرت محرم بيك بنت شمس الدين بيك اغاسي المسلمة العثمانية من عائلة الداغستاني
المقيمة الآن في مدينة القسطنطينية المعروفة [illegible] التابع وقضاء حمص المعرف بها [illegible]
بيك كبيلو بيك [illegible] القسطنطيني [illegible] حمص وعبد الرشيد بيك على المسلمين العثمانيين
كلاهما قاطنين بمدينة حمص العارفين بها وبذاتها المعرفين شرعاً واشهدت على نفسها
كما يعتبر منها شرعاً بالغة [illegible] قد وكلت الشيخ عبد الحميد [illegible] بيك والي محمد قاضي
من عائلة الداغستاني القاطن [illegible] في المجلس الشرعي في بيع
ما هو جار في ملكها وهو جميع قطعة البستان الواقع في قرية [illegible] التابع لمدينة
حمص الكائن [illegible] قطعة المشتملة على قطعة البستان على [illegible]
وعن [illegible] وعلى حصص كروم عنب ومنافع شرعية المحدودة [illegible] الداغستاني
[illegible] وغيره [illegible] كل ذلك بيعاً باتاً شرعاً بثمن [illegible]
بثمن معلوم مقبوض [illegible] وكالة عامة مطلقة مفوضة [illegible]
قبولاً شرعياً وكتب في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة الحرام سنة [illegible]

الفقير الى محمود [illegible]

الشيخ محمود اتاسي

الفقير محمد صالح رفاعي

١١ [illegible]

حضرت الحرمة المحترمة الرشيدة آمنة بنت الحاج عيسى بن عبد الغني من قرية [illegible] وبحضور التابع قضاء [illegible] المعرفة شرعًا زوجها [illegible]

[illegible] من القرية المذكورة والحاج خالد [illegible] بن عبد الحميد من قصبة [illegible] محمد [illegible] واقرت حال [illegible]

قد وكلت الشيخ محمد افندي [illegible] المعلم [illegible] من [illegible] بالحال [illegible]

[illegible] والمحاكم الشرعية والنظامية [illegible] وفي البيع والتبليغ [illegible]

[illegible] المتوفى [illegible] محمد بن عبد الغني من اهالي قرية [illegible] المذكورة من كل [illegible]

ما يخصها من [illegible] المذكور من عقارات ومنقولات واراضي اميرية وفي قبض واستلام ما يخصها من تركة ابيها المتوفى المذكور [illegible]

[illegible] ما يخصها من التركة المذكورة وفي [illegible] انتقال [illegible] ما يخصها من الاراضي المتروكة من زوجها [illegible] المذكور [illegible]

المتروكة من [illegible] والحصول [illegible] وكيلًا ومفوضًا في جميع ما يتعلق بالتركتين المذكورتين وفي [illegible] وقبض ما يخصها منه

التركتين المذكورتين [illegible] وفي الصلح والابراء [illegible]

بجميع [illegible] الاحكام [illegible] في جميع ما توكل به [illegible] وكالة [illegible]

مفوضة [illegible] مقبولة [illegible] ٢٥ محرم [illegible]

معرف [illegible] سليمان

معرف [illegible] صبحي

موظف [illegible] الحاج غنيم

حضرت اغازه ارشيده حميده بنت حسن بن وجوجو من الجركس الاسلام العثمانية من قرية تليل التابعة قضاء حمص الاصيلة عن نفسها والمنفردة وصية شرعية
ومكلفة مرضية من قبل مولانا الحاكم الشرعي بمدينة حمص ... على ولديها القاصرين عن درجة البلوغ والرشد وهما محمود وعائشة بموجب
حجة الوصاية المؤرخة ... المؤرخ ١٩ ... وذلك بحضور المعرفين بها كل من ابراهيم بن ... علي بن ... واسماعيل افندي بن حسن آغا
بن ... كلاهما من الجراكسة المقيمين بمدينة حمص ... والمعرفة الشرعية اقرت اصالة ووصاية بكل ... والطواعية الاختيارية
واعتبار ... وكلت ... بن محمد بن ... الجركسي المسلم العثماني ... بمدينة حمص ... في قبض واستلام ما ... ولولديها
المذكورين ... عثمان بن موسى ... الجركسي ... المتوفى سابقا بمدينة حمص ... السالم ... وقدره
ثلاثة الوف وستمائة قرش وفي طلب المبلغ المذكور من تركته واخذه منه وفي المحاكمة والمخاصمة مع اي مدعي كان وفي حضور وجلسات
في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وتمييزا وفي مراجعة دائرة الاجراء عند الاقتضاء او اي دائرة كانت من الدوائر
الرسمية وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بامضائه والتبليغ والتبلغ وفي طلب التحليف وفي القاء اليمين وفي الحكم مع
الشخص الثالث والدخول بصفته واثبات المبلغ المرقوم وقبضه وايصاله اليها وفي كلما يصح به التوكيل الى آخر درجات الحكم
المرعية واقامته مقام نفسها وشخصها في جميع ما ذكر واذنته بان يوكل من يشاء اذا شاء فيما توكل به ... اذنا شرعيا
مقبولا وكالة شرعية عامة مطلقة مفوضة ... مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا

نعرف ...
اسماعيل ...
حسن
الجركسي

حضر من [illegible] بدائرة قضا جبلة السابق التابع للواء الحميدية من محال ولاية سوريه الجليلة كل من الرجال الرشد المعروف الذات عثمان بن اسماعيل

بن [illegible] ومصطفى بن سليمان بن اسماعيل ومحمد [illegible] بن محمد ومحمد حسين بن حسن بن حسن المسلمين [illegible] من الجراكسة المقيمين بقرية [illegible] التابعة لقضا

حمص المذكور وعرف [illegible] رجب اغا بن حسن بن عبد [illegible] بالوكالة [illegible] والياس بن يوسف [illegible] بن اسماعيل [illegible] المحمدية [illegible] المعارف [illegible] الشرعية

الشرعية وحضر [illegible] الرجل الرشيد المعروف الذات الشيخ ادريس افندي بن [illegible] الجركسي من سكان القرية المذكورة [illegible] المذكورين

[illegible] الجاري بتصرفه [illegible] واربعة وخمسون دونما من اراضي قرية [illegible] السابق قضا [illegible] من محال [illegible] ولاية [illegible]

من ذلك [illegible] دونما الجاري بتصرفه [illegible] الدولة العلية [illegible] واربعة وستون دونما منتقلة اليه من والده المذكور [illegible]

المذكور [illegible] الجاري بتصرفه [illegible] والانتقال عن والده جميع [illegible] وخمسون دونما من اراضي القرية المذكورة [illegible] اسماعيل

المذكور [illegible] الجاري [illegible] جميع [illegible] عشر دونما من اراضي القرية المذكورة [illegible] المذكور [illegible] الجاري [illegible]

المذكور [illegible] والمحدود [illegible] المحدودة [illegible] وبعد ذلك

ومنتقل اليه من والده [illegible] المذكور جميع [illegible] دونما [illegible] جميع ذلك

[illegible] واختياره وجواز امره شرعا [illegible] وكل الشيخ ادريس افندي المذكور [illegible]

[illegible] علاوة [illegible] وكيل المذكور [illegible]

السعادة العلية وفي قبض البدل وايصاله اليه وكالة شرعية [illegible] مقبولة منه قبولا شرعيا

موكل موكل معرف معرف وكيل

اسماعيل عثمان رجب ادريس

بالرصيف

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات محمد عبد الحميد أفندي ابن رجب أفندي ابن محمد أفندي الجركسي المسلم العثماني من محلة [illegible] والى ورد

لدى مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء الفخام بأن [illegible] بنت [illegible] عمر [illegible] الشيخ حمد أفندي

الجنيد الرفاعي كانت وكلته لدى المولى [illegible] والدها السيد محمد رشيد أفندي الرفاعي [illegible] الحكم الشرعية في كل دعوى تصدر لها

أو عليها [illegible] كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بدائية واستئنافا وتمييزا

وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بالأصالة وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الإجراء عند الاقتضاء وفي طلب التحليف

وفي حل [illegible] مع زوجها عبد الغفار أفندي ابن محمود أفندي الرفاعي وفي طلب [illegible] والمطالبة بذلك

نفقة لها عليه وفي جميع الحقوق المتعلقة بالزوجية كلها وغير ذلك [illegible] وكالة [illegible]

٧٨

[illegible] ثبوتا شرعيا وإذ [illegible] وأراد [illegible] موكلته المذكورة [illegible]

[illegible] جميع ما ذكر [illegible] المذكور الشيخ مصطفى ابن الشيخ حامد

ابن يحيى [illegible] وكالة شرعية عامة مفوضة [illegible] قبولا شرعيا

TIMBRE 10 PIASTRES 10

وكيل

مصطفى [illegible]

[illegible]

حضر كل من افتخار الرشيد المعروف الذات صالح اغا ابن عبد الموظف بمحكمة الجراكسة المسلمين [illegible] وادعى لدى سيدنا ومولانا
الحكم الشرعي انه بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٢٤٤ كان كل واحد من الرجال الاتي ذكرهم اسمه احمد بن مختار حسن بن محمد بن درويشان ويحيى
بن محمد قول بن سوفو واسماعيل بن حسين بن بزلت واحمد بن يحيى بن محمد واحمد بن يحيى بن محمد ويوسف بن اسلام افندي بن درويشان
ويوسف بن الحاج ابراهيم بن درويشان والحاج ابراهيم حبشي بن جاغو ورجب بن حسن بن سليمان بن جودة [illegible] محمد بن حاجي [illegible]
جودة وسعيد بن حاجي [illegible] بن محمد وحسين واسماعيل ولدي الحاج علاء الدين بك بن محمد واسماعيل بن رجب بن محمد بن عبد الله وفاطمة
بنت كل حسن بن عزيز بن عبد الله ومحمد بن شنده بن احمد وابراهيم بن حمود بن حسن والحاج محمد بن قوتغاز بن شعبان وعلي
بن احمد بن سرور [illegible] بن بيار [illegible] والحاج [illegible] بن علي اغا بن رمضان بن نبات وحفيظة بنت اسلام بن عبد الله ومحمد بن قزان بن بيار وولده
محمود [illegible] بن حاج [illegible] وقرنج بن باز ويحيى بن رجب بن حبشي وعمر ويوسف ولدي نوح بن محمود [illegible]
ومحمود بن [illegible] بن فاطمة ويحيى وباكير ولدي حمود بن الحاج [illegible] وعبد الله عمر بن قره كوز بن الخاص وابراهيم بن سليمان بن حسين
[illegible] وصباح بنت محمد بن محمود بن عبد الله وسليم بن اسكد بن حسن جميعهم مسلمون عثمانيون من الجراكسة المقيمين في قرية عسيلة
التابعة لقضاء حمص المذكور المعروف كل واحد منهم بتعريف الشيخ ادريس افندي بن اسلام بن حشر وسعيد افندي بن [illegible] افندي بن محمد حسن
من الجراكسة المقيمين بمدينة حمص وكل لدى احد كتبة المحكمة الشرعية [illegible] زاده السيد محمد رشيد افندي [illegible] في سنة

حضر كل من الرجال الرشيدين رجب بن ابراهيم بن حاقوزي و [illegible] بن قوبلو و [illegible] الياس بن [illegible] و[illegible] بن مصطفى

بن [illegible] واسماعيل بن احمد بن خلق واسحاق بن [illegible] بن رمان وحسن بن حمزه و [illegible] بن [illegible] ومحمد بن [illegible] بن حمزه [illegible]

[illegible] بن [illegible] وعثمان بن [illegible] بن [illegible] بن ابراهيم بن [illegible] بن سلام بن سيد ابراهيم وصالح وعبد القادر

[illegible] محمد بن [illegible] واسحاق بن [illegible] بن مصطفى بن [illegible] بن بشناف بن [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن رمضان بن [illegible] واحمد بن صادق بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] وابراهيم بن [illegible] اسماعيل [illegible]

[illegible] بن [illegible] و[illegible] بن [illegible] بن [illegible] وعمر بن [illegible] وحالي بن حسن حمزه بن [illegible]

[illegible] بن يوسف بن [illegible] وحسن بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

واسلام بن ادريس بن [illegible] وحسن [illegible] بن [illegible] واسلام بن ابراهيم بن [illegible] وعثمان بن [illegible] بن حمزه

[illegible] بن [illegible] و[illegible] بن محمد [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] واسحاق بن [illegible]

بن [illegible] وادريس بن اسماعيل [illegible] اهالي [illegible] من اهالي الجراكسة المقيمين في قرية [illegible] الداخلة [illegible]

[illegible] الجليلة المرقوم [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] من الجراكسة المقيمين [illegible] المذكورين [illegible]

[illegible] عبد الحميد افندي بن [illegible] افندي [illegible]

يوسف [illegible] الجراكسة المقيمين [illegible] من الاراضي

الاميرية [illegible] ولاية [illegible]

[illegible] القرية المذكورة [illegible]

[illegible] وعلى ذلك [illegible]

[illegible] المذكورين [illegible] مفوضين [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible] في ١٧ [illegible]

[illegible] المذكورة وكالة عامة مفوضة [illegible]

وكيل

ادريس بن [illegible]

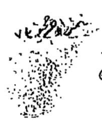
معرف

معرف

[illegible] بن [illegible]

موكل موكل موكل موكل موكل موكل موكل موكل موكل

[illegible]



والدالانة وخالد بن عبد السلام بن مصطفى الفضل التركية [illegible] قبل مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه في ٢٦ [illegible] الهدية المذكور بن [illegible]
وحكم بصحة وكالة المدعى العامة عن موكليه في الخمسة المذكورين اعلاه في جميع ما ذكر وحرر فيه اعلاه والزم المدعى عليه بالمبلغ المدعى به وقدره
خمسون قرشا وامر بدفعه للمدعي الوكيل المذكور حكما والزاما والزاما معتبرات شرعا [illegible]

TIMBRE 10 PIASTRES 10

[illegible]

حضر كل من الرجال الراشدين هم رجب بن ابراهيم بن حاقوزي وبكار بن حسين بن فوعلو وحسين بن حمزة بن يزنى ابن بيرقم ومحمد بن قاضمو بن حمزة
وحسين بن اسلام بن حسين وابراهيم وصالح ولدا محمد بن قلقوش واسحق بن ركوشو ابن حاكم ووالدة ابن مصطفى بن حباتر وموسى بن
مسافر ابن ناقو وشوقى بن رضا ابن حوقوجاس وابراهيم بن حاجي بن كامل وموسى بن حاجي بن دولتكري واسحق بن كسبي
ابن قارة وعثمان بن باقول ابن صالح ورجب بن رشيد ابن بابك وعثمان بن متوفى بن حمزة جميعهم مسلمون عثمانيون من ذكور
الجراكسة المقيمين بقرية مريجة الدرر التابعة لاعمال المحروسة الان موقتا بمدينة حمص وعبد الحميد بن صالح ابن علي وطورغوت
بن حاقوش لحوجي من اهالي قرية عسيلة التابعة لقضاء حمص ومحمد بن ناظم بن عبد الله وهارون بن شطي بن محمد ويوسف
بن البهجي بن علي وحسين بن حسين بن موسى من اهالي قرية ام الرياح التابعة لقضاء حمص المذكور المعرفين جميعا بتعريف كل
من سعيد اغا ابن الحاج يوسف بن قوليو الجركسي وعلي بن حنين عبد الله بن لسباف الجركسي كلاهما قاطنان بمحلة الحميدية بحلب والشيخ بن موسى
بن محمود الجركسي من اهالي قرية تلبيل التابعة لحمص وعثمان بن عبد الله الجزبلي بن عبد الله من اهالي قرية عيدون التابعة لقضاء حمص
المذكور العارفين بهم ونداتهم المعروفين الرغبة واقر كل واحد من الحضرة المذكورين بحال صحته وسلامته طوعا وطيبة واختياره من دون
اكراه منه ولا اجبار وهو انه امر الشرعي بانه قد وكل بيتيم حسين اغا بن صبا اغا بن محمد اغا الجركسي القائم على المجلس الموجود الان
موقتا بدار السعادة العلية في فراغ [illegible] في طرف الموكل الاول رجب بن ابراهيم بن حاقوزي والمنتقل اليه هو قراح خاصته
غوانجو وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الثاني بكار بن حسين البعض له والبعض منتقل اليه هو قراح واخته [illegible]
ناو وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الثالث حسين بن حمزة والمنتقل اليه هو قراح عن والده حمزة ومنتقل الى والده حمزة
عن شقيقه بابا باشي واسماعيل وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الرابع محمد بن قاضمو ومنتقل اليه هو قراح عن اخته عثمان بن
في تصو وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الخامس حسين بن اسلام ومنتقل اليه هو قراح عن اخته اكاه وفي فراغ [illegible] في
نقطة الكلمة السادس والسابع ابراهيم وصالح ولدا محمد ومنتقل اليهما هو قراح البعض من والدهما والبعض من اخيهما
وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الثامن اسحق بن ركوشو ومنتقل اليه هو قراح عن اخيه ابراهيم بن ركوشو وفي فراغ [illegible]
في طرف الموكل التاسع والدة بن مصطفى ومنتقل اليه البعض هو قراح عن اخيه حسن وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل العاشر
موسى بن لسباف ومنتقل اليه هو قراح عن اخيه اسلام وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الحادي عشر شوقي بن رضا ومنتقل
اليه هو قراح البعض عن والده رضا والبعض عن اخيه ناوس وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الثاني عشر ابراهيم بن حاجي
ومنتقل اليه هو قراح من والده ومنتقل الى والده المذكور عن اخيه خوجه وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الثالث عشر
موسى بن حاجي ومنتقل اليه هو قراح عن اخيه ابراهيم وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل الرابع عشر اسحق بن كسبي ومنتقل
اليه هو قراح البعض من اخيه والبعض عن [illegible] ابيه ومنتقل الى ابيه المذكور عن اخيه حسن وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل
الخامس عشر عثمان بن باقول ومنتقل اليه هو قراح عن اخيه موسى وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل السادس عشر رجب بن رشيد
ومنتقل اليه هو قراح عن اخيه لسباف وفي فراغ [illegible] في طرف الموكل السابع عشر عثمان بن متوفى ومنتقل اليه هو قراح

يخصني دريني حنيف

النصف عن ابيه والنصف عن اخيه ادريس وفي فراغه مما صار في تصرف الموكل الثاني عشر عبد الحميد بن صالح ومنتقل اليه من قراءة
عن ابيه وعن اخيه شاهين محمد بن علي وفي فراغه مما صار في تصرف الموكل الثالث عشر طوغري بن حالتو ومنتقل اليه من قراءة عن
اخيه خالقوك بن حالتو وفي فراغه مما صار في تصرف الموكل العشرين محمد بن ناخ ومنتقل اليه من قراءة عن اخيه موسى بن ناخ
وفي فراغه مما صار في تصرف الموكل الحادي والعشرين هارون بن نتظي ومنتقل اليه من قراءة عن اخيه نفوس بن نتظي وفي
فراغه مما صار في تصرف الموكل الثاني والعشرين يوسف بن باجي ومنتقل اليه من قراءة عن اخيه محمد بن باجي وفي فراغه مما صار
في تصرف الموكل الثالث والعشرين حسين بن حسين ومنتقل اليه من قراءة عن اخيه ولي بن حسين من الاراضي الاميرية الكائنة
في اراضي قرية حاجيلر او في قرية قونقاز او في قرية قمبر التابعة قضاء بابا داغي من اعمال لواء طولجي من ملحقات
ولاية دوبريجه او الطونه او في قرية جيقا نغرا التابع قضاء ماجين او في نفس قصبة اساقجي التابعة لواء طولجي
المذكور وفي بيع ما صار في تصرف كل واحد من الموكلين المذكورين من عقار او غراس في احدى القرايا المذكورة او في ارض
كائنة بموجب فتوى دائرة الصحة بو فراغا وبيعا باتة قطعية ما يخرج من يساوا و اداء بثمن وبدل مفوضين لرأيه وفي قبضهما
وايصالهما الى كل واحد منهم وفي صرف ما يلزم صرفه على ذلك وفي طلب اجراء قيد انتقال ما عدا من قراءة لاين موكل
كان من المذكورين على كل واحد منهم وفي فراغه ذلك لمن شاء ببدل مفوض لرأيه بذلك وفي تقرير كل فراغ يجريه عن كل احد
منهم لدى قومسيون مبايعة دار السعادة العلية وعلى اكم ان يستقر كان وفي مراجعة فتوى دائرة الصحة بو واخراج اسما
المحرر فيه في اراضي القرايا المذكورة وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك موقوفة على قبول الوكيل المذكور هذه الوكالة
الحكمية قبولا شرعيا تحريرا في اليوم السادس والعشرين من محرم سنة الف وثلاثمائة واثنين وعشرين

موكل حسين بن اسلام — موكل محمد بن قاسم — موكل حسين بن حمري بكر

موكل ابراهيم بن حاجي — موكل تو... بن ... — موكل موسى بن شاف — مصطفى — ذكوشو

موكل طوغري بن حالتو — موكل سعيد محمد بن صالح — موكل عثمان بن حمود — موكل رجب بن ... — موكل سليمان بن ياقوف — موكل ... ادريس — موكل موسى بن حاجي

موكل حسين بن حسين — موكل يوسف بن باجي — موكل هارون بن نتظي — موكل محمد بن ناخ

معرف عثمان بن عبد الله ... — معرف يوسف بن ... چركس — معرف علي بن عبد الله ... — معرف سعيد بن ...

[illegible] ... المولى ... [illegible]

وهما ... عبد القادر ... سعيد ... وعبد الرزاق وعائشة وخديجة البالغين

الراشدين اولاد المرحوم الحاج سعيد افندي ابن المرحوم الحاج سليم افندي ابن المرحوم عمر افندي دروبي زاده المعروف ... [illegible]

السيد محمد افندي ... دروبي زاده والسيد مصطفى افندي ابن الحاج عبد القادر افندي ابن الحاج سليم افندي دروبي زاده ... [illegible]

... اقرارا شرعيا ... بانهم قد وكلوا ... [illegible]

[illegible]

بن علي ومحمد بن محمد اوارى بن اوارى ومحمد بن احمد بن [illegible] ومحمد بن علي بن تورقالى [illegible] بن محمد بن دوركلي ومحمد بن عثمان [illegible] بيك

وحضر بيك بن [illegible] بن محمد و[illegible] بن [illegible] ومحمد بن [illegible] بن عمر [illegible] غازي محمد و[illegible] بن [illegible]

[illegible] احمد خان بن علي بيك وعبد العزيز بن عبد الله [illegible] واروج بن محمد بن [illegible] بن قادر بيك وعبد القادر بن حسن

بن عيسى وعبد الله بن علي بن عبد الله وابراهيم بن حسين بن ابراهيم واحمد بن [illegible] بن عبد الله و[illegible] بن سليمان بن بيك ومحمد بن خالد بن [illegible] ومحمد بن

عبد الرحمن بن حسن وحسن بن محمد بن [illegible] وحسين بن عثمان كى بن دولى محمد ومحمد بن علي بن اقوشى جميعهم من اهالي قرية

[illegible] المذكورة ومن [illegible] المعروف [illegible] حسن بن علي بن مرتضى علي [illegible] القرية المذكورة سابقا ومحمد بن سليمان

[illegible] محمد وحسين بن [illegible] بن علي جميعهم ايضا من [illegible] القرية المذكورة [illegible]

[illegible] المذكورة اعلاه [illegible] جميع قطعة الارض [illegible] الكاينة [illegible] القرية

المذكورة الواقعة [illegible] المحدودة [illegible] اخر القسم الرابع [illegible] محمد بن بابا خان بن [illegible]

والقرية المذكورة [illegible] سابقة [illegible] بن محمد [illegible] الكاينة تحت [illegible]

[illegible] شرعا [illegible] الرجل الرشيد علي بن مرتضى علي بن علي [illegible]

والقرية المذكورة [illegible] المعقود المذكور [illegible] جميع قطعة الارض المحدودة اعلاه [illegible]

قطعة [illegible] الرجال الرشيدين المعروفين الذات وهم حمزة افندي بن [illegible] محمد المذكور اعلاه و[illegible] مرتضى افندي بن علي بن مرتضى وحسين

افندي بن [illegible] محمد [illegible] القرية المذكورة [illegible] بينهم لكل واحد منهم [illegible] مفوض لرأيه [illegible]

المذكورة على اسم المستفيدين [illegible] البدل .

[illegible] وكالة شرعية [illegible] مفوضة [illegible] المذكور [illegible] مقبولة منه [illegible] شرعيا [illegible]

موكل [illegible] — موكل عبد القادر — موكل [illegible] — موكل [illegible]

موكل غازي محمد — موكل [illegible] — موكل داود — موكل حاج عمر — موكل [illegible]

موكل سلطان [illegible] — موكل عيسى — موكل احمد — موكل [illegible]

موكل عبد القادر — موكل مصطفى — موكل داود — موكل احمد خان

وكيل علي [illegible]

[illegible] الحاكم الشرعي [illegible]

أسماء القرى التابعة إلى حمص

تتألف قائمقامية حمص إلى مديريات وقرى تابعة لها - حتى تاريخ ١٩١٨م في العهد العثماني التركي وأصبحت لواء بعد دخول الفرنسيين إليها - ونذكر أسماء القرى التابعة لها حتى تاريخ ١٩٢٢م. مرتبة بالأحرف الهجائية:

قرى مركز القائمقامية - أو اللواء

أ- أعور - أم دولاب - أم حارتين يهودية - آبل - أكراد داسنية - أم العظام - أم القصب.

ب- برابو - بابا عمرو - بلقسه.

ت- تليل - تيرمعلي - تارين - تنونة.

ج- جديدة شرقية - جرنايا - جديدة العاصي.

ح- حداثه - حميمه - حلموز - حيصة.

خ- خربة السودا - خربة تين نور - خربة الحمام - خربة غازي - خربة تين محمود.

د- دير بعلبه - دنجه - دوير - دار الكبيرة.

ر- رام العنز - ربيعة.

ز- زور بقرايا - زيبق - زيدل.

س- سمعليل.

ش- شلوح - شنشار - شمسين - شرقلية.

ص- صنون - صفر - صيادية.

ع- عرقايا - عيصون.

غ- غنطو - غزيلة - غور.

ك- كِنَيِّسة - كنية.

ف- فيروزة.

ق- قطينة - قره أوش - قثاقية - قزحل.

م- مجيدل - مرج القطا - متعارض - مباركية - مهاجرية - مسكنة.

ن- نقبرة - نويحية.

هـ- هرقل - هبوب الريح.

القصير في الجنوب

أم حارتين - أكوم ومعيان - عتيق - بويضة - بويت - بويضة شرقية - غربية - تل بني مندو - جوبانية - جوسة - حوش مرشد سمعان - حوز - حاويك - حمام - دمينة شرقية - دمينة غربية - دوسرية - ديبن - رمزون - ربله - ربيعة أم علي - رأس العين - زور الموح - زراعة - زينة - غربيته - سماقيات غربية - سماقيات شرقية - سقرجه - شومرية - ضبعة - عامرية - عرجون - كوكران - فيرانية - حوش السيد علي - قصير - كفر عبده - كفر موسى - كمام - لفتايا - معيصرة - مودان - مطرية - مرج بولاد - ناعم - نقطع - هيت - زينة البحرة - وجه الحجر.

مديرية الرستن في الشمال

أبو همامة - أم شرشوح - برج قيقه - تلبيسة - تلذهب - تلدو - تسنين - ديرفور - رستن - زعفرانه - طيبة - غربية - عسيلة - عز الدين - كفرعايا - كفرنان - غجر أمير.

حسيا (اكي قبولي) ذات البابين

برهانية - بريج - بلهة - جندر - حمرات - حسية - حربية - دردغان - رقامة - شعيرات - عاليات - عزيزته - عباسية - منزول - وهيب - مضابع - هزة.

عين زاط (عين النسر)

أبو دالي – برزة – بوير – تلعمري – تل الناقة – تل الأحمر – حميدية – جابرية – ريان – مهاجرية – سكره – شتارية – الشيخ حميد – عيفير – عين حسين – فحيلة – مشرفة – فطيم العرنوق – ناصرية – وريده وازعية – فرقلس – البسة – صايد جربوعية.

مديرية جب الجراح

جُب الجراح – أم السرج قبلي – أم جباب – أم التين – أم صهريج – أم حارتين – أم جامع – أم بطمة – تلول الضحايا – المجهولة – أم حواديث – أم السرج الشمالي – بويضة سليمية – تل الأغر – تل شنان – تلول الهوا – تل الطويلة – تل الورد – جب عباس – جنينات – حميدية – أم العمد – حراكي – دويعر غربي – دويعر شرقي – رجوم – سنكري قبلي – سنكري شمالي – شوكتليه – شطب العجوز – عنق الهواء – المشرفية – مكسرالحصان – مخرم الفوقاني – مخرم التحتاني – مزبل البقر – مسيعيد – نوى – هبرة غربية – هبرة شرقية – هاشمية.

والقرى التي ألحقت بجب الجراح من قضاء سلمية هي:

أحمد – أم جرن – أبو رمال – أم الريش – أم التين – أم حكفة الجنوبي – أم حكفة الشمالي – أم حارتين – بويضة – براق – تلعداي – رويحان – تل العلايا – تل القطا – جابرية – خربة عياش – جب دوخي – سلام الغربي – سلام الشرقي – خلفة سوحة – سعدة – شيحه – عثمانية – مغيزل – مباركات – منطار – العبل.

مديرية القريتين

قريتين – حفر – حوارين – صدد – غنتر – مهين

مديرية تدمر

تدمر – آرك – سخنة – الطيبة – كوم

قلعة الحصن.

تلكلخ.

أنتهى بعونه تعالى الجزء الثالث ويليه أجزاء أخرى إنشاء الله تعالى وتتعلق بـ:

- بناء البيت العربي الأبلقي - الأسواق - الطواحين - الوقف
- الحمامات - الجمعيات - التعليم - والأعلام بمافيه الحركة الأدبية.

الأسس المعتمدة في إنجاز هذا الكتاب (المصادر)

آ- المرتكزات الأولى:

١- أرشيف مديرية أوقاف حمص - دار الإفتاء والعلماء.

٢- أمانة السجل المدني.

٣- المحكمة الشرعية في حمص - حماه

٤- دار الوثائق بدمشق.

٥-النسابة السيد محمد عقيل المكانسي الحسيني الحلبي - أمد الله في عمره.

٦-النسابة السيد محمد غازي حسين آغا - أمد الله في عمره.

ب- المخطوطات (الأصلية والمصورة):

١- الأحساب والأنساب للأسر الحمصية والحلبية والدمشقية وغيرها ممهورة ومصدقة من قبل النقباء والعلماء والصوفية والأعلام.

٢-وثائق لبعض الأسر محفوظة لدى مضافاتها وضمن سجلاتها الخاصة.

٣- مشجرات الأسر الحمصية الإسلامية والمسيحية.

٤- الوقفيات الخاصة والعامة.

٥- بعض سجلات أئمة ومخاتير الأحياء حتى عام ١٩٢٠م.

٦- سجلات القيد المدني (النفوس) في العهد العثماني التركي.

٧- سجلات المحاكم الشرعية في العهد العثماني التركي.

٨- سجلات وثائق المعمودية الكنسية لدى الطوائف المسيحية.

٩- سحب القرعة العسكرية العثمانية.

١٠- مخطوطات الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي (١٨٦٤-١٩٥١).

١١-مخطوطات الشيخ سليمان الكيالي الرفاعي (١٨٤٦-١٩١٤).

١٢- مخطوط المرحوم الحاج عبد الهادي الزهراوي (١٩٧٥ ت).

١٣- مخطوط بحر الأنساب - النسابة عثمان بن حاتم الثعلبي (٣٨٦هـ-٩٩٠م).

١٤- مخطوط كنسي - رسالة تحفة اليد ونخبة الرد على البابا- القس يوحنا قسطنطين (١٧٢٨م).
١٥- مخطوط كنسي - لمحة تاريخية عن تأسيس الكنيسة المارونية - الخوري مسعود إسرائيل.
١٦- مخطوط المطران أثناسيوس عطا الله عن كنائس صدد (١٨٥٣-١٩٢٣).
١٧- مخطوط الشيخ أحمد جمال الدين (١٣١٧هـ).
١٨- قسم من مخطوط الشيخ عبد الهادي الوفائي - التاريخ الحمصي (١٣٢٨هـ).
١٩- رسالة الشيخ نسيب السباعي إلى أقاربة في حمص.
٢١- شريط كاسيت للحاج عبد الغني السلقيني - أمد الله في عمره.

ت- المجلات والمدونات:

١- رسالة جامعية عن الحياة العامة للشراكس والداغستان - الأستاذ محمد علي معاذ ١٩٦٤-١٩٦٥
٢-مجلدات جريدة حمص
٣- مجلة الزهراوي - جورج أطلس - سان باولوا ١٩١٦-١٩١٧
٤- مجلة العربي الكويتية.
٥- السالنامة - سنوية
٦- ندوة حمص الأثرية والتاريخية ١٩٨٤

ث- المصادر المطبوعة:

١- أسعد (الخوري عيسى): زفرات القلوب - مطبعة السلامة حمص ١٩٣٢
٢-باشا (محمد علي): الرحلة الشامية - دار الرائد بيروت ١٩٨١
٣- الحصني (محمد أديب): منتخبات التواريخ لدمشق الشام - بيروت ١٩٧٩
٤- الخوري (منير): تاريخ حمص ج٢ - مطرانية حمص الأرثوذكسية ١٩٨٤

٥-الخوري (إسحق أرمله السرياني): الرتب الكهنوتية في الطائفة المارونية والسريانية - طبع بيروت ١٩٣٢
٦- دنهش الصدي (الخوري إبراهيم): اللؤلؤ المنتضد في تاريخ صدد - حلب ١٩٦٤
٧- عبود (رزق الله نعمة الله): أثر حسن - بيروت ١٩٠٤
تذكار اليوبيل الفضي - حمص ١٩١١
٨-زكار (د. سهيل): بلاد الشام في القرن التاسع عشر - دار حسان ١٩٨٢
٩- زكريا (أحمد وصفي): جولة أثرية في بعض البلاد الشامية - دمشق ١٩٨٤
١٠- زهراوي (نعيم - ومحمود السباعي): حمص دراسة وثائقية - مطبعة الروضة حمص ١٩٩٢
١١- السويدي (محمد أمين): سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب - دار الأحياء بيروت ١٣٠٩ هـ.
١٢- السيد (محمد مكي): تاريخ حمص. تحقيق عمر نجيب العمر - طباعة المعهد العلمي الفرنسي بدمشق ١٩٨٧
١٣- سمكوغ (أمين): مدخل إلى تاريخ الشراكسة - دمشق ١٩٨٤
١٤- الشلاح (بدر الدين): المسيرة التجارية. رجال أحداث آراء - دمشق ١٩٩٢
١٥- شيخاني (محمد فيصل): راغب الجمالي- دمشق ١٩٩٢
١٦- الصيادي أبو الهدى: الروض البسام في أشهر البطون القرشية في الشام. تحقيق أحمد شوحان. طبع مكتبة التراث دير الزور ١٩٩٣
١٧- طرزاي - فيليب دي: السلاسل التاريخية في أساقفة الأبرشيات السريانية
- بطاركة مدينة انطاكية العظمى.
- الآثار الخفي جزء /٢/
١٨- عجلاني (منير): عبقرية الإسلام في أصول الحكم - مطبعة النضال دمشق.
١٩- فاخوري (عبد اللطيف): الاستشراف في أنساب السادة الأشراف - بيروت ١٩٨٧

٢٠- المحبي (محمد): خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر - دار صادر بيروت.

٢١- المعلم قسطنطين داود الخوري- وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق ١٩٦٤

٢٢- المعلم يوسف شاهين - حمص ١٩٦٢

٢٣- مجلس معارف ولاية سورية - مزامير وتسابيح وأغاني روحية - بيروت. ١٨٨٥.

أسر حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

فهرس الأعلام والجماعات والأقوام

فهرس الأماكن

فهرس الصور والوثائق

الفصل الثالث ٢٣٣

نداء

أخي القارىء:

يناشد المؤلف كل المواطنين ممن بحوزتهم وثائق قديمة أوصور فتوغرافية للأعلام - أو الأبنية القديمة بما فيها الوثائق التي تتعلق بالحكم العثماني التركي - والإنتداب الفرنسي وغيرها.

يرجى الإتصال بالمؤلف (نعيم الزهراوي) على الهاتف رقم (٥١٤٣٤٢) والرقم (٢٢٧٧١٧).

وستعاد تلك الوثائق إلى أصحابها مشفوعة بالحب والإحترام.

حمص ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥م.

المؤلف

نعيم الزهراوي



نا إن هذا الكتاب المميز عن غيره هو المحاولة الاولى من نوعها في العصر الحديث، ويخطىء من يجمح به الظن أو الوهم إلى التفكير بأن الكتاب صُنف منتصراً لفريق على أخر، أو مناهضاً لفئة من أجل أخرى، فكل شأنه، دعوةٌ خالصةٌ للعودة إلى البحث الوثائقي، وإلى تقاليد العرب ومكارم الأخلاق.

ومن شأن هذا الكتاب أيضاً أنه يدعو كل من يملك حجة نسب أو وثيقة قديمة أن يعود إليها ليفتش عما عساه أن يكون بها من الحوادث التاريخية والطرائف المستملحة.

وأما الذي لايملك حجة نسب أومضمون قديم عن أسرته أو أقاربه، فليبادر إلى انشاء واحدة لأسرته يذكر فيها كل ما يعرفه، أويتركها لأبنائه كي يتابعوا العمل فيها.

وأبارك للباحث الاجتماعي الأستاذ نعيم الزهراوي بهذا الكتاب الذي يُعَد الأول من نوعه في العصر الحديث في البلاد العربية، والذي يصلح أن يغدو قاعدةً ومرجعاً في الأصول والجذور ومشجرات الفروع في حقل التقاليد والعادات والمفاهيم العامة والخاصة لكونها تعطي أبعاداً مميزة عن غيرها من الحوادث والمرتكزات المهمة والطريفة، مما يغني المكتبة العربية في عصرنا الحاضر.

الناشر



تصميم الغلاف: المهندس حيان عبد الحسيب مدور



نا إن هذا الكتاب المميز عن غيره هو المحاولة الاولى من نوعها في العصر الحديث، ويخطيء من يجمح به الظن أو الوهم إلى التفكير بأن الكتاب صُنف منتصراً لفريق على أخر، أو مناهضاً لفئة من أجل أخرى، فكل شأنه، دعوةٌ خالصةٌ للعودة إلى البحث الوثائقي، وإلى تقاليد العرب ومكارم الأخلاق.

ومن شأن هذا الكتاب أيضاً أنه يدعو كل من يملك حجة نسب أو وثيقة قديمة أن يعود إليها ليفتش عما عساه أن يكون بها من الحوادث التاريخية والطرائف المستملحة.

وأما الذي لايملك حجة نسب أومضمون قديم عن أسرته أو أقاربه، فليبادر إلى انشاء واحدة لأسرته يذكر فيها كل ما يعرفه، أويتركها لأبنائه كي يتابعوا العمل فيها.

وأبارك للباحث الاجتماعي الأستاذ نعيم الزهراوي بهذا الكتاب الذي يُعَد الأول من نوعه في العصر الحديث في البلاد العربية، والذي يصلح أن يغدو قاعدةً ومرجعاً في الأصول والجذور ومشجرات الفروع في حقل التقاليد والعادات والمفاهيم العامة والخاصة لكونها تعطي أبعاداً مميزة عن غيرها من الحوادث والمرتكزات المهمة والطريفة، مما يغني المكتبة العربية في عصرنا الحاضر.

الناشر



تصميم الغلاف: المهندس حيان عبد الحسيب مدور